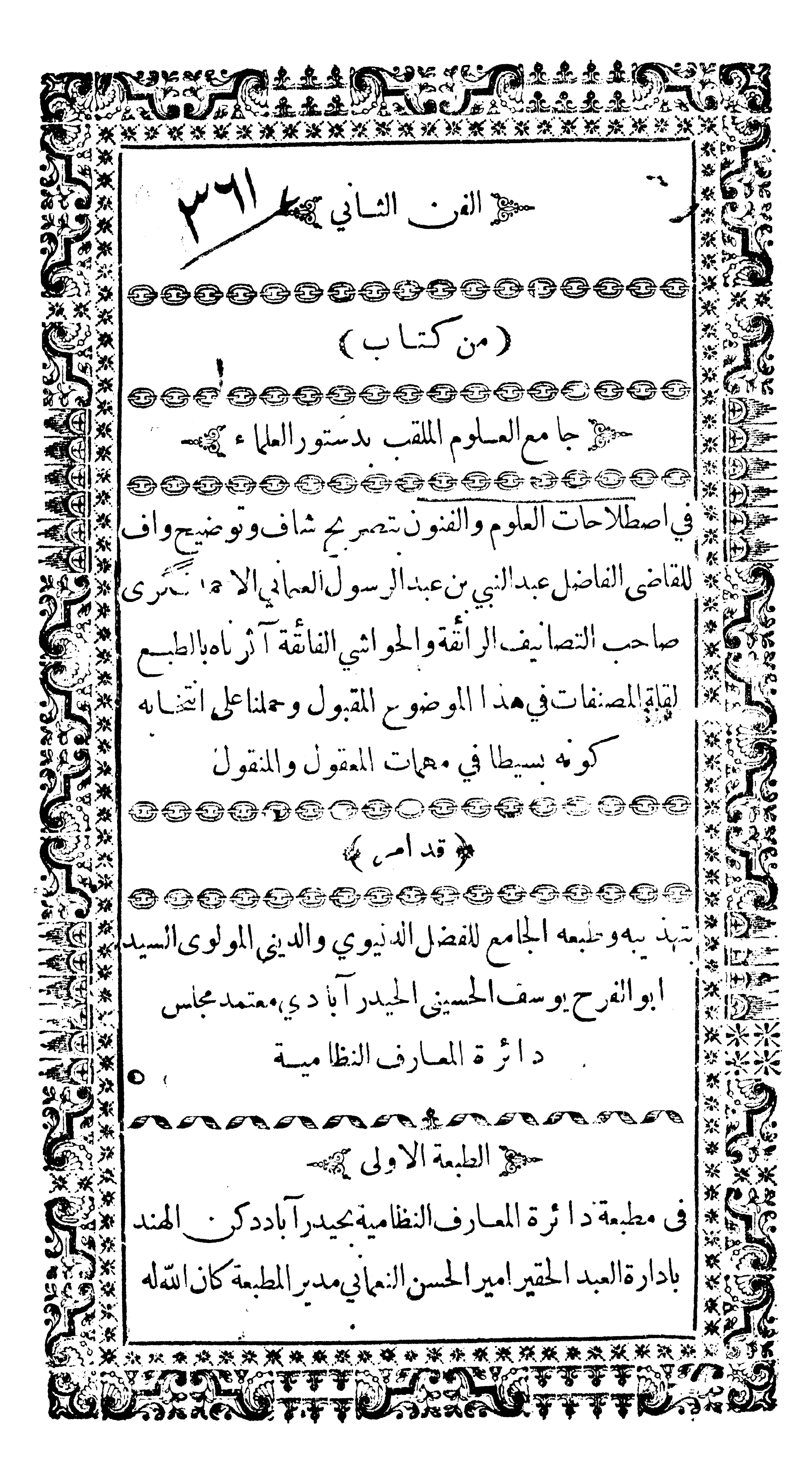


الفن الثاني

(من كتاب)

جامع العلوم الملقب بدستور العلماء

في اصطلاحات العلوم والفنون بتصريح شاف وتوضيح واف

للقاضي الفاضل عبد النبي بن عبد الرسول العثماني الاحمد نگری

صاحب التصانيف الرائقة والحواشي الفائقة آثرناه بالطبع

لفائقة المصنفات في هذا الموضوع المقبول وحملنا على انتخابه

كونه بسيطا في مهمات المعقول والمنقول

(قد امر)

بتهذيبه وطبعه الجامع للفضل الدنيوي والديني المولوى السيد

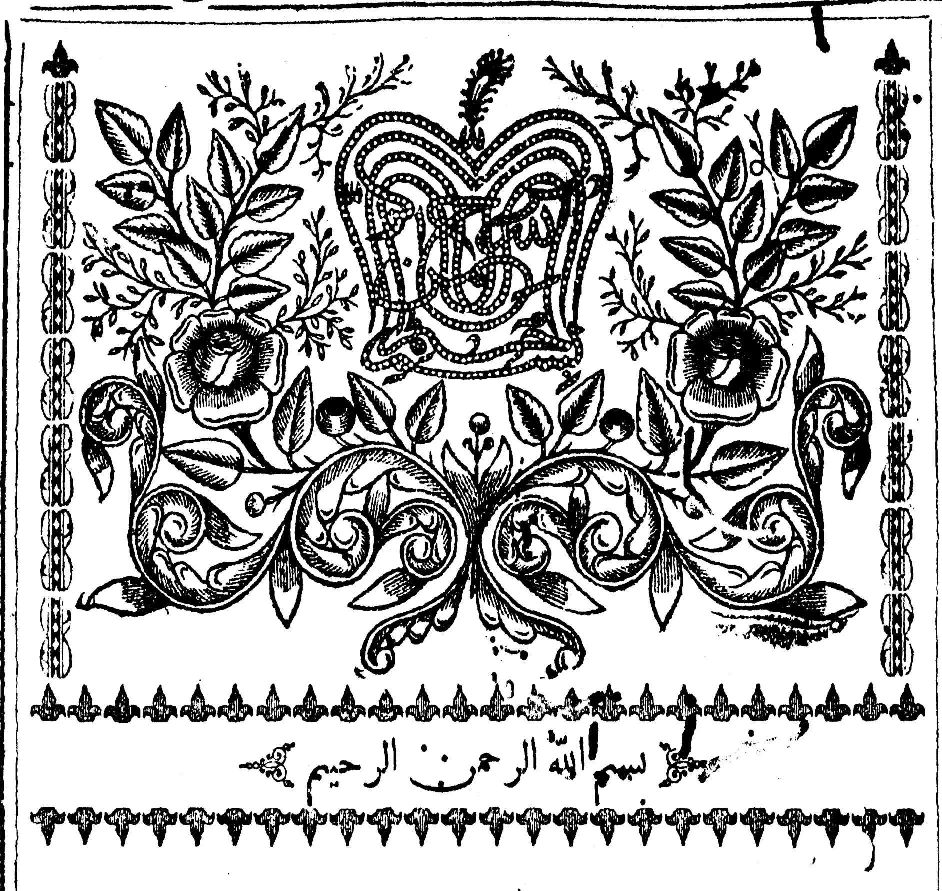
ابو الفرح يوسف الحسيني الحيدر آبادي معتمد مجلس

دائرة المعارف النظامية

الطبعة الاولى

في مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد دكن الهند

بادارة العبد الحقير امير الحسن النعماني مدير المطبعة كان الله له



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الالف مع الالف

ف(١) ﴿ الاحمد ﴾ وفي حديقة الحقيقة للحكيم السنائي رحمة الله عليه (١) *

گفت احمد از صراط مستقیم * نام من احمد ولی خالی زمیم

چون علی بشنید قول سرمدی * از زبان جان بگوش بخردی

گفت من محمود بی واوم بحق * راز پنهانت نهادم بر طبق

واو محمود داست ومیم احمد است * موی آن مو پیش چشم بخرداست

هر که بردارد ز پیش چشم مو * جمله اسما را مسمی داند او

ف(٢) ﴿ الآل ﴾ (٢) خطبه کرد عمر رضی الله عنه ام کلثوم را از علی رضی الله عنه پس عذر آورد بصغر سن ام کلثوم وبانکه نگاه داشته شده است او را برای پسر برادر خود جعفر رضی الله تعالی عنه پس گفت عمر رضی الله تعالی عنه

(١) ثم لما نظرت في الحديقة ما وجدت هذه الابيات فيها فلعلها تكون في نسخة اخرى ١٢ (٢) این عبارت تقیه مضمون متعلقه مادهٔ آل مذکورهٔ فن اول است ١٢

اراده نكرده‌ام باه‌را وليكن شنيدم رسول خدا را صلى الله عليه وآله وسلم
كه ميفرمود هر سببي و نسبي كه هست منقطع مى‌شود روز قيامت سواى
سبب ونسب من وهمه فرزندان دختری عصبه ايشان پدران ايشان باشند
سواى فرزندان فاطمه پس بدرستى كه من پدر وعصبه ايشانم — فعليكم
ايها المؤمنون بحب بني فاطمة رضي الله تعالى عنها وتعظيمهم وتكريمهم
واعانتهم بالجنان واللسان والابدان نعم القائل —

سادات اعظم اند واوصاف شان جلى * فرزند مصطفى رجگر گوشهٔ على
بر فعل شان نظر مكن اى دل بجاهلى * الصالحون لله والطالحون لى

وايضاً

سادات نور ديده اعيان عالم اند * از حرمت محمد واز عزت علي
فردا طعام معده دوزخ شود كسى * كامروز از محبت شان نيست ممتلى

گر زلتى از ايشان صادر شود رواست
نتوان شكست حرمت ايشان زجاهلى
از بهر آنكه سيد كونين گفته است
الصالحون لله و الطالحون لى

فاضل نامي سيد غلام علي آزاد بلگرامى سلمه الله تعالى در رساله خود مسمى
(بسند السادات فى حسن خاتمة السادات) فرموده كه آنچه در باب بشارت
سادات عالى درجات * وفقهم الله تعالى للخيرات * بنظر جامع اوراق رسيده
وليكن بر ارباب فطانت وذكا ابن هم هويداست كه هر چند نفع قرابت
وشفاعت آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم عاصيان اهل بيت را ثابت ومقرر
است اما شك نيست كه صدور منهيات از ذات ايشان خلاف مرضى آنحضرت

است صلی الله علیه وآله وسلم وچون سادات مباشر حرکات ناپسندیده شوند خاطر اشرف را چه قدر گران میرسیده باشد که اولادمن خلاف طریقه من اختیار کرده اند وخودرا دستور العمل ضلال واضلال امت من ساخته و در حقیقت ساداتی که برخلاف جد بزرگوار راه روند و دیده و دانسته طریق عقوق ونافرمانی سر میکنند آنحضرت را درجناب عزت تعالی شانه خجالت میدهند معاذالله منها وباز فردای قیامت از آنجناب چشم شفاعت دارند این معنی از عالم انصاف بمراحل بعید است خوب گفت کسی که گفت فرزند نبی که نیست بر راه نبی * چون آیۀ منسوخ کلام الله است گرفتیم که آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم باوجود ملال خاطر اقدس برعایت صلۀ رحم باب بشفاعت کشایداین کس را درا خوان واقران چه آبروست زیرا که بی شك عنایت والتفات آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم بصلحاء اهل بیت دیگر خواهد بود وبعصاة اینها دیگر *میل اول طبعی ست ومیل ثانی قسری طائفه اولی برصدر بهشت خرامان روند وطائفه اخری سر دز گریبان خجالت فرو برده از در درآیند نزد ارباب غیرت بهشتی که باین رسوائی دست دهد بدتر از دوزخ است عرفی گوید—

کسی کز لذت طاعت بود محروم من ضامن
که بگذارند در جنت ولی باداغ حرمانش

پس سادات را باید که در شکر طهارت طینت وبشارت مغفرت طریقۀ جدامجد اشرف خود اختیار کنند وبراتیان مامورات واجتناب منهیات قدم افشرند وامت را براه مستقیم شرع هدایت نمایند که منطوق الولد الحر یقتدی بآبائه الغر* احق واقدم اند باتباع طریقۀ نبوت وتعدیل قسطاس

شريعت * و نشايد كه باعتماد شرافت نسب از راه روند و در تيه معاصي و مناهي
سرگردان شوند كه حق سبحانه و تعالى ميفرمايد ان اكرمكم عند الله اتقاكم *
والمراد باهل البيت في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا * ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لدلالة ما قبل هذه الآية
وما بعدها * وما روى مسلم فى صحيحه انه خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة
وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله فيه ثم جاء الحسين
فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله الآية
يدل على انهم اهل بيت لا على انهم ليس غيرهم لان تخصيص اهل البيت بهم
لا يناسب ما قبل الآية المذكورة وما بعدها كما لا يخفى على المتامل والضمير
في يطهركم على التغليب لان النبي صلى الله عليه وسلم داخل في هذا الحكم وكلام
القاضي البيضاوي صريح فيما ذكرنا وفي التفسير الحسيني وصاحب عين المعاني
فرموده كه ظاهر تفسير بران دلالت دارد كه اهل بيت ازواج اند اما از
عائشه وام سلمه وابي سعيد خدري وانس بن مالك رضى الله تعالى عنهم نقل
كرده اند كه اهل بيت فاطمه وعلي وحسن وحسين اند رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين ودر اسباب نزول از ام سلمه رضي الله تعالى عنها آورده كه فاطمه
رضي الله عنها در آمد وجهت پدر سنبوسات يا گوشت پخته آورده حضرت
فرموده كه اى فاطمه علي و هر دو فرزندن را بخوان تا بر من خوان با ما هم كاسه
شوند چون طعام خورده شد مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فضلهٔ آن گليم
بر ايشان پوشيد و گفت خدايا اينها اهل بيت من اند رجس را از ايشان ببر
وايشان را پاكيزه گردان اين آيت نازل شد و من سر خود در زير گليم كردم كه
يا رسول الله من نه از اهل بيت توام فرمود كه (انت على خير) و ازين جهت است

كه آل عبا را بر پنج تن اطلاق ميكنند انتهى * وانت تعلم ان القاضي البيضاوى لم يطلع على شان نزول هذه الآية الذي ذكره صاحب عين المعانى او اغمض عنه او لم يثبت عنده وان ثبت ان هذه الآية الكريمة نزلت مرتين مرة في حادثة الازواج المطهرة ومرة فى هذه الحادثة التي روتها عائشة رضى الله عنها وغيرها فلا اشكال والله اعلم بالصواب *

﴿ف(٣)﴾ ﴿الآية﴾ وقال العارف النامى مولانا الشيخ نور الدين عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي

آيت قرآن كه خوب و دلكش است
شش هزار و ششصد وشصت وشش است
يك هزارش وعده و ديگر وعيد
يك هزارش امر و يك نهي شديد
يك هزار او مثال و اعتبار
يك هزار از قصه هايش ياد دار
پانصدش بحث حلال است وحرام
صد دعا تسبيح اندر صبح و شام
شصت و شش منسوخ و ناسخ از كتاب
فهم كن والله اعلم بالصواب

﴿باب الالف مع الباء الموحدة﴾

﴿ف(٤)﴾ ﴿ابو القاسم﴾ كنية نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانما يكنى به لان انه عليه الصلاة والسلام كان قاسما من خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنها *

﴿ابو بكر الصديق﴾ اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن

﴿ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ﴿ابو بكر الصديق رضى الله عنه﴾

كعب بن لؤى وهو اول الخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومدة خلافته سنتان وثلاثة اشهر وثمانية ايام وقيل سنتان وشهران * توفى رضى الله تعالى عنه في ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان مضت من جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة * وله ثلاث وستون سنة * وكان سبب موته حزنا لحقه على مفارقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكان مدة شدة مرضه خمسة عشر يوما * ودفن رضى الله تعالى عنه في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه عند صدره عليه الصلاة والسلام * وفي شرح المقاصد مرض ابو بكر رضى الله تعالى عنه مرضه الذى توفى فيه في جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة بعدما انقضت من خلافته سنتان واربعة اشهر او ستة اشهر فشاور الصحابة وجعل الخلافة لعمر رضى الله تعالى عنه انتهى * (فان قيل) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفى في ربيع الاول بلا خلاف وهو رضى الله تعالى عنه توفى في جمادى الآخر فيكون خلافته سنتين واربعة اشهر لا ستة فما وجه الشك (قلنا) ان ابتداء السنة تحتسب من المحرم فان احتسب خلافته من المحرم باعتبار ان ابتداء السنة منه كان ستة وان احتسب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اربعة ولكل وجهة يفهم من مارس كتب التواريخ * وانما سمى رضى الله تعالى عنه عتيقا لجماله وكماله * والعتيق الكريم من كل شيء والخيار منه * ويقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له انت عتيق الرحمن من النار * وقيل لان امه كان لا يعيش لها ولد فلما عاش سمته عتيقا لانه عتق من الموت *

﴿ف(٥)﴾

﴿ابجد﴾ نعم الناظم

يكى شمار ز ابجد حروف تا حطى * چنانكه از كلمن عشر عشر تا سعفص

وليك از قرشت تا ضظغ شمر صدصد * دل از حساب جمل شد تمام مستخلص

﴿ف(٦)﴾ ﴿ابو المنصور الماتريدى﴾ هو تلميذ ابي نصر العياض ابى بكر الجرجاني تلميذ محمد بن الحسن الشيبانى من اصحاب الامام الاعظم ابى حنيفه رحمهم الله تعالى كذا في شرح المقاصد وماتريد قرية من قرى سمرقند *

﴿ف(٧)﴾ ﴿ابو حنيفة﴾ كنية الامام الهمام الاعظم نعمان بن ثابت رضى الله تعالى عنه * ولادته في سنة ثمانين وتوفى في شهر رجب او شعبان فى سنة مائة وخمسين من الهجرة * والمنصور الخليفة جعله مسجونا فمات في السجن ساجدا ودفن فى بغداد في مقبرة خيزران رضى الله تعالى عنه * وروى عن الامام الشافعى رضى الله عنه

بان الناس في فقهه عيال * على فقه الامام ابي حنيفه

وفى المضمرات روى عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه قال انا نجد في التوراة التى انزلها الله تعالى على موسى عليه السلام ان الله تعالى سيكون في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم نورا يكنى بابي حنيفة رضى الله تعالى عنه * وهو رضى الله تعالى عنه على طريقة ابي المنصور الماتريدى(١) والشافعى رحمه الله تعالى على طريقة ابي الحسن الاشعرى وفي البحر الرائق شرح كنز الدقائق قد حكى في المناقب ان اباحنيفة رأى النبي عليه الصلوة والسلام في المنام فقال له كيف اوجبت على من صلى عليّ سجود السهو فاجاب لكونه صلى عليك ساهيا فاستحسنه *

﴿ف(٨)﴾ ﴿ابن الحاجب رحمة الله تعالى﴾ هو ابو عمر عثمان بن عمر بن ابى بكر المشهور

(١) و في هذا البيان تسامح ظاهر فان ابا المنصور متأخر عن الامام الاعظم وكذا الاشعرى عن الامام الشافعى فكيف يتصور كون الامامين على طريقتهما وانما المراد ان طريقة الماتريدى هي طريقة الامام الاعظم وطريقة الاشعرى هى طريقة الامام الشافعى ١٢ المصحح

(ابو المنصور الماتريدى)

(ابو حنيفة نعمان بن ثابت رضى الله تعالى عنه)

(ابن الحاجب عمر بن عثمان)

بابن الحاجب * و من مصنفاته (الشافية) و (الكافية) و(مختصر الاصول الحاجبي)وكان مالكياً ولد في سنة سبعين و خمس مائة (في اسنا) من مضافات مصر و توفى يوم الاربعاء فى ستة وعشرين من شوال سنة ست واربعين وست مائة في الاسكندرية وصار مدفوناً خارج باب البحر *

﴿ ابو مضر ﴾ بفتح الميم وفتح الضاد المعجمة استاذ جار الله الزمخشري كان عالماً وحدانياً في عصره وقال الزمخشري في مرثيته ـ

و قائلة ما هـذه الدرر التى * تساقطها عيناك سمطين سمطين

فقلت هي الدر اللواتي حشا بها * ابو مضر اذنى تناثر من عيني

قوله وقائلة اى رب طائفة او جماعة تقول لى مثل هـذا وتناثر في الاصل تتناثر بحذف احدى التائين للتخفيف وروى تساقط مكان تناثر *

﴿ ابو علي ﴾ حسين بن عبد الله بن سينا ولد في ولاية بخارى في سنة سبعين وثلاث مائة وكان تابعاً للنفس الامارة في الشهوات واللذات وصاحب نوح بن منصور الساماني واستفاد من كتبه ولما احترقت صار متهما بالاحراق ولما اراد السلطان محمود قتله فر الى همدان ثم صار وزير شمس الدوله ثم بعد وفاته صاحب علاء الدوله والي اصفهان وقال الامام اليافعى انه حفظ القرآن المجيد وتوفى في رمضان سنة ثمان وعشرين واربع مائة *(واعلم) ان الامام محمد الغزالي رحمة الله عليه كفر رجلين وهما ابو نصر الفارابي) و (ابو علي) في رسالته المنقذ من الضلال وهما كانا من اكابر الحكماء المشائين وانما كفرهما بسبب نفيهما علم الله تعالى بالجزئيات ونفى حشر الاجساد وايجاب قدم العالم وكان تكفير ابى على في حياته كما حكى انه لما سمع تكفيره قال ؛

كفر چو منى گزاف آسان نبود * محکم تر از ایمان من ایمان نبود

﴿ابو مضر﴾

﴿ف(۹)﴾ ﴿ابو علي ابن سينا﴾

در دهر چو من یکی و آنهم کافر * پس در همه دهر یك مسلمان نبود
ومصنفات ابي نصر في الحكمة كثيرة وكان تارك الدنيا وتوفى في سنة اربعين
وثلاث مائة * وعارف نامي مولانا الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي
در نفحات الانس من حضرات القدس در بيان احوال شيخ مجدالدين
بغدادی قدس سره مرقوم ساخته كه شيخ مجد الدين بغدادی فرموده كه در
واقعه از حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم پرسيدم كه ماتقول في
حق ابن سينا قال صلى الله عليه وآله وسلم هو رجل اراد ان يصل الى الله
بلا واسطتي فحجبته بيدي هكذا فسقط في النار * من اين حكايت را پيش استاد
مولانا جمال الدين چلپی میگفتم او گفت عجب و بعدازان فرمود كه از بغداد
بشام میرفتم تا از آنجا بروم روم چون بموصل رسیدم در مسجد جمعه بودم
چون درخواب شدم دیدم كه كسی میگوید كه آنجا میروی كه فائده
گیری من نظر كردم جمعی دیدم كه حلقه زده بودند و شخصی میان ایشان
نشسته و نوری از وی بآسمان پیوسته وی سخن میگفت و ایشان می شنیدند
گفتم این كیست گفتند مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من پیش وی رفتم
وسلام گفتم جواب گفتند و مرا در حلقه جای دادند چون بنشستم پرسیدم
كه یارسول الله ماتقول في حق ابن سينا فرمود كه اضله الله على علم دیگر
گفتم ماتقول في حق شيخ شهاب الدين مقتول گفت هو من متبعيه
بعدازان گفتم كه از علماء اسلام نیز بپرسم — پرسیدم كه ماتقول في حق
فخر الدين الرازی گفت هو رجل معاتب — گفتم ماتقول في حجة الاسلام
محمد الغزالی — گفت هو رجل وصل الى المقصود — گفتم ماتقول في حق
امام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالی رحمه الله تعالى — گفت هو ممن

نصرديني — گفتم ماتقول في حق ابي الحسن الاشعري — گفت اناقلت
وقولي صدق الايمان والحكمة يمانية بعدازان كسي كه نزديك من بودمرا گفت
ازين سوالها چه ميكني دعائي در خواست كه را فائده كند بعد ازان
گفتم يارسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرادعائي بياموز فرمود (قل
اللهم تب علي حتى اتوب و اعصمني حتى اعود وحبب الي الطاعات وكره
الي الطيبات) انتهى*

﴿ابو حامد الغزالي﴾ كنية حجة الاسلام زين الدين محمد الطوسي الغزالي
قدس سره صاحب احياء العلوم وكيمياء سعادت وله قدس سره مصنفات
كثيرة قالوا من اراد ان يضع القدم في سلوك مسالك الدقائق والحقايق ولطائف
المعارف فلابد له من مناسبة بها الاترى ان من اراد الاستفادة من مجلس الشعراء
فان كان له طبع موزون يمكن له الاستفادة منهم ومن كتبهم والا فلا فمن كان
حريصاً على مطالعة كلام العرفاء ويريد الكمال مثلهم فان كان له مناسبة بهم
وبمذاقهم واستعداد لانوارهم يرجوان تشرق عليه شمس المعرفة والا فحاله مثل
من ليس له طبع موزون ويريدان يكون شاعراً بمطالعة كتب العروض
وعلامة المناسبة ان يطالع اولا من كتب حجة الاسلام قدس سره سيما احياء
العلوم وكيميا سعادت فان وجد في نفسه سروراً وشوقاً وتنفراً من الدنيا وميلا
الى ملازمة ارباب الكمال واصحاب الحال فانه علامة تلك المناسبة الشريفة وله
قدس سره كمالات وخوارق في كتب السير وقال الامام عبد الله بن اسعد
اليافعي رحمه الله في الارشاد انه قال الشيخ ابن عساكر في حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها انه بعث على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائة

الثانية الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وعلى رأس المائة الثالثة ابو الحسن الاشعري وعلى رأس المائة الرابعة ابو بكر الباقلاني رحمه الله وعلى رأس المائة الخامسة ابو حامد الغزالي رحمه الله وولادته في سنة خمسين واربع مائة في طوس وتلمذ في نيشابور من الامام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالي رحمه الله وخرج منها بعد موته وورد بغداد وفوض اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه ثلاث مائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك وتزهد وآثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق مدة وفيها صنف الاحياء ثم انتقل الى القدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم القى عصاه بوطنه الاصلي طوس وآثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة وتوفي صبح يوم الاثنين رابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمس مائة * وقال السمعاني في كتاب الانساب ان الغزالي بتخفيف الزاي المعجمة والغزالة قرية من قريات طوس وقال ابن خلكان ان الغزالي بتشديد الزاي المعجمة على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم يقولون للعصار عصاري والله اعلم بالصواب *

﴿ف ۱۰﴾ ﴿ابن جني﴾ هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي كان نحويا مجتهداً في النحو توفي في بغداد في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وله مصنفات كثيرة في النحو *

﴿ابو الفتح عثمان بن جني﴾

﴿ابو الفضل﴾ كنية احمد بن حسين بن يحيي بن سعيد الهمداني المشهور ببديع الزمان مصنف (المقامات البديعية) وصاحب منتخب التاريخ مي نويسد كه بتاريخ ثمان وتسعين وثلاث مائة ابو الفضل مذكور كه ساكن هرات بود وفات يافت گويند كه بسكته فوت شد در دفنش تعجيل كردند شب از قبرش آواز آمد چون نبش قبر كردند ديدند كه ريش خود را بدست گرفته از هول قبر فوت

﴿ابو الفضل احمد بن حسين﴾

شد

﴿ابو الفضل بن ملا مبارك﴾

شده انتهى * و نيز شيخ (ابو الفضل) بو الفضول پسر ملا مبارك بود برادر كلان اوابو الفيض فيضى است در عهد جلال الدين محمد اكبر بادشاه فرمانرواى دهلى بصاحبت و علو جاهي سر فراز بود بتاريخ روز جمعه چهارم شهر ربيع الاول سنه يك هزار و يازده ابو الفضل مذكور يعني ابن ملا مبارك كه در دكن بود وحسب الحكم متوجه آكره شده در نيم كروهي از سراى سنير كه شش كروهي از آكره واقع است بفرموده شاهزاده سليم بدست لاله نرسنك ديو بنديله بقتل رسيد *

تيغ اعجاز رسول الله سر باغي بريد * تاريخ است كذا في منتخب التاريخ

﴿باب الالف مع الحاء﴾

﴿ف ١١﴾

﴿الاحمد﴾ قد ذكر في اول الكتاب تيمنا و تبركا قيل ان علاء الدين سلطان دهلى كتب الى السلطان احمد سلطان الگجرات *

من بلاسم و على حرف جراست * هست ممكن كه علي جر نكند

لما وصل المكتوب الى السلطان احمد كتب في الجواب *

نام من احمد و لا ينصرف است * نيست ممكن كه علي جر بكند

﴿احمد نگر﴾

(احمد نگر) بلدة طيبة في الدكن من مضافات اورنگ آباد خجسته بنياد حفظها الله تعالى عن الآفات والشرور و عمرها مدى الايام والشهور و چون بلده مذكور مولد فقير است و تعلق خدمت قضاء آنجا از بزرگان سرانجام ميدهد و مدة العمر در وخوش گذرانيده و نشو و نما يافته حق آن بر خود واجب ميداند ازين جهت شمه از احوال آن از تواريخ معتبره استنباط كرده و آنچه بخبر متواتر بتحقيق پيوسته همه را عرض ميدارد كه بلده مذكور را احمد نظام شاه بحرى عليه شآبيب سحاب الرحمة والغفران بنياد نهاده و احمد

نظام شاه بحری پسر ملك نائب بحری است وملك نائب بحری از اولاد برهمنان بیجانگر است نام اصلی او تیما بهت (۱) ونام پدراو بهریون در زمان سلطان احمد شاه بهمنی از اولاد بهمن بن اسفندیار که کوس سلطنت در محمد آباد بیدر (۲) می نواخت در ملك بیجانگر اسیر شده بملك حسن موسوم گشته در سلك غلامان پادشاهي انتظام یافت وچون سلطان احمد شاه بهمني ملك حسن را قابل وصاحب خط وسواد هندوی دید وعقل ورأی اورا پسندید به پسر بزرگ خود محمدشاه بهمنی بخشید وباوی بمکتب فرستاد خط وسواد فارسی در اندك فرصت بهم رسانید ومشهور بملك حسن بهر یو گردید واورا باعطای منصب ونقاره وماهي ومراتب ممتاز کرده بخدمت قوش بیگی یعني داروغگی شکارخانه خاص سرفراز فرموده بحری خاص خود حواله نمود ولفظ بهریو را به حري تحریف کرده بخطاب اشرف همایون نظام الملك بحری امتیاز بخشید وبخلعت صوبه داری ملك تلنگ قامت اعزاز او را دوبالا ساخت وبعد فوت احمد شاه بهمنی چون نوبت سلطنت به محمدشاه بهمنی پسر بزرگ احمدشاه بهمنی رسید اشرف همایون نظام الملك بحري بموجب وصیت وکیل السلطنة شده بملك احمد پسر خود منصب هزار لشکري داده چند اقطاع وپرگنات که در تحت قلعه (دولت آباد) بود تحت جنیر داخل ساخته بملك احمد تفویض نموده وحاجي محمدجان قدسی شریف قلعه دیوگیر المتعارف بقلعه دولت آباد جواهر زواهر آبدار را بنظم عالی مقدار کشیده میگوید *

(۱) در تاریخ فرشته تیمابهت وبهریون ۱۲ قطب الدین محمود علی مرحوم
(۲) وآن درین زمان از مضافات حیدرآباد دکن است ۱۲ المصحح

در ایام خوردادواردی بهشت * زندولت آباد دم ازبهشت
زدلها صبا رفته گرد ملال * هوای بهشت است یا برشکال
درودستش از سبزه فیروزه فام * حصارش ز سنگ زمرد تمام
ندیده کسی جز درین مرغزار * بقاب الاسد ابتدای بهار
نه از سیل دیوار باغش خراب * نه بر نخل مومش ستم ز آفتاب
جوانند پیران این سرزمین * نه سرما نه گرما بهشت است این
ز رشح هوا های صحت بگل * طبیبان ز بیکاری آنجا خجل
دل غنچه اش تشگفد از صبا * باین تندرستی که دیده هوا
حصارش کند بر سر چرخ ناز * که طاوس عرش است پر کرده باز
مراین قلعه را بادبادر میان * که رفت از زمین سبزه بر آسمان
درین ملك مردم خوش آسوده اند * هوائیست گوئی که فرموده اند
نیابند برگی درین بوستان * که گردد ز بالش بنام خزان
کلی غنچه نگذاشت فیض سحاب * درین بوستان جز کل آفتاب
گراز گریه خالی کند ابر دل * عجب گر رود پای موری بگل
ببارد اگر ابر سالی تمام * درین خاك گل راند انند نام
بهار ازبی زینت هرچمن * برد مایه از برشکال دکن
زنم گشته بازارها سبز پوش * دکانها دکان زبرجد فروش
هوایش بخوبی ازان است فرد * که هرگز کسی را تصرف نکرد
زبس برده بر پرده بندد سحاب * عزیز است جون ماه نو آفتاب
زمین دگر سر نیارد فرود * ز فیروزه رنگی بچرخ کبود

وملك احمد نگر رسیده بلوازم ضبط و نسق مشغول گشت اما قلعه سنیر که

که یك کروه از (جنیر) بسمت مغرب واقع است وقلعه (چوند) و (هرسل) ودیگر قلاع که در عهد سلطان احمد شاه بهمنی تحویل مرهته هاي اعمادی بودند تصرف ملك احمد نیامده هرچند وکیل السلطنة فرامین واجب الاذعان بقلعه داران جهت تفویض قلاع بملك احمد فرستادا مامرهته ها عذر نمودند که هرکاه سلطان ما محمد شاه بهمنی بسن رشد وتمیز خواهد رسید وصاحب اختیار ملك ومال خواهد کردید آنوقت بموجب فرامین اطاعت نموده قلاع راخواهیم سپرد اماملك احمد که صاحب عزم بود همت تسخیر قلعه سنیر کماشته محاصره فرمود بعد شش ماه قلعه دارا نجا فرود آمده باکلید قلعه ملازمت نمود ملك احمد بفتح قلعه سنیر سر افتخار بذروهٔ فلك دوار رسانیده برنقد وجنس که بوقلعه مذکور خارج ازحیطهٔ شمار بود متصرف شده درهمان ایام قلعه چوند وهرسل وجیودهن وغیره قلاع راجبراوقهرامسخر ساخته تمام ملك کوکن رادر قبض وتصرف خود درآورده محمد قاسم فرشته در تعریف قلعه سنیر گوید که آن قلعه ایست واقع برقلهٔ کوهي که ازغایت ارتفاع بام ایوانش بفلك کیوان رسیده وعقاب بلند پرواز از رسیدن بفرازآن در طمع بریده *

کسی ندیده فرازش مگر بچشم ضمیر * کسی نرفته به پشتش مگر به پای کمان
ملوك راز رسیدن بان کسسته امید * عقاب کاه عروجش فکنده بال توان

وراقم الحروف قلعه سنیر رادرعهد قلعداری عبدالعزیز خان پسر خدمت طلب خان که کوس شجاعت وسخا ونقاره جوانمردی ووغامي نواخت سیر کرد بعد فوتش خلف او محمود عالم خان بقلعداری سنیر مي پرداخت هرکاه بسبب تقریبچوتهه شش صوبهٔ دکن وسردیسمکهی که درعهد محمد فرخ سیر

فرمانروای دهلی در سنه تسع وعشرين ومائة والف امیر الامرا سید حسین علی خان ناظم دکن بتوسط شنکراجی ملهار زنار دار صلح نموده قرار یافت وبشرط عدم تاخت وتاراج ملک وعدم تعرض طرق وشوارع ونگاهداشتن پانزده هزار سوار در رکاب ناظم دکن اسناد چوتهه وسردیسمکهی شش صوبهٔ دکن بمهر خود باتنخواه ملک کوکن وغیره در وبست حواله کرد ازین ممر غنیم بقریات وقصبات وامصار وبلاد وبقاع واقف گشته شریک غالب شده تمام ملک گجرات ومالوه وخاندیس و(مارواد) ودکن واکثر ملک از هندوستان وبنگاله را بتصرف خود در آورده* واز ضعف عساکر اسلام کار تا بانجا رسید که شعار اسلام را از قری وامصار برداشتند* ومساجد در اکثر بلاد منهدم ساختند وگاوکشی منع نمودند واز بلدهٔ برهان پور گاؤ قصابان را جبرا وقهرا از اندرون شهر برده دست بریدند* روزی راقم الحروف از قلعهٔ احمد نگر بخانهٔ خود می آمد مستورهٔ چادر بر سر کشیده فریاد کرد وگریهٔ جان سوز وناله دل دوز آغاز نهاد که شیر خوارهٔ در کنار دارم هلاک می شود بعد استفسار سبب جگر سامعین را باین آتش پارهٔ جواب سوخت که بمزدوری وچرخه زنی چند فلوس بهم رسانیده قدري گوشت گاؤ خریده با اطفال میخوردم ازان روز که گوشت گاؤ موقوف شده بدال وساگ میگذرانم شیر در پستان خشک شده شیر خواره قریب بهلاک رسیده ودیگر اطفال نان بدال نمی خورند وبمقتضاي طفلی عذر نمی پذیرند* غنیم بسبب غلبهٔ خود قلعه (سنیر) را محاصره کرد چون محمود عالم خان دید که برادران ونوکران باغوای محمد حسین بوته که صاحب مدار محمود عالم خان بود باسرهته ساخت داشت همه برگشتند وقصد هلاک دارند واز عساکر اسلام مدد ومعاونت نمیرسد طفل

مزاجي را كار فرمود وحيات مستعار را بر شهادت كه زندگي ابدي وباعث
سرخ روئي سرمدي بود گزيده بتاريخ شانزدهم شهر جمادي الاولى سنه سبعين
ومائة والف از قلعه (سنير) فرود آمده قلعه را حواله غنيم نمود وقلعه از دست
مسلمين رفت وفوت شد انا لله وانا اليه راجعون (آمديم) برسر مطلب كه چون
اشرف همايون نظام الملك بحرى فوت شد پسرش ملك احمد خود را باحمد نظام
شاه بحرى مخاطب ساخته لواء سلطنت بر افراشت چون اين خبر بسمع
سلطان محمد شاه بهمنى رسيده جهانگير خان را با لشكر جرار روانه كرد
جهانگير خان از كتل (تلى گانون) بقصبه (بهنكار) رسيد واحمد نظام شاه بحرى
از كتل قصبه (جيور) فراز آمده مقام نمود هر دو لشكر بفاصله شش كروه
قريب يكماه در مقابل يكديگر نشستند چون ايام برسات بود جهانگير خان
باستماع انكه بلشكر احمد نظام شاه بحرى خرابي روي داده وطاقت مصاف
ندارند بساط عشرت گسترده باستماع سرود وشراب خوارى مشغول بوده
بى خبر بود چون خبر بى خبرى آن بى خبران باحمد نظام شاه بحري باخبر رسيد
شب سيوم ماه رجب المرجب سنه خمس وتسعين وثمان مائة با اعظم خان
از كوهستان قصبه (جيور) سوار شده وقت صبح حوالى قصبه (بهنكار) رسيده
برق آسا بر لشكر جهانگير خان ريخت هيچكس را مجال قتال وجدال نداده
جهانگير خان با سيد اسحق خان ونظام خان بقتل رسيد ومابقى اسير
شدند احمد نظام شاه بحرى آنها را بر گاؤميش سوار كرده در لشكر خود
تشهير نمود وبجان امان داده بجانب محمد آباد (بيدر) روانه ساخت * وجائي كه
صورت فتح روى نمود احمد نظام شاه بحرى باغى طرح كرد وآن را بباغ نظام
موسوم گردانيد واز همين جهت اين جنگ بجنگ باغ نظام اشتهار دارد وگردان

باغ حصار بزرگ بخشت و گل کشید و عمارات عالی بنیاد نهاده (نگینه محل) و (سون محل) نام کرد و نهر عظیم از سواد موضع (کافور باری) از چاهي که به (نا کابائین) اشتهار دارد آورده در اندك زمان ان باغ را رشك روضه رضوان گردانید واحمد نظام شاه بحري بشکرانه آن فتح قصبه (جیور) مع قریه (امام پور) وقف مشائخ و علما فرمود و مظفر و منصور (بجنیر) رفت وباستصواب یوسف عادل خان نام سلطان محمود شاه بهمنی از خطبه محو ساخته نام خود داخل کرد و چتر سفید که دران عهد از خصایص سلطان دهلی و گجرات بود بر سر گرفت وچون خیال تسخیر قلعه (دولت آباد) در سر داشت ووسواس افواج سلاطین (بیجاپور) و (حیدر آباد) و (بیدر) بود و (از جنیر) بتدارك آنها رسیدن دشوار بدرای او چنان اقتضا کرد که مابین (دولت آباد) و (جنیر) شهری بنیاد کرده دار السلطنت وتخت گاه خود باید ساخت لهذا در شهور سنه تسع مائة در ساعت سعد مقابل باغ نظام جانب مغرب کنار نهر سین طرح شهر انداخت * وچون بسامع آن بادشاه جم جاه رسیده بود که وجه تسمیه (احمد آباد) که پای تخت ملك گجرات از محدثات سلطان احمدشاه گجراتي است آن است که اسم آن بادشاه و نیز اسم وزیر صاحب تدبیر واسم قاضي معدلت کیش احمد بود واز اتفاقات حسنه اینمعني در وقت طرح آن شهر نیز صورت بست * از انکه نام شهریار احمد بود و نام اصلی نصیر الملك که وزیر الممالك او بود هم احمد و نام قاضي لشکر ظفر پیکر نیز احمد لهذا آن شهر را بنام (احمد نگر) موسوم کرده * وبامرای نامدار وسلاحداران عالي مقدار واهل خدمات وسائر رفقای خود حکم فرمود تا عمارات عالی بنیاد نهاده رشك مصر و بغداد ساختند وحمام

ومساجد متعدده بنا نمودند ونهرهای فراوان آورده وباغهای مطبوع دلکش طرح داده (احمد نگر) را به از کشمیر سبز وسیراب ساختند هوای خوش وسواد دلکش دارد هوای احمد نگر به از دوای سائر بلاداست واحمد نظام شاه بعد فوت ملك اشرف که قلعدار (دولت آباد) بود قلعه مذکور را بتصرف خود درآورده شکست وریخت قلعه را تعمیر نموده بمردم اعتمادی خود سپرده مظفر ومنصور باحمد نگر مراجعت نمود* دران اوان نصیر الملك گجراتي که وزیر او بود فوت شد وبجای او کمال خان دکهنی را بوزارت برداشت وبعد از ان احمد نظام شاه بهجری بیمار شد وبیماری او تا سه ماه امتداد کشید ارکان دولت را نزد خود خوانده شاهزاده جوان بخت سعادت نشان شیخ برهان که هفت سال عمر او بود ولی عهد خود گردانید وچهل سال حکومت کرده درسنه اربع وتسع مائة رایت سعادت از دار فاني بملك جاوداني برافراخت غریو از خلق برخاست که زمین وآسمان در لرزه آمد نعش پاکش سادات وفضلا وامرا بانجمل سلطنت دوش بدوش برکنار نهر سین رسانیده نماز جنازه ادا کرده بخاك سپردند*

ای مرگ هزار خانه ویران کردی * درملك وجود غارت جان کردی
هر گوهر قیمتی که آمد بجهان * بردی وبزیر خاك پنهان کردی

وبر مرقد او گنبد عالی بنا نموده گرد او حصار وسیع پخته وسنگین برداشتند وآن را به باغ روضه موسوم ساختند واندرون حصار مقبره قبور متعدده وچند گنبد خورد واقع است وزمین بیرون حصار مقدار دو تیر پرتاب بلکه زیاده بجانب جنوب از قبور پخته وسنگین وگنبدهای متعدده مملو است یك وجب زمین از قبور خالي نیست* (این خاکسار) اکثر اوقات باطالبعلمان

محبت

محبت آ گين درآنجاميرفت واندرون گنبد احمدنظام شاه بحري بمحرابی
که جانب شمال واقع است بتکرار علمی اشتغال ميداشت خصوص مير
عنايت الله مرحوم ولدمير طاهر جنيري که بجهت تحصيل علم بفقيرخانه
سکونت داشت وازاول تامطول باستعداد تمام ازين خاکسار تحصيل
نموده سبق معزاليه اکثراوقات همانجامقرربود * آن محب سعيدشهيدرا گفتم که
امسال درماه رمضان المبارك بخانه خودروندوچون فاليز بسياراست کسب
خربزه نمايندقبول نمودو گفت که اگر باکسب خربزه کسب مسائل فقهی
دست دهداولی است قبول کردم چنانچه دران ماه رمضان تکرار شرح وقايه
باحاشيه چلپي درهمان محراب گنبداشتغال داشته روزميگذرانيديم * الحال هم
گاه گاهی بباغ روضه بزيارت قبوروفاتحه بزرگانی که درآنجا مدفون اندفايز
مي شوم وغفران پناه حافظ محمدعبدالله که شاگردرشيد والدمرحوم بودند
اندرون حصارباغ روضه مدفون اندباوجود عدم بصارت که در اوان
خواندن کافيه عارض شده بوددخل در عبارت بوجهي مي نمودند که
ارباب بصررا تعجب روی مي دادوطبع رساوفکرصائب داشتند و کلام
مجيدرابشانهای متعدده پسنديده و طرق حميده مي خواندند وازعلم
قراءت بهره تمام داشتند ورساله درتجويد نظم ونثرتصنيف کرده اند *
وراقم الحروف از خدمت ايشان قدری شرح ملا وچند
ابواب کنز الدقائق استفاده کرد اللهم اغفرله وارحمه وانت الغفار الرحيم *
ومحب الله مير عنايت الله روزيکشنبه وقت ظهر سنة اربع وستين ومائة والف
درجنگ هدايت محی الدين خان که باافاغنه بودشربت شهادت چشيد (القصه)
پکمل خان درتربيت وتعليم آداب برهان نظام شاه چنان کوشش بليغ نمود که

بخواندن کتاب مجسطی که محك امتحان فضلا بلکه عرق ریز حکمای یونان وعراق است مشغول شدم ودر وصف شاه طاهر این رباعي خواند
در وصف کمالش عقلا حیرانند * بقراط حکیم و بوعلی نادانند
با این همه علم وحکمت وفضل وکمال * در مکتب او علم الف مي خوانند
(برهان نظام شاه) که بصحبت علما و فضلا رغبت تمام داشت خواهان صحبت شاه طاهر شد و مکتوبي شوق آمیز و محبت انگیز قلم آورده مصحوب ملا پیر محمد بشاه طاهر فرستاد * ملا پیر محمد مکتوب برهان نظام شاه را بشاه طاهر که در بربندابود رسانید خواجه جهان چون چاره نداشت شاه طاهر را سامان سفر مهیا کرده روانه (احمدنگر) نمود * اعیان (احمدنگر) وامراء نامدار و مقربان بادشاه عالی مقدار چهار کروه استقبال کرده باعزاز واکرام بشهر در آوردند * برهان نظام شاه بعد از ملاقات تعظیم وتکریم تمام نموده قدر منزلتش را از سائر مقربان درگاه گذرانیده و بعد از فراغ از مهمات که باسلطان بهادر گجراتي داشت اندرون قلعه (احمدنگر) در مکاني که حالا مسجد جامع است مجلس درس مقرر کرده * شاه طاهر در هفته دو روز بدرس علماي بای تخت دران مدرسه مشغول میگشت و کتب تحصیلی مذکور مي شد * ودران درس سید جعفر برادر شاه طاهر — وشاه حسن الجواد — وملا محمد شیبابوزي — وملا حیدر استرابادی — وسید حسن مشهدی — وملا علی کلشی استرابادی — وملا ولی محمد — وملا رستم جرجانی — وملا علی مازندراني — وابوالبرکه — وملا عزیز الله کیلاني — وملا محمد استرابادی وقاضی زین العابدین — قاضی لشکر ظفر بیکر — وسید عبد الحق کتابدار برگنه (انبرت) وشیخ جعفر — ومولانا عبد الاول — وقاضي

محمد نور المخاطب بافضلخان — و شیخ عبد الله قاضی — و دیگر فضلا و طلبا حاضر میشدند و برهان نظام شاه بااستاد خود ملا پیر محمد شروانی از شروع درس تا اختتام بدوزانوی ادب می نشست وخود هم رد وقدح وسوال وجواب می نمود* برهان نظام شاه بصحبت شاه طاهر که مذهب امامیه داشت با اهل و عیال و ملازمان خود مذهب امامیه اختیار نمود* وقاضي (انبر) را برهان نظام شاه بعد مباحثه که میان شاه طاهر وسائر فضلا بسبب مذهب بود بدرجه شهادت رسانید* وتفصیل این کلام مناسب مقام نیست وشاه طاهر درزمان سلطنت برهان نظام شاه درسنه ست وخمسین وتسع مائة فوت شد اندرون حصار باغ روضه بیرون گنبد نظام شاه بحري جانب شمال مدفون گردید* وبرهان نظام شاه بعد از چندگاه استخوان شاه طاهر بکربلای معلی فرستاد* واز شاه طاهر چهار پسر ماند باسم شاه حیدر — وشاه رفیع الدین حسین — وشاه ابوالحسن — وشاه ابوطالب — وسه دختر که اسامي آن مستورات مغفوره همچون ذوات آنها مستور است وتاحالت ترقیم این حروف فرزندان شاه طاهر بر عمارات عالیه ومحله شاه طاهر که (دراحمدنگر) واقع است قابض ومتصرف اند وسنگ وچیره وعمارات فروخته بسر می برند* وحویلی راقم الحروف نزدیك محله شاه طاهر است ودرین ایام یك منزل حویلی که در آن محله واقع است ازورثه خرید نموده وبرهان نظام شاه بعد جلوس درسنه (۹۰۸) بر تخت سلطنت) قلعه نخته سنگین کردزمین باغ نظام بنا نهاده بست وچهار برج دارد هر برج و فصیل را بهریك از امراء نامدار عالی مقدار تفویض نموده ازین جهت در اندك زماني مرتب شد قلعه (احمد نگر) معدوم النظیر وشیرازه

ملك دكن است و در سنگ بست و تدویر و خوش اسلوبي و استحکام یگانه اقالیم روی زمین است و آب و هوای (احمد نگر) که طبل بر دوای دیگر امصار و بلاد دارد مشهور خواص و عوام است و احمد نظام شاه بحري جانب شمال احمد نگر باغی احداث کرده موسوم به باغ (فیض بخش) گردانید که مشهور باغ بهشت است اندرون باغ حوض کلان مثمن — و اندرون حوض عمارت پخته دو منزله مثمن ـ و بر کنار حوض ایوان عالیشان و حمام مطبوع بنیاد نهاده * در ایام تعطیل باطلبای یکدل و یك روی بجهت شکار ماهي دران باغ اتفاق سیر و تفرج میشد * اجلال نهر آن حوض شکست خورد و باغ ازبی آبي رو بخرابی آورده هر گاه بحسب اتفاق مرور دران باغ مي شود افسوس و حسرت دست میدهد و برهان نظام شاه جانب جنوب احمد نگر باغی طرح داده مسمی بباغ (فرح بخش) و اندرون باغ تالاب مربع ـ و میان تالاب چبوتره وسیع مثمن .: و بالای چبوتره عمارت عالي مثمن ـ دو منزله بطرز غریب و طور عجیب بنا نموده قلم دو زبان در تحریر وصفش عاجز و سرگردان است * و عقل مهندس در ادراك کنه طراحي آن حیران * و شاه طاهر هر چند بتعریفش تکلف نموده اما بکنه وصفش نرسیده میگوید *

﴿قصیده غرا﴾

حبذا این منزل فرخنده فال دلکشا

قبله گاه ملك و ملت کعبه صدق و صفا

مستدیر الشکل سقف او چو سطح آسمان

مستقیم الوضع دیوارش چو خط استوا

پایه هاي کرسیش بر گوشهای بام عرش

چشم

چشم های روزنش بر روضه های جانفزا

گرد بر گردش گلستانی چو بستان ارم

عندلیب از هر طرف از شوق گل دستان سرا

بهر زیور شاخ گل از سوزن باریک خار

تکمه های غنچه دوزد در گریبان قبا

در میان آن همایون روضه حوض دلفریب

درمیان حوض او برجسته نخل دلربا

آن چو کوثر از کثافت های جسمانی بری

وین چو شاخ سدره در حسن و لطافت منتها

روضة فی نعتها الرضوان قال هذه

جنة الفردوس والانهار تجری تحتها

ساحت آئینه سیمایش بر و ز بزم باز

جلوه گاه لعبتان هند و ترکان خطا

تاقیامت گرد باد فتنه نتواند نشاند

بر جبین طاق گردون سای او گرد فنا

ریخت چون گچ بر زمین صنعت گر سحر آفرین

بهر طرح این همایون صرح مرصوص البنا

شد زمین پر توان خط نورانی بدید

امتداد کهکشان بر سقف مرفوع السما

بهر او تا گچ بزد هر صبح گردون از صفا

بر فروزد ز آتش خورشید را باد صبا

عاج صبح وآبنوس شام راپیوند کرد
بهر خاتم بندي دروازه‌اش دست قضا
بهر جام روزنش مي‌آورد قوس قزح
شیشهاي خوب رنگ ازکوره گرم هوا
برندارد روز مهر از روزن این خانه چشم
ماه شب منزل کند بر بام این عشرت سرا
هر دو را مقصود اصلی آنکه یکراه نبگرند
در گلستان جمال خسرو فرمان روا
آفتاب عالم افروز سپهر سلطنت
شاه غازي شیخ برهان سایه لطف خدا
آن همایون اختری کز ارتفاع منزلت
منزلش را رفته چرخ پیر با پشت دوتا
آنکه کار ملك بي رایش نمي یابد نظام
تا قضا از حاکم رایش نمیکرد رضا
انکه چون بر رفرف اقبال گردد متکی
بهر او استبرق افلاك باید متکا
سلطنت را مسند گردون اساسش مستند
بخت را اندیشه انجم مسیرش مقتدا
مطربان بزم او هر یك باواز پسند
ساقیان مجلسش هر دم بجام غمزدا
مي ربایند از دماغ عشق بازان نقد عقل

مي دهند آئينه رخسار ساقي را جلا

تا بود طبع عناصر قابل كون وفساد

تا شود ميل طبيعي مبدأ نشو و نما

چار طاق ملكش اين باد ز افساد فلك

چار باغ دولتش خرم زباران بقا

(ودرباغ فرح بخش) نهر عظيم از سواد موضع (كافور بار بمي) مي آيد واندرون دروازه حصار باغ مذكور نزديك خزانه آب تخته سنگي است كلان بر و بخط نستعليق اين قطعه منقور است * ﴿قطعه﴾

نام اين از خوبي آب و هوا * شد فرح بخش اين چنين مشهور باد

بود نعمت خان چو ساعي بنا * سعيهاي او همه مشكور باد

خواستم تاريخش از پير خرد * گفت يارب تا ابد معمور باد

وچون شاه طاهر را با نعمت خان كدورتي بود در تاريخ باغ فرح بخش چنين ميگويد *

درباغ فرح بخش گذر كن شاها * اسباب نشاط را نظر كن شاها

نعمت خان را زبهر تاريخ بنا * ازباغ فرح بخش بدر كن شاها

وشاه نور (ا) متخلص بنزهت كه درقصبه جهار كونده قلندرانه مي گذرانيد

(ا) ودرحاشيه اين چنين مسطور است وحقائق ومعارف آگاه شاه نور المتخلص بنزهت رحمة الله عليه كه درقصبه جهار گونده قلندرانه مي گذرانيد وارادت بخدمت شاه مسافر نقشبندي داشت وبا فضل واستمداد تام هنگامه سخنوري گرم نموده رتبه سخن را بپايه اعجاز رسانيد شعر او پهلو بشعر مرزا صائب رحمه الله مي زند صاحب ديوان ومشيد قصائد غرا است

راقم الحروف را دو مرتبه باو صحبت مستوفى دست داد ۱۱۲۵ انتهى

در تعریف باغ (فرح بخش) و باغ (فیض بخش) امی گوید *

آدم که ز سیر چمن هشت بهشت • در گلشن دل نهال فرحت میکشت

هر هشت بهشت بر مشامش چو رسید

بوی گل باغ فرح و باغ بهشت

نزهت صاحب دیوان است شعر او اکثر بطرز میرزا صائب واقع شده بی فکر سخن بلیغ میگفت چنانچه در هجو برهمن بچه که سوء ادب را شعار خود ساخته بود فی البدیهه گفت *

شب کدامین مست گلچین بود در گلذار تو

اندکی نزمرد بگی دارد گل رخسار تو

نیستم آگه ز تاراج مکیدن های کیست

مانده از جوش حلاوت لعل شکربار تو

با کمال سر فرازی ای نهال باغ حسن

میکند مشق خمیدن سرو خوش رفتار تو

درس میخواندی بکتب می نوشتی پیش ازین

این زمان مشق خط بینی است کاروبار تو

دست تقوی نزهت بیدل کشید از دامنت

بسکه شد هر فاسق آلوده دامان یار تو

و نعمت خان در عهد برهان نظام شاه امیر کبیر سلیقه شعار و نیک کردار بود و در توفیق حسنات یگانهٔ روزگار * و محله نعمت خان (در احمد نگر) اظهر من الشمس است عمارات عالیه و مسجد مختصه و حوض کلان پیش مسجد و دکاکین مختصه و باولی کبیر و رفیع الشان احداث نمود و دکاکین بازار را وقف اخراجات

کردو عقب مسجد حمامی بنیاد نهاده که مثل او در بلاد روی زمین نیست *
شاه طاهر در تاریخ بنای حمام نوشته فرستاد (وان کنتم جنبا فاطهروا)
نعمت خان ملك بسر داشت بنام ملا نادری که بحضور پدر خود فوت شده
اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است وقبر نعمت خان وزوجه او اندرون
سردابه واقع است که در جنب مسجد جانب شمال است و نعمت خان لا ولد
فوت شده اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است آن دکاکین وعمارات
وحمام درین ایام او بخرابی آورده سنگ وچیر مهر روز فروخته می شود * اگر
مرور روزگار برهمین منوال است در چند روز نام و نشان نخواهد ماند *
سبحان الله رستمی و عمر عیاری در عمارات شکنی و بنیاد کنی انگاشته
امکنه لکوك را بمبلغ سهل میفروشند و درهمین علو همت را منحصر ساخته
خود را حاتم زمانه می انگارند *
القصه از زمان برهان نظام شاه مذهب امامیه رواج یافت (واحمد نگر)
بعمارات ودکاکین پخته وحمامها وباغ هدای متعدده ونهرهای غیر معدوده
رونق دیگر گرفت * وچون برهان نظام شاه بسبب شاه طاهر در ترویج
آن مذهب بود وظائف اهل سنت وجماعت را که احمد نظام شاه بحری
مقرر کرده بود کشیده بشیعه مذهبان داد و چهار دیواری پخته و مسجد (۱)
عالی شان وحوض کلان وحجرهای متعدد مقابل قلعه احمد نگر ساخته

(۱) در محرابی که نزدیك منبر است صندوق تبرکات بود بدین تفصیل موی
مبارك نبی آخر الزمان صلی الله علیه وآله وسلم وچند سی پاره قران مجید بخط
حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه — ودو موی زلف حضرت امام
حسین رضی الله تعالی عنه است ایشان در بولا چون ترکه سید حسین

(تمة حاشیة صفحه ۳۱) مغفور که جامع کمالات بود وسیمای سیادت وسعادت از جبین او هویدا تقسیم یافت سه ورق از ان بخط مبارك بنظر آمد وسائر تبرکات در تصرف امرای اکبر در آمد والده ماجده سید حسین مسطور که خیر النسا نام داشت عفیفه زمان ویگانه دوران بود در روز وشب سجاده نشین بود و قوت خود بچرخه زنی بهم میرساند وبعد فراغ این کار تلاوت قرآن مجید وصلوة بسر می فرمود واز فرزند خود چیزی نمی گرفت وتعویذ ودعای او در دفع امراض وآسیب جن تیر بهدف بود در اقم الحروف خاکسار عبد النبی گاه گاهی باستان بوسی ان خاتون مریم ناصیه خود را منور میساخت وبدعای ایشان بهره اندوز میشد وسید حسین مذکور در صورت وسیرت و اخلاق عدیم المثال بود واز قید فکر دنیا مبرا ومعرا وستار وچوبه را استادانه در گنبد رومی خان و گاهی در دو نیم گنبد که بیرون کوتله دوازده امام در صحرا واقع است تنهائی نواخت ووجد میکرد ومستانه میگذرانید وباهیچکس اختلاط سرسری هم نمیداشت اکثر بغریب خانه تشریف می آورد و کرم میکرد والده بنده پنج بیگه زمین از جمله زمین مشروط بنیاز ایشان کرده بود من بعد خاکسار پنج بیگه دیگر نیاز والدهٔ ایشان نیز نمود فی الحال فرزندان سید حسین متصرف اند در ان زمین وقت قلبه زانی قبر کهنه بر آمد اندرونش صندوق بوسیده بود واندرون صندوق کتاب طب بود ممزالیه ان کتاب را بنده نمود ند قریب بست وپنج جز بود مملو از نسخه های مجرب خواستم که بعضی را نقل بردارم بخباثت بعضی حساد بدست نیامده بعد فوت ایشان کتاب مذکور در ترکه اولاد مغفور مفقود الاثر گشت ۱۲ منه عفی عنه

مدرسه مقرر کرد وآن رامکان لنگر دوازده امام نام نهاد وقصبهٔ (جیور) و (سیور) و (راسیاپور) و چندین قریه های دیگر وقف اخراجات سادات وطلبا وفضلای شیعه مذهب نموده هر روز دووقت طعام مکلف لطیف باهل مدرسه ودیگر مستحقین تقسیم می یافت*

واسامي امرای نامدار که درآن عهد بودند برخی ازان تحریر می آرد میر احمد المخاطب بمیر مرتضی خان تکتی ـ وچنگیز خان ـ وشرزه خان ـ واعتماد خان ـ و فرهاد خان یوسف ـ وزمرد فرهاد خان ـ ونعمت خان ـ ورومی خان ـ وصلابت خان گرجی ـ وحکیم کاشی ـ وصدر جهان ـ واختیار خان ـ وابهنك خان ـ و فولاد خان حبشی ـ ونساط خان ـ وغالب خان شهید ـ وآتش خان ـ و سید منتجب الدین ـ وعالم خان میواتي ـ وشمشیر خان حبشی ـ و سید الهداد خان ـ و سهیل خان ـ و سید جلال الدین ـ و خواجه سهیل ـ وقاسم خان ـ و میرزا خان سبزواري وجمشید خان ـ وهمائی خان ـ وجمال خان ـ وبحري خان ـ واسد خان رومي ـ وبهادر خان گیلانی کور ـ وموتي خان وغیرهم*

(ووالده برهان نظام شاه) که دختر یکي ازاکار استراباد بود درجنیر فوت شده همانجا مدفون گردیده *وگنبد غالب خان شهید درقبور پائین مقبره قدوة الواصلین زبدة السالکین جامع کمالات صوري ومعنوي حضرت سید عبدالرحمن چشتی که مرید وخلیفه بندگی حضرت شاه نظام نارنولی است که سلسلهٔ بیعت ایشان بشیخ نصیر الدین محمود چراغ دهلی میرسد مقدار دو تیر پرتاب واقع است قدس الله تعالی اسرارهم وبرقبر غالب خان شهید این چند ابیات بخط خوش برسنگ منقور است*

ماعاشقيم وكشته شدن اعتبار ماست
شمشير عشق تيز زسنگ مزار ماست
بي زخم تيغ عشق زعالم نمی رويم
بيرون شدن زمعركه بي زخم عار ماست
ماباوجود سنگ ملامت سلامتيم
گويا كه سنگهای ملامت حصار ماست
مار اگرفته يار سوی دار مي برد
ساقي بيار مي كه دمی گير ودار ماست
چون كاتب خودنيم كه دودور خط يار
عالم مصطفی از قلم مشكبار ماست

(وبرهان نظام شاه) درسنه احدی وستين وتسع مائة جان بجان آفرين سپرد وپهلوی احمد نظام شاه بحری اندرون گنبد درباغ روضه مدفون گرديد بعد از چند گاه استخوان هر دو بادشاه بكر بلای معلي نقل نموده بيرون گنبد خاص آل عباس بفاصله يك درع بخاك سپردند* مدت عمر برهان نظام شاه پنجاه وچار سال ومدت سلطنت او چهل وهفت سال بود* بعد او حسين نظام الملك پسر برهان نظام الملك بر سرير سلطنت جلوس نمود شجيع وحاتم روزگار بود كارهای عمده وفتحهای عظيم ازو واقع شده (رامراج) راكه صاحب يك لك سوار ونه لك پياده درملك (بيجانگر) دم نخوت مي زد قتل كرده داخل جهنم ساخت استخوان كاسه سر آن كافر شقی نزد ساهريان قصبه (بهنگار) بود گاه گاهی بر چوب كرده در بازار وهنگام ازدحام مردم مي نمودند وگدائی مي كردند چون (راجه ساهو)

كه در قيد عالمگير پادشاه بود محمد اعظم شاه پسر عالمگير پادشاه او را نزديك
كتل (فرداپور) بسفارش ذو الفقار خان پسر وزير الممالك اسد خان از قيد
خلاص داده وقت مراجعت فوج كفره با او مجتمع شده (باحمد نگر) رسيده
قصبه (بهنگار) را غارت كرده بخانه ها آتش داد دران هنگامه كاسه سر آن شقي
سوخته شد * وحسين نظام الملك اندرون قلعه احمد نگر در مكاني كه مدرسه
شاه طاهر وسائر علما مقرر بود مسجد عالي سنگين بنا نموده مسجد جامع
مقرر كرد وحسين نظام الملك مدت سيزده سال حكومت كرده وفات
يافت * ومرتضى نظام الملك بن حسين نظام الملك بحكم وصيت جاي نشين
پدر شد بعد چند روز خبط دماغ بهم رسانيد ودر باغ بهشت منزوى شد
وميرزا خان سبزوارى او را در حمام باغ بهشت قيد كرد تا از حرارت حمام
هلاك شد * مدت حكومتش شش سال و چندماه بود ومهر او گوياى اين
مصرع بودى

داد مرا مرتضى نام شاهنشهى

(ودر عهد) او ملا ملك قمى هنگامه پرداز سخن بود ودر شعر رتبه عالي داشت
نيز در عهد او در احمد نگر پايه سخن را بمرتبه اقصى رسانيده ملا ظهورى در نظم
ونثر طرز خاص دارد وساقي نامه او كه بنام نامي برهان نظام شاه معنون
ساخته عجب صفائي ونمكيني دارد ذائقه را چاشني خاص مي بخشد * چون ملا
ملك قمى قابليت وكمال ملا ظهورى مشاهده كرد فريفته او گرديد دختر خود
را در حباله نكاح وا آورد ملا ملك قمى هميشه مزه تر داشت * وملا ظهورى
ترشيزى رنگين كلام ودر مكارم اخلاق تمام بود ملا ظهورى بعد فوت
ملا ملك قمى بيك سال رخت سفر بربست بعالم جاوداني رحلت نموده

وجگر سخنوران را باتش مهاجرت سوخت

وقت جان دادن فلاطون این دو حرفي گفت و رفت
حیف دانا مردن و افسوس نادان زیستن

وپس از مرتضی نظام الملك میرزا خان مذكور حسین نظام الملك نظام ابن مرتضی نظام الملك را كه خرد سال بود بسلطنت برداشت واو بمقتضای صغر سن بلهو ولعب مشغول می بود میرزاخان اورا ببهانهٔ درخانهٔ خود مقیدساخت چون یاقوت غلام که بخطاب خداوندخان ممتازشده بود باتفاق جمال خان بدروازه قلعه لشکر بچر ار کشید میرزاخان بقصد آنکه از کشتن حسین نظام الملك فتنه فرو خواهد شد سر آن بي گناه معصوم را بریده از قلعه بیرون انداخت * واسمعیل نظام الملك پسر برهان نظام الملك را بالای برج الهی بسلطنت برداشته چتر برسرش گردانید و بسق چینان را حکم کرد تا فریاد کنند که حسین نظام الملك ناخلف بود کشته شد اسمعیل نظام الملك را بجای او نصب کردیم * چون سر حسین نظام الملك را معاینه کردند نائره قتال وجدال اشتعال یافت ودر وازه قلعه را آتش دادند میرزاخان از قلعه برآمده فرار نمود قریب چهارصد کس از دروازه قلعه تا مسجد قدوة الواصلین زبدة العارفین نوردیده حضرت غوث صمداني مقرب بساط رحماني یگانه آفاق حضرت سید اسحاق قدس الله سره و نور مرقده که در احمدنگر واقع است کشته شدند * و گنبد مبارك حضرت سید اسحاق قدس سره بالای کوهي که از احمدنگر سه کروه جانب شمال واقع است زیارتگاه عالم است (١)

(١) هر شب پنجشنبه اکثر خواص وعوام بسعادت زیارت فائز گشته وشب باش مي شوند — در ایام بارش سیرگاه بي نظیر است — عرس شریف دوم ماه

وجمشید خان

وجمشيدخان وبهائي خان وامين الملك وسيدمرتضى وديگر موافقان
ميرزاخان گرفتار شده بقتل رسيدند * و ميرزاخان در (جنير) اسير شده
بحكم جمال خان بقتل رسيد * مدت حكومت حسين نظام الملك دوماه بود بعد
مرور ايام برهان نظام الملك برادر مرتضى نظام الملك بمدد و معاونت
جلال الدين محمد اكبر فرمان رواى دهلى در شهر رجب المرجب سنه تسع
وتسعين وتسع مائة بتخت سلطنت (احمدنگر) جلوس نمود * واسمعيل
نظام الملك معزول شد * ودرسنه ثلاث والف وفات يافت * وبعضى گويند
كه چاندبي بي خواهرش زهر داده هلاك كرد * بعداو ابراهيم نظام شاه ابن
برهان نظام شاه رونق بخش سلطنت (احمدنگر) شد ميان او وابراهيم عادل
شاه والى بيجاپور نزاع افتاد در چهل كروهى احمدنگر جنگ عظيم واقع شد
بتاريخ شانزدهم ماه امرداد درسنه هزار وسه بزخم تير هلاك شد بعد فوت او

تتمة حاشية صفحة (٣٦) شعبان مي شود درسنه (١١٧٢) هجرى روز عرس
فاتحه خوانده بيرون گنبد مبارك بالاى چبوتره نماز مغرب مى خوانديم باران
بي هنگام بشدت تمام شروع شد وباد تند وزيدن گرفت ومسجد وخانقاه
ازفقرا وزائرين معمور بود ناچار پناه به گنبد برديم و تمام شب باچند كس
اندرون گنبد گرداگرد قبر مبارك گذرانيديم مولود خوانى حاضر بود
نغمه هاى دلكش روح افزا وغزليات درنشيد وغيره ميخواند وتاصباح
يكي ازجانشين را كه قريب بست وپنج كس بودند موجب انتقاص وضو
عارض نشده ومرداني كه برون گنبد بودند يعني درمسجد وخانقاه هواى
سرداز جگر ايشان ميگذشت همه باستغفار مشغول بودند زندگى دوباره
يافتند برسر فرزند آدم هرچه آيد بگذرد ١٢ منه - برور

بعضی امرا (احمد) پسر (خدابندهٔ بکلانی) راو برخی (موتی شاه) پسر (قاسم شلو ابن برهان نظام شاه) رابپادشاهی برداشتند چون فتور عظیم در سلطنت احمد نگر روی داد عصمت مآب عفت ایاب ملکه زمانی چاند بی بی دختر حسین نظام شاه ابن برهان نظام شاه بن احمد نظام شاه ابن اشرف همایون نظام الملک بحری که در تدبیر و شجاعت و ضبط و نسق بردلاوران زمان وجوان مردان دوران و سلاطین ماضیه سبق برده بود امور سلطنت (احمد نگر) را بکار فرمائی امراء نامدار (ا) عالی مقدار مثل عنبر چنگیز خانی که در عدل و داد و امانت و دیانت و تدبیر مملکت نظیر خود نداشت و اعتماد خان ثانی و غیره امر اسر انجام می دادو دوانده فرصت عنبر غلام چنگیز خان راو کیل السلطنت ساخته بخطاب ملک عنبر سرفراز گردانید و آغاز دولت ملک عنبر و جلوس او بر مسند کار پردازی و لشکر آرائی در سنه الف است چنانچه بزرگی فرموده *

در خدمت رسول همین یک بلال بود
بعد از هزار سال ملک عنبر آمده

چون ملک عنبر فوت شد در روضه (خلداباد) که نزدیک (دولت آباد) واقع

(ا) گنبد چنگیز خان در موضع (ساوزی) که یک کروه از احمد نگر بجانب شمال واقع است دم رفعت میزند گنبدی است بس بلند هشت پهلو مثل فانوس چراغ اکثر اوقات با همدمان صداقت انتما یعنی طالبعلمان بی زیادر ایام بهار سیر میکردیم

وقتی که از گذشته خود یاد میکنیم
کف می زنیم بر کف و فریاد میکنیم

است

است قرب جوار گنبد قدوة الواصلين زبدة العارفين سيد يوسف بن سيد
على بن سيد محمد الحسيني الدهلوی الدولت آبادی المشهور بسد راجا
درين زمان مشهور بشاه راجو قتال که والد ماجد حضرت سيد محمد گيسو دراز
است قدس الله تعالى اسرارهم مدفون گرديد و بر قبر ملك عنبر گنبدی است
عالی شان* چون خبر افراط و تفريط سلطنت احمد نگر باكبر بادشاه رسيد
شاهزاده شاه مراد را با لشكر جرار و امراء نامدار بتسخير (احمد نگر) گماشت
چاند بی بی باستماع اين خبر بهادر نظام شاه ابن ابراهيم نظام شاه ابن برهان
نظام شاه را بپادشاهي برداشت و خود بسر انجام مملكت واستعداد اسباب
جنگ پرداخته استقلال تمام بهم رسانيد* شاه مراد چندماه بقلعه احمد نگر
محاصره كرده هزيمت يافته بدهلی مراجعت نمود و در اثنای راه برحمت ايزدی
پيوست اكبر بادشاه برای فتح قلعه احمد نگر و تسخير ملك دكن شاهزاده دانيال
را با خانخانان و مرزا شاهرخ و مرزا يوسف خان رخصت فرمود* شاه دانيال
باحمد نگر رسيده چهار ماه و چهار روز قلعه را محاصره كرد آخر الامر بنمك
حرامي داروغه قلعه در سنه هزار و هشت مفتوح شد و بهادر نظام الملك گرفتار
گرديد* و چاند بی بي كه در حسن و جمال و سيرت و صورت با فتاب و ماهتاب
همسری داشت و از اطوار و اقوال لشكريان دهلی چنين مركوز خاطر آن خديو
كيهان عصمت و عفت شده بود كه اگر مدتی بانها افتد عفت او نخواهد ماند
ازين جهت در خم بزرگ كه پر از تيزاب گندك نموده بودند خود را انداخت
و در طرفة العين لاشي گرديد تا قالب او بعد موت هم از نظر نامحرمان محفوظ ماند
و چاند بي بي بالسري از سلاطين بيجاپور در عقد ازدواج درآمده بود چون پدر
او حسين نظام شاه با جهيز وافر و فوج متكاثر بعد مراهقه شدن او روانه بيجاپور

ساخت شوهر او باامراء نامدار واسباب جلوس وتزك استقبال نموده بخانه خود آورد شب زفاف از شوهر خود كدورتي بهمرسانيده واو رالائق صحبت خود نديده اخير شب نقارهٔ كوچ نواخت وروز روشن سوار شده جانب احمد نگر روانه گرديد هر چند افواج بيجاپور بمزاحمت وممانعت تاچهل كروه سعي ها كردند ودست وپا زدند همه هزيمت يافتند وچاندبي بي بافتح ونصرت كوس مردانگي نواخته داخل قلعه احمد نگر شد چون اعتماد خان ثاني بوسواسي كه در خاطر او راه يافته بود (مجنير) رفت * چاندبي بي وقت محاصرهٔ شاهزادهٔ دانيال قول نامه بمهر خاص خود فرستاد وبران قول نامه كف دست خود را بزعفران وصندل رنگين كرده نقش نموده آن قول نامه نزد فرزندان اعتماد خان موجود داشت وبنظر راقم الحروف درآمده آن نقش ناطق براين است كه انگشتان آن عفيفه دراز وباريك بود وكف دست خورد ويك انگشتري دران وقت در خنصر داشت هر كس كه دران مجلس حاضر بود وآن نقش كف دست ملاحظه كرده وبر بلاغت وفصاحت عبارت قول نامه ومعاني رنگين ومتين آن واقف گشت كف بر كف زد وافسوس نمود وچشم پرآب كرد * بلدهٔ احمد نگر تا حالت تحرير اين سطور سه مرتبه بغارت آمده * (مرتبه اول) كافر شقي (رامراج) حاكم بيجانگر در عهد حسين نظام شاه بافوج جرار وپيادهاي بي شمار احمد نگر رامتصرف شده خنازير در مسجد لنگر دوازده امام عليهم وعلى جدهم الامجد الصلوة والسلام كشته ونه ماه توقف كرده قلعه رامحاصره نمود جنگ عظيم واقع شده آخر الامر آن ملعون جهنمي هزيمت يافته خائب وخاسر فرار نمود (مرتبه دوم) پسر ملك عنبر چنگيز خان كه (بابونا) مشهور بود وقت تخلل سلطنت

نظام شاهیه با امرا کدورتی دات آمده (احمدنگر) را تاراج کرد چند عمارات
چوبین امرا و بالاخانهٔ دروازه کلان محله شاه طاهر راسوخت و عمارات
اهل حرفه وغربا و خوش باشان راسلامت گذاشت (ومرتبه سوم)
در سال ششم از عهد محمد فرخ سیر فرمانروای (دهلی) روز چهارشنبه
بست ودوم شهر جمادی الاول سنة ثمان وعشرین ومائة والف درعهد امیر
الامرا حسین علی خان که ناظم دکن بود ودر قلعداری اسدالدین
خان پسر تهورخان (کهند ودبهاریه) ازنا سرداران غنیم بود باچهل هزار
سوار و پیادهای بی شمار و دیکر نا سرداران از کتل (کنجاله) و (نیبه دهیره) فراز
آمده (احمدنگر) را محاصره کرد محمدابراهیم فوجدار که ازطرف قلعدار بود
وجمعیت قلیل داشت تاب مقاومت نیاورده یك پهر روز باقی مانده فرار
نمود مقاهیر دروازه (مندیل بوره) را آتش داده درون شهر درآمدند وتمام
شب تا یك پهر روز برآمده غارت کردند واکثر عمارات ودکاکین سوختند
وچون سیف الدین علی خان برادر امیر الامرا حسین علی خان باپنجاه هزار
سوار در تعاقب غنیم بود بالای کتل (کنجاله) فراز آمد وخبر رسیدن او
باشقیا رسید همه کوچ کرده گریختند اکثر سادات وفقرا وغربا فرصت
نیافتند که بقلعه روند همه بااهل وعیال بتاراجی آمدند (وراقم الحروف)
دران وقت بسن بلوغ نرسیده بود باوالد ماجد مرحوم بعد نماز ظهر بقلعه
رفت ووالد مرحوم بشیخ فتح محمد ملا قصبه (جیور) که ازرفقای قدیم والد
مرحوم بود فرمودند که مستورات را بهر عنوان بقلعه رسانند واهتمام در
فرستادن کتب خانه ازهمه اسباب خانه بیشتر دانند چنانچه شیخ مذکور
کتب را در جای نمازهای مسجد جامع بسته برسرمزدوران فرستاد

ومستورات را در پالکی وبهل که موجود بود سوار کرده روانه قلعه نمود و اساس البیت ودواب که در خانه مانده بود همه بغارت رفت * شیخ عظمت الله پسر شیخ تاج محمد که در محله شاه طاهر دکهنی سکونت داشت میگفت که من تمام شب بسبب خوف ایذای غنیم بربام خانه خود بودم می دیدم که از خانه شریعت پناه دوازده شتر از ظروف وفروش وغیره متاع خانه بار کرده بردند از ن باز اکثر شرفا وغربا واهل حرفه که اسباب معاش انها غارت رفت وخانهای آنها سوخت جابجا متفرق شدند * دران شب که (احمد نگر) می سوخت وروشنی آتش تاشش کروه در اطراف وجوانب نمایان بود یاد دارم که بخدمت والدهٔ ماجدهٔ مرحومه خود از گرسنگی شکایت کردم هیچ میسر نیامد روز دوم قریب نیم روز اسد الدین خان ابن تهورخان قلعه دار طعام فرستاد والد مرحوم آن را بمتعلقان وملازمان خود تقسیم نمودند در آن اثنا شیخ عبد الملك همشیره زاده والد مرحوم که در (احمد نگر) رفته بود خبر آورد که دکاکین بازار وعمارات هردم می سوزد ودر حویلی سرکار رفته بودم اساس البیت بغارت رفت ومحل سرا سوخت ودیوان خانه را آتش داده بودند اما سلامت ماند وغله باقیست والد مرحوم شکر الهی بجا آورده کهاران پالکی را با (راجی محمد) که مرد متورع وخانسامان قدیمی بود فرمودند که قدری از غله نقامه فرسید وبمتعلقان شاه ابو تراب وشاه قاسم وغیره فرزندان شاه طاهر دکهنی وبمتعلقان سیادت ونجابت مرتبت حقایق ومعارف منزلت (سید بخش) الکرمانی الخیر ابادی قدس سره که بندهٔ راقم الحروف بخدمت ایشان بعضی رسائل منطق استفاده کرده ودیگر مستحقین ومردمانی که در جوار سکونت دارند

زود موافق یادداشت رسانده و آنها که در قلمه آمده اند آنها را همین جا واصل سازد و علو همت والد مرحوم اظهر من الشمس و ابین من الامس است همگی همت ایشان مصروف بخیرات و خدمت فقرا و سادات بود بعضی فقرا را طعام پخته می رسید و بعضی خام * و چند قطعات از زمین مشروط قضا که جمله یکچاور و پنجاه بیگه زمین است نیاز بزرگان نموده چنانچه تاحال جاری ست و بندهٔ خاکسار) بر آن هم اضافه کرده بعضی قطعات را نیاز سادات نموده و والد مرحوم عقیدت و ارادت و تربیت از خدمت عارف بالله الغواص فی بحار معرفة الله حضرت شاه عبد الماجد نبیرهٔ قدوة الواصلین زبدة السالکین حضرت شاه وجیه الحق والملة والدین العلوی الحسینی الاحمد آبادی قدس الله تعالی اسرارهما درست داشت * و در خدمت حضرت شاه نصیر الدین خلف الصدق شاه عبد الماجد و بخدمت ملا احمد بن سلیمان که از مشاهیر علمای احمد آباد و صاحب تصانیف بودند انار الله برهانهم تحصیل علوم ظاهری نموده و تجوید از فرید العصر شیخ فرید رحمة الله علیه که حواشی ایشان بر مولی زاده مطول و دیگر کتب تحصیلی مشهور و معروف است درست کرده و در (پیران پتن) در خدمت فاضلی عارفی که در مسجد آدینه تنها میگذرانید چندی استفاده نموده و برکات و سعادات یافتند و بامر شد خود سفر (شاه جهان آباد) گزیده بخدمت قضای دهولقه که از مضافات احمد آباد است مفوض شده پنج سال سرانجام خدمت نموده استعفا داد و باز باحمد آباد بخدمت مرشد چند سال کسب سعادت نموده و چون مرشد را اتفاق سفر دکهن بلشکر محمد اورنگ زیب عالمگیر که در قریه (کلکله) رایات اقامت برافراشته بود افتاد کمر همت بنطاق خدمت بسته دولت دارین

اندوخت وچون مرور باحمد نگر واقع شد ودرآن وقت در (احمد نگر) شاه عسکر قدس سره که مجذوب واصل بود شهرهٔ تمام داشت و درلنگر دوازده امام میگذرانید والدمرحوم باستماع کمالات ایشان متوجه ملازمت شد در اثنای راه درخاطر گذرانید که درمدرسه لنگر دوازده امام اکثر امامیه می باشند مذهب شاه عسکر چه خواهد بود چون سعادت قدمبوس یافت چند پاره نیشکر برداشت و گفت یکی ودووسه وچهار وبوالد مرحوم عنایت کرد وفرمود چهاریار برحق باز بهمین دستور چهار مر تبه چهار چهار پاره های نیشکر متفرق عنایت میکرد وهمان کلمات میفرمود والدمرحوم بتجدید قدمبوس فائز گشته رخصت شد وچون والدمرحوم بلشکر رفته بخدمت قضای (احمدنگر) مامور گردید وباحمدنگر آمد دران وقت طائر روح پرفتوح او باشیان جنان پرواز نموده بود مرقد شریفش مابین احمد نگر ولنگر دوازده امام بیرون دروازه شاه گنج واقع است * والدمرحوم بعد تاراجي احمدنگر بسبب مخالفت حاس احمدنگر که ظالم وحامی کفار بوده در قلعه احمد نگر سکونت گزیدند هرچند اکابر وسادات وجماعت مسلمین مکرر مجتمع شده بقلعه آمدند وتکلیف نمودند که درشهر تشریف باید آورد قبول ننموده درسنه (ثلاثین ومائة والف) شب پنجشنبه نوزدهم شهر شوال شش گهری شب گذشته ازین عالم انتقال نمود و درمقبرهٔ حضرت شاه بنگالي قدس سره که مقابل قلعه واقع است مدفون شد (۱) والدمرحوم عثماني

---

(۱) یاددارم که چون جنازه را برای نماز جنازه نهادند استادی حضرت سید بخش قدس سره قدمبوسی کرده فرمودند که قطب احمدنگر که یکی از خلفاء کمل شاه وجیه الدین گجراتی قدس سره بود انتقال کرد وبی ریب مغفور است

است

است يعني از فرزندان جامع القران كامل الحياء والايمان حضرت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه * (وفضائل) وكمالات مرتبت — حقايق ومعارف منزلت ـ قدوة العارفين حضرت مولانا حسام الدين ـ قدس سره ونور مرقده جد كلان والد مرحوم بودند * (وطريق) انتساب بايشان اين است كه شيخ عبد الرسول ابن شيخ ابو محمد ابن شيخ عبد الوارث ابن شيخ ابو محمد ابن شيخ عبد الملك ابن شيخ محمد اسمعيل ابن شيخ شهاب الدين ابن مولانا شيخ حسام الدين عثماني قدس الله تعالى اسرارهم * (ومرقد) شريف ايشان در گلگشت قصبه (كپير بنج) كه از احمد آباد دست كروه جانب مغرب واقع است زيارتگاه مردم است * وقصبه مذكور وطن ومولد والد مرحوم واجداد است * وخدمت قضا وخطابت قصبه مسطور از قديم ببزرگان راقم الحروف تعلق دارد * وعارف بالله المستغرق في بحار معرفة الله (مخدوم شيخو) قدس الله سره العزيز از اجداد مادري والد مرحوم اند * وايشان رافيض از جناب قدوة الواصلين زبدة العارفين استاد الكل في الكل حضرت شاه (وجيه الحق والملة والدين) العلوي الحسيني الاحمد آبادي است قدس الله سرهما ونور

﴿تتمه حاشيه صفحات﴾ (٤٤) ازان كه زياده از دو هزار كس براى صلوة جنازه حاضر اند شيخ محمد على پسر شيخ عظمت الله درويش بمعارضه برخواست جناب سيد بخش اورا بدلائل وبراهين عقلى ونقلى ساكت كرده نماز جنازه خوانده تا دفن اشكبار بودند * وبنده راقم الحروف را نزد خرد نشانده تسكين وصبر مي فرمودند ودست كرم بر سر مي نهادند تمام عالم در چشم من كه بسن بلوغ نرسيده بودم تاريك بود الهي هيچ كس ببلاى مرگ پدر مبتلا نگردد ١٢ منه رحمه الله تعالى

مرقدهما*(بزرگی) دربیان شمه از احوال شیخ رحمة الله علیه میفرماید*

مستمندی دل پسندی عاشقی * در طریق عشق مطلق صادقی
در جهان نامش بشیخو مشتهر * شوق وصل یار دروی منحصر
جای جسم او (بکبر پنج) بود * جان او جسته زچار و پنج بود
در پس هر سال یکبار از مقام * آمدی در احمد آباد آن امام
تازیارت بر مزار پیر خود * باحضور دل کند از روی ود
هم نمودی سیر در بازار و شهر * تا ببیند صنع او در سر و جهر
بعد ازان رفتی بسوی شهر خویش * این روش میداشت آن درویش کیش
گرچه در عرفان حق بی خویش بود * لیک استمداد او زان بیش بود
بی طلب یکدم نبوده او را قرار * بود در کار خدا بس استوار
گرچه وصلش کی بکوشش میدهند * لیک عشاق از دل و جان می جهند
چونکه پروانه نداند کشت نار * می برآرد از وجود خود دمار
گرنه مرغی می پرد بر آسمان * از کف صیاد خود یابد امان
اتفاقا از (کبر پنج) آمده * درمیان شهر گامی می زده
ناگهان بانفس خود گفت ای لییم * کردنت سیر چنین شهر عظیم
بر خیال موجب حب الوطن * غافلا نه باز درخانه شدن
بی ملاقات وجیه الاولیا * بی لقاء مرشد اهل صفا
از سعادات دوعالم دور دان * زین سبب از دیدنش غافل ممان
بعد ازین پیش وجیه الدین رفت * چون بدست آتش آمد چوب نفت
از دم آتش برآورد آه سرد * زان سبب درخدمت او عرض کرد
کای امام المسلمین من طالبم * طالب دیدار یا رغا لبم

پیش

پيش تو خود حاجت اظهار نيست * ليك مارا صبر از گفتار نيست
رفته‌ام من بردر پير وجوان * كس ننمودم خداوند جهان
گرد عالم در پيش گرديده ام * ليك جز نام خدا نشنيده ام
من بسى گشتم بسان آفتاب * حق تعالى را نديدم بى حجاب
درجوابش گفت آن شيرين صنم * غم مخور شيخو كه غم خوارت منم
من بتو خواهم نمود الله را * مى نمايم روى شاهنشاه را
هان برواين بار ازنزديك من * بار ديگر پيش من سردرفگن
تا لقاى پاك بنمايم ترا * بى حجب ليكن بحكم كبريا
شيخ رفت وچندروزى صبر كرد * برا ميد عهد شاه اهل درد
بر مراد دوست مرگ انتظار * بهتر از صد شربت وصل نگار
بهر خشنودى دلبر درد ورنج * خوشتر از انواع حلوا وترنج
مرد را از يار گر بلوى بود * خوبتر از من واز سلوى بود
گرخورم از دست جانان چوب وخشت * دانمش نيشكر ونان وبهشت
مهرهٔ قوسى كه خوردم زان پسر * مى شمردم دانهٔ انگور تر
سنگ از دست صنم گر مى رسيد * برتنم چون نار بستان مى خليد
زخم پيكان كز كمان فقر بود * بر دلم باران رحمت مى نمود
چشم من كز قطرهٔ اشكى زغم * مى چكاند بر گريبانم چونم
دست جود ودست دامان مراد * ميكند بر در بحق نون وصاد
آن شه بسطام وقطب عارفين * عمده شطار وشيخ العاشقين
گردمى رنجى نديدى درجود * در دعا ميگفت كاى رب ودود
گرسنه رايادنا وردى زنان * بذل نان كن ورنه ازمن جان ستان

چون بلائی سخت بروی میرسید * باز گفتی ای خداوند مجید
یك بلا دیگر عطا فرما بما * نان خورش سازم ازان دردو بلا
این چنین بلوا بزرگان خواستند * تا بصحت جان خود آراستند
بنگر از حق تا چه سان کرب و بلا * رفت بر فرق امیر کربلا
شاه دشمن پرور ماهر زمان * میکشد تیغ بلا بر دوستان
جز عدو ایمن نباشد زین بلا * کز نسا محروم شد خواجه سرا
این سخن را نیست پایان از رسوخ * باز گو احوال آن شیخ الشیوخ
شیخ برفرموده شاه السبق * رفت و بر سجادهٔ شیخي نشست
در مشیخت گر بحق چالاك بود * لیك از هجران بدل صد چاك بود
همچو ماهي مدتی بي آب ماند * باز خودرا برلب دریا رساند
چون بمسجد رفت و در مسجد نیافت * مضطرب شد بردرخانه شتافت
حلقه بردر زد که پیر راه کو * مرشد عالم وجیه الله کو
از در خانه برون آمد کنیز * بردبر خواجه سلام آن عزیز
شاه بیرون آمد ازخانه چو ماه * بل مه و خوردر طناب او چو واه
چون زیارت کرد مرد باصفا * گفت شاها وعده خود کن وفا
گفت ای شیخو بسوی من ببین * بس بگو من کیستم ای اهل دین
گفت او بر جستم از دام دوئی * لیك قطب حق وجیه الدین توئی
بعد ازان فرمود چشم خود بپوش * چشم هم پوشید آن صاحب خروش
گفت چشمت باز کن در من نگر * کین زمان من کیستم ای پر هنر
چشم چون بکشاد آن مرد وحید * سر بسر شکل محمد غوث دید
دست و پا و رنگ رو و چشم و سر * جبه و دستار و اوصاف دگر

گفت این خود غوث دوران آمده * این زمان از عالم جان آمده
پس وجیه الدین کجا شد ای عجب * چون نهان از چشم ما شد ای عجب
غوث انس وجان محمد غوث گفت * آنچه من بنمایمت داری نهفت
چشم خود بر بند یکدم ای عزیز * بعد از ان بکشا و در من کن تمیز
چشم بست و همدران ساعت کشاد * چشم او بر صورت احمد فتاد
لحیه و دستار وقد وخد و لب * از سراپا حلیهٔ شاه عرب
یافت او وجه النبي لا کذب * دید پور ابن عبد المطلب
جسم وجان پاك فخر المرسلین * اسم ورسم رحمة للعالمین
لا اله گفت والا الله گفت * گوهر آدم رسول الله سفت
ای عجب خواب است یا نقش خیال * بالیقین مرآت ذات ذو الجلال
پس بذوق دل فرستادن نمود * بر جمال سید عالم درود
سید الکونین از روی کرم * گفت ای شیخ خود و دیده کن بهم
چشم خود بر دوز همچون چشم باز * تا نمایم راز یار دل نواز
از مژه سوزن گرفت او چشم را * کرد چون فرمودهٔ خیر الورا
داد پاسخ دیده بکشا ای پسر * و ز فراست جانب ما کن نظر
دیده را وا کرد و آن چیزی که دید * هست برار باب بینش ناپدید
من چه گویم آنچه دید و انچه یافت * من چه دانم بر دل وجانش چه تافت
از وجود خود شد و تسبیح خواند * بر زبان صد حرف در تنزیه راند
بر زمین افتاد زان پس بیخبر * گوئیا از جسم او جان شد بدر
حرف این معنی ندانی از کتاب * تا نباشی روز و شب اندر حساب
﴿ الاحدیة ﴾ قال العارف النامي الشيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي

في شرح رباعياته * اول تعيني كه ثاني غيب هويت وثاني مرتبه لا تعين است وحدتي است صرف كه اصل جميع قابليات است واو راظهور وبطون مساوي است ومشروط ومقيد هيچ يكي ازانتفاء اعتبارات واثبات آن نيست بلكه اوعين قابليت ذات است مربطون وظهور وازليت وابديت وانتفاء اعتبارات واثبات آن را * ومراين وحدت رادواعتبار است (اول) اعتبار اوست بشرط عدم اعتبارات وسقوط آن بالكلية * واين اعتبار احديت است * وذات رابااين اعتبار واحد گويند * ومتعلق اين اعتبار ظهور ذات است وابديت او * پس احديت مقام انقطاع واستهلاك كثرت نسبيه ووجوديه است دراحديت ذات * ودروحديت اگرچه كثرت منتفي است ازوي كثرت نسبيه متعقل التحقق است دروي * همچون تعقل نصفيت وثلثيت وربعيت درواحد عددي كه منشاء همه اعداد ازوست * وجميع تعينات وجوديه غير متناهيه مظاهر اين نسب متعقله درمرتبه واحديت است ولفظ احديت در اصطلاح ارباب سلوك برسه چيز اطلاق مي كنند (يكي) احديت ذات كه غيب هويت است ولا تعين * (ودوم) احديت سلب اعتبارات كه مقابل واحديت ثبوت اعتبارات است (وسوم) احديت جمع كه الوهيت است ودرين مرتبه ذات باصفات ملحوظ است كه (حيات) و(علم) و(ارادت) و(قدرت) و(سمع) و(بصر) و(كلام) است *

﴿ف ١٣﴾ ﴿ارسطو﴾

﴿ارسطو﴾ تلميذ افلاطون وكان هواشراقيا ولكن اختار تلميذه ارسطو طريق النظر والفكر ثم هو كان وزير اسكندر ذي القرنين ابن فيلقوس الرومي ودون الحكمة بامر اسكندر ولهذا لقب بالمعلم الاول ثم بعد ارسطو وقع التحريف في الحكمة واعظم اسباب التحريف نقل كتب الحكمة من لغة

اليونان الى لغة العرب*

﴿قال﴾ شيخ الاشراق الشيخ شهاب الدين ابو الفتح يحيى المقتول في التلويحات انه رأى ارسطو في المنام يمدح ويثني على افلاطون فسألته عن فلاسفة الاسلام هل وصلوا الى مرتبة افلاطون قال ما وصل احد الى مرتبته ولا الى جزء من الف جزء من مرتبته فعددت عنده من عرفته من جماعة الحكماء الاسلاميين فلم يلتفت الي *ولما ذكرت ابا يزيد البسطامي وابا محمد سهل بن عبدالله التستري رحمهما الله تعالى وامثالهم ابتهج ووجدت البشاشة على وجهه فقال هم فلاسفة وحكماء على التحقيق* فانهم ارتحلوا من منازل العلوم الرسمية ووصلوا الى العلم الحضوري والاتصال الشهودي وشغلوا عن العلائق الهيولانية حركتهم مما حركتنا منه وكلامهم مما كلامنا منه* (وقال) في التلويحات لا يكون الانسان من الحكماء ما لم يحصل له ملكة خلع البدن فلا تلتفت الى هؤلاء المشبهة بالفلاسفة المخبطين الماديين فان الامر اعظم مما قالوا* (وقال) ايضا هؤلاء القوم وان فضلوا ووفقوا اما اطلعوا على كثير من خفيات سرائر الاولين سيما الانبياء منهم*

﴿وارسطو﴾ در اثولوجيا گفته خلوت گزيدم ورياضت كشيدم وخلع بدن نموده از ملابس طبع مجرد شدم ودر خود حسني غريب ونوري عجيب ميديدم وخود را جزئي از اجزاء عالم روحاني مي يافتم وصاحب تاثير بودم* پس ترقي كردم بحضرت ربوبيت ونوري مشاهده ميكردم كه نه زبان وصف آن تواند گفت ونه گوش نعت آن تو اند شنيد* ناگاه فكر ميان من وآن نور حجاب شد ومن متعجب ماندم كه چگونه از ان عالم تنزل كردم* وشيخ مقتول در (تلويحات) ومولانا قطب الدين علامه در شرح (حكمة الاشراق)

این مشهور را بافلاطون نسبت کرده اند *

ف ۱۴ الاشارة (۵)

﴿ الاشارة ﴾ وقال العارف بالله الصمد ابا الفتح محمد البرهان پوری في (مفتاح الصلوة) بعضی دوستان ازین فقیر استفسار کردند که در التحیات وحده لا شریك له نیست وجه چه باشد گفته شد دو وجه احتمال دارد (یکی) آنکه باشارهٔ انگشت چنانچه در حدیث صحیح است که بر شیطان از تیر آهنی سخت است کفایت نموده باشند (دوم) آنکه چون در معراج از فرشتگان این کلمه وارد شد و آنجا محل شرك نبود تا دفع کرده شود * چنانچه در (معارج النبوة) وغیره آورده اند که خطاب آمد بآن سرور عالم صلی الله علیه وآله وسلم که ثنا بگو فرمودند (التحيات لله والصلوات والطيبات) حق سبحانه تعالی فرمود (السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته) پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم عرض نمود (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) ملایك گفتند (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله) انتهی * ونکته در ترك عاصیان باذکر صالحان بزرگان چنین گفته اند که اینها را پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بکمال شفقت خود در علینا داخل فرمودند وذلك ليس ببعيد فانه عليه السلام رحمة للعالمين *

ف ۱۵ الاعیان الثابتة

﴿ الاعيان الثابتة ﴾ وعارف نامی شیخ عبد الرحمن الجامی قدس سره السامی در شرح رباعیات خود فرموده که مرتبه نخستین که تعین اول است ازملکوت که مرتبه ارواح است وملکوت از جبروت که مرتبه صفات است وجبروت از لاهوت که مرتبه ذات است ممتاز نیست * بلکه وحدتی است صرف وقابلیتی است محض واین مراتب همه درو مندرج ومندمج است من غير امتياز بعضها عن بعض لا عينا ولا علما * وخصوصیات این

اعتبارات را باعتبار اندراج واندماج درين مرتبه بی امتياز ايشان ازيكديگر شيونات ذاتيه وحروف عاليات وصور اصليه نيز مي خوانند وبعد از امتياز ايشان ازيكديگر در مرتبه ثانيه بسبب نورانيت علم صور شيون مذكوره اند ومسمى اند باعيان ثابته وماهيات انتهى *

﴿ف١٦﴾ ﴿الاعصار﴾

﴿الاعصار﴾ ويقال له بالفارسية گردباد وبالهنديه بهگولا * نعم الناظم *

سرخ پوشی بميان آمد ورقصان برخاست
گردبادي است كه از خاك شهيدان برخاست

* نعم الناظم * لباس سبز پوشيد ان نگار حور زادمن
بحمدالله كه آخر سبز شد نخل مرادمن

باين تقريب حكايتی يادآمد كه روزی باطالب علمان يكدل ويك روی بسير باغ (فرح بخش) كه بسمت جنوب ازاحمدنگر واقع است رفته بوديم وبكنار تالاب تفرج ونشاطی كرديم وهريك يادوطن برباد داده بودوبارمها جرت از گردن نهاده آب تالاب مصفا بودوثمرات ان موسم مهيا يكايك گردبادی برخاست رقص كنان ودامن كشان بتالاب درآمد طرفه تماشای مفت دست داد كه آب تالاب بسبب گردباد باهم مي پيچيد ودو درع بلكه زياده بلند مي شد ومی افتاد همچنين چند كرت مثل مناره بلند شده نظارهٔ مايان می كرد وبرناپايداری مجلس ومجلسيان سرتاپا اشك حسرت وافسوس مي پاشيد وسر برتخته آب مي زد هرگاه بحكم ضرورت دران باغ سراسر داغ می روم بياد آن دوستان (١) كه دران مجلس حاضر بودند متالم مي شوم ومترنم باين بيت

(١) كه بافقير تكرار علمی داشتند وروز وشب بفقيرخانه مي گزرانيدند وبعقيدت ورسوخ مؤدت بحسن خود ممتاز بودند والحال هم در اوطان خود در طب

الا اي باغبان بامن بگو صدق يا اگر داري

اگر باغ است همان باغ است ولي يار ان نمي بينم

(ف ١٧) التقاء الساكنين

(التقاء الساكنين) وبر ارباب فطرت وفكرت واصحاب ظرافت وخبرت مخفي نماند كه نعمت خان عالي قطعهٔ هزلي در كدخدائي كامگار خان بنظم آورده ودران قطعه بتاريخ كدخدائي چنين مي سرايد*

باخرد گفتم سخن را دستگاهي شد وسيع

پيش اهل دل بود تاريخ گفتن فرض عين

حرف مد راساختہ مدغم پير عقل آنگاه گفت

نحو مجائز كرد اين جا التقاء ساكنين

فاضل نامي مير غلام علي بلگرامي سلمه الله تعالى بشرح آن چنين داد سخن داده كه سال كدخدائي كامگار خان از مصراع تاريخي كه بعد مي آيد سنه تسع وتسعين والف مستفاد مي شود وخلد مكان (قلعه گولكنده حيدر آباد) را در سنه ثمان وتسعين والف فتح كرد وازين جا بوضوح پيوست كه كدخدائي كامگار خان بادختر سيد مظفر وزير ابو الحسن والي حيدر آباد يك سال بعد فتح واقع شد ودر مصراع

نحو جائز كرد اين جا التقاء ساكنين

يك سال كم است لهذا شاعر تعميه كرد وحرف مد را باماده تاريخ مدغم يعني ضم ساخت * حروف مد در اصطلاح صرفيان الف واو ويارا گويند اينجا

(تتمه حاشية صفحه (٥٣)) اللسان وعذب البيان اند نه مثل بعضي تلامذه كه بر ايذاي فقير كمر بسته محنت ساله ما فراموش كردند جزاهم الله تعالى عني خير الجزاء ١٢ منه رحمه الله تعالى

حرف

حرف را مفرد آورد زيرا كه مراد يك حرف است وآن الف باشد بقرينهٔ هزل — يا آنكه در فارسي حرفی كه بالاي آن مد كشند همين الف است وهمزه التقاء بشكل كجك مي نويسند در تاريخ يك عدد حساب كرد — اما تاريخ گويان عرب همزه را كه بعد الف مي آيد حساب نمی كنند كه صورتی از صور حروف تهجي ندارد *

(ومخفی نماند) كه نقادان سخن را برمادهٔ تاريخ سخني است كه جواز التقاء ساكنين در بعضی مواضع از مسائل صرف است پس ايراد لفظ نحو درين مصراع بيجا واقع شد اين اعتراض شهرت دارد — وصواب آن است كه مسئلهٔ را از جهتی در علمی مي آرند وهمان مسئله را از جهتی ديگر از علم ديگر مي شمارند * واز ينجاست كه بحث از التقاء ساكنين مطلقًا در صرف مي كنند كه از عوارض جوهر كلمه است واز التقائی كه در آخر بالتحاق كلمهٔ ديگر حادث مي شود بحث در نحو هم ميكنند از ين جهت كه از عوارض آخر كلمه است ونحوی از همين عوارض بحث دارد چنانچه در آخر (فوائد ضيائيه) شرح ملاجامي در محل نون تاكيد بگفتگوی التقای ساكنين می پردازد *

(وهرگاه) در محل مخصوص التقای ساكنين بالتقای ختانين است ونحويان بحث از التقای ساكنين كلمتين ميكنند ايراد لفظ نحو مناسب تر افتاد * بايد دانست كه التقاي ساكنين كه بلحوق نون تاكيد در چهار تثنيه وواو جمع حادث می شود جميع نحات آن را در نون ثقيله روا داشته اند ويونس نحوي برخلاف جمهور در خفيفه نيز روامي دارد — پس در محل مخصوص كه صورت تثنيه است الف داماد كه فاعل فعل است بانون عروس كه تاكيد فعل ميكند جمع گشته * واگر نون عروس را ثقيله می گيرند باعتبار تشددی كه در كار ميكرد پس

مراد از نحو مذهب جمهور نحویان است واین التقا نزد ایشان جائز * واگر خفیفه می گیرند باعتبار سکونی که برای حصول کار داشت چه پیش ازین وقت ایجاب وقبول شرط درمیان آمده بود که ازین طرف برخاستن نباشد بس مراد از نحو مذهب یونس است که جواز این التقا نزد اواست خاصة انتهی *

ف ۱۸ ﴿الانتقال﴾

﴿الانتقال﴾ بدانکه اگر انتقال دریك دو مسئله معین نکنند بلکه چند گاه یك دورا تعیین نموده باز بعد مرور ایام یك دو مسئله دیگر را حسب الاحتیاج مقرر کرد پس درین صورت فتح باب وقلب موضوع مذهب وخلط مبحث می شود بنا بر آن این چنین جائز نیست — ونیز واجب است باید دانست که از روایت مذکوره (ا) اباحت زکاة مستفاد می شود در باب حلیه نساچه مذهب حنفی آنست که در حلیه زکاة فرض است ونزد شافعی فرض نیست پس اگر کسی حنفی برای دفعیهٔ زکاة حلیه تقلید شافعی نماند جائز باشد ولیس کذلك چرا که فقها علیهم الرحمة والغفران همه حیلها را جائز داشته اند وحیل زکوة استثنا نموده اند چنانچه گفته اند که حیله در اسقاط زکاة باطل است نظراً لحقوق الفقراء والمساکین والا سینسد باب الزکاة —

(نقل) امام ابو یوسف رحمه الله تعالی مشهور است که شخصی حیلهٔ زکاة را از امام پرسید بخانه خود مسرور آمد ونشست واز غایت خوشی نشسته می جنبید — دنبه جنگی که درخانه داشت دانست که امروز این کس داعیه جنگ با ما دارد از مکان خود جست وسر خود را بسر او زد بحدیکه سرش پاره پاره کرد مردم خانه از صورت حال او بامام خبر رسانیدند امام فرمود آری کسیکه چنین زکاة ادا نماید جزا چنین یابد *

(ا) یعنی در فن اول در ماده (انتقال) ۱۲

ف ۱۹ — الايمان — ايصال ثواب هفتاد هزار بار كلمه طيبه موجب نجات است

(الايمان) وعارف نامي نورالدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس الله تعالى سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) در بيان احوال ابوالربيع الكفيف الحافي رحمه الله تعالى فرموده كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفتن در نجات گوينده يا نجات آنكس كه آن را بنيت وى گويند اثر تمام است * شيخ ابوالربيع گفته است كه پيش ازين اين ذكر را هفتاد هزار بار گفته بودم وليكن بنام كسي معين نساخته بودم تا روزي درمائده طعامي حاضر شدم با جماعتي وباايشان كودكي صاحب كشف بود دران وقت كه آن كودك دست برد تا بخورد ناگاه گريست گفتندش چرا بگريستى گفت اينك دوزخ راست ميكنند ومادر خود را دروى درعذاب مي بينم * شيخ ابوالربيع گفت درباطن خود گفتم خداوندا تو ميداني كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفته بودم آنرا بجهت آزادي مادر اين كودك از آتش دوزخ معين گردانيدم گفت چون اين نيت درباطن خود تمام كردم آن كودك بخنديد وبشاشت نمود وگفت مادر خود را مي بينم كه از آتش دوزخ خلاص يافت الحمد لله پس بطعام خوردن مشغول شد با آن جماعت * شيخ ابوالربيع ميگويد كه مرا صحت خبر نبوى صلى الله عليه وآله وسلم درين باب وكشف آن كودك معلوم شد انتهى *

ف ۲۰ — الايجاد

(الايجاد) وقال العارف النامى الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي في شرح رباعياته — ايجاد عبارت است از استتار وجود حق سبحانه وتعالى بصور اعيان ثابته وماهيات وانصباغ او باحكام وآثار ايشان وغايت وثمرهٔ استتار وجود حق بصورت هر عين ثابت ظهور اوست سبحانه بحسب شاني كه اين عين ثابت مظهر اوست برخود ش سبحانه يا بر همين شان

یا برامثال او جمعاً وفرادی یا خود جمع بین الظهورین * وهر شانی که ظاهر می شود حق سبحانه بحسب وی یا شانی است کلی جامع بر جمیع افراد شیون را * یا شانی است که بعضی است از افراد این شیون وظهور او سبحانه با حدیث جمع خودش متحقق نمی شود مگر نسبت باین شان کلی جامع که حقیقت انسان کامل است * پس حق سبحانه در مرآت انسان کامل بر خودش از حیثیت شان کلی جامع بکلیت واحدیت جمعیت ظاهر باشد * پس اکتساب کند هر شانی حکم جمیع شیون را وبرنك همه برآید وبر هر فردی بوصف مجموع بنماید زیرا که همچنان که در مرتبه احدیت جمع هر شانی بر جمیع شیون مشتمل است همچنین در مرتبهٔ انسان کامل که آن شان کلی جامع است هر یك از ان شیون بر همه مشتمل است وغایت غایات از ظهور حق سبحانه بحسب هر شان این اکتساب مذکور است نه آنکه ظاهر شود آن شان فقط تا ظاهر شود حق سبحانه بحسب آن شان انتهی *

(ف ۲۱) (الباه) **انتباه** در اثنای روزگار مخفی نماند که در استعمال ادویه باهیه شرط است که غذا نیز مناسب باشد واگر خلطی زائد بود نخست آن را پاك سازند وایضا چنان نیست که در هر مزاجی هر معجونی مؤثر بود بسا باشد که باوجود اتحاد مزاج یك دوا در شخصی موافق آید ودر دیگری نی بلکه همان دوا در حق یك شخص با وجود عدم تغیر مزاج آن وقتی نافع آید ووقتی نی وعقل در خصوصیات اعتراف بعجز دارد واز ینجاست که در مطلب واحد نسخه های متعدده مرقوم میشود طالب را باید که اگر احیانا از دوائی که حکیم دانا تجویز کرده است منتفع نشود بدواء دیگر ملتمس گردد وبد ظن نشود خصوص در امر باه که ادویه این کار بعدم مراعات بسیار شرایط مؤثر می آید *

(مربای) شقاقل مصری باه را قوت دهد و نعوظ تمام آرد و مثانه را قوت دهد شقاقل تازه در آب خیسانند تا سه نوبت بعده مقشر سازند و بجوشانند تا نیم پخته شود آنگاه عسل صاف برسر آن ریزند و با آتش نرم بجوشانند تا قوام آید و در ظرف کنند و بعد از چهل روز استعمال نمایند و سفوفی که درین باب مجرب است این است

(شقاقل) یك توله ـ (بهمنین) دو توله ـ (تودریین) سفید وزرد دو توله (خصیة الثعلب) ـ یك توله ـ (مایه اشتراعرابی) نه ماسه ـ (مشك) ـ سه ماسه (عنبر) ـ سه ماسه ـ (نبات) ـ هفت ماسه ـ همه را علیحده علیحده کوفته بیخته وزن نموده سفوف سازند شربت پنج ماسه باشیر ماده گاو واگر طبیعت حار و خشك بود شربت دو ماسه ـ اما مایه اشتراعرابی وعنبر صحیح الاصل بود*

(واگر) موی عانه را بی آنکه با آب تر کنند بتراشند و بروغن جوزهندی آله و خصتین و موضع حلق و مقعد چرب کنند و چون جذب شود دوسه بار چرب نمایند و بهمین دستور بفاصله دو روز موی عانه را تراشیده بروغن مذکور مواضع مسطوره را چرب می نموده باشند قوت باه را فائده عظیم دارد*

(وخوردن) مغز پسته بریان در بهار و نیز خوردن بیضه های نیم برشت از سه عدد تاده عدد موافق طبیعت باه را قوی گرداند و منی افزاید ـ واگر تخم شلغم و تخم پیاز و تخم گندنا و دارچینی و تخم ترب یك یك ماسه کوفته بازرده بیضه های نیم برشت مخلوط کرده بپاشامند قوت قوی حاصل آید*

(ومعجون) سقنقور و لبوب کبیر در امر قوت باه قوی الاثر است*

(وطريق) نيم برشت نمودن بيضه اين است كه آب را در ظرفى بجوش آرند وبيضه را در آن آب اندازند وصد عدد شمارند يا تسبيح صد دانه بدست گرفته الله الله گويند وبگردانند تا تمام شود آنگاه بيضه را بسرعت از ان آب برآرند و بشكنند و زردى را بگيرند وبهار آشامند وسفيدي را نخورند *

(و بايد دانست) كه استرخاء آلت يا از برودت باشد يا از رطوبت علامت آنچه از برودت باشد اين است كه آله لاغر و نزار باشد * ومع ذلك در بعضى اوقات عند سخونت بدن خفت در استرخا پديد آيد * ونشان رطوبي آنست كه آله دائم مسترخي باشد ودر جميع حالات بريك نهج بود ومع ذلك فربه باشد ـ بالجمله اندر رطوبى آنچه ذى قبض و مجفف باشد چون اهل سعد ـ وج ـ ومانند آن بكار برند و درانچه بسبب برودت باشد اشياء مسخنه چون جندبيدستر ـ و فرفيون ـ وفلفل ـ و شيطرج استعمال نمايند *

﴿ف ٢٢﴾

﴿ بو على سينا ﴾ هو ابو على سينا كامر *

﴿ بوزرجمهر ﴾ كان حكيما وكيما عالما عاملا ووليا كاملا * ومن كلامه عادانى الاعداء فلم ارعدوا اعدى من نفسى * عالجت الشجعان والسباع فلم يغلبنى احد كصاحب السوء * اكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم ار الذمن العافية * اكلت الصبر وشربت المر فما رأيت اشد من الفقر * صارعت الاقران وبارزت الشجعان فلم اراغلب من المرأة السليطة * رميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم اجد اصعب من كلام السوء من فم مطالب بحق * تصدقيت بالاموال والذخائر فلم ار صدقة افضل من ردذى ضلالة الى الهدى * سررت بقرب الملوك

﴿ بو على سينا ﴾ ﴿ بوزرجمهر ﴾

وصلاتهم فلم ار احسن من الخلاص منهم *

ف ٢٣ تخليل الاصابع

(تخليل الاصابع) قدوة المحدثين المتاخرين الشيخ عبدالحق الدهلوى رحمه الله تعالى درشرح (صراط المستقيم) فرموده وكيفيت تخليل اصابع رجل آنكه تخليل كند بخنصر يد يسرى ابتدا كند از خنصر رجل يمنى وختم كند بخنصر رجل يسرى بجهت رعايت تيامن * وتخليل كند اصابع يدين را بدر آوردن اصابع يكى در ديگرى * وسنت بودن تخليل اصابع بر تقديريست كه آب درون انگشتان برسد * ومقصود از تخليل مبالغه وتكميل تطهير بود * واگر انگشتان بيكديگر چسپيده بود بحديكه آب درون آنها نرسد تخليل واجب بود بالاتفاق انتهى * و (مخفى نماند) كه تخليل اصابع يدين وقت شستن يدين تامرفقين مسنون است نه وقت شستن يدين تا رسغين *

ف ٢٤ الترتيب بين قضاء الفوائت من الصلوة

(الترتيب) واعلم ان الترتيب بين الفروض الخمسة والوتر فائتا كلها او بعضها فرض — ولما وقعت المناظرة بل المكابرة في حصن (احمدنگر) بيني وبين بعض المتعصبين في حل الوقاية وشرحها في باب قضاء الفوائت كتبت الحواشي عليها وعرضتها على اصحاب الانصاف * الراغبين عن التعصب والاعتساف * فاستحسنوها وقالوا الحق اليك * ولا شئ عليك * وتلك الحواشي هذه * — قال المصنف صلى خمسا اى صلى خمسا مع سعة الوقت ولم يذكر هذا القيد لظهوره * قال المصنف فائتة اى فائتة واحدة لان تصوير المسئلة بان صلى خمسا مع تذكر الفائتة انما تصور اذا كانت الفائتة واحدة * واما اذا كانت الفائتتان فتصوير المسئلة حينئذ انه صلى اربعا مع تذكر فائتتين وقس على هذا * قال المصنف ان ادى سادسا اى سابعا والمراد باداء السادسة خروج وقت الخامسة اى ان خرج وقت الخامسة ودخل وقت السادسة والفائتة غير منظورة في الحساب

والا فالخامسة معها سادسة والسادسة معها سابعة وهذا هو التحقيق الحقيق * لان الفوائت بمجرد خروج وقت الخامسة تصير ستة * واعاد كر اداء السادسة التي هي سابعة بالنظر الى المتروكة ليصير كون الفوائت ستا متيقنا * ولهذا لو ترك الفجر ثم صلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر من اليوم الثاني مع تذكر صلوة الفجر المتروكة ثم طلع الشمس يصير الفوائت ستا وتقلب المؤديات صحيحة على اصلها الوجود علة سقوط الترتيب بخروج وقت السادسة * وهي صيرورة الفوائت ستا * فلو قضى صلوة الفجر المتروكة قبل الزوال او بعد اداء الظهر لا تفسد المؤديات * فيعلم من ها هنا ان علة سقوط الترتيب هي كثرة الفوائت * وحد الكثرة ان يصير الفوائت ستا * وليس علة ذلك السقوط اداء السادسة التي هي سابعة هكذا في حواشي الهداية * — (قوله) وهو القياس لان الكثرة علة لسقوط الترتيب والعلة لا تؤثر في نفسها بل في غيرها وهو ما بعد الستة فالكثرة تكون مصححة للصلوات التي بعدها فيكون نفسها فاسدة غير صحيحة * (قوله) ان ادى سادسا يعني ان خرج وقت الخامسة التي هي سادسة مع المتروكة ودخل وقت السادسة التي هي سابعة مع المتروكة * ﴿ فالحاصل ﴾ ان مدار تصحيح الخمس ليس على اداء السادسة السابعة * (قوله) فحين ادى السادس الذي هو السابع * (قوله) تبين الخ لان صفة الكثرة اذا ثبت بوجود الاخيرة اسندت الى اولها * (قوله) كانت في الكثير وهو الخمسة مع المتروكة * (قوله) وهذا باطل اتفاقا لانه لا قائل بفرضية الترتيب في الكثير * (قوله) ان كانت في الكثير بان ادى الخامسة وخرج وقتها سواء ادى السادسة اولا * (قوله) فلا يجوز اى فلا يجوز القول حينئذ بفساد الغير الموقوف فلانه اذا قيل حينئذ بهذا الفساد يلزم الفساد وهو رعاية الترتيب

في الكثير وهذا باطل بالاتفاق وضمير لايجوز الى رعاية الترتيب *
(قوله) اوفي القليل عطف على قوله في الكثير اى حتى يظهر ان رعاية الترتيب
ان كانت في القليل بان ادى الفائتة قبل الخامسة فيجوز القول بفساد الغير
الموقوف فيصير ماادى فاسداً باتاً *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان المراد بالحديثة في الوقاية مايكون مقارناً بالمؤدى
وبالقديمة فيهامايكون سابقاعليه فاحفظ فانه ينفعك هناك * (ولماذكر) صاحب
(التوضيح) فيه مسئلتين في مثال الجهل في موضع الاجتهاد الصحيح وكان
وجه الفرق بين حكميهما خفياً على الاذهان القاصرة ذكرهما بحيث يزول
الخفاء عنه فاقول

(المسئلة الاولى) من صلى الظهر بلا وضوء يظن انه على طهارة ثم صلى
العصر بالوضوء زاعماصحة ظهره ثم تذكر انه صلى الظهر بلا وضوء ثم قضى
الظهر بناء على هذا التذكر ثم صلى المغرب على ظن ان العصر جائز بناء على
جهله بفرضية الترتيب الذى موضع الاجتهاد صح المغرب لان الترتيب مجتهد
فيه ولايضر الجهل في موضع الاجتهاد ويكون الجاهل بهذا الجهل معذوراً
ولامواخذة على المعذور فلايجب عليه اعادة المغرب ويجب عليه قضاء العصر
عندنا لانه اداه زاعماصحة ظهره وهذا الزعم زعم بخلاف الاجماع وعند الشافعى
رحمه الله لايجب قضاء العصر لعدم فرضية الترتيب عنده * هذا اذا كان يزعم
وقت اداء المغرب ان عصره جائز حتى يصير جاهلا عن الترتيب الذى هو
موضع الاجتهاد الصحيح * اما لو علم وقت اداء المغرب ان عصره لم يجز فعليه
اعادة المغرب كمايجب عليه قضاء العصر *

(والمسئلة الثانية) من صلى الظهر بلاوضوء ثم علم به وزعم صحته ثم صلى العصر

بالوضوء زاعما صحة ظهره فلم ينقض الظهر يكن عالما بعدم الوضوء حتى صلى الظهر فعلم به وزعم ان الصلوة المؤداة بلا وضوء من غير علم بذلك صحيحة لا يجب قضاؤها فلم ينقض الظهر بناء على هذا الزعم فالحكم حينئذ ان عصره غير صحيح فالواجب عليه قضاء الظهر ثم اعادة العصر (فان قيل) انه كما صلى المغرب فى المسئلة الاولى بناء على زعمه صحة العصر كذلك صلى العصر في المسئلة الثانية بناء على زعمه صحة الظهر فما وجه الفرق بين زعم صحة صلوة العصر وبين زعم صحة صلوة الظهر حيث حكمتم بفساد صلوة العصر ووجوب اعادتها وقضائها وبصحة صلوة المغرب وعدم قضائها واعادتها ـ (قلنا) فساد الظهر قوى وفساد العصر ضعيف لان فساد الظهر المذكور مجمع عليه بالاتفاق لانه لم يذهب احد من المجتهدين الى صحته وفساد العصر مجتهد فيه فمن قال بفرضية الترتيب تقول بفساده ومن لا فلا ففساده ليس بقطعى بخلاف فساد الظهر المذكور فزعم صحته مخالف للاجماع فالجهل بفساده لا يصلح عذرا فلا يكون حكمه متعديا الى صلوة اخرى اعنى المغرب فلا يكون فاسدا بل صحيحا فزعم صحة الظهر المذكور زعم بخلاف المجمع عليه وزعم صحة العصر زعم بخلاف المجتهد فيه * فالفرق بين الزعمين ظاهر * وقال افضل المتقدمين برهان المتاخرين دليل الطالبين سلطان العارفين شاه وجيه الحق والملة والدين الاحمد آبادي قدس سره ونور مرقده حاصل الفرق ان فساد الظهر بترك الوضوء قوى مجمع عليه فكانت متروكة بيقين فلا يتعدى حكمه الى صلوة اخرى انتهى *

(واعلم) ان الجهل في المسئلة الثانية جهل بالاجماع اى بالمجمع عليه وهو لا يصلح عذرا وشبهة والجهل فى المسئلة الاولى جهل في موضع الاجتهاد وهو يصلح شبهة دارءة للحدود وما يترجح فيه معنى العقوبة من الكفارات فافهم *

﴿ ف ٢٥ ﴾ ﴿ الترابيع ﴾

﴿ التربيع ﴾ ونزديك اهل تنجيم تربيع عبارت است از چهارمين خانه نظر کردن کواکب بیکدیگر * واین دلیل نیم دشمنی است چنانکه یکی در حمل باشد ودوم در سرطان واگر دوستاره نظر به پنجم ونهم دارند دوستی تمام باشد واین را تثلیث گویند مثلا یکی در حمل باشد ودوم در اسد * پس آنچه در حمل است نظر او به پنجم است وآنچه در اسد است نظر او به نهم است زیرا چه از حمل تا اسد پنج خانه است واز اسد تا حمل نه خانه واگر بسوم ویازدهم نظر دارند چنانچه یکی در حمل باشد ودوم در جوزا دلیل نیم دوستی است واین راتسدیس خوانند واگر بااول وهفتم نظر دارد دشمنی تمام بود واین را مقابله گویند واگر دوستاره در یك برج باشند قران نامند * والحاصل ان التربيع عندهم عبارة عن كون الكوكبين في ربع الفلك مثل ان يكون القمر مثلاً في اول درجة الحمل والشمس في اول درجة السرطان فيكون البعد بينهما بتسعين درجة وقس عليه التثليث بان يكون الكوكبان في ثلث الفلك والتسديس والتسبيع وغير ذلك هكذا *

﴿ ف ٢٦ ﴾ ﴿ التصريف ﴾

﴿ التصريف ﴾ قال السيد السند الشريف قدس سره في رسالته المشهورة (بصرف مير) درحرف تصريف نيست زيرا كه در حرف تصرف نيست — ودلالت هم برمعنى في نفسه ندارد انتهى * وفي بعض النسخ زيرا كه درحرف تصريف نيست وعلى اي حال حاصل كلام آن قدوه ارباب كمال اينست كه درحرف تصريف اصطلاحي نيست يعني تغير لفظ واحد بسوى صيغهاى مختلفه كه بغرض تحصيل معانى متفاوته است درحرف نيست بدو سبب (اول) آنكه درحرف اصلا تحويل وتغيير بوجهى از وجوه واقع نمى شود * پس اين تحويل خاص كه عبارت از تحويل لفظ واحد بسوي صيغهاى

مختلفه است نيز نخواهد شد چه ظاهر است كه سلب عام تقاضا ميكند سلب خاص را ﴿ودوم﴾ آنكه اگر بر تقدير فرض وتسليم تحويل خاص مذكور جائز داريم آنچه غرض از تحويل است در حرف مترتب نخواهد شد زيرا كه حرف بذات خود دلالت بر معني ندارد چه ظاهر است كه در دلالت بر معني خود محتاج است بسوى انضمام فعل يا اسم * پس اگر حرف را تحويل كنند بسوي صيغهاى مختلفه حصول معاني متفاوته ازان صيغ بنفسها متصور نيست فلا فائدة في تصريف الحروف * وازين بيان مندفع شد اعتراضى كه فيمابين مبتديان متعارف است * وتقرير آن اين است كه در قوله قدس سره (زيرا كه در حرف تصرف نيست يا تصريف نيست) دور لازم مي آيد * ومدار اندفاع بر اين است كه مراد از تصريف در مدعى معنى اصطلاحي است ودر دليل مراد از تصرف يا تصريف معنى لغوى *

﴿الجاحظ﴾ من المعتزلة كما سيجي في الصدق ان شاء الله تعالى وكنيته ابو عثمان واسمه عمرو بن بحر وكان عمره ستا وتسعين سنة وتوفي في سنة خمس وخمسين ومأتين في البصرة *

﴿ف ٢٧﴾ ﴿الجاحظ﴾

وعارف نامي مولانا نورالدين شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي در بهارستان فرموده جاحظ گويد كه هرگز خود را چنان خجل نديدم كه روزي مرا زني بگرفت و بدوكان استادى نقاشى برد واورا گفت همچنين * من متحير شدم كه اين چه بود از ان استاد پرسيدم گفت فرموده بود كه تمثال بر صورت شيطان براى من بساز گفتم نميدانم كه چه شكل مي بايد ساخت ترا آورد كه بدين شكل *

بو العجب روي وگونه داري * كس بدين روو گونه نتوان كرد

ہر تصویر صورت شیطان * جز رخت را نمونه نتوان کرد

﴿الجبر﴾ چنانچه نعمت خان که عالی تخلص داشت قطعهٔ در طوی کامگار خان پسر جعفر خان وزیر اعظم عالمگیر باد شاه گفته و با آتش زبانیها انجمن خوش طبعی گرم ساخته دران قطعه این بیت واقع است *

آن سند از جبر آورد این سند از اختیار

این سخن هم درمیان مانده است امر بین بین

﴿فاضل﴾ نامی میر غلام علی بلگرامی المتخلص با آزاد سلمه الله تعالی که این خاکسار را با ایشان اخلاص خالصاً لله است بموجب وفور درخواست بعضی احباب شرح آن قطعه را بطرز غریب نوشته اند * و درشرح بیت مذکور چنین نو کریز قلم نموده اند که مراد از اختیار مذهب فرقه قدریه است که برای بنده قدرت مستقل اثبات میکنند و بنده را خالق افعال خود می شناسند و مراد ازین بین بین مذهب اهل حق است که صدور افعال عباد را بهر دو قدرت یعنی قدرت حق و قدرت عبد مربوط می دارند و حق را خالق و بنده را کاسب میگویند *

﴿وحاصل﴾ معنی آنکه اشارت (اول) سوی کامگار خان است و (دوم) سوی صبیهٔ سید مظفر وزیر سلطان ابو الحسن والی حیدر آباد که بعد فتح حیدر آباد در ازدواج خان مذکور در آمده بود یعنی خان مذکور نفس خود را دید که هیچ اختیاری در حرکت ندارد و برای تمهید عذر مذهب جبریه را مستند خود ساخت و عروس مذکوره برای مطالبه حق خود و مقابله حجت خصم معارضه بمذهب قدریه کرد که بنده در افعال خود قدرت مستقل دارد اگر ترا قدرتی و قوتی هست بکار مشغول شو * این سخن هم درمیان

﴿ف ٢٨﴾ ﴿الجبر﴾

ماند يعني سخن عروس كه از اختيار و استقلال قدرت ميگفت در ميان ماند و بدرجه ثبوت نرسيد و محصل مقصود نشد بلكه مطابق مذهب اهل سنت(١) كه امر بين بين است فعل نيم كاره ماند* يعني خان عالي شان كسب و حمله وقوت و قدرت خود در اصرف نمود امافاعل حقيقي خالق و ايجاد نفرمود *

﴿ف ٢٩﴾ ﴿الجبر والمقابلة﴾

﴿الجبر والمقابلة﴾ وقال الفاضل الخلخالي الجبر امارفع الاستثناء بان يزاد على المستثني منه مثل المستثني وعلى الطرف الآخر مثل ذالك- واما تكميل الكسور امو الاواشياء* والمقابلة القاء المشترك من الجانبين انتهى- والفاضل الآملي قال في خلاصة الحساب والطرف ذو الاستثناء يكمل ويزاد مثل ذالك على الآخر وهو الجبر والاجناس المتجانسة المتساوية في الطرفين يسقط منهما وهو المقابلة* ولما كان بعض ما في خلاصة الحساب في باب الجبر والمقابلة محتاجا الى التوضيح ولم يتعرض له الشارح الخلخالي اوضحته بما خطر في خاطري الفاتر وذهني القاصر(٢) بعبارة واضحة لعموم النفع هكذا*

(قوله) يسمى المجهول شيئا*- (اعلم) انه لا بد وان يكون الشيء المجهول غير الواحد لانه ان كان واحداً فلا فائدة في ضربه في نفسه اذ لا حاصل له سواه* (واعلم) ان المال والشيء والكعب وهكذا الى غير النهاية يسمى منازل وهي منازل الصعود واجزاء المنازل هي النزول *(قوله) فسابع المراتب مال مال الكعب لان ابتداء الحساب من الشيء * (قوله) صعودا اى في جانب المنازل *- (قوله) ونزولا اي في جانب اجزاء المنازل * -(قوله) كنسبة الكعب الى المال فان الكعب كما انه ضعف المال كذلك مال المال ضعف

---

(١) سبحان الله وبحمده كسيكه اهل سنت باشد وسنت او كار نكند ظاهرا اهل سنت نخواهد بود-(٢) او ان تكرار بعض الاحباب- هامش الاصل

الكعب فان الشيء اذا فرضناه اثنين فضربه في نفسه الذى هو المال اربع * ولا شك انه ضعف الاثنين والثمانية التى هى الكعب ضعف المال * والكعب اعني ستة عشر ضعف الثمانية وقس عليه والعاقل تكفيه الاشارة * (قوله) والواحد الى جزء الشيء عطف على الكعب اى كنسبة الواحد الى جزء الشيء فانا اذا فرضنا الشيء اثنين كان جزؤه النصف ونسبة الواحد الى النصف نسبة الضعف فان الواحد ضعف النصف وكذا نسبة النصف الى جزء المال لانه على ذلك الفرض ربع لان المال حينئذ اربعة * ولا شك ان النصف ضعف الربع * وهكذا نسبة الربع الى جزء الكعب الذى هو الثمن لان الكعب على ذلك الفرض ثمانية — والربع ضعف الثمن وقس على هذا * (قوله) فان كانا في طرف واحد * يعني اذا اردت ضرب منزل من المنازل في جنس آخر * فان كان الجنسان معاً في طرف واحد من طرفي الصعود والنزول فاجمع مرا تبهما — (وحاصل) الضرب سمى المجموع في ذلك الطرف كمال الكعب في مال مال الكعب (الاول) واقع في المرتبة الخامسة (والثانى) في المرتبة السابعة * فالحاصل من هذا الضرب كعب كعب كعب ارباعا وهو واقع في المرتبة الثانية عشر * او كان الجنسان في طرفين من طرفي الصعود والنزول * فالحاصل من الضرب هو من جنس الفضل في طرف ذى الفضل — فالمراد من الطرف الواحد طرف الصعود فقط او طرف النزول فقط — والمراد بالطرفين طرفا الصعود والنزول معاً — (قوله) من جنس الفضل يعنى ان كان الفضل واحدا فيكون ذلك الواحد الفضل من جنس الشيء وهو الجذر وان كان الفضل اثنين فيكون الاثنان مالين لان جنس الاثنين هو المال وقس على هذا —

(قوله) في طرف ذى الفضل يعنى ان كان ذو الفضل في طرف الصعود يكون

جنس الفضل في طرف الصعود * يعني لا يضاف اليه الجزء وان كان في طرف النزول اى الجزء يكون جنس الفضل في طرف النزول اى يضاف اليه الجزء * مثال (الاول) مامر ومثال (الثاني) جزء كعب كعب الكعب لشيء في مال مال الكعب لشيء ـ الحاصل جزء المال لان المضروب في طرف النزول والمضروب فيه في طرف الصعود ـ وفضل المضروب على المضروب فيه باثنين وجنس الاثنين هو المال فاعتبرناه في طرف ذى الفضل وطرف ذى الفضل هو النزول فاضفنا الجزء الى المال فصار الحاصل جزء المال وكذا اذا ضرب جزء مال المال في مال الكعب لشيء يكون الحاصل هو الشيء اى الجذر لان مرتبة الواحد هو الشيء اذا كان المضروب و المضروب فيه في طرفين ولم يوجد فضل احدهما على آخر *

(فالحاصل) من جنس الواحد ابدا يعني يكون الحاصل هو الواحد فان جزء الشيء الذى فرض اثنين نصف فاذا ضربنا جزء الشيء في الشيء يكون الحاصل هو النصف مرتين والنصف مرتين هو الواحد * واذا ضربنا جزء المال الذي فرض اربعة مثلا وجزؤه هو الربع في المال يكون الحاصل هو الربع اربع مرات * والربع اربع مرات هو الواحد وعليه القياس * (قوله) اضرب عدد احد الجنسين الى آخره فان ضربت شيئا مثلا و قد فرضته اربعة في شيء آخر وقد فرضته خمسة فاضرب عدد الاول في عدد الثاني يحصل عشرون فهذا العشرون يكون من الجنس الواقع في ملتقى المضروبين فانظر فيه فاذا هو مال فيكون عشرين مالا وقس عليه * (قوله) من الجنس الواقع الى آخره فاجعل ماوقع في الملتقى تميزا لذلك العدد الحاصل * (قوله) وان كان استثناء اى ان وجد في احد المضروبين او في كليهما استثناء * وجزاء

هـذا الشرط قوله فاضرب الاجناس الى آخره وقوله ويسمى المستثنى الى آخره جملة معترضة بينهما۔ (قوله) زائد اى بلا استثناء ۔۔
(قوله) ناقص اى مستثنى فيكون مقرونا بحرف الاستثناء (قوله) والطرف ذو الاستثناء اى الطرف الذى هو ذو الاستثناء سواء كان مع حرف الاستثناء مثل الاشياء او في حكمه مثل نصف شئ فانه في حكم الا نصف شي۔ (قوله) يكمل بان يسقط حرف الاستثناء ان كان او يوخذ واحد تام ان كان نصف شي وان كان نصف مال فيوخذ مال*
﴿وقال الفاضل﴾ الخلخالى ان المصنف غفل عن بعض المقدمات وهو قولنا اما يكمل الكسور اموالا* (قوله) عدد بعدل اشياء الى آخره يعني هذه ضابطة كلية اى كلما يعدل عدد جنس شي فاقسم العدد بعد المعادلة على عدد جنس الشئ۔ فالمراد بالاشياء جنس الشئ سواء كان شيئا واحدا او شيئين او اشياء وقس عليه اموالا واعدادا۔ وجنس الشي في هذه المسئلة الاولى شئ وربع* ۔ (قوله) يخرج الشئ المجهول وهو في هذا المثال ماصرح بقوله فلزيد الف ومائتان ولعمرو اربع مائة* (قوله) فافرض مالزيد شيئا الى قوله يعدل شيئا وربما* الغرض منه تحصيل المعادلة*۔ (قوله) فلعمرو الف الا نصف شئ يعني له الف بعد اخراج نصف مازيد منه فيكون لعمرو مابقى من الالف بعد ذلك الاخراج *وستعلم ان لزيد الفا ومائتين ونصفه ست مائة فاذا اخرجت من الالف بقى اربع مائة فهي لعمرو*
(قوله) فلزيد الف وخمس مائة الاربع شي اما الالف فلانه اقربه لزيد واما خمس مائة الاربع فلانه اقر لزيد مع ذلك بنصف مالعمرو وكان لعمرو الف الانصف شي ونصف الالف خمس مائة ونصف الانصف شئ

الاربع شيء فتامل *(قوله) يعدل شيئا يعني ان الالف وخمس مائة الاربع شيء يعدل الشيء الذي فرض لزيد اولا يعني كان الشيء لزيد مفروضا اولا ثم وصل له بعد العمل مقام الشيء المذكور الف وخمس مائة الاربع شيء * (قوله) وبعد الجبر اى لزيد بعد الجبر *

﴿ واعلم ﴾ ان ههنا طرفين (احدهما) ذو الاستثناء وهو الف وخمس مائة الاربع شيء فكملناه برفع الاستثناء فصار الفا وخمس مائة * والطرف الآخر هو الشيء المفروض لزيد اولا ثم حصل المعادلة فزدنا الربع المستثنى على ذلك الشيء فصار شيئا وربعا فالف وخمس مائة صار معادلا لشيء وربع * فعملنا تلك الضابطة المذكورة لاعني عددا يعدل اشياء فاقسمه على عددها يخرج الشيء المجهول * بان قسمنا على ضابطة قسمة الصحاح على الصحاح مع الكسر عدد الاعداد وهو الف وخمس مائة على عدد شيء وربع وهو خمسة بعد التجنيس بان ضربنا الفا وخمس مائة في مخرج الربع وهو اربعة حصل ستة الوف فضربنا الشيء في ذلك المخرج وزدنا على الحاصل صورة الكسر كما هو ضابطة التجنيس حصل خمسة فقسمنا ستة الوف على خمسة حصل الف ومائتان لزيد ونصفه ست مائة فلما استثنيناها من الالف بقي اربع مائة وهي لعمرو كما اشرنا اليه آنفا *(قوله) اشياء تعدل اموالا الى آخره وهذه ايضا ضابطة كلية اى كلما تعدل اشياء اموالا فاقسم الى آخره * (قوله) انتهبوا اي اخذوا التركة على خلاف فرائض الله تعالى *(قوله) فاسترد الحاكم اي فاسترده القاضي بعد الخصومة * (قوله) وقسمه بينهم اي قسم القاضي المسترد على فرائض الله على ابنائه العصبات على السوية * (قوله) فافرض الدنانير الى آخره هذه الاعمال انما هي لغرض تحصيل المعادلة ليعمل بعد المعادلة بالضابطة المذكورة

حتى يحصل المجهول * (قوله) فافرض الدنانير شيئاً لكونها مجهولة * (قوله) وخذ طرفيه اى طرفي الشئ واحد طرفيه معلوم تعينا وهو الواحد لانه مبدأ سلسلة الاعداد وطرفه الآخر مجهول فقرضناه شيئاً * (قوله) واضربه الى آخره يعني لما كان الشئ قائما مقام الدنانير التى على الاعداد المتوالية وحصل لنا واحد معه اى واحد وشئ فاجرينا فيه ضابطة معرفة الاعداد المتوالية * (قوله) يحصل نصف مال لان مضروب الشئ في الشئ مال فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف مال * (قوله) و نصف شئ لان مضروب الواحد في الشئ شئ فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف شئ فالمجموع الحاصل نصف مال و نصف شئ * (قوله) اذ مضروب الواحد الى آخره يعني انما امرنا بالضرب المذكور لان حاصل ضرب كل عدد مع الواحد في نصف ذلك العدد يساوى مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى ذلك العدد فانك اذا اردت ان تعرف الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فزد عليها واحداً لتصير ستة فاضربها في نصف الخمسة وهو اثنان و نصف الواحد يحصل خمسة عشر وهى الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة وان ضربت نصف المجموع اعنى ثلاثة فى هذا المثال في الخمسة يحصل ايضا خمسة عشر والاعداد المتوالية هي الواحد والاثنان والثلاثة والاربعة والخمسة الى ما لانهاية له من غير ان يترك عدد من الوسط كان يوخذ واحد وثلاثة بترك الاثنين فيكون كل عدد زائدا على ما تحته بواحد ويكون ما تحته ناقصا عما فوقه بواحد فتامل * (قوله) فاقسم اى ثم افرض عدد الجماعة المجهول شيئا فاقسم عدد الدنانير وهو نصف مال و نصف شئ على ذلك الشئ المفروض فيخرج حصة كل منهم من ذلك العدد سبعة فاضرب السبعة في ذلك الشئ المفروض المقسوم عليه ليحصل لك عدد المقسوم المجهول

اذالضابطة الكاية ان حاصل القسمة اذا ضرب في المقسوم عليه يكون حاصل الضرب عين المقسوم فانك اذاقسمت عشرين على الخمسة يكون خارج القسمة اربعة فان كنت عالمابان المقسوم عليه خمسة ووصل لكل اربعة وجاهلا عدد المقسوم فلتضرب الاربعة في الخمسة ليحصل عشرون وهوعددالمقسوم (قوله) يعدل نصف مال ونصف شئ لان حاصل ضرب حاصل القسمة في المقسوم عليه يساوي عدد المقسوم ويعدله فيكون المقسوم وحاصل ذلك الضرب شيئاواحدا لاغير فيكون سبعة اشياء ونصف مال ونصف شئ امراواحدا (قوله)وبعد الجبر والمقابلة اى بعد تكميل الكسور في الطرفين باسقاط النصفين وازديادهما على سبعة وبعد المقابلة بان يلقي المشترك عن الطرفين مال يعدل ثلاثة عشر شيئا *

(وسألت)عن وجه هذه المعادلة افضل فضلاء الزمان صاحب النفوس القدسية الشيخ الاجل استاذي قطب الملة والدين العثماني الاحمدآبادي سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه (فقال) لانه اذاجبر وكمل نصف المال ونصف الشئ صار مالا وشيئا ثم اذا زيد ذانك الكسران في الطرف الآخر صار ذلك الطرف اربعة عشر شيئا لوجود سبعة اشياء في ذلك الطرف وكون ذينك الكسرين بمنزلة سبعة اشياء ومعادلين لها فيصير مال وشئ في طرف واربعة عشر شيئا في طرف آخر ثم القيت شيئا من الطرفين فبقي ثلاثة عشر شيئا في طرف ومال في طرف آخر انتهى *

(قوله) فالشئ ثلاثة عشر اى فالشئ الذي هو عدد الجماعة ثلاثة عشر لانه وقع المعادلة بين ثلاثة عشر شيئا وبين المال وقد سبق الضابطة الناطقة بان المعادلة اذا وقعت بين الاشياء والمال يقسم عدد الاشياء على عدد الاموال

فقسمنا ثلاثة عشر شيئا على المال حصل ثلاثة عشر وهي عدد الجماعة المجهول
ثم معرفة عدد الدنانير في غاية السهولة لان السائل قال اصاب لكل سبعة
فضربناها في ثلاثة عشر حصل احدوتسعون وهي عدد الدنانير (فان قلت)
كيف يكون خارج القسمة ثلاثة عشر بقسمتها على المال (قلنا) عدد المال اربعة
لما مر من ان الشئ المفروض ادناه اثنان فمضروبه في نفسه اربعة فاذا قسمنا
ثلاثة عشر على اربعة ضربناها في اربعة فحصل اثنان وخمسون فخارج قسمتها
على اربعة ثلاثة عشر *
(فان قلت) الضابطة في القسمة ان المقسوم عليه اذا كان ناقصا عن المقسوم
فحاصل نسبة المقسوم عليه الى المقسوم خارج القسمة فما وجه الضرب
(قلنا) مرجع النسبة الى ضرب المقسوم في المقسوم عليه وجعل الكسور
صحاحا كما لا يخفى على المحاسب (قوله) فاضربه اى عدد الاولاد في سبعة
او بالعكس لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه او بالعكس
يساوى المقسوم كما مر فالدنانير احدوتسعون * (قوله) فالخطاء الاول اربعة
ناقصة لانا اذا فرضنا عدد الاولاد خمسة كان عدد الدنانير خمسة عشر لانها
مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فالخطاء الاول اربعة ناقصة
لان حصة كل واحد من الاولاد الخمسة من خمسة عشر دينارا ثلاثة دنانير فلابد
من اربعة اخرى حتى يصير المجموع سبعة كما قال السائل فالخطاء الاول
انما هو اربعة ناقصة من سبعة (قوله) فالثانى اثنان كذلك اى فالخطاء الثانى
اثنان ناقصان لانه مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى التسعة خمسة
واربعون والنصيب منها لكل من التسعة خمسة ولا بد لنا من سبعة كما قال
السائل فلابد من اثنين زائدين فالخطاء انما هو بقدرهما *

(قوله) والفضل بينهما اى بين المحفوظين (قوله) وبين الخطائين اى الفضل بين الخطائين اثنان فاذا قسمنا الفضل بين المحفوظين اعني ستة عشر على الفضل بين الخطائين اعنى اثنين يخرج ثلاثة عشر وهي عدد الاولاد ومنه يعلم عدد الدنانير بضرب السبعة في عددهم كما لا يخفى *

(قوله) فالحاصل الا واحد * اي فحاصل التضعيف وهو اربعة عشر عدد الاولاد لكن بعد استثناء الواحد منها فبقى ثلاثة عشر وهي عددهم وحصة كل واحد سبعة كما قال السائل فضربناها في عددهم فالحاصل هو عدد الدنانير لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه يساوى المقسوم كما مر *

(قوله) عدد يعدل مالا * يعنى كلما وقع المعادلة بين عدد واموال فالضابطة حينئذ قسمة ذلك العدد على الاموال * (قوله) وجذر الخارج من القسمة * (قوله) اقر زيد عند القاضى * (قوله) باكثر المالين ليس المراد بالمال هاهنا المال الاصطلاحي في هذا الباب اعنى مضروب الشيء في نفسه بل المراد المعنى اللغوي اى ماله مالية وقيمة * (قوله) ومسطحهما اى مسطح مجموع المالين اي حاصل ضرب احد المالين في آخر و المسطح هو العدد الحاصل من ضرب عدد فى غيره مثل العشرين الحاصل من ضرب اربعة في خمسة كما سيجيء في موضعه * (قوله) لاحدهما اى احد المالين لزيد * (قوله) عشرة وشيئا لان العشرة وشيئا اكثر من قسمين من عشرين وقد اقر المقر لزيد باكثر المالين اللذين مجموعهما عشرون *

﴿واعلم﴾ ان العشرة امر يقينى في اكثر المالين وانما المجهول هو الشيء الذى فرض مع العشرة و العمل انما هو لتحصيل العلم به فافهم واحفظ فانه نافع فيما سيأتي * (قوله) وبعد الجبر والمقابلة بان تعتبر المائة بغير الاستثناء وهو الا مالا فصار مائة تامة وزدنا المال على الطرف الآخر اعني ستة وتسعين فصار ستة

وتسعين ومالا ثم وقعت المقابلة بين مائة وستة وتسعين مالا فاسقطنا ستة وتسعين من المائة من الطرفين فبقي اربعة من المائة فوقعت المعادلة بين الاربعة والمال فقسمنا الاربعة على المال فحصل خارج القسمة الاربعة وجذرها اثنان *— (قوله) والشيء الذي فرض مع العشرة لزيد اثنان فزدناهما على العشرة فصار اثني عشر ولما استثنى الشيء الذى علم انه اثنان من العشرة الباقية بقي ثمانية فاكثر المالين اثناعشر لزيد والباقي الثمانية للقاضي حق السعي نعوذبالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا *—

﴿ قوله ﴾ عدد يعدل اشياء واموالا ضابطة كلية اى كلما تقع المعادلة بين الاشياء والاموال *— (قوله) فكمل المال بعد المعادلة واحداً اى اجعله مالا واحداً فان كان نصف مال فزد نصفا عليه حتى يصير مالا كاملا واحداً وان كان ثلث مال اوربع مال فزد ثلثي مال او ثلاثة ارباعه عليه ليصير مالا كاملا واحداً وقس عليه *— (قوله) ان كان اقل منه اى ان كان المال اقل من المال الواحد كنصفه وثلثه وربعه وغير ذلك كما مر *—(قوله) ورده اى رد المال الى مال واحد ان كان ذلك المال اكثر من مال واحد بان كان مالين او ثلاثة اموال او غير ذلك * — (قوله) وحول العدد كاثنى عشر في المثال الآتي والاشياء كخمسة اشياء في ذلك المثال *— (قوله) الى تلك النسبة اى نسبة التكميل والرد بانك ان كملت نصف المال مثلا بزيادة النصف الآخر عليه اى بتضعيف النصف اورددت المالين مثلا الى المال باسقاط نصف المالين الى المال فكمل العدد بتضعيفه او انقصه بتنصيفه فكما ان نصف المال بالتضعيف يصير مالا والمالان بالتنصيف مالا كذلك العدد كالخمسة مثلا يصير بتكميلها بالتضعيف عشرة كاملة وكالعشرين بتنصيفه

يصير عشرة ناقصة وكذا ان كان ربع مال فتكميله بزيادة ثلاثة ارباع اى ثلاثة امثاله عليه كذلك اذا كان العدد خمسة يصير بزيادة ثلاثة امثالها عليها عشرين وكما ان اربعة اموال بالردباسقاط ثلاثة اموال يبقى مالا كذلك العدد اذا كان عشرين مثلا يبقى بالردباسقاط ثلاثة ارباعه اعني خمسة عشر خمسة * (قوله) بقسمة عدد كل اي ذلك التحويل يحصل بقسمة عدد كل واحد من العدد والاشياء على عدد الاموال قبل التكميل والرد فمجموع خارج القسمة هو المطلوب من التحويل فان كلا من خمسة اشياء واثنا عشر في المثال الآتي اذا قسم على نصف مال على ضابطة قسمة الصحيح على الكسر يكون خارج القسمة في الاول خمسة خمسة ومجموعهما عشرة وفي الثاني اثنى عشر اثني عشر ومجموعهما اربعة وعشرون * (قوله) ثم ربع اي بعد التكميل نصف عدد الاشياء وذلك النصف خمسة لان عدد الاشياء في المثال عشرة ومربع الخمسة خمسة وعشرون * (قوله) وزده على العدد اى زد ذلك المربع على العدد الذى حصل المعادلة به بعد التكميل والتحويل وذلك العدد في المثال الآتى اربعة وعشرون واذا زيد عليه مربع الخمسة اعني خمسة وعشرين يحصل تسعة واربعون * (قوله) وانقص من جذر المجموع اعني المزيد والمزيد عليه وهو في المثال تسعة واربعون وجذره سبعة واذا نقصنا منها نصف عدد الاشياء وهو خمسة يبقى اثنان وهو العدد المجهول المطلوب المقر به * (قوله) في نصف بقيها اى في نصف الباقي من العشرة بعد القاء المجهول منها الذى سنفرضه شيئا * (قوله) فافرضه اي فافرض ما مجموع مربعه الى آخره شيئا لجهالته * (قوله) ونصف القسم الآخر اى نصف الباقي من العشرة * (قوله) خمسة الا نصف شيء لان القسم الآخر عشرة الا شيئا فنصفه خمسة الا نصف شيء * (قوله) ومضروب الشيء

فيه اي في نصف القسم الآخر يعني في خمسة الا نصف شيء * (قوله) خمسة اشياء الا نصف مال لان مضروب الشيء في الخمسة خمسة اشياء ومضروب الشيء في الا نصف شيء الا نصف مال * (قوله) فنصف مال وخمسة اشياء بل مال وخمسة اشياء الا نصف مال لان عندنا مالا وهو مربع القسم الاول وخمسة اشياء الا نصف مال وهو مضروب الشيء في القسم الآخر فالمجموع عندنا مال وخمسة اشياء الا نصف مال *

﴿ ولما كان ﴾ هذا كلاما طويلا لا طائل تحته اختار نصف مال وخمسة اشياء في مقامه لان مفاد هذا مفاد ذلك مع الاختصار لانه لما استثنى من المال نصف مال بقي نصف المال فنصف مال وخمسة اشياء صح ان يقال في مقام مال وخمسة اشياء الا نصف مال كما لا يخفى على المتأمل * — (قوله) يعدل اثني عشر الواقع في السوال * (قوله) فمال وعشرة اشياء يعني لما وقع المعادلة بين العدد اعني اثني عشر و بين جنس الاموال والاشياء اعني نصف مال وخمسة اشياء عملنا بالضابطة المذكورة بان كملنا نصف المال اي جعلناه مالا واحدا بالتضعيف وحولنا عدد الاشياء اعني خمسة الى عشرة والعدد اعني اثني عشر الى اربعة وعشرين بتلك النسبة اي بتضعيف الخمسة واثني عشر فصار مال وعشرة اشياء معادلا لاربعة وعشرين * — (قوله) نقصنا نصف عدد الاشياء وهو خمسة لان عدد الاشياء عشرة بعد التكميل * —

﴿ قوله ﴾ من جذر مجموع الى آخره * — (اعلم) ان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون والعدد اربعة وعشرون ومجموع ذلك المربع وهذا العدد تسعة واربعون وجذره سبعة فاذا نقصنا الخمسة التي نصف عدد الاشياء من السبعة التي جذر المجموع بقي اثنان

وهو المقربه — (قال المصنف رحمه الله تعالى) في الهامش لان مربعه اربعة ومضروبه في نصف الباقي من العشرة بعد القاء الاثنين منها ثمانية ومجموع الاربعة والثمانية اثناعشر * (قوله) اشياء تعدل الى آخره اى كلما وقع المعادلة بين الاشياء والعدد والاموال فبعد التكميل او الرد على وزان مامر في المسئلة الاولى من المقترنات تنقص العدد الى آخره (قوله) جذر الباقي من المربع * (قوله) على نصفه اى على نصف عدد الاشياء * (قوله) او تنقصه منه اى الجذر المذكور من نصف عدد الاشياء معطوف على تزيد و كلمة او للتخيير * (قوله) امثال العدد اى ذلك العدد المضروب في نصفه * (قوله) فاضرب شيئاً اى فافرض ذلك العدد المجهول لجهالته شيئاً واضربه في نفسه يحصل نصف مال وزد عليه اثني عشر فنصف مال مع اثنى عشر يعدل و يقوم مقام خمسة امثال ذلك الشيء اي مقام خمسة اشياء فاذا كملنا نصف مال صار مالا وحولنا اثنى عشر الى اربعة وعشرين وخمسة اشياء الى عشرة اشياء على نسبة ذلك التكميل فبعد هذا التكميل وقع المعادلة بين عشرة اشياء ومال واربعة وعشرين فعملنا بالضابطة المذكورة بان نقصنا العدد اعني اربعة وعشرين من مربع نصف عدد الاشياء وهو خمسة وعشرون لان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون يبقي بعد هذا التنقيص واحد وجذره ليس الا واحد فان زدت الواحد على الخمسة التي هي نصف عدد الاشياء يحصل ستة وهو العدد المجهول المطلوب لانك اذا ضربتها في نصفها اعني ثلاثة يحصل ثماني عشر فان زدت عليه اثنى عشر يحصل ثلاثون وهو خمسة امثال الستة * (قوله) او نقصته منها اى نقصت الواحد من الخمسة يحصل اربعة وهي العدد المجهول المسئول عنه ايضاً لانه اذا ضرب اربعة في نصفها يحصل ثمانية واذا زيد

عليها اثنا عشر يحصل عشرون وهو خمسة امثال الاربعة * (قوله) اموال تعدل عددا الى آخره يعني كلما وقعت المعادلة بين المال والعدد والاشياء فبعد التكميل او الرد على الوجه المذكور تزيد مربع الى آخره * (قوله) وجذر المجموع اى تزيد جذره * (قوله) عدد نقص من مربعه اي عدد ربع ثم نقص ذلك العدد من مربعه * (قوله) وزيد الباقي بعد نقصان الجذر * (قوله) نقصنا من المال شيئاً اى فرضنا ذلك العدد المجهول شيئاً ثم ضربناه في نفسه حتى صار مالا ثم نقصنا الشيء من المال فيبقى مال الاشياء * (قوله) وكملنا العمل اى سلكنا على ماقال السائل بان زدنا الباقي اعني مال الاشياء على المربع المذكور اعني مالا حصل مالان الاشياء وهو معادل للعشرة لانه حصل لنا بعد التربيع والتنقيص وزيادة الباقي كما كان العشرة حاصلة بعد هذه الامور في قول السائل فعلمنا ان مالين الاشياء هو بعينه العشرة المذكورة في قول السائل لكن لا نعلم ان مالين الاشياء ماهو فعملنا بالضابطة المذكورة لمعادلة الامور للاعداد والاشياء بعد الرد والتكميل * (قوله) وبعد الجبر والرد * (قال الخلخالى) بان اخذنا المالين الكاملين بغير الاستثناء وزدنا الشيء على العشرة فصار مالان يعادل عشرة وشيئاً ثم رددنا المالين الى مال واحد والعشرة الى الخمسة والشيء الى نصف الشيء صار خمسة اعداد نصف شيء * (قوله) ومربع نصف عدد الاشياء * ﴿ واعلم ﴾ ان عدد الاشياء نصف لان الشيء بعد الرد صار نصف شيء ونصف النصف ربع فنصف عدد الاشياء ربع ومربع الربع نصف ثمن * (قوله) مضافا الى الخمسة اي حال كون ذلك المربع منضما الى الخمسة * (قوله) خمسة ونصف ثمن خبر قوله ومربع نصف عدد الاشياء المنضم الى الخمسة * (قوله) وجذره اى جذر خمسة ونصف ثمن اثنان وربع * يعلم هذا بضابطة استخراج الجذر

بانك ان ضربت الخمسة في مخرج الكسر وهو ستة عشر وتزيد على الحاصل صورة الكسر يحصل احد وثمانون وجذره تسعة فاذا قسمناها على جذر مخرج الكسر وهو اربعة يخرج اثنان وربع * (قوله) تزيد عليه اى على الجذر المذكور اعني اثنين ونصفا وربعا * (قوله) ربعا اي تزيد ربعا * (قوله) يحصل اثنان ونصف لان الربع نصف عدد الشيء وهو نصف كامر ونصف النصف ربع فاذا زدنا الربع علي اثنين وربع صارا ثنين ونصفا * (قوله) وهو المطلوب قال المصنف في الهامش لان مربعه ستة وربع واذا نقصنا منه اثنين ونصفا يبقي ثلاثة وثلاثة ارباع وزدنا ذلك علي ستة وربع صارت عشرة انتهى * (وتوضيحه) انه اذا قلنا ان الاثنين ونصفا هو المطلوب لانه يصدق عليه ما قال السائل لان مربع اثنين والنصف على ضابطة ضرب الصحيح مع الكسر في مثله ستة وربع لان مجنس الاثنين والنصف خمسة ومربعها خمسة وعشرون وهو الحاصل الاول ومربع مخرجي الكسرين اربعة لان مخرج النصف اثنان ومضروب الاثنين في انفسهما اربعة وهي الحاصل الثاني * فلما قسمنا الحاصل الاول على الحاصل الثاني يخرج ستة وربع واذا نقصنا منها ذلك المدد اعني اثنين ونصفا يبقى ثلاثة وثلاثة ارباع * فاذا زدنا هذا الباقى على المربع المذكور اعني ستة وربعا صارت عشرة كما قال السائل فافهم واحفظ وكن من الشاكرين * اللهم اعنا على الجواب يوم السوال والحساب * كما هو ثنى مغلقات الجبر والمقابلة في خلاصة الحساب * ولما كان مطمح نظرى في هذا الكتاب * بل في كل ماتاليفاتي توضيح المطالب بعبارات واضحة وتحرير المآرب باعتبارات لائحة * اخترت تطويل الكلام * في تبيان كل مطلب ومرام * والزمت غلق ابواب الاقتصار * وفتح اقفال الاختصار * بحيث يوهم الاطناب ليتيسر الوصول على القاصرين

من كل باب * نعم وان ينير مرآت ارباب البصيرة الاذكياء لكن يحسبه اصحاب البصارة الضعفاء كحل الجلاء * اللهم وفقني للنفع العام * والبذل التام * واغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم *

﴿ف ٣٠﴾ ﴿الجبائي﴾

﴿الجبائي﴾ هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من المعتزلة بالبصرة والجباء بضم الاول وتشديد الثاني قرية من قرى الحضضستان و بالتخفيف قرية من قرى الكازرون وهو استاذ الشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله لكنه ترك مذهب استاذه لما ذكر في الكتب الكلامية *

﴿ف ٣١﴾ ﴿الجهة﴾

﴿الجهة﴾ قال الحسن الميبذي رحمه الله في (الفواتح) حكما گويند جهت حقيقي دو است فوق وتحت وهر دو بفلك اعظم محدد مي شود - فوق محيط او وتحت مركز * بنابرين اورا محدد جهات گويند وجميع افلاك شفاف اند يعني حجاب ابصار ني شوند ونه خفيف اند ونه ثقيل چه خفت ميل بمحيط است وثقل ميل بمركز * ونه سرد اند ونه گرم ونه تر ونه خشك * وعود وذبول وشهوت وغضب ندارند * وقابل كون وفساد نيستند وهمشيه متحرك باشند باستدارت باراده * وحي وناطق اند وتصور نكني كه چون افلاك حي وناطق اند * تحديد انسان بحيوان ناطق مانع نباشد چه مراد از حي صاحب حيات است واز حيوان جسم نامي حساس متحرك باراده وعلاقه قديم بحوادث بروجه علية موقوف بر امري است كه بوجهي مستمر باشد وبوجهي متجدد باعتبار استمرار مستند باشد بقديم وباعتبار تجدد واسطه صدور حوادث شود * وآن حركت فلكيه است * ومشائين گويند عقل را جميع كمالات ممكنه بالفعل حاصل است وفلك را هيچ كمال ممكن بالقوة نيست الا اوضاع مختلفه * پس تشبه بعقل ميكند وميخواهد كه اوضاع مختلفه از قوت

بفعل آرد وآن بيك دفعه ميسر نيست پس بتدريج بوسيله حركت بفعل مي آرد انتهى *

﴿حرف الحاء مع الالف﴾

﴿ف ٣٢﴾ ﴿الحال﴾

﴿الحال﴾ وماذكره هذا العاصى المؤلف في (جامع الغموض) شرح الكافية في اقسام الحال يذكر بعبارته في هذا الكتاب لانتفاع الطلاب *

(وبايد دانست) كه حال بر اقسام است (يكي) منتقله وان حالى است كه از ذى الحال خود منتقل مى شود مثل جاءني زيد راكباً - (دوم) موكده وان حالى است كه جزء جمله را تاكيد كند مثل لا ريب فيه در هو الحق لا ريب فيه كه حال است موكد است جزء جمله را كه آن حق باشد وتحقيق حقيق قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) در مطول درباب فصل ووصل مفصل مذكور است - من اراد الاطلاع عليه فليراجع اليه * وبعضى فرموده اند كه حال موكده آن حال است كه از ذى الحال خود منفك نشود يعنى از صفات لازمه بود مثل قوله تعالى (هو الحق مصدقا لما معكم من التوراة والانجيل) * پس (مصدقا) كه حال است از حق كه ذى الحال است از صفات لازمه است ونزديك اين بعض حال دائمه داخل است در حال موكده وبعضي گفته اند كه حال موكده آن است كه غالباً از صاحب خود منفك نشود ما دامي كه صاحب او موجود است * (وسوم) متداخله وآن حالى است كه از معمول حال اول بود چون جاءني زيد تقوم غلامه مجروحا رأسه * (چهارم) مترادفه وآن حالى است كه عامل او عامل حال اول بود مثل رأيت زيداً قائماً عالماً راكباً * (پنجم) حال مقدره است وآن حالى است كه حصول او مقدر بود وصاحب او بر آن حال در زمان اخبار نبود مثل جاءنى زيد معه صقر صائداً راغداً *

﴿ ٣٣ ف ﴾

﴿ الحسن والحسين رضي الله عنهما ﴾

﴿ الحسن والحسين ﴾ سبطا رسول الله افضل الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا امير المؤمنين اسد الله الغالب المطلوب لكل طالب علي المرتضى كرم الله وجهه من بنت رسول الله فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها * ﴿ اعلم ﴾ ان ولادة الحسن رضى الله تعالى عنه خامس عشر من رمضان يوم الثلاثاء السنة الثالثة من الهجرة في المدينة المكرمة * قيل انه رضى الله تعالى عنه تم الخلافة بستة اشهر الا اياماً معدودة ثم تركها واختار الانزواء والاعتكاف في المدينة المعظمة وهو رضى الله تعالى عنه قد سمته امرأته مقدمة او جعدة بنت الاشعث فمكث شهرين يرفع من تحته في اليوم كذا وكذا طستا من دم — (وقال) رضى الله تعالى عنه سقيت السم مرتين وهذه المرة الثالثة هكذا في حيوة الحيوان(ا) وكنيت آن امام همام ابو محمد داشت رضى الله تعالى عنه — ودر حبيب السير مسطور است كه مروان بن حكم كه از طرف معاويه حاكم مدينه بود معاويه منديلى زهر آلود مصحوب او كرد انيده گفت بايد كه بهر تدبير كه توانى جعده بنت اشعث بن قيس را كه زوجه حسن است فريب دهى تا بعد مباشرت وجود حسن را بان منديل پاك سازد و از قبل من ازوى متقبل شود كه چون اين مهم را بتقديم رسانيد و حسن بعالم آخرت انتقال نمايد پنجاه هزار درم بدو دهم و اورا در سلك ازدواج يزيد كشم — ومروان بفرموده معاويه بن ابى سفيان بمدينه شتافته بانواع خديعت جعده را كه اسما القب داشت بر آن آورد كه موجب مدعاى معاويه عمل نموده زهر در اندام امام حسن عليه السلام سرايت كرده بدار السلام نقل فرمود — (واز روضة الشهداء) چنان مستفاد مي شود كه چون جعده مكر را امام حسن

(ا) هو تاليف كمال الدين بن محمد بن موسى الدميرى المصرى المتوفى بالقاهرة سنة (٨٠٨) رحمه الله تعالى ١٢ المصحح

علیه السلام را زهر داد چندان تاثیری نه نمود آخر مقداری الماس سوده در آب برآمیخت وچون آنجناب ازان آب بیاشامید قی بروی غالب گردید وجگر آن سرور پاره پاره شد تا هفتاد قطعه بیرون افتاد ویازدهم شهر ربیع الاول سنة خمسین شربت شهادت چشید وبجوار رحمت حق پیوست* وسعید بن عاص نماز جنازه خواند وبگورستان بقیع مدفون گشت عمر شریفش چهل وهفت بود* ده پسر وشش دختر داشت وبعضی اولاد امجاد امام علیه السلام را پانزده نوشته اند ده پسر وپنج دختر* واسامي هر یك در کتب سیر مسطور است* وکمال الدین دمیری رحمه الله تعالی در حیات الحیوان مي نویسد که مروان بن حکم که حاکم مدینه بود از دفن امام نزدیك جناب رسالت مآب علیه الصلاة والسلام مانع آمده والتفصیل في المطولات

﴿ وحضرت سید الشهدا امام حسین رضی الله تعالی عنه ﴾ برادر خورد حضرت امام حسن رضی الله تعالی عنه از حضرت خاتون جنت فاطمه زهرا رضي الله تعالی عنها* نوشته اند که بعد از ولادت حضرت امام حسن رضي الله تعالی عنه به پنجاه روز سیدة النسا فاطمة الزهراء رضی الله تعالي عنها بامام حسین رضي الله تعالی عنه حامله شد— وتولد آنجناب در چهارم یا پنجم ماه شعبان سال چهارم از هجرت وقوع یافت* وبروایت جمعی از ارباب اخبار مدت حمل آن امام همام شش ماه است* وغیر از حسین بن علی المرتضی رضی الله عنهما ویحیی بن زکریا علیهما السلام هیچ فرزندی در مدت شش ماه متولد نشد که زیسته باشد— چون نوید تولد آن سید الشهدا بسمع مبارك خیر الانام علیه الصلوة والسلام رسید مبتهج ومسرور گردیده بخانه حضرت خاتون جنت تشریف ارزاني داشت وامام حسین رضی الله تعالی عنه را در کنار

﴿ حضرت سید الشهدا امام حسین رضی الله تعالی عنه ﴾

عطوفت

عطوفت خويش جاي داده اذان در گوش مبارك ان امام همام گفت وحسين نام نهاد* وآن امام عاليمقام وقت وصال خير الانام عليه وعلي آله الصلوة والسلام شش ساله وچندماهه بود - ودر زمان شهادت امير المومنين علي كرم الله وجهه سي وشش ساله* ودر حين انتقال امام حسن رضى الله تعالى عنه چهل وشش ساله* و پس ازفوت برادر عالى گهر خود ده سال وكسري در دار فنا اقامت داشت* وروز جمعه يا شنبه دهم محرم الحرام سنه احدى وستين از هجرت سيد المرسلين در كربلا رايت عزيمت بجانب فردوس اعلى برافراشت وامام الشهدا شد ودران روز بقول امام يافعي رحمه الله تعالى هشتاد ودومرد از اهل بيت وتوابع او بحضور فايض النور آن امام عالي گهر بتيغ كوفيان بد اختر شهيد شدند* وبعضى زياده روايت كرده اند اما روايت مشهور آنست كه عدد آن جماعت از هشتاد ودو زياده نبود وبروايت حسن بصري رحمه الله عليه شانزده ذوات با بركات از اولاد واخوان وبرادر زادگان وبنى اعمام امام حسين رضى الله تعالى عنه شهيد شدند - وبعضى از مورخان عدد ايشان را سيزده گفته اند*

ومدت عمر گرامي امام همام پنجاه وشش سال وپنج ماه وچند روز بود وشمر ابن ذى الجوشن عليه اللعنه آن نور ديده مصطفي وآن جگر گوشه علي مرتضى وفاطمه زهرا را بخنجر زهر آلود بعد نماز پيشين روز جمعه يا شنبه شهيد كرد* انا لله وانا اليه راجعون — وتفصيل اين اجمال جگر سوز است وشمه از ظلم وستم كه برامام حسن وامام حسين رضى الله تعالى عنهما وبراهل بيت او از يزيديان رفت دفاتر ومجلدات نوشته اند ومعهذا اگر اين راقم الحروف برخي ازان بتحرير آرد اوراق را باشك غم والم تر كرده باشد

وعقل وهوش خود را گم *

یا رب برسالت رسول الثقلین * یارب بغزا کننده بدر و حنین
عصیان مرا دو نیم کن در عرصات * نیمی بحسن بخش و نیمی بحسین

ف۳٤ (الحکمة) شمس الدین شهرزوری در تاریخ الحکما گوید وبائی در زمان فلاطون پیدا شد و مردم را مد یحی بود بشکل مکعب و وحي آمد بیکی از انبیاء بني اسرائیل که تضعیف آن مذبح کنند تا وبا مرتفع شود ایشان در پهلوی آن مذبح مثل آن ساختند و باز یاده شد صورت حال با آن نبي گفتند وحی آمد که ایشان مثل مذبح در پهلوي او ساخته اند و آن نه تضعیف مکعب است * پس استعانت با فلاطون کردند او گفت چون شما را نفرت از هندسه بود حق تعالی شما را باین صورت تنبیه نمود هرگاه استخراج خطین میان خطین بر نسبت واحده توانند کرد مقصود حاصل شود و تحقیقه في کتب الهندسة وعلیك ان لا تکون تابعا للحکماء في الالهیات فانهم فیها علی البطلان والخذلان

ف۳٥ (الحلف) طرفه حکایتی یادم آمد که شخصی بخانه قاضی رفت و گفت مرا چیزی بخوران قاضی گفت نشنیده که بخانه قاضی غیر سوگند نخورند *

ف۳٦ (الحوض) و لما کانت مسئلة الحوض فی خلاصة الحساب مغلقة ولم یتعرض بتفصیل مغلقاتها الشارح الخلخالی رحمه الله التمس مني من هو زبدة الابرار او ان التکرار بالتعلیقات علیها بعبارات موضحة للمراد * وبالله استعین وهو المعین في المبدء والمعاد * وتلك التعلیقات هذه *

(قوله) والبواقی بزیادة یوم بان یملأ الانبوبة الثانیة في یومین والثالثة في ثلاثة ایام والرابعة في اربعة ایام * (قوله) ففی کم یملأ ای ففی کم جزء من اجزاء الیوم یملأ تلك الانابیب الاربعة الحوض — (قوله) فبالاربعة المتناسبة * ای

فاستعلامه بالاربعة المتناسبة بان لا ريب الى آخره * (قوله) لا ريب ان الاربع الى آخره بيان لمعلومية الطرفين واحد الوسطين ومجهولية احد الوسطين الآخر مثلي الحوض الذي تملأه الانبوبة الاولى * (قوله) ونصف سدسه عطف على مثلي الحوض اي تملاء تلك الاربع في يوم واحد حوضين كل واحد منهما مماثل لذلك الحوض الذي تملأه الانبوبة الاولى ونصف سدس ذلك الحوض * واما الحوض الاول فلان الانبوبة الاولى تملأه * واما الحوض الثاني ونصف سدسه فلان الثانية تملاء نصف ذلك الحوض والثالثة ثلثه والرابعة ربعه *

(وانت) تعلم ان مجموع نصفه وثلثه وربعه حوض واحد ونصف سدسه فالمجموع في يوم واحد تملاء مثلي ذلك الحوض ونصف سدسه * (قوله) فالمجهول احد الوسطين اي اذا ثبت ان عندنا معلومات ثلاثة (احدها) اليوم الواحد وهو الطرف الاول والثاني مثلا الحوض ونصف سدسه وهو الوسط الاول والثالث الحوض الواحد وهو الطرف الثاني فالمجهول إنما هو الوسط الثاني وهو اجزاء اليوم الواحد * —

(قوله) فانسب الى آخره يعني ان احد الوسطين اذا كان مجهولا فالضابطة حينئذ ان يضرب احد الطرفين في الطرف الآخر ويقسم حاصل الضرب على الوسط المعلوم فخارج القسمة هو الوسط المجهول المطلوب * ولما كان الطرفان هاهنا واحدا يكون مسطحهما ايضا واحدا وهو اقل من المقسوم عليه وهو الوسط المعلوم اعني مثلي الحوض ونصف سدسه — والمقسوم اذا كان اقل من المقسوم عليه فالضابطة ان ينسب المقسوم الى المقسوم عليه فحاصل النسبة هو خارج القسمة * فلهذا امر المصنف رحمه الله تعالى بان ينسب الواحد

وهو مسطح الطرفين الى اثنين ونصف سدس فلما نسبناه اليه وجدناه
خمسين وخمسي خمس بعد التجنيس بان ضربنا الواحد في مخرج السدس اعني
ستة حصل ستة * ثم ضربناها في مخرج النصف اعني اثنين حصل اثنا عشر
نصف سدس هذا التجنيس الواحد * واما تجنيس اثنين ونصف سدس فبانا
ضربنا الاثنين في مخرج السدس وهو ستة حصل اثنا عشر سدساً * ثم ضربناه
في مخرج النصف وهو اثنان حصل اربعة وعشرون نصف سدس * ثم زدنا
نصف السدس عليه حصل خمسة وعشرون نصف سدس * ولا ريب في ان
اثني عشر نصف سدس الذي هو تجنيس الواحد اذا نسب الى خمسة وعشرين
نصف سدس الذي هو تجنيس الاثنين ونصف سدس يكون خمسين
وخمسي خمس وهو المطلوب لانه علم ان الحوض الواحد يكون مملواً بتلك
الانابيب الاربعة في اليوم الواحد المقسوم على خمسة وعشرين جزأ في خمسين
وخمسي خمس منه اي في اثني عشر جزأ من خمسة وعشرين جزء يوم واحد
وفيه علمت من هذا البيان ان المنسوب هو اثنا عشر نصف سدس الذي
هو مجنس الواحد بالكسر المذكور اعني نصف سدس والمنسوب اليه هو خمسة
وعشرون نصف سدس هو مجنس اثنين ونصف سدس *
(قوله) وبوجه آخر عطف على قوله وخمسين وخمسي خمس اي انسب
الواحد الى اثنين ونصف سدس بوجه آخر غير ما ذكر اولا وهو ان الانابيب
الاربعة تملأ حوضا كبيرا وهو خمسة وعشرون جزأ من الاجزاء التي
بها الحوض الاول اثنا عشر جزأ بان فرضنا الحوض الاول اثني عشر
ذراعا فيكون الحوض الكبير خمسة وعشرون ذراعا فيمتلئ الحوض الاول
في اثني عشر جزأ من خمسة وعشرين جزأ من اليوم الواحد الذي قسم

على خمسة وعشرين جزأ * وحاصل هذه النسبة ان الواحد اثنا عشر جزأ من اثنين ونصف سدس بعد التجنيس * وانت تعلم ان الفرق بين النسبتين في البيان والماء واحد *

﴿ قوله ﴾ فلا ريب ان الرابعة اى الانبوبة الرابعة تملأ في يوم واحد ثمن حوض والثلاثة الباقية على حالها لان اخراج البالوعة انما اعتبر في حق الرابعة لسهولة الفهم وان كان ممكنا في حق كل واحد منها فعلم مما ذكر ان البالوعة لا توثر الا في الرابعة دون غيرها و الانبوبة الرابعة تملأ الحوض في اربعة ايام في كل يوم ربعه والبالوعة تفرغه في ثمانية ايام فيكون مخرجا لنصف ذلك الربع وهو الثمن * (قوله) فالاربعة تملأ فيه اى في يوم واحد مثل ذلك الحوض الى آخره لان الانبوبة الاولى تملأ الحوض كله في يوم واحد بلا مشاركة اخرى * والثانية تملأ فيه نصفه و الثالثة ثلثه والرابعة ثمنه لانها كانت تملأ ربعه لكن بمقتضى اخراج البالوعة بقي الثمن و خرج الثمن فالحوض الواحد والنصف والثلث والثمن انما هي مثل ذلك الحوض وثلاثة وعشرين جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض *

﴿ قوله ﴾ فانسب مسطح الطرفين عملا بضابطة المتناسبة فان المجهول احد الوسطين والطرفان واحد الوسطين معلومات لان الطرف الاول اليوم الواحد والطرف الثانى الحوض الواحد واحد الوسطين هو الحوض الواحد وثلاثة عشر جزأ من اربعة وعشرين جزأ * (قوله) باربعة وعشرين لان كل واحد من الطرفين واحد فاذا ضربنا واحدا وهو اليوم في واحد وهو الحوض المنقسم على اربعة وعشرين جزأ يحصل اربعة وعشرون جزأ * (قوله) من سبعة واربعين جزأ هي مجنس الحوض الواحد وثلاثة و عشرين

جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض الواحد*

﴿واعلم﴾ ان الحوض الواحد منقسم على اربعة وعشرين ربع سدس وهى مع ثلاثة وعشرين ربع سدس سبعة واربعون ربع سدس* فعلم الوسط المجهول وهو اربعة وعشرون جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد فيمتلى الحوض الاول فى اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد *(قوله) وعلى الوجه الآخر اى انسب على الوجه الاخير*(قوله) والباقي وهو ان الحوض الاول يمتلى في اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من يوم واحد ظاهر غير مفتقر الى البيان*

﴿ف۳۷﴾ ﴿الحيض﴾

﴿الحيض﴾ نقل است كه مامون الرشيد دختر وزير خود را نكاح كرد آن دختر (بوران) نام داشت در شب زفاف چون دست باو دراز كرد بوران را بسبب حيا در زمان غير معتاد حيض طاری شد بوران گفت (اتى امر الله فلا تستعجلوه) مامون كنايهٔ او معلوم نكرد باز بوران گفت يا امير المؤمنين (فار التنور) مامون گفت (سآوى الى جبل يعصمنى من الماء) بوران در جواب گفت (لا عاصم اليوم من امر الله) مامون دست ازو باز داشت پس ازينجا معلوم مى شود كه گاهى جريان حيض از كثرت حيا هم مى شود*

﴿ف۳۸﴾ ﴿الختان﴾

﴿الختان﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبد الحق دهلوى قدس سره در شرح (صراط مستقيم) فرموده واحتجاج كرده اند بر وجوب ختان بآنكه حق سبحانه وتعالى امر فرموده باتباع ملت ابراهيم عليه السلام وتحقيق وثابت شده در صحيحين از حديث ابى هريرة رضى الله عنه كه پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فرموده ختان كرد ابراهيم عليه السلام در هشتاد سالگي بقدوم وبانچه روايت كرد ابو داود كه گفت پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم مر مردى را كه

اسلام آورد ببند از خود موی کفر را و ختان کن * و با آنکه قلفه نگاه
می دارد نجاست را و منع می کند صحت صلوة را پس واجب بود ازاله آن *
(و امام فخر رازی رحمه الله تعالی) در حکمت شرعیه ختان نکتهٔ گفته است که
حشفه چون مستور بود بقلفه نرم بود و قوی بود لذت از وی نزد مباشرت
و چون قطع کرده شود پوست قلفه درشت شود و لذت بسبب قطع ضعیف
گردد * و بالجمله احساس و لمس بسطح مستور اتم و اکمل بود از سطح
مکشوف * چنانچه از حال لسان و شفتین تجربه می گردد و لایق بشریعت
ما که وسط و معتدل است میان جانبین افراط و تفریط تقلیل و تعدیل لذت
است نه قطع آن مطلقاً و نه افراط در آن و ختان موجب اعتدال است
انتهی * ولیکن مؤلف این کتاب بخدمت اولو الالباب عرض میدارد که
ختان موجب امساك و دفع سرعت انزال است علی قدر الطبیعة از آنکه غیر
مختون را سبب کمال لذت بمساس جلدین یعنی قلفه و سطح باطن فرج
سرعت انزال می باشد از نو مسلمی که با من ابواب بی تکلفی مفتوح داشت
استفسار حالتین کردم گفت که چون مختون نبودم اگرچه لذت بیشتر بود
اما سریع الانزال بودم و زن از من ناخوش الحال از انزال بدیر است و زن از من
خوش - پس در شریعت ما اگرچه نعمت کمال لذت مفقود است اما واهب
العطیات بسبب ختان نعم البدل کرامت فرموده *

(ختم خواجگان) علیهم الرحمة و الغفران در حصول مطالب دینی و دنیوی
و وصول برکات صوری و معنوی و جمعیت اخلا و مخذولی اعدا اثر عظیم دارد
و طریق ختم مسطور درین نظم مذکور است *

زختم خواجگان گویم حکایت * که دارم از مشایخ این روایت

چو آید بندهٔ را مشکلی پیش * که دفعش را نیابد مرد دلریش
کنند ختم ومرادخویش جوید * ودر ختمش سخن با کس نگوید
بهر نیت که خواند مستجاب است * سوالش راز لطف حق جواب است
شب جمعه بخواند یاد وشنبه * بود شبهای دیگر ناموجه
طهارت سازد اول ای برادر * بدن را ازجنب سازد مطهر
زاول چون شود توفیق یارش * بخواند فاتحه تا هفت بارش
درود آنگه فرستد بر پیمبر * ز بعد فاتحه صد بار دیگر
چوخواندی این درودای مردهشیار * الم نشرح بخوان هفتادونه بار
هزار ویك بود درخصت پس آنگاه * به بسم الله خواندن قل هوالله
بآخر بار رای مرد نکو کار * بخوانی فاتحه تا هفت این بار
چواول بارهم صد بار دیگر * درود از جان فرستی بر پیمبر
(وخرانندگان) ختم کم از هفت کس نباشند واگر زیاده باشند طاق باشند لیکن صوفي وپرهیز گار باشند* وبعد از ختم ده بار این دعا بخواند بسم الله الرحمن الرحيم يامفتح الابواب يامسبب الاسباب يامقلب القلوب والابصار ويادليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين توكلت عليك يارب وافوض امرى اليك لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم — (ودرفاتحه) آية الكرسي بخوانند ونذر شیرینی ویا چیزی که باشد برابر حصه کرده بگیرند*

﴿واسامي﴾ حضرات خواجگان قدس الله تعالى اسرارهم این است* حضرت خواجه (سلمان) فارسی — وحضرت خواجه (قاسم) بن محمد بن ابي بكر صديق — وحضرت خواجه (بايزيد) بسطامي — وحضرت خواجه (ابوالحسن) خرقاني — وحضرت خواجه (ابو علی) فارمدی — وحضرت

خواجه (يوسف) همداني -- وحضرت خواجه (عبد الخالق) غجدواني -- وحضرت خواجه (عارف) ريوكري -- وحضرت خواجه (محمود) الخير فغنوي -- وحضرت خواجه (علي) راميتني -- وحضرت خواجه (بابا محمد) سماسي -- وحضرت خواجه (سيد امير كلال) -- وحضرت خواجه (بهاء الدين) نقشبند -- قدس الله تعالى ارواحهم * وختم معظم مكرم ميان صلوة عصر ومغرب نيز جائز است وبعد صلوة عشا مستحسن داشته اند *

﴿ ف ٣٩ ﴾

﴿ الخطبة ﴾ فرمود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اگر پيغام نكاح كند بسوى شما شخصى كه راضى باشيد شما از شخص اگر نكنيد شما اين كار را پيدا شود فتنه در زمين و حادث گردد فساد پهن و دراز *

﴿ الخطبة ﴾ ﴿ فائدة نافعة ﴾

﴿ قدوه علماء دهر ﴾ يگانهٔ فضلاء عصر * صاحب كرامات ظاهره -- واقف اسرار باهره - جامع المعقول والمنقول - حاوى الفروع والأصول - الذى اخضرت رياض الرياضات والرياضى بذاته * وصارت اشجار العلوم الغريبة مثمرة بزلال حياض صفاته * سيد شمس الدين مد الله ظلال جلاله وافاض على العالمين امطار فضله وكماله - رسالهٔ نوشته اند مسمى (بعنايات الهيه) در بيان شمهٔ از احوال وخرق عادات جد امجد خود قبله اولياء عصر - كعبهٔ اتقياء دهر - سيد عنايت الله خجندى نقشبندى ونيز پارهٔ از شمائل كمالات والد بزرگوار نامدار خود يگانهٔ حضرت صمديت - مقرب بساط احديت -- سيد شاه منيب الله قدس الله تعالى اسرارهما ونور مرقدهما * ومزار مقدس اين دو قطب فلك ولايت درولايت برار در سواد بالا پور زيارت گاه خواص وعوام است دران رساله در بيان احوال والد ماجد خود قدس سره چنين نوشته اند

که حضرت ما براى تزويج اين فقير بخانهٔ سيدي که از جمله مشايخ خجسته بنياد(۱) بود پيغام خطبه فرستادند آن شخص قبول نمود وچون شرايط امور شرعيه واحتراز ازاشياء منهيه که خواص وعوام اين زمانه درمقدمه تزويج ارتکاب باين چيزها دارند درميان آوردند انکار کرده واز تقرر برگشت حضرت ما فرمودند ما مسلمانيم بدون متابعت شرايط شرعيه قبول نکنيم اگر بکافري خواهي داد در امور بدعيه ومنهيه با تو موافق خواهد شد * چنانچه بعد چندروز مردى نو مسلم خود را سيادت ونجابت معروف کرده باد ختر آن شخص خطبه نمود وبعد از عقد نکاح ظاهر گشت که اين کس جديد الاسلام است برسوائى تمام نکاح را فسخ کردو دختر ديگر او در آتش بسوخت وبر دو سويى را بکسي نکاح کرده داد آخر کار آن عنى برآمد * وبرهمين منوال بخانهٔ سيدى که در نسب وحسب درين عالم نظير خرد نزد انيست پيغام خطبت فرستادند چون در اجابت توقف کرد ثانيا همين حديث شريف نوشته فرستادند قبول نکرد بعد چندروز دختران او بمعاصي کبيره گرفتار شدند ورسواى عام وخاص گشتند که تفصيل آن برزبان نتوان نوشت انتهى *

(ف ٤٠) الخلافة بعدي ثلثون سنة

{ الخلافة ثلاثون سنة } وصاحب کتاب (جوامع الکلم) مي نويسد که خلافت رسول الله عليه السلام بر دو نوع است * خلافت کبرى وخلافت صغرى (خلافت کبرى) خلافت باطن است وآن مخصوص بامير المؤمنين علي کرم الله وجهه گرديده و(خلافت صغرى) خلافت ظاهر است وآن ميان

(۱) يعني بلدهٔ اورنگ آباد من مضافات حيدرآباد دکن صانهما الله عن جميع الشرور والفتن ـ محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

امت مختلف فیه گشته اهل سنت و جماعت حق آن را بطرف امیر المؤمنین ابي بکر صدیق ثابت میکنند* و شیعه بسوی امیر المؤمنین علي کرم الله وجهه می کشند انتهی* و این خلافت کبری بواسطهٔ حضرت امیر کبیر پیران ولایت رسیده تا قیامت جاری است — و خلافت ظاهر بسی سال باصحاب کبار منقضی شد*

﴿چهار پیر و چهار خانواده﴾

﴿و تفصیل چهار پیر و چهارده خانواده این است﴾ که حضرت امیر المؤمنین علي کرم الله وجهه را چهار خلیفه بودند دو صلبي و دو غیر صلبي — (صلبي) حضرت امام حسن و حضرت امام حسین رضی الله تعالی عنهما — و (غیر صلبي) حسن بصری و خواجه کمیل بن زیاد و ایشان چهار پیر اند بعد از چهار اصحاب کبار رضی الله تعالی عنهم اجمعین — و حسن بصری رضی الله تعالی عنه دو خلیفه گرفت یکی حبیب عجمي و دوم عبد الواحد بن زید — و از حبیب عجمي نه خانواده شدند حبیبیان (۱) — طیفوریان (۲) — کرخیان (۳) — سقطیان (٤) — جنیدیان (٥) — کازرونیان (٦) — طوسیان (۷) — سهروردیان (۸) فردوسیان (۹) — و از عبد الواحد بن زید پنج خانواده شدند — زیدیان (۱) عیاضیان (۲) — ادهمیان (۳) — هبیریان (٤) — چشتیان (٥) — پس از چهار پیر دو کس صاحب خانواده شدند یکي حبیب عجمي و دوم عبد الواحد بن زید رحمة الله علیهما*

﴿و واقف﴾ اسرار مقرب بارگاه پروردگار شیخ فرید الدین عطار قدس سره و نور مرقده در (تذکرة الاولیا) میفرماید* که آن پروردهٔ نبوت — و آن خو کردهٔ فتوت — و آن کعبهٔ عمل و علم — و آن خلاصه ورع و حلم — آن سبق برده بصاحب صلای — صدر سنت حسن بصری رحمة الله علیه مناقب

او بسیار است * و مجاهده او بی شمار * صاحب علم و معامله بود دائم خوف و حزن حق داشت ـ مادر وی مولاة ام المؤمنین ام سلمة رضی الله تعالی عنها بود چون مادرش بکاری مشغول شدی حسن در گریه آمدی ام سلمه پستان مبارك در دهانش نهادی تا ازو بمکیدی از شفقت و مرحمت شیر در پستان ام سلمه پدید آمدو او میخورد *

﴿نقل﴾ است که حسن طفل بود یك روز از کوزهٔ مبارك رسول خدا صلی الله علیه وسلم آب خورد * پیغمبر فرمود که این آب که خورد * عرض کردند حسن * فرمود چندانکه اب خورده است علم من درو سرایت کند انتهی (۱) ام ازین جهت آنحضرت علیه السلام حسن بصري را پسر خود خواند * و همچنین خواجه کمیل بن زیاد رحمة الله علیه بجناب حضرت علیه السلام مدتي بسر بردو نعمت پسر خواندگی یافت *

﴿توضیل﴾ خانواده این است که پسران عبدالرحمن بن عوف دو برادر بودند عالم و متقی و اصلح الناس مرید خواجه حبیب عجمی شدند خلوت و عزلت گزیدند خود را (حبیبیان نام کردند که خانوادهٔ اول) است و نسبت آبا و اجداد از خود دور نمودند و همچنین دیگر اصحاب خانوادها انساب خودها از خود ساقط کردند *

بندهٔ عشق شدی ترك نسب کن جامي
که درین راه فلان ابن فلان چیزی نیست

(وخانوادهٔ دوم طیفوریان) است که می پیوندند بسلطان العارفین خواجه بایزید بسطامی علیه الرحمة و طیفور نام شهر است و خواجه علیه الرحمة خلیفهٔ حبیب عجمی بود بصد و پنجاه سال عمر داشت و (سوم خانوادهٔ کرخیان) است

(۱) این نقل خلاف تصریح کتب اسماء الرجال هست که ولادت حسن بصری در آخر زمانه خلافت حضرت عمر رضی الله عنه است ـ الحسن النعماني المصحح که

كه مي پيوندند بحضرت معروف كرخي عليه الرحمة كه خليفه خواجه داود طائي است وايشان نيز بخواجه حبيب عجمي ميرسند و كرخ محله ايست از بغداد و (چهارم خانوادهٔ سقطيان) است مي پيوندند بخواجه سري سقطي كه خليفه معروف كرخي است ـ (پنجم خانواده جنيديان) است مي پيوندند بخواجه جنيد بغدادي رحمة الله عليه * وايشان دو تن بودند اول شيخ عثمان دقاق ـ دوم فخر الدين منصور * وهر دو شاگرد امام ابو حنيفه كوفي اندر علم و تقوى بي نظير بودند بعد از هفته افطار ميكردند و هفتاد سال مجاهده و رياضت كشيده مريد خواجه جنيد بغدادي شدند (ششم خانوادهٔ گازرونيان) است از سلطان اسحاق امير كازروني نعمت و بيعت يافتند و جناب سلطان رحمة الله عليه ترك بادشاهي كرده مريد خواجه عبد الله خفيف شد و كازرون نام شهر است (هفتم خانوادهٔ طوسيان) است كه بشيخ علاء الدين طوسي مي پيوندند (هشتم خانواده فردوسيان) است كه بخواجه جنيد بغدادي مي پيوندند شيخ نجم الدين كبرى را شيخ ضياء الدين جنيدي خلافت دادند و فرمودند كه شما را از اكابر مشايخ فردوس ساختم ـ (نهم خانواده سهروردیان) است كه نيز بخواجه جنيد بغدادي مي پيوندند بواسطه شيخ شهاب الدين سهروردي و ضياء الدين ابو النجيب سهروردي * و شيخ ممشاد دينوري كه خليفهٔ خواجه جنيد بغدادي بود *

﴿وتفصيل﴾ پنج خانوادهٔ عبد الواحد بن زيد اين است كه (اول خانواده زيديان) است * خواجه عبد الواحد بن زيد دو خليفه داشت * يكي خواجه عبد الرزاق كه خود را زيدي گويانند ـ (ودوم خانواده

عياضيان) است خواجه فضيل بن عياض زيدي دو خليفه داشت شيخ عبدالله وسلطان ابراهيم ادهم بلخي * خواجه عبدالله خود را عياضي گويانند (سوم خانواده ادهميان) است كه بسلطان ابراهيم ادهم بلخي مي پيوندند * باين طريق كه سلطان ابراهيم ادهم دو خليفه داشت خواجه حميد الدين وخواجه حذيفة المرعشي. خواجه حميد الدين خود را ادهمي گويانند (چهارم خانوادهٔ هبيريان) است * خواجه هبيرة البصري دو خليفه داشت شيخ بايزيد و شيخ ممشاد علو دنوري شيخ بايزيد خود را هبيري گويانند - (پنجم خانوادهٔ چشتيان) است بخواجه ابو اسحاق چشتي مي پيوندند * وخواجه ابو اسحاق چشتي مريد شيخ ممشاذ علو دنوري است و چشت نام ولايت است رحمة الله عليهم اجمعين

﴿ف ۴۱﴾ ﴿الدجال﴾ ﴿الدجال﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبد الحق دهلوي قدس سره در ترجمه (مشكاة) ميفرمايد دجال مشتق از دجل است ودجل بمعني خلط ومكر وخداع وتلبيس آمد دجل الحق بالباطل * گويند وقتيكه كسي حق را باطل خلط كند و باو تمويه نمايد و بمعني كذب نيز آمده ووجوه اين معاني در دجال ظاهر است ومعاني ديگر از وجوه تسميه بدجال تواند بود * نيز در قاموس مذكور است در شرح آن را ذكر كرده ام * ومسيح اسم مشترك است ميان وي وعيسى عليه السلام و اكثران است كه اسم وي را مقيد بدجال دارند ودر عيسى عليه السلام مطلق ميگذارند — وعيسى عليه السلام را مسيح از ان گويند كه چون اكمه وابرص را مسح ولمس كردي به شدي واز جهت آنكه از شكم مادر ممسوح بر آمدي از آلايش وچرك كه اطفال را از زائيدن باشد * و بعضي گويند مسيح بمعني صديق است يا از جهت انكه كف پاي وي هموار بود يا آنكه بسيار مساحت مي كرد زمين را واين وجه مشترك است ميان وي

ودجال * ودجال رامسيح ازان گويند كه يك چشم وي ممسوح وهموار باشد وممسوح الوجه كسى را گويند كه يك طرف روى وي بود دو چشم وابرو نباشد يا ازان جهت كه مسح كرده شده وماليده شده ازوى خير وخوبي * چنانچه مسح كرده شده ازعيسى عليه السلام شر وبدى پس وي مسيح الضلالة است وعيسى عليه السلام مسيح الهداية *

﴿ف ٤٢﴾ ﴿الدرجة﴾

﴿الدرجة﴾ وصاحب كفاية منصوري گويد بدانكه هر چيزى كه آن را در بدن تاثيري از كيفيات باشد چون وارد بدن شود واو از حرارت غريزي متاثر گردد اگر در بدن تاثيري زياده از كيفيات كه بدن را حاصل باشد نكند آن چيز را معتدل گويند واگر در وي بكيفتي زائده تاثير كند اگر آن تاثير محسوس نه شود آن كيفيت در درجهٔ اولى باشد واگر محسوس شود اما مضر نباشد در درجهٔ ثانيه باشد — واگر مضرت رساند لكن مهلك نباشد آن كيفيت در درجهٔ ثالثه بود — واگر ضرر بهلاك رسد درجهٔ رابعه باشد چنانچه ادويه سميه *

﴿ف ٤٣﴾ ﴿الدعاء﴾

﴿الدعاء﴾ وخليفه رابع سيد الكونين وصى رسول الثقلين موصل الطالب الى المطالب علي ابن ابى طالب كرم الله وجهه باعتبار تاثيرات كواكب اوقات اجابت دعا را چنين تعيين فرموده اند كه اگر دعا براى آخرت باشد واموري كه تعلق بدان دارد بايد كه قمر در قوس بود يا در حوت وناظر زهره باشد — واگر براى دنيا وطلب مال بود بايد كه قمر در ثور يا در ميزان باشد ناظر بمشتري * واگر بطلب جاه بود قمر در اسد باشد وآفتاب در حمل ويا قمر وآفتاب در اسد * واگر مشتري در سرطان يا قوس يا حوت بود وقمر در ثور ويا در ميزان متصل بمشتري في الحال دعا مستجاب شود — وبجهت

اعمال سلطاني ووزارت بايد كه قمر در سرطان ومشتري در ثور ويا مشتري درسرطان وقمر در ثور بود بشرط انكه ناظر باشد بيكديگر وان اردت ان النظر ماهو فانظر في نظرات الكواكب *

﴿ف ٤٤﴾ ﴿الدهر﴾

﴿الدهر﴾ ونسبة الثابت الى الثابت سرمد وكون الزمان بكله موجودا في الدهر والسرمد من غير مضى وحال واستقبال مستبعد عند المبتدئين فلتوضيحه يكفى ماقاله جلال العلماء المدققين الدواني رحمة الله عليه في شرح رباعياته هكذا رباعيته في تحقيق علم الله تعالى وكلامه والاشارة الى حل الاشكالات التي تتراءى في قدمهما *

در علم حق وكلامش اي اهل كمال * گر نيك نظر كني نيابي اشكال
انجا ست همه ماضي ومستقبل وحال
آنجا كه همه هستي است عدم را چه مجال

در علم الهي وكلام آنحضرت باري سالكان مسالك نظري وشهودي را اشتباه شده تقرير شبه در علم آنكه چون علم او قديم است ومتعلق بحوادث پس لازم آيد كه علم آنحضرت متغير شود در وقتي قيام زيد مثلا عالم بقيام اوست وچون قعود مبدل شود اگر علم بقيام مانده باشد علم الهي جهل شود واگر متغير شود ومنقلب بعلم قعود گردد تبدل در علم الله تعالى لازم آيد تعالى عن ذلك علوا كبيرا — وايضا الله تعالى در ازل عالم بود بحوادث آتيه — اگر علم برين وجه بود كه ايشان موجود اند خلاف واقع باشد واگر برين وجه بود كه موجود خواهند شد بعد از انكه حادث موجود شد — اگر علم برهمان وجه ماند جهل باشد — واگر علم ان مرتفع شد وعلم بانكه موجود است حاصل شد زوال علم اول وحدوث علم ثاني لازم آيد وهر دو در حق

الله تعالى

الله تعالی محال است وبنابراین بعضی از حشویه قایل شده اند بانکه علم الله تعالی بحوادث ودروقت حصول آنها است لاغیر تعالی عن ذلک۔

ومتکلمان تفصی ازین شبه برین وجه کرده اند که علم الهی قدیم است وتعلق علم حادث وتبدل در تعلقات آن واقع می شود نه درنفس علم — واین سخنی است واهی چه علم تا متعلق نشود بشيء آن شئی معلوم نشود پس لازم آید که الله تعالی درازل عالم بحوادث نبوده باشد وحینئذ راجع بسخن حشویه شود بلکه وجه تفصي آن است که همچنانکه ذات الهی زماني نیست بلکه محیط وعالی است برزمان علم ان حضرت نیز زماني نیست بلکه محیط است بجمیع ازمنه دفعة واحدة وهرجزء مفروض ازاجزاء زمان وحوادث واقعه درآن بهمان وجه که واقع است مشاهد اوانست مثلا زمان نوح علیه السلام برین وجه که ماضی است نسبت با بعثت انبیاء متاخره ازو ومستقبل است با بعثت آدم ودیگر انبیاء متقدم برو وحال است نسبت باحوادث مقارنه باآن همچنین سائر ازمنه وحوادث برین وجه متبدل ومتغیر نمي شود چه هرگز بعث نوح علیه السلام مثلا ازین صفات خالی نیست پس ماضي واستقبال نظر بدیگر اموراست نه نظر باحضرت حق ﴿ وسر این معنی ﴾ انکه چون ذات حق بلکه امور متقدمه برزمان مطلقاً محاط زمان نیست بلکه محیط است برزمان پس ماضی واستقبال نسبت بایشان نباشد بلکه نسبت بازمانیات باشد وماضي ومستقبل وحال که نظر بزمانیات واقع است همه نظر بعلم ایشان در حضور متساوی الاقدام باشد چه ماضی واستقبال از ثبوت عدم حاصل میشود زیراکه منشأ مضي واستقبال زمان است وزمان فرع حرکت وحرکت ناشي ازقوت وقوت مستلزم عدم بالقوة وعدم رادرساحت وجود

حقيقي بلكه درحريم انكه مجردات اند راه نيست ومثال اين معني بوجهي
آنست كه شخص انساني متلاحظي كه اجزاي ان مختلف اللون باشد
بيكبار ملاحظه نمايد وبرجميع الوان بيك دفعه مطلع شود وهمان خطرا
بتدريج برحيواني ضيق الحدقه كه احاطه آن نتوان كرد گذراند چنانچه آن
حيوان هر لحظه ازان يكي مشاهده نمايد وهر دم علم او بران الوان
متبدل شود بنداردكه يكي منعدم شد ويكي موجود شد واين معني بنابر
غيبوبت احاد آن الوان ازمشاهده اواست وتعاقب درحضور عنده وهمانادر
آنچه ازاساطين حكماء سابق منقول است كه نسبة الثابت الى الثابت هو
السرمد ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر و نسبة المتغير الى المتغير هو
الزمان. ذكي دقايق دان را تنبيهي است برين معنى كه اگر غشاوهٔ امتراء
وسبل جدال را از پيش چشم اهل بصيرت بردارد وعصاي تقليد مصطلحات
رسمي از دست بگذارد وروي توجه بوادي مقدس درك حقيقت اشيا آرد
تاهادي توفيق چراغ براه اورده معلوم گردد كه از ازل تا ابد بيك دفعه مجال
علم الهي وهيچ شان ازخط شهود اوغائب نمي تواند شد چه ماضي واستقبال
بنظر قاصر عالم امكان است كه مشوب عدم ممزوج است آنجا كه محض
هستي وكمال است غبار عدم را هيچ وجه راه تطرق بان ساحت مقدس
نيست مضي واستقبال نخواهد بود وهمين معني رابعضي ازاعيان فقر وحكمت
درر باعي بيان كرده تيمنا وتبركا دراين مقام ايراد كرده مي شود وان اينست *

﴿ بيت ﴾

در علم خدا ماضي ومستقبل وحال * انكس داند كه او نداند احوال
اينها همه محبوس زمان مي گويد * از قيد افتاده درضيق مقال

﴿ن ٤٥﴾ ﴿ ذو القرنين ﴾ دربيان سد سكندر نوشته اند كه بامر سكندر ذو القرنين

ميان دو كوه تا آب حفر كرده از احجار تا زمين برابر ساخته و قطعهاى آهن وسرب ومس برمثال خشت بريكديگر گذاشته از منافذ كورهاي آتش دميدند تا يكبارہ آب گشت وباكوه هموارہ گرديد جدار بطول صد وپنجاه وعرض پنجاه وارتفاع دوهزار وهشتصد از فراسخ وارش وميل على اختلاف ما قيل *

﴿ ف ٤٦ ﴾ ﴿ الذهب ﴾

﴿ الذهب ﴾ طرفه رباعى معما بمقتضاي وقت وحال يادم آمد *

قطر آن دائره كه كل محيط * جذر تصحيف ضد نسيه بود
هم قرين مصحف كزدم * نام آن دان كه بنده را نبود

ازين معما لفظ زر برمي آيد بدين طريق كه ضد نسيه (نقد) است وتصحيف نقد (تفد) است واعداد تفد بحساب جمل چهار صد وهشتاد وچهار است * وجذر آن بست ودو باشد وهر دائره كه محيط آن بست ودو گز باشد قطر آن دائره هفت گز مي باشد . ودر ابجد حرف (ز) براى هفت موضوع است * پس جزء اول لفظ حاصل شد واز كزدم عقرب خواسته اند — ودر علم نجوم علامت عقرب (ز) است معجمه ومصحف ان حرف (ر) مهمله * پس از هر دو جزء لفظ زر مستفاد شد وحاصل اين است كه بنده زر ندارد *

﴿ ن ٤٧ ﴾ ﴿ الرأس ﴾

﴿ الرأس ﴾ وتوضيحه بالفارسية مع الفوائد الكثيرة هكذا * آفتاب را مدارى باشد كه ميان بروجها بگذرد آنرا منطقة البروج خوانند * وماه را مداري ديگر باشد كه بامدار آفتاب در دو نقطهٔ مقابل تقاطع كند آن دو نقطه را جوزهرين وعقدتين خوانند * پس يك نيمه از مدار ماه درجانب شمال بود از مدار آفتاب ويك نيمه درجانب جنوب وآن عقده را كه چون ماه ازو بگذرد دو شمالى شود رأس خوانند * وآن عقده را كه چون ماه ازو بگذرد

وجنوبی شود ذنب خوانند* ومقدار دوری ماه را از مدار آفتاب عرض ماه خوانند* وغایتش پنج درجه باشد چنانچه از معدل النهار منطقة البروج بست وسه و نیم درجه غایت دوری دارد* وهمچنین دیگر کواکب را دوری از سطح مدار آفتاب عرض آن گویند* واز سر حمل بر توالی بروج را طول ماه خوانند ﴿وباید دانست﴾ که رأس وذنب را با کواکب جز مقارنت نبود ورأس دوری در هژده سال تمام میکنند* وهر برجی یك و نیم سال تمام ودر هر منزل هفت ماه وبست ویك روز میماند* وسیر او از مشرق سوی مغرب باشد بخلاف همه سیاره*

وقال الطوسي في المدخل المنظوم في علم النجوم*

رأس باهر ستارهٔ کاید * اثر فعل او بیفزاید
ورذنب باستاره شد بقران * سعد ونحس را کند نقصان

﴿الرباعی﴾ ﴿ف ٤٨﴾ ﴿الرباعی﴾

دوشینه ترا بخواب دیدم بالله * لب بر لب تو نهاده بودم بالله
بیدار شدم ترا ندیدم بالله * لا حول ولا قوة الا بالله

﴿الرعاف﴾ ﴿ف ٤٩﴾ ﴿الرعاف﴾ حکیم ارزاني در قرابادین قادری نوشته که رعاف که در تبها وبعد بحران افتد تا ممکن بود حبس نکنند وچون ضعف طاری شود باید بست* وبستن هر دو بازو وران وخصیتین وگرفتن سر بینی محکم حبس میکنند وکذا اگر رعاف از سوراخ چپ باشد زیر پستان چپ* واگر راست بود زیر پستان راست کدو یا شاخ حجامت بهند وعمل کند بی آنکه کلك زنند یعنی خون گیرند تا جذب بلا تنقیه حاصل آید وعملیکه دو بیان انسان مرقوم است از مجربات است فانظر هناك انتهی*

ودوائی که در منع رعاف بتجربه آمده اینست که (کهچری مسور) خوب بپزند وقدری ازان برآرند واندکی روغن اندازند واز شیرهٔ لیمون ترش خوب تر نمانند ودو سه لقمه صاحب رعاف را خوردن دهند بعد یك گهری رعاف بند مي شود * واکثر اوقات همین که نواله در گلو فرورفت رعاف منقطع مي شود ودر آمیختن شیرهٔ لیمون ترش مبالغه نمانند *

﴿ف ۵۰﴾ ﴿الرمل﴾

﴿الرمل﴾ * (روایت) کرده اند که قبل از تشریف فرمودن جناب رسالت مآب علیه الصلوات والسلام بمدینه منوره چون اهل مدینه برای حج مي آمدند اهل مکه حقارت آنها میکردند وبزردی رنگ ولاغری آنهارا مي شناختند واشارت مي کردند که اینها اهل مدینه اند که بگرمي وباد سموم مدینه نحافت وزردي گونه باینها عارض وطاریست چون جناب مقدس نبوی علیه الصلوات والسلام مدینه را بقدوم میمنت لزوم خود درشك روضهٔ رضوان ساختند * وایزد تقدس وتعالی مدینه منوره را بیمن قدم مبارك آن صدر نشین مسند رسالت خوش هوا ساخت وبخوش هوائي واثمار وانا عیم ممتاز ومفتخر فرمود وسکنهٔ آنجا فربه وتوانا وخوش رنگ وصحیح البدن ومعتدل المزاج شدند — وجناب اقدس آنحضرت علیه السلام با اهل مدینه بمکهٔ معظمه بجهت گذاردن حج تشریف آورد وبطواف بیت الله مشغول شد اضطباع نموده رمل کرد وبدیگران هم امر فرمود تا کفار بدانند که بیمن ذات فیض آیات آنحضرت علیه السلام او سبحانه عز شانه مدینه را خوش هوا ساخت واهل آنجارا از دیگران بفربهی وصحت بدن نواخت *

﴿الرؤیا﴾

﴿ف ۵۱﴾ ﴿الرؤیا﴾ صادق المؤرخین محمد بن خاوندشاه رحمه الله تکفل بتحقیق

الرؤيا واقسامها في روضة الصفا في بيان رؤيا عبد المطلب وتعبيرها بقدوم نبي آخر الزمان عليه الصلوات والسلام من الله الملك المنان حيث قال

(بر رای ارباب) تقظه وانتباه مخفی نماند که خواب عبارت است از باز استادن حواس ظاهره از مشاهدهٔ محسوسات بواسطهٔ میل فرمودن روح حیوانی بباطن * واگر نفس درین حال ملاحظهٔ صورتی نماید آنرا نیز خواب گویند (وخواب) بمعنی ثانی منقسم میشود بدو قسم راست ودروغ * (خواب راست) آنست که چون نفس بشری از شواغل زحمتی فراغت یابد بنابرین مناسبتی بملأ اعلی ومنتسبان عالم بالا متصل شود باتصال روحانی * وبر بعضی از صور که در مبادی عالیه منطبع است مطلع گردد * چون این قضیه نزد فرقهٔ از صوفیه وجمیع حکما مقرر گشته که مجموع صور حوادث عالم کون وفساد در نفوس فلکی مرتسم است چنانچه در خیال صور اشیا ارتسام یابد وچون نفس ناطقه قوی باشد وقوت متخیله ضعیف درانچه از جواهر شریفه عالیه در عالم بر نفس فائز شده باشد تصرفی نتواند کرد وآن را بصورتي دیگر ممثل نتواند گردانید بلکه همچنان بخیال سپارد ونایم بعد از بیداری نقشی را که از نفس او پذیرد در خیال خویش موجود یابد بي تغیر * واین خوابی باشد راست غیر محتاج بتعبیر * واگر متخیله نیز قوی باشد در صورتي که از نفس فلکي بر نفس بشری انعکاس یافته باشد تصرفها کند ولباسهای مناسب درآنها پوشانیده بخیال سپارد * واین خوابي باشد راست اما محتاج بتعبیر * وازین مقدمات لازم آمد که خواب راست هم منقسم میشود بدو قسم همچنانکه مطلق خواب منقسم است بدو قسم —

(و بر رای) ارباب دانش پوشیده نیست که رؤیای صادقه مخصوص

معتقدان قلادهٔ شریعت وملل نمی باشد چون قوت متخیله قوی باشد ونفس ضعیف متخیله همیشه نفس را بنابر عادت قدیم در خواب بحرکات خویش از تشبیه وتمثیل وتالیف وتفصیل منقول گردانیده از مطالعهٔ عالم مشغولش مانع آید *

خوی بد در طبیعتی که نشست * نرود جز بوقت مرگ از دست

چه کار متخیله آنست که پیوسته اشیا را باهم تشبیه کند واشیای منفصله را بایکدیگر ملتئم سازد * وگاه باشد که اجزای ملتئمه را ازهم جدا گرداند *

(مصرع) زهي تصور باطل زهی خیال محال *

وگاه باشد که خلطی از اخلاط اربعه بر بدن مستولی گردد ومتخیله در مقام مناسب آن خلط صورتها بنفس نماید مثلا چون خون در بدن استیلا یابد نفس ناطقه بدستیاري متخیله چیزهاي سرخ درخواب مشاهده نماید — وعلی هذا القیاس واین هم از اقسام خواب دروغ است — واز جمله منامات کاذبه یکی اینست که متخیله در بیداری ادراك صورتي کرده باشد وآن صورت در عالم خواب در حس مشترك انطباع یافته مشاهد وملاحظ گردد واز فحوای این سطور بوضوح پیوست که رویای کاذبه بر سه وجه مي باشد انتهی *

﴿ الزمخشری ﴾ هو ابو القاسم العلامة محمود بن عمر الزمخشری الملقب بجار الله وزمخشر قریة من خوارزم توفي لیلة عرفة — (وقیل) في الحادی عشر من شوال سنة ثمان وثلاثین وخمس مائة في جرجان بعد عوده من الحج وولد یوم الاربعاء فی سبعة وعشرین من رجب سنة سبع وستین واربع مائة *

﴿ ف ۵۲ ﴾ ﴿ الزمخشری ﴾

﴿ف ٥٣﴾ ﴿الزنجار﴾

﴿الزنجار﴾ معرب الزنكار وهو عملي يصنع من النحاس والنوسادر والخل وماء الليمون وله طرق اذ كرها بالفارسية لعموم النفع ـ بيار برادهٔ مس يك دام ـ آب ليمون كلگل چهار دام ـ نوسادر سفيد يك دام ـ بايد كه برادهٔ مس در ظرف مسى كه قلعى نداشته باشد انداخته آب ليمون بران ريزد ونوسادر مذكور را سه حصه نمايد هر روز يك حصه انداخته باشد بعده فلوس را بچوب از لاك چسپانيده مضبوط ساخته تا سه روز حل نمايد من بعد تا سه روز نگاه دارد بعده باز حل نموده بر (بهوج پتر) گذاشته خشك ساخته نگاه دارد و هر گاه در كار باشد از آب ليمون حل نموده بكار برد (١) *

﴿طريق ديگر﴾ برادهٔ مس يك آثار ـ آب ليمون پنج آثار ـ نوسادر كاني پاؤ آثار آب ليمون در ظرف مسى كه قلعى نداشته باشد انداخته تا سه ماه در خانه زير زمين دفن كند بعده برآورده بر بوريهٔ خرما يا بهوج پتر در سايه خشك كند واگر محلول ومحرا نشده باشد تا يك ماه ديگر بدارد *

﴿طريق﴾ آخر برادهٔ مس يك آثار ـ نوشادر پاؤ آثار سركه دو آثار تا چهل روز در زمين نمناك دفن كند *

﴿طريق زنگار﴾ لطيف وبغايت سبز ـ بيار برادهٔ مس يك آثار ـ سركه ده آثار در ظرف مسى نو انداخته سرش محكم گيرد ودر تنور گرم نهد بعد يك شب وروز برآرد *

---

(١) يكى از احباب كه شكايت ضيق معاش ميكرد از زين او زان وزني عرض كردم وطريق آن مفصل ظاهر نمودم بعد چند روز اتفاق ملاقات افتاد دعا كرد و گفت الحال بطفيل شما بخشك وترمي گذرانم واحتياج بكسى نمي برم ١٢ من المؤلف رحمه الله تعالى

﴿ف(٥٤)﴾ ﴿السحر﴾

﴿السحر﴾ ماهو المجرب لرد السحر عن المسحور ودفعه عنه اكتب لكم ايها الخلان بالفارسية للنفع العام واجزت العمل لمن اراد الدفع فاعمل يا طالب المراد واستعن بالله المتعال فانه تعالى هو المراد ـ وعمل مذكور اين است كه بعد نماز عشا اول فاتحه بنام حضرت شاه شرف يحيى منيرى قدس سره خواند من بعد درود صد بار وسورهٔ فاتحه باتسميه هفت بار ـ وآية الكرسي يكبار وقل هو الله سه بار وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سه سه بار وقل يا ايها الكافرون سه بار بهمين ترتيب خوانده برخود ياديگرى كه مسحور باشد بدمد ووقت دميدن هر چهار طرف مشت سته بيفشاند ودر هر بار بگويد بر گر دبر گرد بحق شاه شرف يحيى منيرى برگرد بعده لايلاف هفت بار بخواند وبر جميع بدن مسحور بدمد مسحور خوانده باشد ياديگرى ان شاء الله تعالى سحر دفع شود ـ واگر احتياط كند بعد از فراغ اين عمل سورهٔ يس هفت بار بخواند وبدمد تا احتمال عود درفع شود

﴿عمل مجرب لدفع السحر﴾

﴿ف٥٥﴾

﴿ولدفع السحر﴾ مجرب ان يقرأ ليلا ونهارا ـ (بسم الله يلى ثمان الرحمن ارثمان الرحيم حيثمان) بعد الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام وقبلها *

﴿ف٥٦﴾ ﴿السعال﴾

﴿السعال﴾ دوائي كه براى دفع سرفه بتجربه آمده عرض ميدارد تا خلق الله منتفع شود واين عاصى پر معاصى را بدعاى خير ياد آرد قرنفل ـ پوست بليله ـ دارچينى ـ مرچ سياه هر يك بوزن نيم فلوس ـ كهير سار بوزن دو فلوس ـ واگر كهير سار ميسر نشود عوض ان هموزن آن كتهه سفيد باريك بايد گرفت وهر يك را علحده علحده كوفته از پرچه گذرانيده وزن نموده بايد آميخت ـ ودر شيره انتر چهال ببول كه جوشانده برآورده باشند خمير بايد ساخت ومقدار مرچ سياه حب بايد بست وحبوب را در سايه خشك نموده يك

دو حب را در دهن نگاه باید داشت وعرق آن را فرو باید برد همچنین صبح وشام ووقت خواب بعمل باید آورد۔ واگر طفل شیر خوار را در شیر مادر او حب را سائیده بکار برند بفضل ایزدي سرفه دفع شود*

﴿ف ٥٧﴾ ﴿السفر﴾ ﴿السفر﴾ ولله در من قال *

هر کس که سفر کند پسندیده شود
چون سرمه چشم هر دیده شود
از آب لطیف تر نباشد چیزی
یکجا که مقام کرد گندیده شود

﴿ف ٥٨﴾ ﴿سنمار﴾ ﴿سنمار﴾ بکسر (الاول) و (الثاني) وتشدید المیم المفتوح والالف بعده ثم الراء المهملة اسم رجل رومی بنی الخورنق علی ظهر الکوفة للنعمان بن امرئ القیس فلما اتمه القاه من اعلاه نخر میتا وانما فعل ذلك لئلا یبني مثله لغیره فضرب العرب بذلك مثلا لمن یجزی الاحسان بالاساءة*

﴿ف ٥٩﴾ ﴿سواد الوجه﴾ ﴿سواد الوجه﴾ یعنی سیاهی رو چنانچه در خبر است از سرور کائنات مفخر موجودات صلی الله علیه وآله وسلم (الفقر سواد الوجه في الدارین) ومراد ازین فقر فقر اضطراري است پس درین صورت این حدیث شریف در مذمت فقر مذکور است *واما نزد یك عارفان در مدح فقر و بیان حقیقت فقر است چه مراد از وجه حقیقت اشت ووجه مناسبت انکه ملحوظ اول عرفا را از هر شئ حقیقت او است چه این طائفه علیه استدلال از مؤثر بر اثر کنند نه از اثر بر مؤثر *ولهذا خلیفه اول حضرت صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه فرموده (ما رأیت شیئا الا ورأیت الله قبله)* قال السید السند الشریف الشریف قدس سره في اصطلاحاته سواد الوجه في الدارین هو الفناء فی الله

بالكلية بحيث لا وجود له اصلا ظاهراً وباطناً في الدنيا والآخرة وهو الفناء الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي * ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله انتهى *

(پس سواد الوجه) في الدارين مرتبه ايست از مراتب عليه قرب ووصول ولهذا بزرگى درمدح حضرت امير المؤمنين علي كرم الله وجهه مى فرمايد *

قنبرش را چون سواد الوجه في الدارين هست
نور مى گيرد مدام از روى قنبر آفتاب
لا فتى الا على در سينهٔ خود كرده نقش
ورنه از بهر چه مي بينم فتادر آفتاب
چون شود صوفي صفت صافي ز غير مهر او
خرقهٔ ازرق كند از چرخ در بر آفتاب
درقيامت چون رساند شربت كوثر بخلق
جام گردد بركنار حوض كوثر آفتاب
گر مثالى از رخش خواهم كه سازم آشكار
درخيال من شود هردم مصور آفتاب
كى زمغرب باز گرديدى براى طاعتش
گر نشد او را بجان منقاد وچاكر آفتاب
نور مى بخشد بخاص وعام عالم بى دريغ
شد مگر از خاك درگاهش مخمر آفتاب
پاى تا سر غرق نور معرفت مي بينمش
گوئيا زائيده با مهرش زما در آفتاب

﴿سيبويه﴾ امام النحاة ومقتداهم اجتهد في النحو وكان تلميذ ابي الخطاب

﴿ف ٦٠﴾

وهو كنية الاخفش الاكبر* وصاحب منتخب التواريخ مى طرازد كه بتاريخ ثمانين ومائة ابو بشر عمر بن عثمان ملقب به سيبويه استاد نحويان در ساوه و بقول بعضي در بصره و بقولى در بيضا وفات يافت ودر انجا متولد شده بود ودر تاريخ فوت او ديگر اقوال است عمرش بچهل سال رسيده بود وسيبويه لفظى است فارسى معنى بعربى رائحة السيب است*

الشافعى هو الامام الثاني في الاجتهاد بعد سراج الامة الامام الهمام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنهما* وقدوة السالكين زبدة العارفين شيخ فريد الدين عطار قدس سره وانور مرقده در (تذكرة الاولياء) بقلم آورده كه فضائل وشمائل ومناقب ومجاهدات او از حد وصف بيرون است* سيزده سال در حرم شريف درس ميگفت وميگفت سلونى عما شئتم* ودر پانزده سالگى جواب فتوى ميداد* احمد حنبل رحمه الله تعالى امام جهان بود وسيصد هزار حديث شريف حفظ داشت با آن همه بزرگى بشاگردى وى درآمد وغاشيه دارى ميكرد* وسفيان ثورى رحمه الله ميفرمود اگر عقل شافعى را وزن كنند با عقل همه خلق عقل او راجح آيد* وشافعى با چنين مرتبه ومنقبت شاگرد محمد بن حسن است كه او شاگرد امام ابو حنيفه است* اگر خواهى كه علم مرد بداني در شاگردانش نگر انتهى* وقبة الشافعى رحمه الله تعالى قبة عظيمة البناء واسعة الفضاء وفي رأس ميل القبة سفينة صغيرة من حديد وانشد بعض الشعراء لما زار القبة ورأى ذلك الميل والسفينة في رأسه*

قبة مولاى قد علاها * انظم مقدارها السكينه

لو لم يكن تحتها بحار * ما كان من فوقها السفينة

الشمس وضابطة اخرى في تلك المعرفة بالعبارة الفارسية - اگر خواهي

ف ٦١ — امام الشافعي رحمه الله تعالى

ف ٦٢ — الشمس

که بدانی که شمس در کدام برج و در کدام درجهٔ آن برج است نخست روز تحویل شمس باول حمل یاددار در تمامي سال بعده هر روزي که تقویم شمس خواهي ازان روز تا روز تحویل آفتاب روزها بشمار باین طریق که ماه محرم را سی روز شمار ـ و ماه صفر را بست و نه و ربیع الاول را سی روز و ربیع الثاني را بست و نه و جمادی الاول را سی و جمادی الآخر را بست و نه و رجب را سی و شعبان را بست و نه و رمضان را سی ـ و شوال را بست و نه و ذی قعده را سی و ذي حجه را بست و نه ـ و تمام روزها از اول حمل بگیر و جمع نموده قسمت هر برج بده بدین ترتیب *

لا ولا لب لا ولا لا شش مه است
لل کط و کط لل شهور کوته است

آنجا که منتهی شود در آن برج و درجه شمس بود مثلا اگر خواهي که در تاریخ یازدهم ذیحجه سنه یکهزار و هفتاد و یك هجری برج افتاب و درجهٔ او بدانی * پس بدانکه بتاریخ هزدهم شهر رجب سنه مذکور تحویل آفتاب بحساب هند در برج حمل شد و ماه رجب سی روز مقرر است کما علمت آنفا * پس دوازده روز ازو باقی ماند * و شعبان بست و نه روز مقرر است * و رمضان سی روز * و شوال بست و نه * و ذی قعده سی * و چون تاریخ یازدهم ذي حجه ماخوذ است پس جمله روزها یکصد و چهل و یك شد بعده آن روزها را بطریق لا ولا لب الی آخره قسمت کن یعنی حمل را سی و یك بده * و ثور را سی و یك * و جوزا را سی و دو * و سرطان را سی و یك و باقی که شانزده ماند قسمت باسد رسید معلوم کن که بتاریخ یازدهم شهر ذی حجه سنه مذکوره آفتاب در برج اسد در درجه شانزدهم است وان اردت توضیح لا ولا لب الی آخره فاطلب

في محله ولك في معرفة موضع الشمس ايسر طرق في الفيئ فمليك الفيئ الى الفيئ *

﴿ واعلم ﴾ ايها الطالب الصادق اكتب هذا النقش (١) في ساعة الشمس لسعة الرزق وازدياد العزة والوقار ودفع نظر الجن والبلاء فانه مجرب هكذا *

﴿ ٥ا ا آ ٥ مدمـ ـ ااا ا ٥ه و ﴾ قال قائل في طريق كتابة هذا النقش (٢) *

صفري سه الف كشيده مدي برسر * ميمي كج و كورو نردباني بد ودر
باچار الف و ههوواوي معكوس * اين است بزرگ نام خداي اكبر

وقال قائل آخر *

صفري و مدي باسه خط * مدمـ كه باشد كو رو كج
يك نردبان باچار خط * پس هه و واو سرنگون

وهذا المنقوش مروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه * وقالوا ان هذا شكل سورة الفاتحة التي سبع آيات ورأيت مقام الصفر صفراً هكذا في بعض الكتب *

باب الشين مع النون

﴿ الشنجرف ﴾ معرب الشنكرف عملي من الزيبق والكبريت ولغسله وتصفيته طرق شتى اذكر بعضها بالفارسية لعموم النفع *

﴿ بايد كه شنگرف ﴾ خشك راسحق بليغ نموده من بعد نقدري آب بسايد چون خوب مسحوق گردد در پياله مسي انداخته با آب بسيار ممزوج ساخته ظرف مذكور را بر آتش انكشت بگذارد تا در دوسه جوش آيد پس فرود آورده آب را دور كند وته نشين را باز با آب بسيار آميخته جوش دهد تاده بار يا زياده چون زدانند كه سرخي فقط مانند شيره صمغ عربي داخل ساخته

(١) التعويذ (٢) التعويذ بكلر

بکار برد*

﴿ طریق دیگر ﴾ شنگرف را یك صلایه نموده در کاسهٔ چینی اندازد و آب بسیار انداخته بشوراند و نگاهدارد و زرد آب دور کند بهمین دستور چند مرتبه عمل نماید چون زردی نماند قدری آب لیمون انداخته خشك کند بعده باب صمغ عربي سرشته بکار برد *

﴿ طریق دیگر ﴾ شنگرف خام را در بادنجان یا قند پیاز که سرش برداشته باشند داخل نموده بارد محکم ساخته در خاکستر گرم نهند تا خوب پخته شود بعده برآورده بطریق مشهور سحق بلیغ نموده زرد آب دور ساخته بشیره صمغ عربی سرشته بکار برند *

﴿ وطریق ﴾ اسهل قطعه شنگرف در پارچه بندد و در دیگی بیاویزد و شب تمامی را در آب سائیده بیندازد و نجوش دهد که زردی شنگرف هیچ نماند *

﴿ ف ٦٣ ﴾ ﴿ الصبح الصادق ﴾

﴿ الصبح الصادق ﴾ في مفتاح الصلوة و آن چهار گهری یا وبالا می شود در ایام معتدله بهمین قیاس در ایام طویله زیاده می شود و قصیره کم می شود * و نصف اخیر صبح تا بر آمدن آفتاب دو گهری باشد لیکن هر چند اسفار بود مستحب است پس تاخیر کند تا وقتیکه اگر فساد نماز ظاهر شود اعاده تواند کرد * ـ و از بحر رایق مستفاد میشود که صبح صادق انتشار سپیدی است * ظاهر مراد در افق باشد نه در جو * والا آنچه بتجربه معلوم میشود آنست که بعد از انتشار در جو تا طلوع آفتاب از سه گهری زیاده نباشد و بعد گجر متعارف یك گهری یا وبالا هست پس بناء علی الاختلاف نماز بعد از گجر متعارف در غایت استحباب باشد انتهی *

﴿ ف ٦٤ ﴾ ﴿ الصدق ﴾

﴿ الصدق ﴾ والتحقيق الحقيق والتدقيق الأنيق ما ذكره السيد السند

الشريف قدس سره في حواشيه على المطول بقوله * ـ (قوله) وذكر بعضهم انه لا فرق بين النسبة في المركب الاخباري وغيره الا بانه الى آخره ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا الا في التعبير فالفرق بوجوب علم المخاطب بالنسبة التقييدية دون الاخبارية يبطله قطعاً وان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به في الاحتمال وعدمه * وهذا مناسب لما مر من ان احتمال الصدق والكذب من خواص الخبر في المشهور ولا يجري في غيره وكاف في اثبات ماقصده من شمول الاحتمال للمركبات التقييدية والخبرية فذلك الفرق باطل لا طائل تحته لان احتمال الصدق والكذب في الخبر انما هو بالنظر الى نفس مفهومه مجرداً عن اعتبار حال المتكلم والمخاطب بل عن خصوصية الخبر ايضاً ليندرج في تعريفه الاخبار التي يتعين صدقها او كذبها نظرا الى خصوصياتها كقولنا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان يجتمعان * ـ

﴿فان الاول﴾ يجب صدقه ويستحيل كذبه في الواقع وعند العقل ايضاً اذا لاحظ مفهومه المخصوص ﴿والثاني﴾ بالعكس لكنهما اذا جردا عن خصوصيتهما ولوحظ ماهية مفهومهما اعني ثبوت شيء لشيء او سلبه عنه احتملا الصدق والكذب على السوية * فاذا قيل ان المركبات التقييدية تحتملهما كالمركب الخبري كان معناه على قياس الخبر ان النسبة التقييدية من حيث ماهيتها مجردة عن العوارض والخصوصيات تحتمل الصدق والكذب * والظاهر ان كون تلك النسبة معلومة للمخاطب مما لا مدخل له في نفي ذلك الاحتمال فان الاخبار البديهية معلومة لكل واحد مع كونها محتملة لهما وكذلك كون معلومية تلك النسب مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية فان معلوميتها انما تستفاد من خارج اللفظ لا يجدي نفعاً فيما نحن بصدده

لان

لان الاحكام الثابتة للماهيات من حيث ذواتها لا تختلف بتبدل احوالها
واختلاف عوارضها ـ فظهر بما ذكرنا ان قوله وظاهر ان النسبة المعلومة من
حيث هي معلومة لا تحتمل الصدق والكذب مما لا يغنى من الحق شيئاً
لانه ان اراد به ان النسبة المعلومة من حيث هي معلومة لا تحتملهما عند العالم بها
فسلم لكن المدعى ان النسبة من حيث ذاتها وماهيتها تحتملهما واين احدهما
من الآخر ـ وان اراد ان النسبة المعلومة للمخاطب لا تحتمل الصدق
والكذب اصلا فهو فاسد لما مر بل الحق ان يقال ان النسبة الذهنية في المركبات
الخبرية تشعر من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها فلذلك
احتملت عند العقل مطابقتها ولا مطابقتها* ـ (واما النسبة) في المركبات
التقييدية فلا اشعار لها من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها
ولا تطابقها ـ بل ربما اشعرت بذلك من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية
بيان ذلك انك اذا قلت زيد فاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة ذهنية على وجه تشعر
بذاتها بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها وهي ان الفضل ثابت له في نفس الامر
لكن النسبة الذهنية لا تستلزم هذه الخارجية استلزاماً عقلياً فان كانت النسبة
الخارجية المشعر بها واقعة كانت الاولى صادقة والا فكاذبة* ـ واذا لاحظ
العقل تلك النسبة الذهنية من حيث هي جوز معها كلا الامرين على السواء
وهو معنى الاحتمال* واما اذا قلت يا زيد الفاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة
ذهنية على وجه لا تشعر من حيث هي بان الفضل ثابت له في الواقع بل من حيث
ان فيها اشارة الى معنى قولك زيد فاضل اذ المتبادر الى الافهام ان لا يوصف
شيء الا بما هو ثابت له فالنسبة الخبرية تشعر من حيث هي بما يوصف باعتباره
بالمطابقة واللامطابقة اي الصدق والكذب فهي من حيث هي محتملة لهما* ـ

﴿ واما التقييدية ﴾ فانها تشير الى نسبة خبرية والانشائية تستلزم نسبة خبرية فهما بذلك الاعتبار يحتملان الصدق والكذب * واما بحسب مفهوميتهما فكلا فصح ان الحق ماهو المشهور من كون الاحتمال من خواص الخبر انتهى *

﴿ قوله ﴾ ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا * اي ان اراد نفي الفرق مطلقاً الا بانه الى آخره فحينئذ يكون المستثنى متصلا *

﴿ قوله ﴾ وان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به اى ان اراد نفي الفرق الخاص اى الفرق الذى به يختلفان في الاحتمال وعدمه * ولا يخفى عليك ان قوله الا بانه الى آخره يكون حينئذ مستثنى منقطعاً والقصر اضافياً *

﴿ قوله ﴾ وهذا مناسب اى حال كون هذا المراد مناسباً لما مر الى آخره لان غرض ذلك البعض اثبات ماهو خلاف المشهور فعليه ان يريد ان بينهما ليس فرقا به يختلفان في الصدق والكذب فان المشهور ان بينهما فرقا به يختلفان فيهما *

﴿ قوله ﴾ فذلك الفرق جزاء الشرط اعني قوله وان اراد اي ان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به في الاحتمال وعدمه فذلك الفرق بوجوب علم المخاطب لا طائل تحته فان المفيد اثبات الفرق الذى به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿ قوله ﴾ لان احتمال الصدق والكذب يعني انه لا يلزم من الفرق الذى بينه وهو وجوب علم المخاطب بالنسبة في المركب التقييدى دون الخبرى ان يكون بينهما فرق به يكون للمركب الخبرى احتمال الصدق والكذب دون التقييدى لان الاحتمال وعدمه ليس الا بالنظر الى مفهوم الخبر لا مدخل لعلم المتكلم والمخاطب فيه * وكذا حال المركب التقييدى بل عن خصوصية الخبر اى بل مجرداً عن خصوصية الخبر ايضا *

﴿ قوله ﴾ ليندرج في تعريفه اى تعريف الخبر *

﴿ قوله ﴾ فاذا قيل يعني لما ثبت انه لا دخل لعلم المتكلم او المخاطب في احتمال الخبر الصدق او الكذب بل الخبر يحتملهما بالنظر الى مفهومه مجرداً عن حال المتكلم او المخاطب (قوله) والظاهر الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان النسبة التقييدية تكون معلومة للمخاطب والخبرية مجهولة (فاقول) والظاهر الى آخره

﴿ قوله ﴾ وكذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان معلومية النسب التقييدية مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية * (اقول) كذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره *

﴿ قوله ﴾ فان الاخبار البديهية الى آخره يعني لو كان لعلم المخاطب مدخل في نفي ذلك الاحتمال لما كانت الاخبار البديهية محتملة لهما *

﴿ قوله ﴾ فيما نحن بصدده اى من اثبات الفرق بينهما به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿ قوله ﴾ لان الاحكام الثابتة اى كالاحتمال وعدمه فيما نحن فيه *

﴿ قوله ﴾ لا يحتمل الصدق والكذب اصلا اى لا من حيث انها معلومة عند العالم بها ولا من حيث ذاتها وماهياتها *

﴿ قوله ﴾ لما مر اى من ان الاخبار البديهية الى آخره *

﴿ قوله ﴾ فلذلك احتملت اى النسبة الذهنية *

﴿ قوله ﴾ مطابقتها اولا مطابقتها اى مطابقة النسبة الذهنية لنسبة اخرى خارجة فيكون للخبر احتمال الصدق والكذب بخلاف المركب التقييدي *

﴿ قوله ﴾ ربما اشعرت بذلك اى بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها اولا تطابقها *

﴿ قوله ﴾ من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية وهي تشعر بوقوع نسبة اخرى

خارجة عنها فالنسبة التقييدية من هذه الحيثية تحتمل المطابقة واللامطابقة *

﴿ قوله ﴾ والانشائية تستلزم نسبة خبرية لان اضرب مثلا يستلزم قولنا اطلب منك الضرب او انت مامور بالضرب ـ هذه الحواشي من تعليقاتي على تلك الحواشي الشريفة الشريفية ولا ازيد على هذا في اظهار الصدق و بيانه ـ ولله در الصائب رحمه الله تعالى * ﴿ شعر ﴾

اظهار صدق باعث آزارمي شود * چون حرف حق بلند شود دار مي شود

﴿ ف ٦٥ ﴾ ﴿ الصلاة ﴾

﴿ الصلاة ﴾ در مرآت اسكندري تاريخ سلاطين گجرات در بيان احوال سلطان ثاني مرقوم است كه شخصي از مسلمانان دهقان بخدمت سلطان محمود آمده عرض رسانده كه من ابو البنات م و در انقضاى كار خير ايشان عاجزم شب جمال با كمال محمدي صلى الله عليه وآله وسلم را در خواب ديدم فرمودند كه (سوالك) تنكه يعني (يك لك و بست و پنجهزار) تنكه تو دهانيدم از سلطان محمود بگير باين نشانه كه او يك لك مرتبه هر روز درود برما مي فرستد سلطان گفت زري كه تو ميخواهي تو ميدهم اما نشاني كه گفتي نه بيان واقع است او گفت آنچه از زبان حبيب خدا شنيده ام ميگويم اتفاقا شبي سلطان هم مطابق اين واقعه را در خواب ديد فرمودند آنچه او گفته بيان واقع است واين درود كه يك مرتبه هر روز برما مي فرستي ثواب درود يك لك مرتبه دارد و درود معظم اينست *

(اللهم صل على محمد بعدد انفاس المخلوقات وصل على محمد بعدد اشمار الموجودات وصل على محمد بعدد حروف اللوح والدعوات وصل على محمد بعدد البدايات والنهايات من الموجودات والمعدومات الى ابد الآباد من اول ازمنته واوسط عصره وآخر بقائه وصل على محمد بعدد سكان الارضين

والسموات

والسموات وصل على خير خلقه محمد وآله اجمعين) صباح آن سلطان آن مرد را بخواند وباعزاز تمام آنچه او طلبيده بود باو رسانده و وظيفه بر ان مزيد فرمود انتهى *

﴿ ف ٦٦ ﴾ ﴿ الطهر والطهارة ﴾

﴿ الطهر والطهارة ﴾ چنانچه در كنز فارسي واقع است كه (تقول محمد بن ابراهيم ميداني چون از گاه طلاق نوزده ماه وده روز كم از چهار ساعت بگذرد تواند كه شوهر ديگر بكند انتهى) اگر گوئي نوزده ماه وده روز چرا بر قول او عدت آن زن مي شود ـ جواب اينست كه عدت مطلقة سه حيض است پس چون هر حيض را ده روز گرفتيم يك ماه مي شود وهر طهر نزد او مقدر است بشش ماه پس مجموع سه طهر هيزده ماه خواهد بود وامن هيزده ماه بايك ماه بابت حيض نوزده ماه مي شود وزيادتي ده روز ازين جهت است كه احتمال دارد كه زوج درحالت حيض طلاق داده باشد * ومقرر است كه چون در حيض طلاق واقع شود آن حيض از عدت محسوب نباشد ـ پس از براى احتياط ده روز افزوده گرفته شد ـ اگر گوئي كم از چهار ساعت چرا باشد ـ جواب اينست كه كم شدن سه ساعت نسبت سه اطهار است زيراكه هر طهر برمذهب مامقدر به شش ماه كم از يك ساعت است لان العادة نقصان طهر غير الحامل عن طهر الحامل واقل مدة الحمل ستة اشهر فانتقص عن هذا شيء وهو الساعة وكم شدن ساعت چهارم از براى آن است كه اوزمانه طلاق گفتن است وعدت شمرده مي شود از عقب زمانه طلاق نه از زمانه طلاق فافهم واحفظ فانه ينفعك هنالك *

﴿ ف ٦٧ ﴾ ﴿ الطهر المتخلل ﴾

﴿ الطهر المتخلل بين الدمين في المدة حيض ونفاس ﴾ هذه المسئلة واقعة في اكثر كتب الفقه وشرح الوقاية في هذا المقام معركة آراء الطلباء بل

مزال اقدام الفضلاء وقد وقع اوآن تكرار بعض الاحباب طول المباحثة في تحقيقه فنقلت عن الاستاذ رحمه الله ماسمح به خاطري فاستحسنه وحرره بعبارة هكذا ان قوله (الطهر) مبتدأ موصوف و (المتخلل) صفته و (بين) ظرف مضاف الى (الدمين) متعلق بالمتخلل و (في المدة) ظرف مستقر حال عن الدمين والمعنى ان الطهر المتخلل بين الدمين حال كونهما واقعين فى مدة الحيض حيض وفي مدة النفاس نفاس على رواية محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى بل على رواية محمد عن ابي يوسف كما هو التحقيق فمسئلة المتون على ما قررنا لا تصدق الا على صورة وجد فيها دمان في المدة واما اذا خرج احد الدمين عن المدة فلا تصدق فالمسئلة الواقعة في الوقاية مثلا ما رواه محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى لا غير بل ما رواه ابو يوسف رحمه الله تعالى كما مر فبين قول صاحب الوقاية وقول شارحها وهو قوله واعلم ان الطهر الذي يكون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بين الدمين الى آخر الاختلافات عموم وخصوص مطلق اعني قول صاحب الوقاية اخص وقول شارحها اعم لانه كل ما صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين فى المدة صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين ولا عكس فالطهر الذي يكون اقل من خمسة عشرة اذا تخلل بين الدمين فان كان يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية فهو داخل تحت مسئلة الوقاية واما اذا كان ذلك الطهر تسعة او عشرة او احد عشر او اثنا عشر او ثلاثة عشر او اربعة عشر فلا فالشارح انما ذكر ماسوى مسئلة الوقاية للفائدة لا لان جميع الاختلافات مندرجة تحت مسئلة الوقاية بان تكون مشتملة على رواية محمد رحمه الله تعالى وغيرها على ما وهم حتى يقع الخبط و الصعوبة في تطبيق مسئلة الوقاية على جميع الروايات واندراجها فيها *

(قال)

﴿قال﴾ الشارح واعلم ان الطهر الذى يكون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بين الدمين فان كان اقل من ثلاثة ايام لا يفصل بينهما بل هو كالدم المتوالى اجماعا انتهى (المراد بعدم الفصل) ان لا يجعل الطهر طهرا بل يجعل كايام ترى فيها الدم كما اشار اليه بقوله بل هو كالدم المتوالى وانما لا يفصل الطهر الاقل من ثلاثة لان دون الثلاث من الدم لا حكم له فكذا الطهر * (صورته) امرأة رأت يوما دما ويوما او يومين طهرا ويوما دما فهذا الطهر مع الدمين حيض بالاتفاق (فان قيل) لا يعلم من كون ذلك الطهر دما متواليا انه حيض (قلنا) لا شك ان الدم اذا صلح للحيض يكون حيضا واذا لم يصلح فهو استحاضة والدم الصالح للحيض ما يكون اكثر من يومين واقل من احد عشر يوما فاذا جعل ذلك الطهر فى هذه الصورة دما صار الدم ثلاثة ايام على تقدير كون الطهر يوما واربعة ايام على تقدير كونه يومين وذلك الدم يصلح ان يكون حيضا فاعتبر كذلك *

(قال) الشارح وان كان اى الطهر ثلاثة ايام او اكثر وهو ما بين ثلاثة وخمس عشر فعند ابى يوسف رحمه الله تعالى وهو قول ابي حنيفة رحمه الله لا يفصل اى الطهر بين الدمين بل هو كالدم المتوالى لان ما دون خمسة عشر طهر فاسد فيكون كالدم * (صورته) رأت يومين دما وثلاثة طهرا ويوما دما اورأت يومين دما واربعة عشر طهرا ويوما دما لا يفصل الطهر عند ابي يوسف رحمه الله تعالى وهو قول آخر لابي حنيفة رحمه الله تعالى فايام الحيض على الاول ستة وعلى الثانى عشرة وانما قال آخر لان القول السابق الذى عليه الاجماع قال به ايضا ابو حنيفة رحمه الله تعالى فهذا القول بالنسبة اليه قول آخر وانما قال وان كان اكثر من عشرة بالوصل مع انه كان مفهوما من قوله السابق او اكثر توضيحا للمراد ودفعا لتوهم ان المراد فيما بالاكثر الاول اكثر من ثلاثة ايام فقط *

(قال) الشارح فيجوز بداية الحيض وختمه بالطهر عطف على قوله لا يفصل *
(قال) الشارح على هذا القول فقط اى على قول ابي يوسف رحمه الله تعالى دون الاقوال الخمسة الباقية * (صورته) امرأة عادتها في اول كل شهر خمسة فرأت قبل ايامها يوما دما ثم طهرت خمستها ثم رأت يوما دما فعنده خمستها حيض اذا جاوز العشرة اما اذا لم يتجاوز فيكون الجميع حيضاً والاوضح في التصوير ان يقال معتادة بعشرة حيضا وعشرين طهرا رأت تسعة عشر طهرا ثم يوما دما ثم عشرة طهرا ثم يوما دما فالعشرة بين الدمين حيض فحينئذ بداية الحيض بالطهر وختمه ايضا به ظاهر فظهر منه ان تصور البداية والختم معا بالطهر لا يمكن الا فيمن لها عادة معروفة *
(قال) الشارح قد ذكر ان الفتوى على هذا تيسيرا على المفتي والمستفتي لان في مذهب محمد وغيره تفاصيل يحرج المفتي والمستفتي في ضبطها والتيسير هو اللائق في الشريعة لقوله عليه الصلوة والسلام يسروا ولا تعسروا (فان قلت) اذا كان الفتوى على قول ابي يوسف رحمه الله تعالى للتيسير ومع ذلك قد اجتمع عليه الشيخان فكيف ذكر في المتون رواية محمد وشارح الوقاية ذكرها في مختصر الوقاية ايضا (قلت) كونها رواية محمد وهم لان الطهر المتخلل بين الدمين مطلقا بحال كون الطهر في مدة الحيض حيض على رواية ابي يوسف رحمه الله تعالى سواء كان الدمان في مدة الحيض اولا (نعم) يجب تقييد الطهر بالناقص *
(قال) الشارح وفي رواية محمد عنه اى عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى لا يفصل ان احاط الدم بطرفيه في عشرة او اقل * (صورته) امرأة رأت يوما دما وثمانية طهرا ويوما دما اورأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما فالحيض على

الصورة

الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية خمسة ايام*

﴿قال﴾ الشارح في رواية ابن المبارك عنه اى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى يشترط مع ذلك اى مع اشتراط احاطة الدم بطرفيه في عشرة اواقل كون الدمين نصابا يعنى ثلاثة ايام وليا ليها كمن رأت يوما دما وسبعة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما واربعة طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية سبعة ايام*

﴿قال﴾ الشارح وعند محمد رحمه الله تعالى يشترط مع هذا اى يشترط عنده مع كون الدمين نصابا كون الطهر مساويا للدمين اواقل كمن رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما ويومين طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى ستة ايام وعلى الثانية خمسة ايام*

﴿قال﴾ الشارح ثم اذا صار دما عنده *الضمير المستتر في قوله صار راجع الى الطهر المتخلل المساوى للدمين اوالاقل والضمير المجرور في قوله عنده راجع الى محمد رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ الشارح فان وجد * شرط مع جزائه جزاء لقوله اذا صار*

﴿قال﴾ الشارح فى عشرة * متعلق بقوله وجد*

﴿قال﴾ الشارح هو فيها *جملة وقعت صفة لقوله عشرة وضمير هو راجع الى الطهر وضمير فيها عائد الى قوله عشرة*

﴿قال﴾ الشارح طهر *مفعول مالم يسم فاعله لقوله وجد* وقوله آخر صفة لقوله طهر*

﴿قال﴾ الشارح يغلب * جملة وقعت صفة ثانية لقوله طهر والضمير المستتر في يغلب راجع الى الطهر الآخر*

﴿قال﴾ الشارح الدمين * مفعول به لقوله يغلب *

﴿قال﴾ الشارح المحيطين * صفة لقوله الدمين *

﴿قال﴾ الشارح به راجع * الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح لكن * عاطفة *

﴿قال﴾ الشارح يصير مغلوبا * معطوف على قوله يغلب والضمير المستتر في قوله يصير راجع الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح ان عد ذلك الدم الحكمي دما * متعلق بقوله يصير مغلوبا والمراد بقوله ذلك الدم الحكمي الطهر المذكور اي الطهر الاول *

﴿قال﴾ الشارح فانه يعد دما * جزاء لقوله فان وجد * والضمير المنصوب راجع الى الطهر الآخر وكذا الضمير المستتر في قوله يعد *

﴿قال﴾ الشارح حتى يجعل الطهر الآخر حيضا ايضا متعلق بقوله يعد *

﴿قال﴾ الشارح الا في قول ابي سهيل * يعني انه لا يعد ذلك الطهر الآخر دما (صورته) امرأة رأت يومين دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما فالحيض عند محمد العشرة كلها وعند ابي سهيل الستة الاول حيض *

﴿قال﴾ الشارح ولا فرق بين كون الطهر الآخر مقدما على ذلك الطهر اومو خرا * يعني يجوز في المثال ان يجعل الثلاثة الاول دما حكما * ويجعل الثانية كذلك ويجوز العكس ايضا * صورته امرأة رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما فيجعل الطهر الثاني حيضاً لكونه مساويا للدمين المحيطين به ثم يجعل الطهر الاول ايضا حيضاً لكونه اقل من الدمين المحيطين مع جعل الطهر الثاني دما *

(قال) الشارح وعند الحسن بن زياد الطهر الذي يكون ثلاثة او اكثر يفصل

مطلقا اي سواء كان ذلك الطهر مساويا للدمين المحيطين به او اقل منهما او اكثر * فان رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما * اورأت يوما دما واربعة طهرا ويوما دما * ففي هاتين الصورتين يفصل الطهر عنده * وان رأت يوما دما ويوما طهرا ويوما دما * اورأت يوما دما ويومين طهرا ويوما دما * فالحيض على الصورة الاولى عنده ثلاثة ايام وعلى الثانية اربعة ايام *

﴿ ف ٦٨ ﴾ ﴿ عاشورا ﴾ قدوة السالكين و زبدة العارفين مرشدي ومولاي حضرت شاه وجيه الحق والملة والدين العلوي الاحمدآبادي قدس سره ونور مرقده در اوراد خود نوشته اند كه هر كه روز عاشورا غسل كند بعد ازانكه جامه پوشيده باشد هفت بار آب نو بگيرد و در سر مالد وابن تسبيح بگويد * (حسبي الله وكفى — سمع الله لمن دعا — ليس وراء الله منتهى — من اعتصم بحبل الله نجا) از دردسر ايمن باشد

﴿ دعاي محفوظ ماندن از درد سر ﴾

شبي بازي بباز ي گفت در دشت * كه تا كي كوه و صحرا مي توان گشت
بيا تا سوي شهر آريم پرواز * كه باشهزادگان باشيم دمساز
گهي با شيم انيس بزم شاهان * گهي هم صحبت زرين كلاهان
گهي بردست شاهان بر نشينيم * گهي باماهوشان خلوت گزينيم
بشبها شمع كافوري گدازيم * بروزان با شهان نخجير بازيم
جوابش داد شهباز نكوراي * كه نادان او دون همت سر اپاي
اگر صد سال باشي در بيابان * جفاي برف بيني جور باران
كشي هر لحظه صد تشويش وخواري * ز چنگال عقابان شكاري
ازان بهتر كه بر تخت زر اندود * دمي بايد بحكم ديگري بود
خنك آنكس كه آزادي گزيند * كه هر جا خيزد و هر جا نشيند

﴿باب العين مع الثاء﴾

﴿ف ٦٩﴾

﴿امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه﴾

﴿عثمان﴾ من العثم وهو العظم المكسور * وله معان اخر في القاموس والالف والنون فيه مزيدتان هو علم الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين * وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * وامه رضي الله تعالى عنه اروى بنت كريز بن ربيعة * وقيل امها ام حكيم بيضاء بنت عبد المطلب * وهو رضي الله تعالى عنه بويع له بالخلافة في اول يوم من سنة اربع وعشرين لان اهل الحل والعقد اشتوروا بعد دفن عمر رضي الله تعالى عنه ثلاثة ايام واتفقوا على مبايعته رضي الله تعالى عنه * وهو رضي الله تعالى عنه جامع القرآن كامل الحياء والايمان * وكتاب الله تعالى واحاديث رسول الله عليه الصلوة والسلام ناطقة بفضائله وحسن اخلاقه وفواضله ولم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام عثمان ويكنى اباعمرو واباعبد الله والاول اشهر ويدعى بذي النورين قيل لانه تزوج بابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم رضي الله تعالى عنهما كما روي انه عليه السلام زوجه رقية رضي الله تعالى عنها فماتت بعدما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه ام كلثوم * وقيل لانه رضي الله تعالى عنه كان يختم القرآن في الوتر * فالقرآن نور وقيام الليل نور * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة ودعا له بالخصوصية غير مرة فاثري وكثر ماله رضي الله تعالى عنه * وكانت له شفقة ورحمة برعيته * وقال المدائني قتل رضي الله تعالى عنه يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر وقيل يوم الجمعه لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين * وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه اثني عشر سنة الا اثني عشر يوما * وقتل رضي الله تعالى عنه وهو ابن ثمانين سنة *

قاله ابن اسحاق وقال غيره كانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر شهراً واربعة عشر يوما * وقتل رضي الله تعالى عنه وعمره ثمان وثمانون سنة * وقيل غير ذلك والله اعلم وسبب شهادته رضي الله تعالى عنه مذكور في السير وقتله رضي الله تعالى عنه قنبرة وسودان * وقيل ثلاثة رجال وثبوا عليه فذبحوه والمصحف بين يديه وقيل سال الدم فوقع على آية كريمة (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) * وفي (حيوة الحيوان) ضربه رضي الله عنه دينار بن عياض وسود بن حمران بسيفيهما فنضح الدم على قوله تعالى فسيكفيكهم الله الآية * وجلس عمرو بن الحمق على صدره وضربه حتى مات ووطئ عمير بن صابي على بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه والله اعلم *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان الشيخ الاجل الحسن بن علي الجهيمي رحمه الله تعالى كتب في شرح القصيدة اللامية للشيخ ابن الفارض المصري رحمه الله تعالى ان من ارخ وفاة شيخ كان في شفاعته انتهى * (يعني) هر كه تاريخ گفت بآيات قرآني يا نظم يا نثر وفات بزرگي را باشد فرداي قيامت در شفاعت او ولهذا اكثر بزرگان بتاريخ وصال اجله مخاديم اشتغال دارند *

باب العين مع الراء

﴿ العرض اعم من العرضي ﴾ قال في الحواشي القديمة الابيض لذا اخذ لا بشرط شيء فهو عرضي واذا اخذ بشرط شيء فهو الثوب الابيض مثلا واذا اخذ بشرط لا شيء فهو العرض المقابل للجوهر فكما ان طبيعة الذاتي جنس ومادة باعتبارين او فصل وصورة باعتبارين فطبيعة العرضي عرض وعرضي باعتبارين * وهذا تحقيق الفرق بين العرض والعرضي لا ما فتخيل من ان الفرق بينهما بالذات فالمدرك بالبصر اولا وبالذات هو الابيض ثم من خارج يعلم

﴿ ف ٧٠ ﴾ ﴿ العرض اعم من العرضي ﴾

ان الابيض مقارن بوجود آخر هو ثوب او حجر اوغيرهما حتى لو لم تكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شيء ابيض بل جاز ان يكون ابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضا وابيض فيكون ابيض ببياض هو عين ذاته اذ البياض هو الابيض باعتبار التحصل ولذلك لا يحمل على مجموع المعروض والعارض * وذلك كما ان البدن اسم للجسم من حيث هو مادة للنفس ولذلك لا يحمل على مجموع النفس والبدن بخلاف الجسم فانه اسم له باى اعتبار اخذ فلذلك يحمل على المجموع اذا اخذ لا بشرط شيء وهذا وان كان مخالفا لظاهر اقاويل المتاخرين حتى الشيخ في الشفاء فهو الحق ويلوح اليه كلام المعلم الثاني في المدخل الاوسط ويوافقه تعليم المعلم الاول بحسب ترجمتي حنين بن اسحاق فانه عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات كالفاعل والمنفعل والمضاف وغيرها * واراد في التمثيل المشتقات وما في حكمها كالاب والابن وفي الدار وفي الوقت ونظائرها ويشهد به الفطرة السليمة من ذوى فطنة قوية انتهى *

﴿وقال﴾ الزاهد في حواشيه على الامور العامة من شرح المواقف وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضى والمشتقات ومافى حكمها اعراض كما يلوح اليه مانقل من المعلم الاول فافهم فانه مع وضوحه لا يخلو عن دقة انتهى *

﴿وقال﴾ زبدة العلماء اسوة الفضلاء مولانا محمد اكبر المفتي في احمد آباد رحمة الله عليه في حواشيه على تلك الحواشي * (قوله) وبهذا ظهر اى بارادة الاتصاف الاعم الشامل للمواطاة والاشتقاق في مفهوم النعت يظهر عموم العرض وشموله للعرضى فان المشتقات عرضيات بلا ريب * وبهذه الارادة صار العرض متناولا لها تناوله للمبادى التى اعراض بلا ريبة * ولو اقتصر على ارادة الاتصاف بواسطة ذو لا يظهر ذلك *

﴿فان

﴿فان قيل﴾ قد تنبهت مما اسلفنا ان المشتقات على تحقيق المحقق باعتبار شرط لا اعراض ومحمول بواسطة ذو فعلى الاقتصار ايضا يكون العرض متناولا للعرضيات (قلنا) الكلام في هذه المرتبة على زعم المحشي وهو غافل عنه اذ نقول المقصود تناول العرض للعرضي من حيث انه عرضي وهو مقتصر على ارادة الاعم وفي الاقتصار انما يظهر التناول لما صدق عليه العرض لا من حيث انه عرضي فتدبر فانه دقيق * وانتظر لما نتكلم عليه فانه بالتكلم حقيق *

﴿قوله﴾ والمشتقات ومافي حكمها الى آخره اما داخل تحت الظهور او استيناف دفعاً لما يتوهم على الظاهر من المخالفة المشهورة بين الالسنة فان كلمات المتأخرين حتى الشيخ فى الشفاء صريحة فى الفرق بين العرض والعرضي وان المشتقات عرضيات ليست باعراض * والمبادي اعراض ليست بعرضيات بان مانقل من المعلم الاول يلوح اليه حيث عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات ومثل لها ايضاً بالمشتقات ومافي حكمها على ماسيظهر بعد * فقوله كما يلوح اليه على الاول مرتبط بقوله يظهر * وعلى الثاني بالمستانف كما لا يخفى على المتامل * وبالجملة المقصود انه وان كان مخالفا لمخالفة المتاخرين لكنه موافق لكلام من هو افضل منهم من القدماء * (قوله) ومافي حكمها اى مثل ذى سواد * (قوله) فافهم فانه مع وضوحه دقيق فهم هذا المرام وتنقيح هذا المقام داع الى نوع بسط في الكلام *

﴿فاعلم﴾ ان السواد عرض والاسود عرضي على ما هو المشهور والمفهوم من كلام المتأخرين حتى الشيخ في الشفاء كما اشرنا اليه آنفاً وان الفرق بينهما والتغاير بالذات وان الاول محمول اشتقاقا — والثاني محمول مواطاة والعرض مقابل الجوهر غير العرضي المقابل للذاتي *

﴿وخالفهم المحقق﴾ الاستاذ الدوانى مستنبطا من كلام القدماء على ما لوحنا اليه * (وقال) انهما متحدان ذاتا لا تغاير بينهما الا اعتبارا فالاسود هو السواد وكذا العكس الا انه اذا اخذ لا بشرط شيء عرضي محمول مواطاة * وبشرط لا شيء عرض محمول اشتقاقا ومبنى كلامه هذا على ما يظهر من الحاشية القديمة على امرين *

﴿احدهما﴾ ان المدرك بالبصر اولا وبالذات هو الاسود والابيض ثم من خارج يعلم ان الاسود والابيض مقارن لموجود آخر هو ثوب او حجر اوغيرهما حتى لو لم يكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شيء اسود او ابيض — بل جاز ان يكون اسود وابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضا وابيض وسوادا واسود *

﴿وتوضيحه﴾ انه اذا رؤى شيء ابيض مثلا فالمرئي بالذات هو البياض على ما قالوا ونعلم بالضرورة انا قبل ملاحظة ان البياض عرض وان العرض لا يوجد قائما بنفسه نحكم بانه بياض وابيض — ففى تلك المرتبة كما نحكم بانه بياض نحكم بانه ابيض ولولا الاتحاد بالذات بينهما لم يجوز العقل قبل ملاحظة تلك المقدمات كونه ابيض * —

﴿وثانيهما﴾ انه لا يدخل في مفهوم المشتق الموصوف ولا النسبة فيكون عين الصفة * وتفصيله ان في معنى المشتق اقوالا — الاول ما هو المشهور من انه مركب من الذات والصفة والنسبة * — والثانى ما اختاره السيد السند الاستاد العلامة الشريف وهو انه مركب من نسبة والمشتق منه فقط * — ومعنى القول الاول ظاهر لا سترة فيه فان تفسير الكاتب مثلا على ما اشتهر ودار على الالسنة اعني شيء له الكتابة صريح الدلالة عليه و مطمح نظر السيد

السند قدس سره انه لا يمكن اعتبار مفهوم الشيء ولا ماصدق عليه فيه للزوم دخول العرض العام في الفصل على الاول ودخول النوع فيه مع لزوم انقلاب مشتق الامكان بالوجوب على الثاني فما بقى الا الصفة والنسبة *

﴿ والمحقق ﴾ لما رأى ان دخول النسبة التي هى غير مستقلة المفهومية في حقيقة مستقلة من غير دخول المنتسبين امر غير معقول ذهب الى ان المشتق امر بسيط غير مشتمل على النسبة اذ لا يرى انه يعبر عن معنى الاسود والابيض بسياه وسفيد * (كذا) على الموصوف لا عاما او لا خاصا بل عبارة عن المشتق منه فقط وليس بينه وبين المشتق منه تغاير بحسب الحقيقة فهو اذا اخذ لا بشرط شيء فهو عرضي ومشتق - (واذا) اخذ بشرط لا شيء فهو عرض ومشتق منه محمول اشتقاقا كما ذكرنا آنفا وهذا هو القول الثالث *

﴿ وقد ﴾ يؤيد هذا القول بما قالوا ان الضوء اذا كان قائما بنفسه كان ضوءا مضيا على مايشير اليه كلام بهمنيار وان الوجود اذا كان قائما بنفسه كان وجودا وموجودا حقيقة وان الحرارة اذا كانت قائمة بنفسها وكانت يترتب عليها الآثار المطلوبة يقال انها حرارة وحارة كما بين في بحث عينية الوجود للواجب ومن المعلوم بالضرورة ان الضوء بمجرد قيامه بذاته لا يتبدل ذاته وجوهره فاذا كان عند القيام بالنفس مضيا ومتحدا معه بحسب الذات والمفهوم ولا شك انه حينئذ لا يتصور دخول امر فيه يتوهم اعتباره كالموصوف والنسبة علم انهما ليسا بمتغايرين - بل هما متحدان ذاتا ثم انه يتعلق ايضا بما نقل من المعلم الاول ومترجم كلامه حيث عبروا عن المقولات بالمشتقات مثل اكثرهم بها فانه لو لا الاتحاد لما صح ذلك الا بالتكلف واعتبار المسامحة *

(وايضا) وقع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان ولو كان
حقيقتها مبادي الاشتقاق لم يكن النزاع ضرورة ان السواد والبياض
بمعنى المبدأ ليسا بجوهرين* (وانت) خبير بما في مبنى هذا القول من الوجهين
وغيرهما من التائيد والتعليق من قدح ووهن* امافي الوجه الاول فبانا اذا
فرضنا ان احدالم يسمع لفظ البياض والابيض والجسم وغيره ولم يتصور
معاني هذه ثم رأى جسما ابيض ففي هذه الحالة يدرك البياض اى هذا العرض
الخاص وحده ولم يعلم ان هاهنا شيئا آخر ثم اذا شاهد ان الامر قد زال وبقي
شيء آخر علم ان هاهنا شيء آخر كان ذلك الامر حالا فيه وهذا هو المراد
بالابيض* ولا شك ان هذا المعنى الاخير الذى ادركه آخر غير المعنى الاول
ولا نعني بالابيض الا هذا نعم او اصطلح احد على ان يجعل الابيض بمعنى
مايصدر عنه الاثر الذى يشاهد من الجسم ذي البياض اعنى تفريق البصر مثلا
فحينئذ يصح ان الشخص المفروض حين مشاهدة البياض بمشاهدة الآثار
التي تترتب عليه يتخيل في بادى الرأى ان الشيء الذي تترتب عليه تلك الآثار
هو ذلك الامر المشاهد اعنى البياض لكن على هذا يصير النزاع لفظيا على
انا حينئذ ايضا نقول انه بمجرد ان يتخيل في بادي الرأى ان البياض هو الابيض
لا يلزم ان يكون معناهما واحدا بالذات مغائرا بالاعتبار* الا ترى ان من
ادرك اولا الصورة الجسمية ووجدها حيث تتصل وتنفصل يتخيل
ان القابل للاتصال والانفصال هو الامر ثم بعد ملاحظة البرهان يظهر
له ان القابل ليس هو ذلك الامر بل امر آخر وبمجرد هذا التخيل في
بادي الرأى لا يلزم ان يكون القابل في الواقع هو ذلك فضلا عن ان
يكون معناهما واحدا ومع ذلك نقول انه لا شك ان البياض والجسم موجودان

في الخارج بوجود مغائر * ولا شك ان المتغايرين في الوجود الخارجي لا يمكن حمل احدهما على الآخر باي اعتبار اخذ من الاعتبارات الثلاثة * واما في الوجه الثاني فبان الموصوف لا يدخل فيه على وجه العموم ولا على وجه الخصوص حتى يرد عليه ما ذكر بل بعنوان متعلق الحدث الذي هو ماخذ الاشتقاق كما يدل عليه تفسير القوم اياه بما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين ففي الابيض مثلا لا يدخل الموصوف في مفهومه لا بعنوان الشيئية ولا بعنوان الثوبية بل بعنوان المنسوبية الى البياض وذي البياض لا اعني انه معنى مفصل بل هو امر اجمالي اذا فصل وحلل يعبر عنه بالمنسوب الى البياض * وهذا كما يقولون ان التصديق عبارة عن ادراك ان النسبة واقعة ومرادهم انه امر بسيط اجمالي يفصله العقل الى ذلك لا انه معنى تفصيلي فلا يلزم التسلسل على ما توهم ثم انه كما يدخل الموصوف اجمالا يدخل النسبة ومبدء الاشتقاق اجمالا ايضا وعدم المحمولية انما هو اذا كان بدون الموصوف تفصيلا — وهذا تحقيق ما حققه السيد السند صدر الدين رحمه الله بحيث اندفع به ما اورد عليه الاستاذ المحقق في الجديدة كما يظهر على من يطالع كلام الاستاذين في الحاشيتين *

﴿ والتحقيق ﴾ ان مصداق حمل المشتق على شيء قيام مبدء الاشتقاق به * والقيام اما قيام (حقيقي) وهو فيما اذا كان مبدء الاشتقاق غير الموصوف ذاتا او اعتبارا او (غير حقيقي) وهو فيما اذا لم يكن غيره اصلا بل يكون حاصلا بنفسه واما في التائيد فما ذكره المحشي المدقق في بحث الاجزاء انه اشتباه مفهوم المشتق بما صدق عليه *

﴿ ومحصله ﴾ ان ما يعلم من هذا الذي قالوا ان الضوء على تقدير القيام بالنفس يكون فردا للمضي لا انه يكون عين مفهوم المضي وحقيقته * والكلام

انما هو فيه ولو قال المؤيد انا سلمنا ما قلت ونحن ايضا نعلمه كما قلت لانك خبير بان صدق المضيئ عليه ليس كصدقه على الجسم المضيئ به بان يكون ههنا ذات ونسبة ووصف فانه ليس الا ضوء فقط فلا يكون الصدق الا باعتبار انه ضوء فلو لم يكن الاتحاد بين الضوء والمضئ لم يكن الصدق * وهذا ليس من اشتباه في شئ بل الاستدلال من الصدق والفردية على الاتحاد في المفهوم والحقيقة يدفع ما قال فانك خبير ايضا بما قالوا ان الضوء اذا كان قائما بغيره ان لم يكن مضيئا بل الغير مضئ به وان وجودات الممكنات ليست بموجودة وكذا البياض القائم بالثوب ليس بابيض فلو كان الاتحاد صدق المضيئ والموجود والابيض على مباديها وليس كذلك بل هو معلوم الانتفاء بالضرورة *

(وما يتوهم) ان وجودات الممكنات موجودات والضوء القائم بغيره مضئ وكذا البياض القائم بغيره ابيض الا ان لا يطلق عليه في عرف اللغة لاشتراط القيام بالنفس في الاطلاق فلو تم لا يتم كلها ضرورة ان عدم كون وجودات الممكنات موجودة ليس باعتبار امر لفظي بل هو امر معنوي اذ من المعلوم بديهة انها ليست بموجودة بالمعني البديهي العام الذي نفهمه من لفظ الموجود ونحمله على الماهيات من دون ان يلاحظه العرف واللغة *

(فاعلم) ان صدق المضيئ على الضوء القائم بنفسه ليس مبنيا على الاتحاد * بل التحقيق ان مصداق حمل المشتق على شئ قيام مبدء الاشتقاق به قياما (حقيقيا) وهو فيما اذا كان الوصف غير الشئ الموصوف سواء كان غيره بالذات كما في الضوء القائم بالشمس والبياض القائم بالثوب او بالاعتبار كحصة الوجود القائم به لو اعتبر الوجود موجودا او غير حقيقي وهو فيما اذا كان الوصف حاصلا بنفسه

والوجود القائم بنفسه والبياض الذي يكون كذلك فانه ليس قائما بالغير لا ذاتا ولا اعتبارا *

(ولا شك) في ان القيام بكلا قسميه في الضوء والبياض القائمين بغيرهما منتف * اما الثاني فظاهر * واما الاول فلان البياض القائم بالثوب مثلا انما هو وصف له واعتبر قيامه به ولم يعتبر فيه قيام بياض آخر مغائر له حقيقة او اعتبارا فلا يكون ذلك مصداق حمل الابيض اصلا بخلاف القائم بنفسه * فان القيام على النحو الثاني متحقق فيه * (نعم) لو اعتبر البياض القائم بغيره في مرتبة الموصوف واعتبر قيام بياض آخر به مغائر له اعتبارا كما في حصة الوجود القائم بالوجود يكون مصداقا لذلك لكنه حينئذ لا يكون في مرتبة الوصف والمبدء بل في مرتبة الموصوف * وليس الكلام فيه ولو اتحد البياض والابيض ذاتا ومفهوما لكان في مرتبة الوصفية لغيره ابيضا ابيض وليس فليس * (فان قيل) ان البياض القائم بنفسه لم يعتبر فيه ايضا قيام بياض آخر به فما الفرق بينه وبين البياض القائم بغيره في ان لا يكون في الثاني قيام غير حقيقي ويكون في الاول * (قلنا) الفرق ظاهر فانه فيما اذا كان قائما بذاته يترتب عليه ما يترتب في القائم بغيره على مجموع الذات والوصف فيكون هذا في مرتبة الذات والوصف والنسبة فكانه ذات قام به وصف ولا يحتاج فيه الى اعتبار قيام وصف آخر به ولو اعتبارا * بخلاف القائم بغيره * فانه لا يترتب فيه على مجرد الوصف بل على ذات مع ذلك فليس في تلك المرتبة قائما مقام الذات والوصف بل يحتاج في كونه ابيض الى ملاحظة قيام حصة البياض به وهو في هذه المرتبة ليس من قبيل الوصف والمبدء * واما ما تعلق به مما نقل من المعلم الاول من التعبير والتمثيل فهو لا يوجب الا ان يكون المشتق عرضا وهو ليس

مستلزم لان يكون معناه عين معنى المبدء بل المشتق مع كونه مغائراً له
اعتباران *باعتبار عرض* وباعتبار عرضي على ما يظهر فيما ذكر بعده عن المحشي
وكذا وقوع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان لا يدل على ما رامه*
فان البياض المحسوس وامثاله ليس مما يابى العقل كونه صورة نوعية بديهية
حتى لا يتصور النزاع فيه على تقدير كونه عبارة عن نفس المبدء *
وبالجملة ماقاله المحقق وتفرد به مستبعد جداً مخالف لما يشهد به الوجدان
والبرهان* ولما رأى المحشي المدقق ما رأينا وارينالك ما ارتضى بذلك* وقال
في بحث الاجزاء انهما متغائران ذاتاً وحقيقة* ومعنى المشتق امر بسيط
ينتزعه العقل عن الموصوف نظراً الى الوصف القائم به* والموصوف والوصف
والنسبة كل منها ليس عينه ولا داخلا فيه وهو يصدق على الموصوف* وربما
يصدق على الوصف والنسبة انتهى *

﴿وتوضيحه﴾ ان الموصوف ليس بداخل فيه لا عاماً ولا خاصاً ولا عينه وكذا
الوصف والنسبة بل هو معنى بسيط انتزاعي ينتزعه العقل عن الموصوف
بملاحظة قيام الوصف به سواء كان القيام حقيقياً كما اذا كان الوصف غير
الموصوف غيراً بالذات اوغيراً بالاعتبار* اوغير حقيقي كما اذا كان حاصلا بلا
محل على ما عرفت * وصدقه على الموصوف ظاهر واما صدقه على الوصف
والنسبة وان كان ليس كلياً فانه لا يصدق الابيض على البياض القائم بغيره
وعلى نسبة البياض ولا على المجموع* لكنه قد يصدق كالموجود المطلق
فانه يصدق على الوجود والنسبة* وفيه كلام نذكره في موضعه ان
شاء الله تعالى *

﴿وقال﴾ ايضاً قبيل هذا الكلام باوراق ان الحمل يطلق على

ثلاثة معان (الاول) الحمل اللغوى وهو الحكم بثبوت الشيء وانتفائه عنه — وحقيقة الاذعان والقبول — (والثانى) الحمل الاشتقاقي ويقال له الحمل بوجود شيء بتوسط ذو * وحقيقة الحلول وهو ليس مختصا بالمبادى بل يجري في المشتقات ايضا * فان العرض اعم من العرضى كما اشرنا اليه سابقا —
﴿ وقال ﴾ في هامش الحاشية فالعرضى هو العرض لكن باعتبارين فاذا اخذ لا بشرط شيء كان عرضيا ومحمولا مواطاة واذا اخذ بشرط لا كان عرضا ومحمولا بالاشتقاق — واما ماذهب اليه بعض المحققين من ان العرض و العرضي كالسواد والاسود متحدان بالذات ومتغائران بالاعتبار — فان اخذ بشرط الاسود عرض — والماخوذ لا بشرط اسود عرضي * فكلام بعيد هو متفرد عسى ان يطلع عليه من مستقبل القول ان شاء الله تعالى انتهى الكلام ثمان *
﴿ ولعلك ﴾ استنبطت من هذه الكلمات امور آ — (احدها) ان المشتق والمبدأ متغائران حقيقة — (والثاني) ان المشتق مع كونه مغائر اللمبدء له اعتباران باعتبار عرض وباعتبار عرضى — (والثالث) ان العرض يصدق على مايصدق عليه العرضى لكن باعتبار آخر — (والرابع) ان المعتبر في اعتبار العرض كونه محمولا اشتقاقا وفي العرضى كونه محمولا مواطاة — (والخامس) ان الحمل الاشتقاقي غير مختص بالمبادي بل يجرى في المشتقات ايضا باعتبار — وعسى ان تنبهت الفرق ايضا بين ماعند المحقق في هذا المبحث بوجوه — اما (اولا) فبان المشتق عند المحقق عبارة عن نفس المبدء وعند المحشى عن امر بسيط انتزاعي ليس بداخل فيه فضلا عن ان يكون عينه كما عرفت — واما (ثانيا) فبان الاعتبارين اللذين يكون المشتق عرضا وعرضيا بحسبهما اعتبارا للمبدء عند المحقق وعند المحشى ليس كذلك بل المبدء عرض فقط والاعتباران

المذكوران عنده للمعنى البسيط الانتزاعي المغائر له * وكذا الحمل الاشتقاقي والحمل المواطاتي يكونان للمبدء في الحقيقة عند المحقق وعند المحشي انما هو المعنى المغائر له الانتزاعي — واما (ثالثا) فبان العرض والعرضي متساويان في التحقق عند المحقق — وعند المحشي العرض اعم من العرضي فان المبدء عرض وليس بعرضي بلا اخفاء والمشتق المغائر له عرض كما هو عرضي باعتبارين عنده بخلافه عند المحقق فان المشتق عنده ليس الا المبدء وهو عرض باعتبار كما هو عرضي باعتبار على ما حققت آنفاً الا انهما متفقان في ان المعتبر في جهة العرضية كونه محمولا اشتقاقيا *

واذا لاحظت جميع جوانب الكلام * وتنقح عندك ما هو تحقيق المرام * (فاعلم) ان كلام المحشي الذي وقع ههنا اعني قوله وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضي معناه بالنظر الى هذه الكلمات ان العرض اعم منه تحققا فانه يتحقق في كل من المبدء والمشتق بخلاف العرضي فانه لا يتحقق الا في المشتق او صدقا ان اريد بالعرضي مجرد ذات العرضي لا من حيث انه عرضي فان العرض لا يصدق على العرضي من حيث هو عرضي لانك تفطنت مما نقلنا ان العرض يصدق عليه باعتبار لا يصدق عليه العرضي بذلك الاعتبار فلا يكون ما هو عرضي فرداً للعرض — ومعنى قوله والمشتقات اعراض انها اعراض باعتبار غير اعتبار كونها عرضيات *

﴿قوله﴾ على ما يلوح اليه ما نقل من المعلم الاول * فيه تلويح الى ان ما نقل من التعبير والتمثيل لا يدل على ان المشتقات عبارة عن المبدء وانها عينه * بل انما يدل على كون المشتقات اعراضا وهو غير موجب له فان للمشتق مع كونه عبارة عن معنى بسيط انتزاعي كما عرفت اعتبارين ايضا باعتبار عرض ومحمول

اشتقاقا

اشتقاقا وباعتبار عرضي محمول مواطاة فان الابيض معناه سپيد فان لوحظ لا بشرط فهو عرضي يحمل مواطاة على الثوب وان لوحظ بشرط لا وتجريده عن الثوب فهو عرض يحمل اشتقاقا ـ ويقال انه ذو سپيدى ـ اولا يرى ان الثوب فيما اذا كان اسود وابيض واحمر واخضر يقال انه ذو هذه الاوصاف والنعوت * ففي هذه الحالة انما يعتبر المشتقات بشرط لا ـ ﴿ وهذا ﴾ وان استبعد به في بادى الرأى الا انك لو رجعت الى الوجدان لوجدت بهذا العنوان فظهر بهذا البيان ان الملحوظ في جهة كونها اعراضا هو الاعتبار الذى به هاهنا يكون محمولة اشتقاقا فالمعتبر في العرض هو الحمل الاشتقاقي لكن قوله والمراد بالنعت ما يتصف به الشيء مواطاة او اشتقاقا مشعر بان العرض يصدق على العرضى من حيث هو عرضى حيث اعتبر الاتصاف فيه اعم من ان يكون مواطاة واشتقاقا فيكون المشتقات اعراضا بالاعتبار الذى يكون عرضيات ومحمولات مواطاة فيكون المعتبر في العرض الحمل المطلق لا الاشتقاقي فقط *

﴿ وان توهم ﴾ احد انه لا يلزم من جعل النعت اعم من ما يتصف به الشيء مواطاة او اشتقاقا لادخال المشتقات في العرض اعتبار الحمل ايضا اعم في كون الشيء عرضا فانه يصح بان يكون ما هو محمول مواطاة عرضا باعتبار يكون بذلك محمولا اشتقاقا انما يلزم ذلك لو لم يكن للمحمولات مواطاة اعتبار بها يصح كونها محمولات اشتقاقا وليس كذلك فتوهمه توهم محض فانه لو كان الامر كذلك لما كان لايراده على المحقق بخروج المشتقات لاقتصاره على الحمل الاشتقاقي وجه * وايضا ما نقل عنه في هامش الحاشية هاهنا اعنى قوله الصفات المشتقة لها اختصاص بموصوفاتها ومعنا لاتحادها معها

اتحاداً بالعرض و حملها عليها حمل المواطاة انتهى صريح في ان صدق العرض على المشتقات باعتبار حمل المواطاة * ثم ان قوله فيه اتحاداً بالعرض اشارة الى ما حقق المحقق الدواني في موضعه * ويجيء في هذه الحاشية ايضاً ان اتحاد الذاتيات لما هي ذاتيات له اتحاد بالذات واتحاد العرضيات اتحاد بالعرض *

﴿وقد خالف﴾ فيه السيد السند صدر الدين ونفصل الكلام بعون الله الملك العلام * في ذلك المقام * بقي ههنا شيء وهو ان كلام المحقق الدواني ليس بنص في الاقتصار على الحمل الاشتقاقي في تعريف الحلول انما استنبط منه المحشي المدقق من طريقة جوابه وسياق كلامه في الحاشية القديمة في بحث الجواهر * ولا يخفى هذا على من نظر فيه من اهل البصائر انما اطنبنا الكلام * في هذا المقام * لانه كان من مزال اقدام العلماء الاعلام * فعليك بالتامل التام * والاستعانة بالعليم العلام * انتهى *

﴿اعلموا﴾ ايها الناظرون ان هذا المؤلف الضعيف العاصي عفا الله عنه تلمذ اكثر كتب التحصيل من خدمة اسوة الفضلاء وزبدة العلماء الحبر النحرير صاحب التقرير والتحرير الشيخ الاجل مولانا محمد محسن بن شيخ عبد الرحيم الصديقي الاحمد آبادي وهو من تلاميذ استاذ الكل من الكل الفاضل الكامل المحقق والمدقق ملا محمد اكبر بن محمد اشرف الدهلوي المفتي في احمد آباد نور الله مضجعهما بنور المغفرة والرضوان و انزل عليهما شآبيب الرحمة والغفران *

﴿ف ٧١﴾ ﴿العقيقة﴾ ولا بد من العقيقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل غلام رهينة اى مرهون والتاء للمبالغة وامام احمد رحمه الله فرموده كه معنى حديث شريف آن است كه اگر طفلي كه ازوى عقيقه كرده نشده وهم در طفوليت بميرد شفاعت نميكند والدين خود را تا عقيقه را ندهند * ومعنى رهن در لغت حبس

﴿العقيقة﴾

ومنع است* وبعضى ميگويند معنى حديث آنست كه فرزند محبوس وممنوع است از خيرات وسلامت از آفات وزيادت نشو ونما بر صفات محموده تاعقيقهٔ اوراند هند* ونزديك باين است انچه گفته شده است كه وي مثل شيء مرهون است كه تمام نمى شود استمتاع بوى بي انكه مقابله كرده شود بعقيقه زيرا كه وى نعمتى است از نعم الهى كه واجب است مقابل آن شكر* وبعضى ميگويند مرهون است باذى وپليدي زيرا كه درحديث ديگر آمده فاميطوا عنه الاذى پس دور كنيد ازوى پليدي رايعنى انچه چسپيده است بوى ازخون رحم كذا قيل هذا ما في شرح الصراط المستقيم المشهور بسفر السعادة *

باب العين مع اللام

﴿ العلي ﴾ من العلو اصله عليو فاعل اعلال سيد ومرمي* وهو اسم رابع الخلفاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين* وهو ابن ابي طالب بن عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه قام بامر الخلافة يوم قتل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه* ولم يزل اسمه كرم الله وجهه فى الجاهلية والاسلام* ويكنى ابا الحسن وابا تراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه اسلم وكان احب الاسلام وهو ابن سبع سنين وقيل ابن تسع وقيل عشر وقيل خمسة عشر وقيل غير ذلك* وشهد كرم الله وجهه المشاهد كلها الا تبوك فانه صلى الله عليه وآله وسلم خلفه فى اهله وكان غزير العلم* ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بعده ثلاث ليال وايامها حتى ادي عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم الودائع ثم لحق به* ويقال انه اول من اسلم

﴿ ف ٧٢ ﴾

﴿ امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ﴾

واول من صلى * وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته الكريمة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وشهد له صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة و هو وصي رسول الله لاداء الدين وتجهيزه تكفينه وغير ذلك *

﴿ ومناقب فضله ﴾ اكثر من ان تحصى — واظهر من ان تخفى — وهو مظهر العجائب — موصل الطالب الى المطالب — اسد الله الغالب — وباب العلم ومخزن الولاية — ومعدن الشجاعة والدراية — وامور المعارف الالهية — والقرب الالهي تعود اليه — ومفاتيح الفضل و النوال لديه — (وامه) كرم الله وجهه فاطمة بنت اسد * وقتله كرم الله وجهه عبد الرحمن بن ملجم في ليلة الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وثب عليه فضربه بخنجر على دماغه فمات بعد يومين * فاخذوا ابن ملجم * وذكر غير واحد انه لما ضربه ابن ملجم اوصى الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وصية طويلة * وفى آخرها يابني عبد المطلب الالا تقتلن بي الا قاتلي واضربوه ضربة بضربة ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة *

﴿ ولما مات ﴾ على كرم الله وجهه قتل الحسن رضى الله تعالى عنه عبد الرحمن بن ملجم فقطع يديه ورجليه وكحل عينيه بمسمار محمى كل ذلك ولم يتاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولم يجزع * فلما ارادوا قطع لسانه تاوه وجزع فسئل عن ذلك فقال والله ما تاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولكن اتاوه لكون ان تمر على ساعة من ساعات الدنيا الا اذكر الله فيها فقطعوا لسانه (ا) فمات بعد ذلك كذا في حياة الحيوان * ايها الاخوان

(ا) انى اظن بل ايقن كذب هذه الرواية ـ من المؤلف رحمه الله تعالى

اذا جرى على لسان الكافر ذكر الله تعالى لا ينفع اصلا فلا يغرنكم قول ذلك الملعون *

﴿ وكان عمره ﴾ كرم الله وجهه سبعا وقيل ثمانيا وخمسين وقيل ثلاثا وقيل ثمانيا و ستين * (وقال) ابن جرير الطبرى مات كرم الله وجهه وعمره خمس و ستون سنة * وقال غيره ثلاث وستون * وكانت خلافته كرم الله وجهه اربع سنين وتسعة اشهر ويوما واحدا * وكانت مدة اقامته اربعة اشهر ثم سار الى العراق وقتل بالكوفة ودفن فى قصر للامارة فيها * (وقيل) انه في النجف الاشرف في المشهد الذى يزار اليوم * وعلى كرم الله وجهه اول امام عفى قبره * (وقيل) انه كرم الله وجهه اوصى ان يخفى قبره ليأمن ان يمثلوا اى بنوامية بقبره كرم الله وجهه * وكان ولادته كرم الله وجهه يوم الجمعة ثالث عشر من رجب وكان له اثنا عشر ابنا وخمس عشرة بنتا * بزرگى اسم مبارك كش را بتعميهٔ لطيف ادا ساخته وباشارهٔ حركات ثلاث سه حروف نيز پرداخته *

چشم بكشا زلف بشكن جان من * بهر تسكين دل بريان من

﴿ باب العين مع الميم ﴾

﴿ عمرو ﴾ بالفتح وسكون الميم علم رجل كزيد ويكتب بعده الواو للفرق بينه وبين عمر بالضم وفتح الميم * وهو اسم عمر بن الخطاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما وهو رضى الله تعالى عنه عمر الفاروق بن الخطاب بن نفيل بن عبد الله * ويجتمع رضى الله تعالى عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي *

(وامه) رضي الله تعالى عنه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي وبويع له بالخلافة في اليوم الذى مات فيه ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه بوصية منه رضى الله

﴿ ف ٧٣ ﴾

﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه ﴾

تعالى عنه فقام بعده بمثل سيرته * ولما اسلم رضي الله تعالى عنه اعز الله تعالى به الاسلام * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة * ﴿ ومناقبه ﴾ وفضله كثيرة جدا * وهو اول من سمي بامير المؤمنين وهو من المهاجرين الاولين وكان رضى الله عنه زاهدا عابدا فارقا بين الحق والباطل واعظا ناصحا ذامهابة وهيبته رضى الله عنه كانت في قلوب اعداء الدين وكان رضى الله عنه يلبس المرقوع وياكل خبز الشعير ويجاهد في الدين *

(حكي) ان كعب الاحبار قال في اواخر ايام حياته رضى الله عنه يا عمر استعد لسفر الآخرة وقم بامر الوصية فان الباقي من ايام حياتك ثلاثة ايام * فقال يا كعب من اين تعلم هذا فقال من التوراة فان من صفاتك وافعالك مذكور فيها * وفي تلك الاوان جاءه رضى الله تعالى عنه ابولؤلؤة النصراني غلام مغيرة بن شعبة واسمه فيروز وشكا من مولاه انه يطلبني اربعة دراهم فامره ان يخفف عني فسأله رضى الله تعالى عنه ما تصنع * قال ابولؤلؤة اني افعل فعل النجار والحداد والنقاش فقال رضي الله تعالى عنه ما يطلبه مولاك منك ليس بظلم بل مقرون بالعدل اتق الله واحسن الى مولاك * فغضب ابولؤلؤة وقال يا عجباه وقد وسع الناس عدله غيري * واضمر على قتله واصطنع له خنجرا له رأسان وسمه * فجاء الى صلوة الغداة * قال عمرو بن ميمون اني لقائم في الصلوة وما بيني وبين عمر الا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني الكلب حين طعنه وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا * مات سبعة وقيل تسعة * فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا *

(فلما علم) انه ماخوذ نحر نفسه * فقال عمر رضى الله تعالى عنه قاتله الله تعالى لقد

امرت به معر وفا * ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الاسلام وكان ابو لؤلؤة مجوسيا ويقال كان نصرانيا * (وتوفي عمر رضى الله تعالى عنه) في ذي الحجة لسبع وعشرين ليلة منه في سنة ثلاث وعشرين بعد طعنه بيوم وليلة عن ثلاث وستين سنة * (ودفن) عند ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه في الحجرة النبوية بحيث وضع رأسه رضى الله تعالى عنه عند صدر ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان رأس ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه عند صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن اسحاق وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال * وقال غيره وثلاثة عشر يوما * (وكان له رضي الله تعالى عنه) ستة بنين وخمس بنات * وحكي انه رضى الله تعالى عنه لما صار مجروحا بستة جروح او ثلاثة جروح واحدها من تحت السرة كانت مهلكة قالوا يا امير المؤمنين عم الوصية واستعد لسفر الآخرة * فبينما حضر كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه فلما رآه امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه انشد بيتين ترجمتها بالفارسية هكذا *

اخبار كرد كعب كه از عمرت اى عمر
سه روز باقى است ودرين نيست اشتباه
والله كه نيست خوف من از انقراض عمر
ليكن همين حذر كنم از كثرت گناه

ولما التمسوا ان يوصي ابنه عبد الله بالخلافة انكر وترك الخلافة شورى بين ستة اصحاب مبشرين بالجنة (عثمان) و (على) و (سعد بن ابى وقاص) و (طلحة) و (زبير) و (عبد الرحمن بن عوف) رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * واوصى ان يختاروا واحدا منهم للخلافة — (حكى) ان بعض المسلمين

لما اطلعوا على وصيته رضي الله تعالى عنه فتحوا لسان الطعن على اصحاب الشورى فلما اطلع رضي الله تعالى عنه استنكره — وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من موقف من المواقف الا ويكون يدي في يد علي بن ابي طالب * وان عثمان يصلي ليلا وملائكة السموات السبع يترحمون عليه * ﴿وهذا﴾ مخصوص به فانه يستحيي من الله تعالى ان يصدر عنه معصية * هكذا ذكر فضائل كل من الاربعة الباقية كما فصلت في كتب السير *

(وزوج) رضي الله تعالى عنه بنته حفصة من النبي عليه الصلوة والسلام في المدينة ﴿وايضا﴾ عمر اسم نحوي كان مجتهدا في النحو حكي انه جاء عمر النحوي الى باب عالم وحرك حلقة الباب فقال العالم من فاجاب المحرك عمر — فقال العالم وهو في البيت انصرف * فاجاب المحرك الا تعلم ان عمر لا ينصرف * فقال العالم اذا نكر صرف * فاجاب المحرك هذا عمر غير منكر فقال العالم نكرته * فضحكا ففتح الباب — والعمر بضم العين وسكون الميم البقاء ولا يستعمل مع اللام الا مفتوح العين لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله فيقال لعمرك اي بقاءك قسمي اي ما اقسم *

صرفت العمر في لهو ولعب * فآها ثم آها ثم آها

ولله در التجلي

رفت بر باد فنا عمر گرامی افسوس

پیش این شمع کسی دست حمایت نگرفت

﴿ف ٧٤﴾ ﴿عيسى عليه السلام﴾

﴿عيسى بن مريم عليهما السلام﴾ قيل كانت مريم بنت عمران اذا حاضت تحول عن المسجد الى بيت خالتها فاذا طهرت عادت مبيتة فاذا هي تغتسل من الحيض وقد اخذت مكانا شرقيا اي مشرقة وكانت في الشتاء ومن ثم اتخذت

النصارى المشرق قبلة ثم ضربت من دونهم حجابا اى ستر افجاء جبرئيل عليه
السلام وبشرها بالغلام ونفخ في جيب درعها فحملت بعيسى عليه السلام *
وذكر ايضاً انه ظهر جبرئيل عليه السلام يوماً على صورة شاب امرد وضيئ
الوجه جعد الشعر سوى الخلق * (وقال) يامريم ان الله بعثني اليك لاهب
لك غلاما زكيا * قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا * فلما استعاذت
منه مريم قال انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا * قالت انى يكون لى غلام
ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا * قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية
للناس ورحمة منا وكان امراً مقضيا * فلما قال ذلك استسلمت لقضاء الله
فنفخ في جيب درعها وكانت قد وضعته ثم انصرف عنها فلما لبست مريم درعها
حملت بعيسى (ا) وكانت هذه الواقعة فى مفازة كانت ذهبت اليها لتستقى *
وكانت مريم حين الحمل بنت خمس عشرة سنة (وقيل) ست عشرة سنة (وقيل)
ثلاث عشرة سنة * وسائر القصة في كتب السير والتواريخ - ونزول عيسى عليه
السلام من السماء الى الدنيا من علامات القيامة كما ذكرنا فى (الدجال) *
﴿وصاحب منتخب التاريخ﴾ مي طرازد كه عيسى بن مريم روز چهارشنبه
عاشوراست وبنجم كانون اول بعد از خروج اسكندر - بقولى دويست
وهشتاد ودو سال - وبقولى سيصد وسى ويك سال - وبقول صاحب
(جهان آرا) سيصد وشصت وسه سال متولد شد * مريم درآن وقت
سيزده ساله بود * درسى سالگى مبعوث شد وسه سال بركسرى دعوت
نموده بآسمان عروج كرد وبقول صاحب (معارف) در دوازده سالگى

---

(١) كذا في الاصول والظاهر ان يكون هكذا - حملت بعيسى
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الآيه ١٢ الحسن النعماني المصحح

انجیل برو نازل شد * ودر چهل ودو سالگی عروج نمود * بدین قول مدت دعوتش سی سال باشد * ـ

(وبروایت) حسن بصری رحمه الله در سیزده سالگی مبعوث شد ودر سی وسه سالگی مرفوع گشت * بدین تقدیر نبوتش بست سال باشد * ومریم بعد از عروج عیسی علیه السلام بشش سال رحلت نمود ـ وبقولی از وفات داود تا عیسی علیهما السلام یکهزار ویکصد سال ـ وبقول صاحب (جهان آرا) یکهزار وپنجاه وسه سال * واز عروج عیسی تا ولادت نبی آخر الزمان علیه الصلوة والسلام بقولی ششصد وبست سال * وبقول صاحب (جهان آرا) سیصد سال بوده است *

{ ف ۷۵ } { الغالب والمغلوب }

(الغالب) باید دانست که حکیم ارسطاطالیس رساله در استعلام (غالب ومغلوب) بحساب ابجد برای اسکندر ذوالقرنین ساخته بود که کار غلبه بود در حربها وخصومتها * (وکارها) که بدین مانند باشد میان بادشاهان وامرا ومدعی ومدعی علیه که بخصومت نقاضی روند وامثال آن که تعلق بمنازعت دو خصم دارد واگر میان دو کس نام هر یك را که بحسب طالع ولادت او باشد علیحده علیحده بحساب ابجد بقید قلم آرد واگر در دو جانور از خلاف جنس منازعت باشد نام هر جنس را بطریق ابجد حساب کنند واگر در دو جانور یك جنس باشند نام خداوند آن را بطریق مذکور حساب نماید ونه نه طرح کند انچه باقی ماند از هر دو علیحده نگاه دارد وبدین دائره نظر کند ومعلوم نماید که غالب کدام ومغلوب کدام است * پس ارسطاطالیس مر اسکندر را گفت که ای ملك اگر خواهی که غالب ومغلوب را از عهد آدم علیه السلام تا این دم که بودند وگذشتند بدانی همچنین حساب کن

تامعلوم شود وآن رساله را بهشت باب مرتب ساخته بزبان يوناني كه ترجمه اش اينست *

﴿ باب اول ﴾ يكي بانه نه غالب بريك * يك باهشت يك غالب برهشت * يك باهفت يك غالب برهفت * يك باشش شش غالب بريك * يك باپنج يك غالب برپنج * يك باچهار يك غالب برچهار * يك باسه يك غالب برسه * يك بادو دو غالب بريك ـ يك بايك * طالب جنك غالب بود *

﴿ باب دوم ﴾ دو بانه نه غالب بردو * دو باهشت دو غالب برهشت * دو باهفت هفت غالب بردو * دو باشش دو غالب برشش * دو باپنج پنج غالب بردو * دو باچهار دو غالب برچهار * دو باسه سه غالب بردو * دو بادو * طالب جنك غالب بود *

﴿ باب سوم ﴾ سه بانه نه غالب برسه * سه باهشت هشت غالب برسه * سه باهفت سه غالب برهفت * سه باشش شش غالب برسه * سه باپنج سه غالب برپنج * سه باچهار چهار غالب برسه * سه باسه * طالب جنگ غالب آيد *

﴿ باب چهارم ﴾ چهار بانه نه غالب برچهار * چهار باهشت چهار غالب برهشت * چهار باهفت هفت غالب برچهار * چهار باشش چهار غالب برشش * چهار باپنج پنج غالب برچهار * چهار باچهار * طالب جنك غالب آيد *

﴿ باب پنجم ﴾ پنج بانه نه غالب برپنج * پنج باهشت پنج غالب برهشت * پنج با هفت هفت غالب برپنج * پنج باشش پنج غالب برشش * پنج باپنج * طالب جنگ غالب آيد *

﴿ باب ششم ﴾ شش بانه نه غالب برشش * شش باهشت شش غالب برهشت * شش باهفت هفت غالب برشش * شش باشش * طالب جنگ

غالب آيد *

﴿ باب هفتم ﴾ هفت بانه هفت غالب بر نه * هفت باهشت هشت غالب بر هفت * هفت باهفت * طالب جنك غالب ايد *

﴿ باب هشتم ﴾ هشت بانه نه غالب بر هشت * هشت باهشت * طالب جنك غالب آيد *

﴿ واگر عدد ﴾ هر دو برابر باشد يعني نه نه بود هر كه خورد سال باشد غالب آيد واين كه مرقوم شد تفصيل اجمال اين دو بيت مشهور است *

باحريف (١) جنس كم بودن خوش است
وزمخالف (٢) محتشم بودن خوش است
ور عدد مر هر دو را يكسان (٣) بود
هر كه سالش خورد غالب آن بود
ور شود يكسان دو كس در سال هم
هر كه طالب ان غالب آن بود

---

(١) يعني اگر هر دو عدد در جنس موافق بوند يعني هر دو زوج باشند ويا هر دو فرد پس كسى كه عدد او كم باشد غالب بود بر كثير المدد ١٢ منه عفي عنه

(٢) يعني درصورت انكه هر دو عدد مخالف بوند در زوجيت وفرديت يكي فرد بود و ديگر زوج پس درين صورت كثير المدد غالب بود بر قليل المدد ١٢ منه عفي عنه (٣) مراد ناظم از مساوات مساوات است در كميت فافهم منه غفر له ١٢ منه

واين جدول درين استعلام كافى است

غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب
٩	١	٩	٢	٩	٣	٩	٤
١	٨	٢	٨	٨	٣	٤	٨
١	٧	٧	٢	٣	٧	٧	٤
٦	١	٢	٦	٦	٣	٤	٦
١	٥	٥	٢	٣	٥	٥	٤
١	٤	٢	٤	٤	٣	٤	٤
١	٣	٣	٢	٣	٣		
٢	١	٢	٢				
١	١						

﴿ف٧٦﴾ ﴿الغين﴾

﴿الغب﴾ بالكسر العاقبة ومن الحمى ما تاخذ يوما وتدع يوما * يعنى تب يك روز درميان * چنانچه ربع بالكسر تب دوروز درميان يازياده ـ وتب كه هر روز آيد وفرو شود آن را يومى نامند * وانكه فرو نشود و يك تحت بود بحرانى گويند * ودرين تب اكثر خوف هلاك است ـ اگر بحران كامل در طاق واقع شد چنانچه روز پنجم يا هفتم مثلا عرق آيد يا رعاف جارى شد مثلا * صحت وشفا روى نمايد * (وتفصيل) اين در كتب طب مسطور است * ولله در الشاعر *

تپ بود به پای تو رخ زرد و گذشت
صد شکر شده آتش او سرد و گذشت
ان کیست که شرم تو نسازد آبش
تپ هم اگر آمد عرقی کرد و گذشت

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿ف ۷۷﴾ ﴿الغم﴾

﴿الغم﴾ بدانکه غم و هم این هر دو لفظ در اطلاقات نزدیك بهم واقع شوند * وغم عبارت است ازان تنگی وتیرگی که از طریان قبض واندوه بر دل نشیند مشتق از غمام بمعنی ابر که عارض گردد . وهم عبارت است از محنتی که از قصد کردن بچیزی و توجه دل واراده بدست آوردن ان پیش آید واندوهگین وپریشان گرداند *

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿ف ۷۸﴾ ﴿الفتوی﴾

﴿الفتوی﴾ بدانکه فتوی دادن فرض کفایه است * امافرض کفایه گاهی فرض عین می شود وان وقتی است که کسی که فرض کفایه بر وی است متعین باشد مر آنرا * و در (کشاف) آورده که پیش از بعثت داود علیه السلام لقمان حکیم فتوی میداد چون داود مبعوث شد لقمان ترك فتوی دادن کرد *

﴿و در کفایه﴾ آورده که فتوی دادن از فروض کفایه است چون قضا وادنی درجات فرض کفایه ندب است * پس مندوب باشد دخول در امر افتا کسی را که اهل آن باشد * مگر آنکه در وی خطر عظیم است از برای آنکه بحری است که هر سباح بسلامت ازو بکناره نمیرسد * اگرچه وی مردم را بسلامت میرساند * ظهر المفتی جسر جهنم * اشارت بدین است

گاهی که از مهب ریاح منه آیات محکمات هن ام الکتاب واخر متشابهات تند بادوما یعلم تاویله الا الله وزیدن گیرد و تلاطم امواج اشتباه واشکال ترا کم شود سفینهٔ علم راسخان بی کنار توفیق الهی سکون وقرار نگیرد وکشتی اجتهاد مجتهدان بمدد ری نسیم فیض نامتناهی بجنبش در نیاید * اما شرط افتا اسلام وعقل است * وعلم بدانچه فتوی میدهد از اقاویل علما *

و بعضی گفته اند که شرط افتا همچون شرط قضا است از اسلام وعقل وبلوغ وعدالت * وانکه باشد از اهل اجتهاد * وا ماصحیح آنست که این شرط کمال است واول شرط صحت واهلیت اجتهاد شرط اولیت است * ودر (صحیح از مذاهب در فصول) آورده که اجماع کرده اند علما که واجب است که مفتی از اهل اجتهاد باشد از برای انکه وی مبین احکام شرع است واین وقتی ممکن است که عالم باشد بدلائل شرعیه *

شرط افتا

قال ابو حنیفه رحمه الله تعالی لا یحل لاحد ان یفتی بقولنا حتی یعلم من این قلنا * و در (غیاثی) آورده که معنی این سخن آنست که قیاس نکند مسئله را از پیش خود مادامی که نداند که امام از جهت چه معنی مسئله اول را جواب داده * ودر (ملتقط) وغیر آن آورده که چون صواب او بر خطای او غالب باشد جائز است مر اورا که فتوی دهد گرچه نباشد از اهل اجتهاد اما حلال نیست اورا که فتوی دهد الا بطریق حکایت از قول فقهاء *

قال فی (المفاتیح) وینبغی ان یکون المفتی عاقلا بالغا عالما باللغة والنحو والاحادیث المتعلقة بالاحکام والناسخ والمنسوخ والصحیح والسقیم وان یکون فقیه النفس عالما بالتواریخ وسیر الصحابة ومذاهب الائمة واصول الفقه * ودر شرح (قدوری) آورده که امام ابو یوسف رحمه الله درین

معنی امر را سخت گرفته و گفته نمیرسد احدی را که فتوی دهد بعقل و رای
مگر بشناشد احکام کتاب و سنت و ناسخ و منسوخ و اقاویل صحابه و وجوه
کلام * پس ازین اقوال ظاهر شد جواز افتا باجتهاد و تقلید و اولویت اول *
اما آداب * و مستحبات ازان جمله آن است (که اگر مفتی) از اهل اجتهاد
نباشد جواب کند از فروع که اسلم و احوط است * (دیگر انکه) جرأت
نکنند بر فتوی دادن بمجرد علم خود و گوید که اجازتی علمی بلکه ملازمت
مفتیان کنند و استفادهٔ اجازت نماید از ایشان تا بر بصیرت باشد * قالوا
وان حفظ جمیع کتب اصحابنا فلا بد ان یتلمذ للفتوی حتی یهتدی الیه *
(دیگر انکه) بعد از مطالعه تازه و تامل بی اندازه بر جواب اقدام نماید و از
مبادرت و تعجیل در جواب اجتناب نماید تا اگر خطئی واقع شود
معذور باشد و مسئله تحری درین مقام دلیلی تمام است * روایت کرده اند
که حضرت امام اعظم رحمه الله علیه بسیار بودی که مسئله ازوی سوال
کردی جواب نگفتی * و باید که التفات نکنند بالحاح مستفتی * آورده
اند که هر گاه ابو نصر را رحمه الله علیه مستفتی الحاح کردی و گفتی که از
راه دور آمده ام در جواب او گفتی

فلا نحن نادیناك من حیث جئتنا * ولا نحن عمینا علیك اذهبا

(دیگر انکه) ملول نشود از بسیاری سوال و جواب و در حال تفرقهٔ خاطر من
ای جهة کان جواب ندهد * و چون جواب کند جواب بعز احواله بخود نکند
و گوید من میگویم که حکم این است و من فتوی میدهم که چنین است و مانند
این بلکه گوید در روایت از علما آن است که در فلان کتاب چنین است *
دیگر انکه * چون سوال کنند از عبادات و صحت و فساد آن و وجه فساد

افتا

وصحت هر دو باشد اختيار كند وجه فساد را واگر اين صورت در معاملات باشد اختيار كند وجه صحت را * همچنين است در (محيط) ودر (ذخيره) است كه اين نوع مسئله اگر در معتقدات باشد اختيار اعيان كند ومهما امكن فتوى بكفر ندهد * (ديگر انكه) مزد نگيرد بر نفس افتا از براى انكه طاعت است واين مسئله در باب اجرت بتفصيل گذشت * وبهمه حال مزد نا گرفتن در عبادات اولى است واحرى لقوله تعالى (قل لا اسئلكم عليه اجراً * (ديگر انكه) اگر از وى سوال كند كه چيست حكم اين مسئله گويد بر قول امام اعظم اينست *

﴿ ودر باب سيوم ﴾ از كتاب نكاح شيخ الاسلام خواهر زاده آورده كه اگر زن بكر بالغه شفعويه المذهب خود را بمرد حنفي يا شافعي دهد وپدر وى نباشد باين نكاح درست است وهر چند نزديك شافعي اين نكاح درست نيست زن وشوهر هر دو بر مذهب شافعي باشد وليكن چون اعتقاد ما آن است كه شافعي درين مسئله خطا كرده واجب است بر ما جواب گوييم بدانچه معتقد ما است درين مسئله * واگر چنين سوال كند كه چيست جواب شافعي درين مسئله واجب است كه گويم درست است نزديك ابي حنيفه رحمه الله تعالى والله اعلم * (ديگر انكه) اگر سوال كند از وى در مسائلي كه مصدق است مفتي دران (ديانة لا قضاء) كه ديانة حكم اين مسئله چون است * اگر جواب كتابت باشد چنين نويسد كه مصدق نيست قضاء - واگر جواب زباني باشد گويد كه مصدق است ديانة بلكي نيست *

﴿ ديگر انكه ﴾ مبادرت نكند بجواب بحضور كسي كه اعلم باشد ازو لا تقريراً ولا تحريراً * (ديگر انكه) اگر وارد شود بروى جواب مفتي ديگر

وظاهر شود بروی که خطا کرده ان مفتی معذور است در ترك جواب ورد فتوی اگر مجتهد فیه باشد * واگر منصوص علیه باشد معذور نیست در رد آن بلکه نگاه دارد آن را یا پاره کند اگر داند که بدان عمل خواهند کرد ـ ودر فتاوی (کمال بیاعي) آورده که معذور نیست مطلقا در رد آن اگر عالم شود بخطای ان ودا ند که بد ان عمل خواهند کرد *

(دیگر انکه) اگر بروی وارد شود صورت استفتای که مستحق نباشد از جهت ترك قیدهای ضروری جواب نکند وباز دهد بمستفتی تا تکمیل آن نماید * ـ واگر قید کند آن را با التماس مستفتی باکی نیست * لیکن رعایت کند در قیود شرایط ایجاز واطناب اجتناب کند از حشو وتطویل * مثال الایجاز زید زینب را گفت کذا * مثال الاطناب زید حر مکلف زینب حرهٔ مکلفه را گفت که کذا * مثال الحشو زید که مرد است وپسر عمر است زینب را که زنی است ودختر خالد است گفت که کذا * مثال التطویل زید کبیر که در دار الاسلام است زینب کبیره را که در دار الاسلام است دشنام فحش داد چنان دشنام که حد قذف که عبارت است از هشتاد تازیانه بدان دشنا[م] واجب می شود *

(دیگر انکه) احتراز کند ازان قید که مضر باشد بمستفتی وصورت را بدون آن استحقاق جواب باشد یا مشعر بحیله وتلبیسی باشد * (دیگر انکه) چون در مسئله از خلافیات که دران دو قول باشد یا بیشتر بر یك قول فتوی دهد طریقهٔ آن است که دران حادثه بدان روایتی دیگر که نقیض ان است فتوی ندهد که نزدیك مردم متهم ومطعون نشود * (دیگر انکه) مطلقا اجتناب نماید از تعلیم حیله وتلبیس تا مستحق حجر ومنع نشود * وحضرت امام اعظم

رحمه الله فرمود که حجر جائز نیست الا بر سه کس ویکی ازان مفتی ماجن را شمرده * ودر (ذخیره) آورده که هر کس امر کند عورتی را که مرتد شود از اسلام تا حرام شود بر شوهر خود آن شخص کافر شود نعوذ بالله منها * ودر ﴿جواهر الفتاوی﴾ آورده که مفتی حنفی اگر امر کند مطلقه ثلاثه را که نقل کند از مذهب خود بمذهب امام شافعی رود واقرار کند که نکاح اول باطل بوده ازجهت انکه بي ولی بوده واجب است بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتی * وصاحب (جواهر) گفته چون این مسئله را استفتا کردند از ائمه بخارا وفرستادند نزد ایشان جواب ایشان چنین وارد شد * امام ظهیر الدین مرغینانی چنین جواب کرده بود عقیب قول مستفتی که واجب بود بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتی وتعزیر او یا نبود والله اعلم * ﴿واز ائمه سلف﴾ درمثل این مسئله سوال کردند جواب داد که گمان مي برم که اینکس ازدنیا بي ایمان رود والله العاصم * و (قاضي) امام فخر الدین حسین ابن منصور الاوزجندی چنین جواب کرد که بود والله اعلم * وامام قوام الدین صفار جواب کرد که نشاید کردن وحلال نبوده مثل این کردن * وبر سلطان وقت واجب شود زجر این کس وحجر این مفتی تا مثل این نکنند * (دیگر انکه) درقبول هدیه باکی نیست مر مفتی را لکن قبول هدیه بعد از استفتا وجواب اقرب است بحل وابعد است از رشوت *

﴿شیخ الاسلام﴾ خواهرزاده آورده که اگر مستفتي بعد از استفتا وجواب ازبرای مفتی هدیه آورده باکی نیست قبول آن * (دیگر انکه) باید که در امر فرج احتیاط بسیار کند بقدر استطاعت * چنین است در محیط * (دیگر انکه) چون مذیل باشد روایت بلفظ هو الاصح ونیاهو

الاولى — يا هو الايسر — يا افتي به فلان — يا به اخذ فلان — يا عليه فتوى فلان — يا انچه درين معنى است — مفتي را جائز است كه بچيزى كه مخالف ان است از روايات فتوى دهد * اما اگر روايت مذيل باشد بلفظ عليه الفتوى يا هو الصحيح — يا هو الماخوذ للفتوى — يا به يفتى * وانچه مانند آن است مفتي را جائز نيست كه بخلاف ان فتوى دهد * ودر (مضمرات) بعضى علامات فتوى را ذكر كرده وان اينست عليه الفتوى — به ناخذ — به يعتمد — عليه الاعتماد — عليه عمل الناس اليوم — عليه عمل الاعتماد — هو الصحيح — هو الظاهر — هو الاظهر — هو المختار — عليه فتوى مشائخنا — هو الاشبه هو الاوجه — ودر (حاشيه بزدوى) آورده كه لفظ اصح تقاضاميكند كه غير آن صحيح باشد ولفظ صحيح تقاضامي كند كه غير آن صحيح نباشد *

﴿ قطعه ﴾

ديدى ايدل كه نزد مجتهدان * امر افتا چه شرطها دارد
ليك درعصر ماچنين مفتي * حكم عنقاو كيميا دارد

زهي حرمان وخسران كه اين خاكسار باوجود انكه مدتي عمر عزيز در طلب اين طائفه صرف نموده كسى كه بزيور اين صفات آراسته باشد بسيار كم ديد وچون ازمقصود خود محروم ماند ودر صف جمعي بي علم وعمل كه از روى جهل وبى ديانتي متصدى اين امر جليل گشته بودند چند بيت برزبان رفت خال املا *

﴿ نظم ﴾

پيش ازين مفتيان هر شهرى * داشتند ازعلوم دين بهري
سالكان ره خدا بودند * وارث علم مصطفى بودند
علم شان پيشه حلم شان دستور * عالم از علم وحلم شان معمور

زاختر علم شان جهان روشن * عالم از بوی خلق شان گلشن
خامه شان نور پاش و ظلمت سوز * بلکه دانش نهاد و دین اندوز
نوك اقلام شان لسان الغيب * نقش توقيع شان بري از عيب
هر یکی در صفا یکی صوفي * ثاني بو حنيفهٔ کوفی
از سر جد و جهد چندین سال * سعی کردی درا کتساب کمال
لغت و نحو و صرف و رزیدی * منطق و حکمت و بیان دیدی
سالها چون شدی برین مشغول * رو نهادی بسوی علم اصول
در اصول و حدیث و فقه و کلام * چون شدی شهرهٔ خواص و عوام
بعد ازین رو بفقه آوردی * عمری آن را ممارست کردی
مدتی دیگر آشکار و نهان * میدویدی بگرد استادان
چون شدی در جهان بعلم علم * علم را کردی از عمل خورم
وه کز ایشان نماند نام و نشان * اثری نیست در جهان زیشان
کیست مفتی کنون یکی جاهل * از سبب دور واز حسب عاطل
هرچه خواهی فضول و بي معني * نشنا سد ز جهل هست ارني
گفتن حق و باك میدا ند * خون ناحق حلال میداند
قلمی تیز کرده چون تیشه * بیخ مردم برید نشی بیشه
قول و کردار اوفسانهٔ دهر * رشحهٔ کلك او نشانهٔ زهر
خیل شیطان مدام در گردش * بلکه شیطان کمینه شاگردش
عالم اما بحیلهٔ و تلبیس * بود عمری معلم ابلیس
قلم از کز لك جهالت تیز * نه قلم بلکه نیزهٔ خون ریز
خامهٔ کج نهاد آن نادان * راست چون افعی سیاه زبان

اين چنين خامه سر شكسته به است • صاحب خامه دست بسته به است
قلمش رو سيه بود يارب • روز گسارش تبه بود يارب
يا الهي چنانكه اين دنيا • گشت خالي ز فرقه اولى
كه ازين فرقه نيز پاكش كن • هر كه زين سان بود هلاكش كن
اندرين تيره خاكدان جهان • مشعل دانشي برافروزان
در فيضي بروي ما بكشاي • جمله را سوي خود رهي بنماي

﴿ف ٧٩﴾ ﴿الفرس﴾ ﴿الفرس﴾ وكثير من الشعراء عرفوا الفرس وعدوا محاسنه بالفارسية والعربية واحسنها ماقال قائل بالفارسية •

حبذا رخش قمر طلعت و جوزا فطرت
انكه چون فكر منجم بدود فوق سما
سخت سم نرم دم آگنده سرين پهن كفل
چرب مو خشك پي افراخته سر ريخته پا
مست نازي است كه از رشته جان بافته مو
نوعروسي است كه از خون عدو بسته حنا
اى غزال ختني نقش پريشان كاكل
وي منقش كفلت نيزت ديباى خطا
اي عرب زاده مجنون صفت ودشت نورد
وي كه از رشك دمت زلف ببيزد ليلى

و(حيرتى) در وصف سرعت سير اسپ قيامت كرده سامعين را در حيرت مي اندازد • وسطلب خود را بحسن ادائي بردازد •

شاه اسپي بحيرتي بخشيد • باد صرصر بگرد او بدويد

آنچنان تند؟ بود در رفتار * كه بيك شب بعاقبت برسيد *

﴿ف ٨٠﴾ ﴿الفصل﴾

﴿الفصل﴾ وفي الصراح فصل يك بخش از چهار بخش سال * (مخفي نماند) كه اصحاب تنجيم سال را بر چهار فصل تقسيم كرده اند * وبيان آن بطريق اجمال اين است كه در معظم معموره حمل وثور وجوزا برجهاى ربيع بود كه بهار است * يعني چون آفتاب درين برجها باشد فصل بهار بود * وسرطان واسد وسنبله برجهاى صيف بود كه تابستان است * وميزان وعقرب وقوس برجهاى خريف بود كه خزان است * وجدي ودلو وحوت برجهاى شتا بود كه زمستان است * وبرجهاى بهار وتابستان را شمالي گويند * وبرجهاى خريف وزمستان را جنوبي * (ووقتي) كه آفتاب باول حمل يا اول ميزان رسد روز وشب در همه آفاق برابر گردد يعني هم روز دوازده ساعت بود وهم شب * ودر باقي سال مادام كه در بروج شمالي باشد روز از شب زياده بود *

﴿وبيانش﴾ آن است كه از اول حمل تا باول سرطان هر روز روز درازتر مي گردد وهر شب كوتاه تر * پس درازترين روزها وكوتاه ترين شب هاى سال اول سرطان باشد * واز انجا تا باول ميزان باز روز كاستن گيرد وشب افزودن * پس اول ميزان باز برابر شوند * واز انجا تا باول جدي شب درازتر گردد وروز كوتاه تر * پس درازترين شب ها وكوتاه ترين روزهاى سال اول جدي باشد * واز انجا تا باول حمل باز شب كاستن گيرد وروز افزودن * پس اول حمل باز برابر شود فافهم *

﴿ف ٨١﴾ ﴿الفطرة﴾

﴿الفطرة﴾ وفي (القنية) مثقال چار ونيم ماشه پس رطل بوزن چهارده سكه عالمگيرى وسيزده ماشه باشد ووزن نصف صاع كه چهار رطل است پنجاه وهفت ونيم سكه وده ماشه ميشود ودو رطل سير شرعي است كه

﴿ الفقيه الهندواني ﴾

ست وهشت و نیم تنکه ودوازده ماشه باشد * پس سیر شرعی از سیر متعارف ذرد کهن که بوزن سی ودو تنکه است کم است بقدر سه و نیم تنکه ودو ماشه فافهم و احفظ *

﴿ ف ۸۲ ﴾ ﴿ الفقيه الهندواني ﴾ هو ابو جعفر البلخي رحمه الله كان من اكابر الفقهاء والمحدثين و ذكرها هنا لئلا تعده من نساء الهند *

﴿ ف ۸۳ ﴾ ﴿ الفلاسفة ﴾ الحكماء * و (معجون فلاسفه) كه آنرا مادة الحيات نيز گويند جهت امراض بارده دماغی مثل فالج ونسيان ومانندان * وجهت تقويت دماغ و حفظ فهم وتفريح وافزونی عقل نافع است * و برای اشتها و انطلاق لسان ودفع بلغم وسلسل بول ودرد پشت و گرده واوجاع مفاصل مفيد ومزيد منی ومقوی ذکر وباه ومطيب بدن ومنشط ومفرح دل ومحسن لون ومطيب دهن ومشدد اسنان ومضمر لثه ومزيل ضعف معده وجگر ودافع قولنج بلغمی وريحی واستسقا وسنگ گرده ومثانه وتقطير بول وديگر امراض مثانه وموافق مشايخ و مبرودين ومضر محرورين ومصلحش شير تازه وسكنجبين *

﴿ الفلاسفة ﴾

﴿ وشربتش ﴾ از دو مثقال تا چهار مثقال * وقوتش تا چهار سال باقيست ودر نسخه وی اختلاف است (اما انچه) شيخ ابو علی سينا وصاحب ذخيره وحکيم ارزانی در قراباد ينهای خود نوشته اند اين است *

﴿ زنجبيل ﴾ فلفل - دار فلفل - دارچينی - پوست هليله - آمله - پوست بليله شيطرج هندی - زراوند مدحرج - خصية الثعلب - مغز چلغوزه - بيخ بابونه نارجيل تازه - هر يك ده درم - تخم بابونه پنجدرم - مويز منقی سی درم - عسل مصفی دوچند يا سه چند همه بطريق معروف معجون سازند و بعد يك روز

استعمال نمایند *

﴿الفواق﴾ بالفارسية شجك و بالهندية هچكى وللعطاس تاثير عظيم في دفعه اگر دانه الايچي سه ماشه و پودينه ايضاً ومصطگى ايضاً درقدري آب جوشانندو بياشامند فواق رادفع مي كند * واگر انگوزه خالص رابريان كرده ببويند تاعطسه آيد در دفع آن مجرب است *

﴿ف ٨٤﴾ ﴿الفواق﴾

﴿القاضي﴾ سائر احكام القاضي في كتب الفقه وفي (مختار الاختيار) در شرح آداب القاضي خصاف است كه اهليت قضا كسى دارد كه عالم بكتاب باشد وسنت تاحكم كند بحسب راستي * ومحيط حوادث ونوازل بغايت بي پايان است * وملاحان نصوص وآيات كه بواسطه توسل بدنشان بساحل نجات مي توان رسيد كم اند * اگر در گرداب واقعه مخصوصه بملاحان نصوص نرسدهر آينه بايد كه شناوري اجتهاد داند تابقدر طاقت دست و پاى زند وخود را بكنار اندازد * واجتهاد در وقتى حجت ست كه مخالف كتاب وسنت نباشد * وشناخت عدم مخالفت كتاب وسنت وقتى ميسر است كه عالم باشد بكتاب وسنت * پس علم بدين جمله شرط باشد *

﴿ف ٨٥﴾ ﴿القاضي﴾

ودر (فصول استروشني) آورده كه بودن قاضي عالم مجتهد شرط نيست حتى كه اگر جاهلى را قاضى سازند قاضي مي گردد اما عدالت بقول خصاف شرط صحت تقليد است واين مذهب شافعي است * ونزديك جصاص شرط اولويت است * امادر خلاصه آورده نقل از محيط كه علم وعدالت شرط اولويت است * ودر استروشني آورده كه عدالت شرط اولويت است در ظاهر الروايت ودر روايت (نوادر) شرط صحت تقليد * وبعد ازين بچند سطر ميگويند كه فاسق صلاحيت قضادارد براصح اقاويل * وقال في

(الخلاصة) الاصح ان يصح تقليد الفاسق لكن در (خزانة الفتاوي) آورده
كه جاهل پرهيزگار اولى است از عالم فاسق * وهم در خلاصه وفصول است
كه كسى كه قضا برشوت بگيرد در قاضي شدن او اختلاف مشائخ است
وصحيح آنست كه قاضى نميگردد واگر حكمي كنند حكم وى نافذ نيست *
چنانچه اگر قاضي در قضيه رشوت گيرد يا پسر وي يا كاتب وي يا بعضي
از اعوان او بامر ورضاى او رشوت گيرند حكم وى در آن قضيه نافذ نيست *
(اما كبر سن) وحداثت آن را دخل نيست در قضا از براى آنكه در (مبسوط)
شمس الأئمه سرخسي آورده كه حضرت پيغمبر عليه وعلى آله الصلوة
والسلام عتاب بن اسيد را امير وقاضى مكه گردانيد در وقتي كه هزده ساله
بود * ودر زمان خلافت امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه در شام قاضي
بود حديث السن * وبعضى بجهت آن در وي طعن كردند امير المؤمنين
عمر اورا طلبيد ودر باب قضا از وى چيزها پرسيد همه را جواب بصواب
گفت امير المؤمنين عمر باوجوديكه بيشتر از همه كس در امثال اين امر
تامل ميكرد او را براي قضا مقرر گردانيد (وحكايت) كرده اند كه مامون
الرشيد قضاي بصره به يحيى بن اكثم تقليد كرد در حالى كه هزده ساله بود *
وبعضى در حداثت سن او طعن كردند مامون الرشيد خطى نوشت بدو
كه عمر تو چند است در جواب نوشت كه من بر سن عتاب بن اسيدم در حينى
كه حضرت رسالت مآب صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او را امير وقاضى
مكه گردانيده

﴿وصدر الشهيد﴾ در شرح آداب القاضى خصاف آورده روايت كرده
اند كه روزى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه در موضع ذى قار بر بالاى پشته

﴿حضرت علي﴾ ﴿ف ٨٦﴾

يا كوهي بر آمد و بر سر وي دستار سياه بود * پس گفت اي آدميان بدرستي كه من شنوده ام از رسول خداي صلى الله عليه وآله وسلم كه وي فرمود نيست از باد شاهي و نه قاضي كه مگر آورده شود روز قيامت و نگاهداشته شود در پيش ايزد تعالى بر صراط پس بگشايند ملائك صحيفهٔ عمل او را با رعيت او كه عدل كرد يا جور پس بخوانند آن را بر سر خلائق پس اگر عدل كرده باشد نجات دهد خداي تعالى او را بعدل او * و اگر جور كرده باشد بيفشانند او را تا ميان هر عضوي از اعضاي او مسيرت صد ساله راه شود پس ميل كند صراط تا او را بروي نگون سار در آتش اندازند تا بامنا فقان باشد در درك اسفل از دوزخ * (واز حسن) بصري منقول است كه در بني اسرائيل هر گاه كسي قاضي شدي مردم از آنكه وي پيغمبر شود نوميدي شدند چه در بني اسرائيل چنان بودي كه هر كه شصت سال عبادت ايزد تعالى كردي مردم طمع مي بردند كه وي پيغمبر شود پس اگر بقضا مشغول شدي طمع ايشان منقطع گشتي — واختيار بن غياث الدين الحسيني رحمه الله تعالى در (مختار الاختيار) مي نويسد كه فقير خاكسار اختيار اين نقل را از بزرگي ذكر ميكرد ان بزرك چنين فرمود كه اين در زمان پيشين بود امادر زمان ما هر كسي كه پاي در ميدان قضا نهاد * دست از عقل او مي بايد شست * اللهم احفظنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ولله در من قال *

زرزر فاذقان (۱) رفت شخصي باردو * كه قاضي شود صدر راضي نمي شد
برشوت خري داد قاضي شد آخر * اگر خر نمي بود قاضي نمي شد

﴿القبر﴾ مايدفن فيه الميت * في مجموعة الروايات من الجامع الصغير الخاني ويرش على القبر الماء كيلا ينتشر بالريح في (جنة المريدين) چون خاك را بر قبر

(۱) زر فاذق نام شهري عظيم — منه رحمه الله

(ف ۸۷) حوشي

بعد دفن میت بر او کنند آب از سر تا پایان برند که رسول علیه الصلوة والسلام فرمود که آن آب ریختن ایمنی است از عذاب گور * و در (جواهر خمسه) مرقوم است هر که بر دست میت این اسم بنویسد (یا کریم العفو ذا العدل انت الذی ملأ کل شیٔ عدله یا کریم) یا نوشته در قبر نهد حق سبحانه و تعالی بفضل خود قبر او را روضهٔ از ریاض جنت گرداند و عذاب بردارد — میم کریم و لام عدل را مضموم باید نوشت — و بعد ذال الف یعنی ذا العدل نه بواو یعنی ذو العدل — و این جا قانون نجات را بر کنار باید داشت و قانون مرشد نجات را در کنار باید گرفت *

﴿ف۸۸﴾ ﴿القبول﴾

﴿ القبول ﴾ بالفتح من المصادر الشاذة والقياس الضم و معناه بالفارسية پذیرفتن وجاء القبول بالفتح بمعنی ریح الصبا ويقابلها الدبور * (بدانکه) فائده دبور این است که ابر را متفرق می سازد و هوا می گرداند و بطرف فوق می برد و وقتی که بلند شد دبور از ابر باز می ماند پس صبا باو ملاقی می شود و استقبال می نماید پس بعضی سحاب را با بعض مجتمع می سازد تا که مجموع سحاب واحد می گردد پس باران می بارد که طراوت و نموی اشجار بسبب او صورت می بندد والی هذه الفائدة اشار العلامة التفتازاني رحمه الله تعالى في التلويح حيث قال والعرب يزعم ان الدبور تزعج الى آخره فذكره اتفاقا للتنبيه على ان لريح الصبا فائدة — وللدبور فائدة اخرى سبحانك ما خلقت هذا باطلا *

﴿ف۸۹﴾ ﴿قاب القوسين﴾

﴿ قلب قاب القوسين ﴾ القاب المدار والقوسان هما القطعتان الحاصلتان من الدائرة اذا نصفت والخط المنصف هو قلبهما

وهذا الكلام

وقع

وقع في (نزهة الارواح)(١) في نعت خاتم الانبياء عليه الصلوة والسلام في هذه القطعة *

رسول مشرق و مغرب امام انس وملك
كه بر بساط شرف شهسوار كونين است
زهي بلند كماني كه در صف دعوى
همه نشانهٔ او قلب قاب قوسين است

موخذ نيك انجامي عبد الواحد بلگرامي رحمه الله تعالى در شرح مي فرمايد كه رسول ما صلى الله عليه وآله وسلم كمانی زنبهٔ عشق بس بلند دارد كه در صف دعوى نبوت نشانهٔ او يعني توجه گاه دل او همه مقام قاب قوسين است وقاب قوسين مقدار دو كمان را گويند قال الله تعالى (فكان قاب قوسين او ادنى) اى كان دنوه اقرب كقرب قاب قوسين *

﴿واين﴾ از جملهٔ متشابهات است تا عارف بنور معرفت آنرا بداند و مومن صادق بعقيده درست دارد و جاهل منكر هلاك شود * چنانچه ابو جهل از قصهٔ معراج شادى كرد كه اول محمد مي گفت جبرئيل از آسمان مى آيد وما استوار ميداشتيم * اكنون عجب تر آورد كه شبي بآسمان رفتم وباز آمدم گمان بردم كه هيچكس اين را استوار نخواهد داشت تا پيش صديق اكبر رفت وگفت چه ميگوئى در حق افسانهاي محمد كه گويد شبي بآسمان رفتم چندين هزار حكايت وكلام كردم وكذا وكذا ماجرا گذشت وهم دران شب باز آمدم صديق رضى الله تعالى عنه گفت من اين چيز ها از محمد صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) نزهة الارواح في الفارسي لفخر السادات حسين بن محمد المعروف بمير حسيني سادات المتوفى سنة احدى عشرة وسبع مائة - محمد شريف الدين عفي عنه

ازاول استوار داشته ام که میگفت جبرئیل از سدره بزمین میرسد انتهی *
(بدانکه) خط منصف دائره چنانچه قلب قاب قوسین میگویند خط موهوم
وبرزخ ومرتبه تنزل اول وحقیقت محمدی نیزمي گویند وتا که این خط میان
دائره نبود یك دائره بود گنج مخفي ـ و محب و محبوب ـ وعارف ومعروف ـ
وخالق ومخلوق ـ وعابد و معبود ـ هیچ امتیاز نداشت کیف فانها تقتضی
التعدد ولا تعدد في تلك المرتبة *(وحاصل) معنی بیت مذکوراینست که چون
اراده ازلی آن خلوت نشین سرادق عظمت وجلال تعلق بظهور گرفت
خط دوئی میان آن دائره پدید آمد نیمه دائره محب شد ونیمه محبوب *
وجناب خواجه کائنات علیه الصلوة والسلام بلند کماني است که نشانه آن
خط فارق است یعني مي خواهد که آن خط فارق را از میان دائره بردارد
تا دائره یکی باشد ودر محب ومحبوب که بسبب این خط دوئی واقع شده
برخیزد *ولهذا الکلام مقام عظیم لا یعلو معارجه ولا یسمو مدارجه الا من
هداه الله تعالی باسراره واتاه بقلب سلیم انچه بمقتضای حال هندی مقال
برزبان خاکسار گذشت عرض میدارد *

زبان اپنی عبد النبي بند کر * پس دل مین آ پس کون خورسند کر
برون کون بري بات هي سازوار(۲) * بود خاموشی شیوهٔ خاکسار
نهني مون سی مت لی بوالی بری * که قاضی برارا دري سربري
بهت درکی چلنا تو اس گهات مین * مگر جار یگا تو اربات مین
وجیه(۱) خدا هی ترا دستگیر * ولایت کی افلاك پر بي نظیر
سچا چاند هي چودوین رات کا * اندهارا کیا دور گجرات کا

(۱) یعني حضرت شاه وجیه الدین العلوی الاحمدابادي قدس سره ـ

(۲) برون یعني بزرگان ۱۲ مصحح

دکهایاتری جد کوانی خدا * تجهی بهی دکهاوی توهیکاروا
خدایامون و جیه زمان * مجهی دام دنیا سون دینا امان
محمد کی امت مین دائم تون رکهه * شریعت کی کوچی مین قائم تون رکهه

﴿القمر﴾ صاحب مطالع القمر می نویسد که چون حکیم محقق ماشاء الله المصری عزیمت سفر آخرت مصمم فرمود وطوطی روحش را که شاه باز ریاض حقایق بود از قفس آب وگل خلاصی روی نمود در خزانهٔ کتب او صندوقی یافتند چون سر بکشادند در وی قدری حریر سفید بود این فصل در وی نوشته بود بعبارتی که محصلش اینست * (هر که) عملی کند وماه در عقرب باشد یا سنبله ـ ازان عمل پشیمان شود * و (هر که) جامه نو بپوشد وقمر در اسد بود بین النحسین دران جامه بمیرد * و (هر که) سفر کند وقمر در طریقه محترقه باشد باز نگردد الا برنج و سختی وبیشتر آن باشد که بوطن نیاید (وهر که) تزویج کند وقمر در منزل سعد ذابح باشد در محاق قبل از اجتماع متفرق شوند ـ واگر مرد با زن مجتمع شود هم در آن سال بمیرد ویا صورت مفارقت بروجهی که اقبح ازان نباشد دست دهد ـ (وهر گاه) که نکاح کند وقمر در منزل زبانا باشد در محاق زن بمیرد *

﴿وکلمه دو سه﴾ دیگر هست در احکام مو الید که ایراد آن درین موضع مناسبتی دارد (اگر) در وقت ولادت مردی راکف الخضیب بر درجه طالع باشد آن مرد هرگز نکاح نکند ـ (وهر) مولودی که متولد شود زهره وعطارد (اوفا) باشد خاصة در برج البته آن مولود مرسم را بنفس خود خواند ـ (اگر) سفلیتین تحت الارض باشند در خفیه دعوت باشد ـ (واگر) فوق الارض باشند آن دعوت علانیه باشد (وچون) ابتدای

خصومت كني وقمر منحوس باشد غلبه را بود* و همون گويند سفر مكن در حالتيكه يكى از نيرين در طالع باشد كه بازنگردى يا بيمارشوى * (وهرگاه) كه طالع نحس باشد در وقت سفر صاحب طالع مسعود دلالت كند بر صحت بدن *(هرگاه) طالع سعد بود وصاحب طالع منحوس بود دليل است بر مرگ مفاجات * (وچون) قمر در قوس بود سفر مكن كه موجب تعويق امور بود* (وبتزويج) مشغول مشو د روقتى كه قمر در سرطان باشد كه دران هيچ خير نبود*(موي) لب بازبكن وناخن بگير وقتى كه قمر متصل باشد بعطارد و يا مشترى يادر خانه هاى ايشان باشد*(وهرگاه) قمر هابط باشد بنا منه كه زود منقطع شود* (وچيزي) منويس وقتى كه قمر در طالع باشد كه پسنديده نبود *و چون قمر خالى السير بود نيك است صيد وسواري وفراغت وخلوت وشراب خوردن وضيافت *وچون قمر باراس بود نيك است بخدمت سلطان وحكام رفتن وازايشان حاجت خواستن انتهى*

والضابطة المضبوطة في معرفة ان القمر في اي برج من بروج الفلك في هذه القطعة *

آن چه ازماه شد مثنى كن * پنج ديگر فزاى برسر آن

پس بهر پنج از ان زموضع شمس * گير برجى وجاي ماه بدان

(وتوضيحها) بالعبارة الفارسية هكذا اگر خواهى كه بدانى كه ماه در كدام برج است ببين از ماه چند رفته است آن را دوچندان كرده پنج عدد را نيز برو بيفزاى و از برجى كه آفتاب در واست بشمار پنج عدد را يك برج بده بعد از آن هر زيادتى را كه بماند آن زيادتي كه بهر برج رسد ماه دران برج است مثلا

امروز از ماه شعبان سنة (١١٧١) هجري يازده روز گذشته است آن را دو چندان كرديم بست ودو شد و پنج نيز بر وافزوديم بست وهفت شد نظر كرديم آفتاب در برج حمل بود بست و پنج را بر پنج برج قسمت كرديم دو باقي ماند ود ورا در شش ضرب كرديم دوازده درجه شد مثلا حمل - ثور جوزا - سرطان - اسد - سنبله - پس مشخص شد كه قمر در برج سنبله است و دوازده درجهٔ سنبله قطع نموده

﴿ضابطه ديگر﴾

بگذشته زماه ضرب كن اي رهبر * در سيزده و سيزدهش بر سر بر
حاصل شده بر بروج سي سي برسان * از خانهٔ آفتاب نزديك قمر

(يعني) از ماه آنچه گذشته باشد در سيزده ضرب نمايند و سيزدهٔ ديگر بر و افزايند بعد از ان سي سي قسمت كنند و هر سي را ببرجي بدهند از برجي كه آفتاب در وست هر برجي كه رسد قمر در آن برج خواهد بود *

﴿ وملاحظهٔ ﴾ درجات هم مي توان نمود باين طريق كه ايام گذشته از ماه را بشمارند و يك اضافه نمايند همان قدر از درجات گذشته باشد *

﴿القنوت﴾ وقال الشيخ الاجل عبد الحق الدهلوي رحمه الله في شرح سفر السعادة و بعضي گفته اند كه در اول اين هفت كلمه (١) نؤمن - نثني - نشكر - نخلع - نسجد - نحفد - نرجو واو آوردن حاجت نيست * و گفته اند كه اولى آن است كه بيارد واو را چه اتيان واو عطف موجب تعدد ثانيه است چنانچه در تشهد انتهى *

﴿ف ٩١﴾ ﴿القنوت﴾

وهذه القطعة على رواية ذلك البعض *

هفت لفظ اند كان نخوانند واو ان اندر قنوت *

(١) يعني كلمات دعاء قنوت اللهم انا نستعينك الخ —

نقل كرده ابن مسعود از شفيع مجرمان
مؤمن ونثنی و بدعی نخلع ونسجد كر
نحفدو نرجو ورحمة این همه بی واودان

ف۹۲ الكبيرة

﴿الكبيرة﴾ ما كان حراما محضا وشيخ ابو طالب مكی قدس سره در قوت القلوب آورده كه گناه كبيره هفده است (چهار در دل) (اشراك) (واصرار) بر محبت گناهی (وقصد) كردن او هر وقت كه دست دهد بر تقديری كه صغيره باشد (ونوميدی) از حق وايمن بودن از وی * و ازان چهار در زبان (گواهی دروغ) كه مبطل حق شود (وسحر) (وسوگند) دروغ (وقذف) كسی كه موجب حد شرد — وسه ازان همدم شكم است (خوردن خمر) (ومال يتيم) (وربا) ودو ازان در فرج است (زنا) و(لواطة) — ودو ديگر بنهايت بداست تعلق بدست دارد (دزدی) (وقتل) ناحق * و يكتا كارباست (گريختن) يك مسلمان ازدو كافر روز قتال — وآخرين كار تمام بدن است (كه عقوق والدين) باشد *

ف۹۳ الكحل

﴿الكحل﴾ بالضم اثال الكثير والاثمد وكل مايوضع في العين للاشتفاء والجلاء وبندهٔ عاصی پر معاصی كه جامع این جواهر زواهر است بسبب آنكه بمطالعه ونوشتن كتب وتحشيه وخفی نوشتن اشتغال تمام داشت چنانچه هر روز در نيم جزو می نگاشت وباجلهٔ مخادیم چهارده كتب معتبره بالتحقيق وتدقيق تكرار ميكردو اكثر شب هم بمطالعه وتحشيه ميگزرانيد چون بسن بست وچهار سال رسيد آشوب چشم بهم رسانيد تا پنج سال بااعزه بی واسطهٔ كتاب تكرار ميكرد و طاقت كتابت و ديدن كتاب نداشت و معالجات وتدبيراتی كه بعمل آمد تا كجا شرح دهد اطبا بعجز اعتراف كردند وبنده بياس

القصه بمقتضای انکه *

در نومیدی بسی امید است * پایان شب سیه سفید است

روزی جامع کمالات مرزاعبدالله بیگ مرحوم که در کوتله لنگر دوازده امام کرام علی جدهم الاقدس وعلیهم الصلوة والسلام سکونت داشتند وبافقیر اخلاص بدل ورابطهٔ بی بدل * کیفیت چشم ملاحظه کرده تاسف نمودند و گفتند که نسخهٔ دارم اگر بسازند ودرچشم کشند از شافی برحق امید صادق است که سرخي وخارش چشم وجمیع امراض حادثه دفع شود * چون آن نسخه راساختم واستعمال نمودم همان روز او سبحانه تعالی شفا کرامت فرموده در سه روز شفای کلی حاصل گشت * ازان مدت تااین مدت آن نسخه می سازم ولله بمردم میدهم بفضل ایزدي هر که استعمال کرد نفع کامل دید * ونسخه مسطوره این است *

سرمه برای امراض چشم

﴿ سرمه ﴾ طوطیاي هاروني هر یك چهار توله ـ سنگ بصری زردشت یك توله ـ کف دریا شش ماشه * هر یك ازمامیران ـ قرنفل ـ مرچ سفید * دو دو ماشه هر یك علیحده کوفته بیخته وزن نموده باهم آمیخته تادو هفته در شیرهٔ بادیان که جوشانده برآرند چنانکه در یك آثار آب نیم آثار بماند در کهرل سنگ سماق یا سنگ دیگر سحق نمایند چون خشك شود شیرهٔ مذکور بقدر حاجت مي ریخته باشند وبشب بمیل جست یا طلا درچشم کشند تاریکی وسرخي وخارش چشم وجاله ببرد * وبهمه امراض چشم نافع است هر کس که ازان سرمه منتفع شود باید که مرزاي مذکور مرحوم را بدعای مغفرت یاد آرد واگر این عاصی را هم درخاطر خطیر گذراند احسانی است والله لا یضیع اجر المحسنین *

﴿نسخهٔ ديكر﴾ كه درين ايام بدست آمده فوائد كثيره دارد وبجهت دفع پرده وخارش چشم وسرخي وزيادتي روشنائي مجرب است شخصي كه محتاج عينك بود اگر چندي استعمال نمايد مستغني گردد لهذا اين سرمه را بسرمه عينكي موسوم ساخته وآن اين است * خاك سرخ از ديگدان حلوائي يك ماشه - فلفل گرد دو نيم عدد - برگ درخت نيم دوعدد - اين همه را ازدسته جست برچرم كهنهٔ پاپوش - سحق بليغ نموده بكار برد *

﴿نوع ديگر﴾ نيز از جمله مجربات است ناب سنكه يعني ناب ناقوس بوزن چهار فلوس درشير ماده گاو تر كنند ومنسل بوزن دو فلوس - درشير گوسفند ومرچ سياه بوزن يك فلوس درشير زن - وسينداعك بوزن نيم فلوس درشير مادهٔ خر تر نمايند چنانكه هريك عليحده درشير تمام روز باشد من بعد همه را يك جا كرده دركهرل اندازند وبشير ماده خر هفت روز سحق نمايند وبرابر مرچ سياه گولي بندند ودرسايه خشك كرده نگاه دارند بآب يا بشير زن - انيده بچشم كشند بهمه امراض چشم نافع است وحصول انتفاع ازين ادويه مشروط باحتراز از ترشي وبادي است *

﴿ف ٩٤﴾ ﴿كسرى﴾ ﴿كسرى﴾ اسم نوشيروان وهو كان سلطان زمانه عادلا تولد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في زمانه (قيل) لما فتحت خزانة كسرى وجد فيها لوح من زبرجد كتب عليه خمسة اسطر (اولها) من لا مال له لا جاه له * (والثاني) من لا اخ له لا عضد له * (والثالث) من لا زوجة له لا عيش له * (والرابع) من لا ابن له لا عين له * (والخامس) من لا يكون له من هذه الاربعة شيء لا هم له ولا غم له *

﴿ف ٩٥﴾ ﴿الكوثر﴾ ﴿الكوثر﴾ نهر في الجنة وباين تقريب رشحه حكايتي از سحاب قلم مي

تر او د كه شيخ فيضي وقتى كه از جلال الدين محمد اكبر بادشاه دهلي بسفارت برهان نظام شاه والى احمد نگر مامور شده در عريضهٔ خود از احمد نگر باكبر بادشاه مى نگارد كه مولانا ظهوری نقل كرده كه روزى درباغ يكى از شرفاى مكهٔ معظمه مجمعى بود اقسام مردم بر كنار حوض نشسته صحبتى ميداشتند بتقريبى يكى از اهالى ماوراء النهر گفت كه فردا چهار يار بر چهار گوشهٔ حوض كوثر نشسته آب بمومنان خواهند داد محمود صباغ نيسابورى برخاسته گفت نامعقول مگوئيد حوض كوثر مدور است وساقيش مرتضى على وگريخت *

﴿ ف ۹۶ ﴾ ﴿ اللسع ﴾

* ﴿ اللسع ﴾ با غين المعجمة (۱) گزيدن مار * حسين الفضلا حسين بن معين الدين ميبذى رحمه الله درفواتح ميگويد از انس بن مالك رضي الله تعالى عنه مرويست كه جبرئيل عليه السلام آمد گفت يارسول الله فقراى امت تو بپانصد سال پيش از اغنيا ببهشت روند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خوش وقت شد وفرمود هيچ كس هست درميان شما كه شعرى بخواند يكى خواند *

قد لسعت حية الهوى كبدي * فلا طبيب له ولا راقي
الا الحبيب الذى شغفت به * فعنده رقيتي وترياقي

مولوي معنوي جامي قدس سره السامي در ترجمه اش فرمايد *

از مار هوا گزيده دارم جگرى * اورا نكند هيچ فسوني اثرى
ترياك مگر زوصل محبوب رسد * اوزاند هدهيچ فسونى اثرى

پس نبي عليه الصلوة والسلام واصحاب وجد كردند بمرتبهٔ كه رداى مبارك از دوش مبارك آنحضرت عليه الصلوة والسلام بيفتاد چون فارغ شدند

(۱) كذا في الاصل وفي القاموس في باب العين لسعت العقرب والحية كمنع لدغت ۱۲ الحسن النعمانى

وهريك بجاى خود نشستند معاوية بن ابى سفيان گفت ما احسن لعبكم يا رسول الله پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فرمود مه يا معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب * پس رداى خود بچهار صد پاره كرده بهر كس و صله داد *

﴿وفي الحصن الحصين﴾ من كلام سيد المرسلين ويرقى اللديغ بالفاتحة سبع مرات ولدغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها وتقرأ قل يا ايها الكفرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس انتهى * وجهت دفع زهر عقرب دواها نوشته اند و تاثير ان موقوف بر موافقت مزاج است و ليكن ياد بايد داشت كه در حال گزيدن عقرب كرفش نخورند بلكه (بو) هم (ا) نكنند والا هشدار * كه (كرفش خوردى مردى) * و كرفش دواى است نبتى كه بزبان هندي (اجمودا) گويند *

﴿ف۹۷﴾ ﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾

﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾ كما قال زين المحدثين الشيخ عبد الحق الدهلوى رحمه الله في رسالة موصل المريد الى المراد (طريق محدثين) اخذ عمل بنصوص است كه بنقل صحيح ثابت شده باشد يا جواز عمل بحديث ضعيف در فضائل اعمال لا سيما نزد تعدد طرق و تعاضد آن * و طريقهٔ فقها) اعتبار معنى و علت حكم و قاعدهٔ باب است * مگر انكه نص مقابل آن افتد چنانچه در تحقيق قياس ثابت شده * و اكثر صلوات ايام و اسابيع و اشهر و مراسم ليل رغايب كه بشب جمعه اول از رجب بكيفيت مخصوص بگذارند و در ميان مشايخ مشهور است نزد ايشان ازين قبيل است * و در منع و تشنيع آن انكار غريب نمايند * و حديثي كه

(ا) مني رائحه ـ

درين باب نقل كنند مطعون است * ونمازهاى كه در نصف شعبان كه عامه آن راشب برات گويند ودر روز عاشورا وامثال ان بگذارند همين حكم دارد * چنانچه در شب برات قيام وتطويل سجده بادعاها كه درو ماثور است وزيارت قبور ودعا واستغفار مر اهل قبور را * ودر روز عاشورا جز صوم وتوسعه طعام ثابت نشده * واحاديث توسيع طعام نيز ضعيف اند * وتعدد طرق جبر آن را نقصان كرده امادر صوم روز عاشورا تاكيد تمام ورود يافته *

وطريقه اكثر مشايخ ديار عرب خصوصاً اهل ديار مغرب موافق طريقه محدثين است * وگفته اند كه در اخذ بصحيح كفايت است مر طالب را واستغنا است ازما سوى انتهى * ونيز در شرح سفر السعادة فرموده درباب صلوة رغائب ودر صلوة نيمه شعبان وصلوة ايمان وصلوة نيمه رجب وصلوة ليلة القدر وصلوة كل من رجب وشعبان ورمضان درين ابواب چيزى ثابت نشده * اين صلوة وامثال آن در اوراد بعضي مشايخ طريقت نوشته اند وبعملى ايشان مقرون گشته * ونزد مشائخ حديث بصحت نرسيده وبعضى از ايشان دران مبالغه عظيم نمايند * وسيد احمد بن زروق كه از مشاهير مشائخ ديار عرب است در وصاياي خود گفته ولا تقل بصلوة لايام والاسابع انتهى *

﴿ ف ٩٨ ﴾ ﴿ الماء ﴾ ﴿ الماء ﴾ بايد دانست كه آب عالم بردو نوع است از چشم ها است يا از چشمه ها آب چشم ها براي شستن نامه ها است * وآب چشمه ها براى شستن جامه ها براى شستن نامه ها اشكى بيارد * وبراى شستن جامه ها مشكى *

﴿ ف ٩٩ ﴾ ﴿ المثل والمثال ﴾ ﴿ المثل والمثال ﴾ بالفارسية مانند وفاضل نامي علامه مير عبد الجليل بلگرامى رحمة الله عليه فرموده *

مثل از دانش او گر كند گوش * فلاطون از مثل سازد فراموش

ومثل افلاطونی بچند معنی آمده (گاهی) مراد ماهیات کلیهٔ مجرده از عوارض ازلی وابدی می باشد و تغیر وفنا در وراه نمی یابد مگر بافرادان ماهیات* (وگاهی) مراد میشود عالم مثال که متوسط است میان عالم غیب وعالم شهادت* و(گاهی) صور علمیه الهیه که قائم بذات خودانده نه بذات خدا مراد میباشند* و(گاهی) مراد میشود جواهر مجرده که آنرا ارباب انواع نامند یعنی از هر نوع فردی است مجرد از مادهٔ ازلی وابدی که اضافه کمالات جمیع افراد آن نوع وابستهٔ اوست وآنرا بلسان شرع ملك البحار وملك الجبال وغیر آن خوانند فافهم واحفظ*

ف ١٠٠ المثلث

(المثلث) حکیم ارزانی رحمه الله در قرابادین قادری مرقوم ساخته که مثلث نزد جمهور اطباء عبارت است ازانکه شیرهٔ انگور فقط بجوشانند تا ثلث بماند* ومصطلح فقها نیز همین است لیکن آملی در شرح کلیات ایلاقی نوشته که مثلث آن است که شیرهٔ انگور سه جزو آب یك جزآمیخته بجوشانند تا ثلث بماند واین را شراب مغسول نیز گویند* بالجمله مثلث در تقویت باه قائم مقام خمر است انتهی*

باب الميم مع الحاء

ف ١٠١ محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(محمد) اسم نبينا خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم من التحميد للمبالغة فی الحمد یقال فلان احمده اذا اثنی علیه بجلائل صفاته واحمدته اذا وجدته محمودا ویقال له هذا الرجل محمود فاذا بلغ النهاية في ذلك وتكامل في المحاسن والمناقب فهو محمد ــ وانما سمي عليه السلام محمدا لكثرة خصاله المحمودة وسيكثر حمده (وقال مولانا علی القاری رحمه الله) سيحمده الاولون والآخرون فی المقام المحمود تحت اللواء الممدود* ومن نظر الى تسمية الله تعالى اياه محمدا ومعناه الذی

بلغ الى الغاية في المحمودية اي المحمود بكل المحامد والى انه تعالى قال الحمد لله رب العلمين يعني ان المحمودية منحصرة فی الله تعالى ينكشف عليه ماهو الحق المرموز عند العرفاء الاولياء*

﴿ واعلم ﴾ ان من تمام الايمان به صلى الله عليه وآله وسلم اعتقاد انه لم يجتمع فی بدن آدمی من المحاسن الظاهرة ما اجتمع في بدنه صلى الله عليه وآله وسلم (وسر) ذلك ان المحاسن الظاهرة آيات على المحاسن الباطنة والاخلاق الزكية ولا اكمل منه صلى الله عليه وآله وسلم بل ولا مساوی له في هذا المدلول فكذالك فی الدال ـ ثم نقل القرطبی عن بعضهم انه لم يظهر تمام حسنه صلى الله عليه وآله وسلم والا لما طاقت اعين الصحابة رضی الله تعالى عنهم النظر اليه صلى الله عليه وآله وسلم * نقل من شرح الشمائل المسمی باشرف الوسائل للشيخ الحافظ ابن حجر*

﴿ واعلم ﴾ انه عليه الصلوة والسلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ـ وتنتهی هذه السلسلة العلية الطيبة الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام (وامه) عليه السلام آمنة بنت وهب بن عبد مناف الزهری وثبت ولادته عليه السلام بالتواتر في طالع الجدی في شهر ربيع الاول فی مكة المباركة في بيت من بيوت عبد المطلب بن هاشم ـ (ثم في التاريخ) واليوم اختلاف الاشهر يوم الاثنين حادی عشر من ذلك الشهر بعد شهرين من واقعة اصحاب الفيل وبعد ست مائة سنة من عروج عيسى عليه السلام الى السماء وبعد اربعين سنة من جلوس كسری العادل (وبعثه) الله تعالى الى الخلق بعد اربعين سنة فاقام

بمكة عشر سنين على الاختلاف في الزيادة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة كما رواه الترمذي عن اسحاق بن موسى ۔ وفي عمره عليه الصلوة والسلام ثلاثة اقوال * خمسة وستون * وثلاثة وستون ۔ وستون وقد جاءت الروايات الثلاث في الصحيح ۔ والاول اصح واشهر *

﴿ قال العلماء ﴾ في الجمع من روى خمساً وستين عد سنتي الولادة والوفاة ومن روى ثلاثا وستين لم يعدهما * ومن روى ستين لم يعد الكسور وهي خمسة كذا في تهذيب الاسماء وفيه انه لا يلايم لفظ الرأس مع انه لا يتعارف اسقاط ما بين العشرات * (وقيل) ان سنه صلى الله عليه وآله وسلم اثنان ونصف وستون لما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم من ان عمر كل نبي نصف عمر نبي كان قبله وكان عمر عيسى عليه السلام خمساً وعشرين ومائة ۔ وزيف هذا الحديث كذا في شرح الشمائل للفاضل المدقق عصام الدين رحمه الله *

﴿ وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله ﴾ اتفقوا على انه صلى الله عليه وآله وسلم (ولد) يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني او الثامن ام العاشر ام الثاني عشر فهذه اربعة اقوال مشهورة ۔ وتوفى صلى الله عليه وآله وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة * (وفيه اشكال) من جهة انه صلى الله عليه وآله وسلم كانت وقفته بعرفات بالجمعة في السنة العاشرة اجماعاً فاذا كان كذلك لا يتصور وقوع يوم الاثنين في ثاني عشر من ربيع الاول من السنة التي بعدها وذلك مطرد في كل سنة يكون الوقفة قبله بالجمعة على كل تقدير من تمام الشهور ونقصانها وتمام بعضها ونقصان بعضها * (واجاب) بعضهم باحتمال وقوع الاشهر الثلاثة كوامل او كان اهل مكة والمدينة اختلفوا في روية هلال

ذي الحجة فرآه اهل مكة ليلة الخميس ولم يره اهل المدينة الا ليلة الجمعة فحصلت الوقفة برويةاهل مكة ثم رجعوا الى المدينة فارخوا برؤية اهلها *

﴿وهذا الجواب﴾ بعيد من حيث انه يلزم توالى ثلاثة اشهر كوامل * (واجاب) بعضهم بحمل قولهم لا ثنتى عشرة ليلة خلت اى بايامها فيكون فوته في اليوم الثالث وبفرض الشهور كوامل فيصح قول الجمهور * وفيه انه لا يفهم من قولهم لا ثنتى عشرة الامضي الليالى ويكون مارخ واقعا فى اليوم الثاني عشر انتهى *

﴿اردت﴾ ان اكتب حلية افضل الانبياء عليه الصلوة والسلام * ليستمدبها الخواص والعوام * فوجدتها منظومة في عدة ابيات مطابقة لما نقله الثقات نظمها العارف بالله الصمد مير محمد الدهداري قدس سره ونور مرقده *

ای بمهرش داده جان ودل گرو * گوش جان بکشا صفات اوشنو
شمهٔ از حليهٔ خير الانام * بشنو وبفرست صلوات وسلام
حسن مطلق خلق مطلق شان اوست * هر کجا نیکی است کان ازخوان اوست
زينت ابداع وحسن هستی است * برهمه حسنيش بالادستی است
چیست حسن ازباغ او گلدستهٔ * چیست نیکوئی بدوپیوستهٔ
حسن حسن است وجمال هر جمال * نسبت اوشد کمال هر کمال
جود وفضل وحسن واحسان بردرش * معتکف تابهره يابند ازبرش
هرچه شد بالقوه درامکان نکو * باکمال خود بود بالفعل او
ازجمالش گشته ظاهر حسن غیب * زوبرآورده نکوئی سرزجیب
پرتو اورا فتاده نام حسن * يافته ازنسبت اوکام حسن
خیر محض است وکمال مطلق است * صورتش نقش جمال مطلق است
عالم حسن است هريك خوی او * رشتهٔ رحمت بود هرموی او

﴿حلية محمد صلى الله عليه وآله وسلم﴾

شيخ دين قاضي عياض باصفا * چند جا كرده روايت درشفا
من هم اينجا امتزاجي كرده ام * درروات اوزبان بكشوده ام
دربيان حليهٔ صدر الانام * هم زاهل البيت وهم صحب كرام
وزامام المؤمنين ابن الرسول * قرة العين علي جان بتول
ان بهرش بوده اتيان مرتهن * بدراوج اجتبايعني حسن
كوزهندبن ابي هاله سوال * كردزان روكوحسن را بودخال
دائم اومي بود وصاف نبي * به زجمله گفتي اوصاف نبي
پس حسن گفتش بيان كن بهرما * حليهٔ وحسن رسول الله را
بودبس فخم ومفخم قدراو * بودبس تابان ترازمه بدر او
قامت نخلش كه دل بردي زدست * بد ميانه مائل بالانه پست
رنك اوبهر شفق انگيخته * باسفيدى سرخي آميخته
فرق فرقدساي او بودي عظيم * موى اوسررشتهٔ فيض قديم
دادي ازرازشب قدرش خبر * زان نكرد ازرمه گوشش گذر
ازجبين واسعش صبح اميد * بررخ ارواح قدسي ميدميد
ابروان شه بيت ديوان كمال * دقت وطولش مضامين جمال
موى ابرو وافر امابي قران * مشترى بين الهلا لينش عيان
ازفراخي بوده اش عين جمال * هم سفيدى هم سياهي باكمال
سوى هركو ديدى ازفرخندگي * از سياهي دادش آب زندگي
هركجا يمن وسعادت راست هم * برده انداز سرخي چشمش سبو ام
شد كثير الشعر مزگان نكو * تا نيايد غيرحق در چشم او
بيني خوبش بلند ومستقيم * حسن را دل ازهواي او دونيم

منبع جان جهان بود آن دهان * زان نزركي ازدهانش بدعيان
ازلطافت بود دندانش رقيق * وزطراوت ميچكيدي زان رحيق
در تبسم لؤلؤي تر مي نمود * ازدل بيننده پثرمان مي ربود
درسخن ميريخت چون برخلق جان * داشت دندانش فراخي درميان
وز فروغ نورمي رخسار او * گم شده عقل و نظر رفته فرو
ز اعتدال حسن آن روي لطيف * ني سمين فاحش آمد ني نحيف
قبلهٔ خوبي استان روي منير * شد مدور تا بود طوفش يسير
سينه اش نزهت گهٔ قدوسيان * بهمد شمعي تجلي اندر آن
چون دخان زان شمعها بالا دويد * در محاسن گشته انبوهي بديد
گردنش بنهاده ازلطف و بها * بار ها بر گردن حسن وصفا
سينهٔ او با شكم هموار بود * موي تا نافش چو خطي مي نمود
ملك هستي را چو بود آن سينه جا * واسع آمد صدر آن بدر الدجى
دوشها را داشت وسعت درميان * تا كشد بار نبوت را بدان
از كرامت بودش انگشتان دراز * بهر فتح الباب ازباب نياز
ساق وباز و استخو انهاي بدن * در ضخامت بود بر نهج حسن
دوش وزانو وهمه پيوند ها * در تنش بودي عظيم وبا بها
دست وپايش واسع الكفين بود * بر ته پايش جهان زان چهره سود
سينه وپستان وبطنش مو نداشت * جز خطي كز ناف تا حلقش نگاشت
يعني از حرف جمل غير از الف * مي نشد در سينهٔ او منكشف
ليك بر بازوي ودوشش موي بود * و زاعالي الصدر هم موي نمود
داشت عالم تكيه بر بازوي او * رشته جانها ازان بنمود مو

خلقتش درکوشمندی معتدل * در تماسك جمله اعضا متصل
از کف پایش میان بی گوشت بود * پیش وپس آبش زرمي مي نمود
گاه رفتن زود پا برداشتی * قصدرا رسمت ره بگذاشتی
گام بنهادی فراخ آن اصل نور * تا بود از عجب واز پندار دور
التفاتی گر بسوی مي نمود * جمله تن باالتفاتش رام بود
ان شده بخت جهان ازوی سعید * درنظر بود اجمل الناس از بعید
لیك درنزدیك آن خیر البشر * بود اجلی الناس واحسن درنظر
بردهیبت هر كه دیدش ناگهان * بعدعرفان دوست بگرفتش بجان
ازره لطف ارگهی عند انشدی * پرتوازدیوارها تابان شدی
دائما پیشی گرفتی در سلام * دیدهرا ازعیب بوشیدی مدام
خلقتش این بود خلقش راعظیم * خوانده درقرآن خداوند حکیم

لا طاقة لاحدان يصف علوجنابك صلى الله عليك وسلم فانك اول مرتبة تنزل الذات الواجب الوجودوالحقيقة المحمدية والعالم بجودوجودك وجد الوجود وهوسبحانه وتعالى حمدك حمداً كثيراوامر بالصلوة عليك كل وجود سبحانه تعالى مااعظم شانك وما اجل برهانك فالاعتراف بالقصور في هذا المقام اولى * والاختصار في هذا المرام على هذا الكلام احرى *

شائسته جناب تو مدح وثنا كجا * بعدازخدابزرگ توئی قصه مختصر

باب الميم مع الدال

(ف ۱۰۲) (المداد) بالكسر سياهي كتابت وانما سمى مدادالجريانه ومده على القرطاس عند الكتابة ويسمى مركبا ايضا لتركبه من الاجزاء *

و (خوش نويسان) روزگار بجهت سياهي نسخه ها مقرر كرده اند *

وبعضی را در نظم آورده اند چنانچه بزرگی فرماید *

هم وزن دوده زاك است هم وزن هر دو مازو
هم وزن هر سه صمغ است انگاه زور بازو

مراد از مازو آب مازو است یعنی آبی که مازو در وجوشانده باشند (وطریق) اوان است که مازو را جوکوب نموده در آب بجوشانند و پنج شش روز نگاهدارند آنچه بالای آب بسته شود دور نموده آب را از پرچه کذرانیده نگاهدارند و بکار برند * ﴿ ایضاً ﴾

دوده شش کن هر یك از صمغ و نبات و صبر سه
زعفران یك جز کن وزن نگار دو نیکو سای
جمله را حل کن بآب مورد و قدری گلاب
گر همی خواهی سیاهی ساختن اینست رای

بزرگی بزبان هندی فرماید *

جیتا کاجل تول تیتا گوند تلائین * تس کا ادها بول بھی بانه ملائین

(وجه دیگر) دوده پنج درم — صمغ درخت مغیل سفید و صاف پانزده درم مرمکی دو درم و نیم ـ زاك سفید یك درم وربع ـ

﴿ صفت آن ﴾ اول صمغ را در آب شیرین تر کنند و بگذارند تا که خوب حل شود همچو شهد صاف نمایند بعده اندك شیره صمغ بکف دست برگیرند و اندك از آن دوده بر هر دو کف دست نمالند تا که حل شود بدین دستور اندك اندك دوده گرفته کف دست زبان شیره صمغ تر کرده نمالند تا که تمام دوده حل شود بعده زاك را سائیده در آب شیرین گرم اندازند که حل شود و مر مذکور را نیز در آب شیرین دو سه روز تر کرده دارند

چون خوب مضمحل شود این را نیز اندازند و بدسته چوب درخت نیم صلایه نمایند و اگر چوب بجی سار بهم رسد آن را ریزه ریزه کرده در کاسه چینی تر نمایند و بهمین آب صمغ را تر کنند و زاك و مر را نیز بهمین آب استعمال نمایند وهر وقتی که در صلایه کردن آب در کار شود همان آب بجی سار را اندازند که مرکب سیاه و درخشنده گردد*

﴿وطریق دیگر﴾ آنکه دوده مذکور را در صمغ بدستور مذکور حل کرده مرمکی اندازند و بدستور بچوب نیم در ظرف مسی صلایه کنند و بعد یك هفته یك درم توتیای سبز اضافه نمایند و بسایند تا خوب حل شود بعده بکارند*

﴿ایضاً﴾ دوده یکدرم - صمغ سه درم - زاك ابیض ربع درم - مرمکی ربع درم - زنگار ربع درم - اول صمغ را در آب شرین تر کنند و شبانروز نگاهدارند که مثل عسل غلیظ شود بعده زنگار و مر را جدا جدا تر کنند که حل شود بعده صاف نموده دوده را در صمغ خمیر کنند و در هاون برنجی خوب بکوبند بعده در طشت مسی که قلعی نداشته باشد از دسته چوب نیم حل کنند و در وقت حل کردن اول آب زاك اندازند بعده آب بول و زنگار اضافه نمایند و حل کنند و اگر خشك شود اندك اندك آب شیرین می ریخته باشند و صلایه کنند بهمین طریق تا چهل روز حل نمایند تا قابل نوشتن گردد*

﴿و طریق برداشتن﴾ روغن از دوده آنست که دوده را در بوری کاغذ بندند و در خمیر گیرند و در خاکستر گرم نهند و نگذارند که بسوزد*

﴿مجی فرموده﴾ اگر خواهند که حروف را از کاغذ بردارند تا سفید شود بیارند سم الفار سها که نوشادر هر سه برابر کوفته مثل سیاهي سازند

باآب بیته بر حرف نویسند سیاهی محو شود هذا من المجربات مجرب *

﴿ المرید ﴾ زبده خاندان مصطفوی خلاصه دودمان مرتضوی جامع کمالات انسانی واقف اسرار ربانی سید شمس الدین المتعارف بسید محمد میرك الخجندی النقشبندی البالاپوری خلد الله ظلاله واوصل الی العالمین بره ونواله در رساله عنایات الهیه از جد امجد خود قدوة العارفین زبدة السالکین حضرت سید عنایت الله قدس سره ونور مرقده چنین رقمزده کلك کرامت سالك نموده اند که فائده مرید کردن عوام الناس همین قدر میدانم که اینها امر ارادت را از جمله فرایض میدانند اگر درصورت رجوع آوردن اینها مرید نکنم بفقرای دیگر که اکثر درین زمانه مبتدع و فساق اند رفته مرید خواهند شد و مرتکب بافعال قبیحه خواهند گردید وان افعال را مستحسن بلکه عبادت خواهند دانست و کافر خواهند شد و برهمون اعتقاد خواهند مرد العیاذ بالله منها * ودرصورت ارادت ازما اگر توفیق باشتغال اوامر واجتناب نواهی نخواهند یافت باری آن را معصیت خواهند دانست واز دائره اسلام نخواهند برآمد اینقدر هم غنیمت است *

﴿ف ۱۰۳﴾ ﴿ المرید ﴾

﴿ المزاوجة ﴾ قرین کردن چیزی با چیزی وعند ارباب البدیع ایقاع المزاوجة بین معنیین فی الشرط والجزاء

اذا ما نهی الناهی فلج بی الهوی * اصاخت الی الواشی فلج بها الهجر

یعنی وقتی که منع کند مانع مرا از محبت محبوبه پس لازم شد مرا محبت او یعنی چندانکه ناصح از محبت او مرا مانع بود من در محبت او مبالغه کردم وبمقتضای الانسان حریص علی ما منع * محبت او را برخود لازم گرفتم واستماع نمود وگوش فرانهاد آن محبوبه بسوی چغل خور که از من باو حکایت دروغ رسانید

﴿ف ۱۰٤﴾ ﴿ المزاوجة ﴾

وآن محبوبه سخن اورا تصدیق کرد بس لازم شد آن محبوبه را مهاجرت ومراجعت یعنی محبت ازمن دور کرد * فزاوج الشاعر المذکور بین نهی الناهی واصاختها الی الواشی الواقعین فی الشرط والجزاء فی ان رتب علیها اللجاج بشی *

{ف ۱۰۵} {المصاهرة} من الصهر فی القاموس الصهر بالکسر القرابة وحرمة الختونة وبجهت هدایت عوام وتنبیه خواص انام ذکر حادثه که درین ایام روی داده واجب میداند تا کسی از روایت (فصول عمادی) درضلالت بیفتد وباب زنامسدود گردد *

(پسر امیری) دربلدهٔ خجسته بنیاد اورنگ آباد خواست که بامزنیة الاب عقد نکاح کند نزد محمد کامل که نکاح خوانی مفوض بدواست اظهار مطلب خود کرد مومی الیه گفت درمذهب امام شافعی رضی الله تعالی عنه حرمت مصاهره نیست اگر بجهت مطلب خود ازمذهب ابی حنیفه رضی الله تعالی عنه سوی مذهب شافعی انتقال کنی بمطلب خود میرسی ـ روایات انتقال ازمذهب سوی مذهب آخر نوشته میدهم ـ وچون اغراض درمیان بود وصاحب الغرض مجنون مشهور خواص وعوام است محمد کامل اورا باروایات انتقال مذهب نزد محمد عارف مفتی بلدهٔ مسطور برد وکیفیت ظاهر نمود ـ مفتی مذکور گفت که احتیاج بانتقال مذهب نیست ـ روایت ازفصول عمادی درباب جوازنکاح بامزنیة الاب درمذهب ابی حنیفه رضی الله تعالی عنه نوشته میدهم ـ چنانچه مفتی مذکور روایت ازفصول عمادی نوشته داد وپیش شیخ امان الله المخاطب بکریم الدین خان قاضی بلدهٔ مذکور خویش قاضی کریم الدین خان مرحوم فرستاد قاضی مذکور برطبق

روایت دستخط باجازت نکاح کرد و محمد کامل نکاح خواند ـ

﴿ چون ﴾ این امر شنیع شهرت گرفت وخبر بسمع افضل فضلای زمان یگانه عصر و آوان عارف معارف الهی واقف اسرار نامتناهی رکن الشریعة النبویه عماد الطریقة المصطفویه سید السند حضرت مولانا سید قمر الدین خلدالله ظلاله وضاعف عمره وجلاله خلف الصدق حضرت شاه منیب الله ابن سید عنایت الله الحسینی النقشبندی الخجندی البالاپوری قدس الله تعالی سرهما وانور مرقدهما رسید محمد کامل ومفتی را طلب فرموده ومعنی روایت فهمانیده حکم بفسخ نکاح کردند ـ (راقم الحروف) که در خدمت آن والا منقبت عقیدت راسخ دارد التماس از روایت فصول عمادی و کیفیت فسخ نمود * خود از راه کرم عنایت نامهٔ که بقلم آوردند این است *

﴿ بسم الله الرحمن الرحیم ﴾

﴿ اللهم صل علی محمد وآل محمد وبارك وسلم ﴾ در حادثهٔ مشهوره که آن شخص مبتلی اولا اینجا برای استفسار جواز این نکاح آمد وشد داشت ازینجا جواب داده شد که در مذهب ما جائز نیست بالحاح پیش آمد وگفت که اگر روایت ضعیف هم باشد عنایت فرمایند گفته شد که کسی چرا فتوی بروایت ضعیف داده خود را عندالله مأخوذ نماید ـ معهذا روایت ضعیف هم درین صورت نیست * چونکه ازینجا جواب صاف نیافت ظاهرا اول نزد محمد کامل رفت مومی الیه گفت که این نکاح نزد امام شافعی رضی الله تعالی جائز است روایات انتقال مذهب برآورده میدهم ـ چونکه این سخن بسمع رسیده محل تعجب شد * طرفه مردم اند که برای زن ترغیب بگذاشتن مذهب ودر آمدن بمذهب دیگر میدهند تا مزنیة الاب روا گردد ازین مردم چه

بعيداست كه براى زن ترغيب بگذاشتن دين اسلام ودرآمدن دردين مجوس دهند تامزنية الاب چه كه مادرحقيقى هم روا گردد *

﴿القصه﴾ روايات انتقال مذهب رابرآورده همراه ان شخص نزدمفتى محمد عارف رفت* مفتى عارف گفتند كه حاجت بانتقال مذهب نيست روايت جواز اين نكاح درمذهب خودبرآورده ميدهم *

﴿چنانچه﴾ روايتى نوشته همراه آن شخص داده پيش قاضى فرستادند چنانچه قاضى روايت راديده دستخط بروانگى نكاح كرد* محمد كامل برطبق فتوى مفتى ودستخط قاضى نكاح خواند - بعدوقوع نكاح برسبيل شماتت اينجا آمدگفت كه مرامفتيان فتوى دادند و نكاح بعمل آوردم گفته شدآن روايت رابنمانا كه فائده حاصل كرده شودليت ولعل درميان آورد* بارى ازبيرون نقل ان رسيدهمان وقت مفتى محمدعارف راطلبيده شدآمدند برسيده شدكه روايت جوازاين نكاح ازكجادادند اظهار نمودند كه درفتاوى فصول عمادي نوشته است(ولوقضى بجواز نكاح مزنية الاب اومزنية الابن لا ينفذ عندابي يوسف لان الحادثة منصوص عليها في الكتاب وعند محمد ينفذ وماروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما موقوفا ومرفوعا انه قال الحرام لا يحرم الحلال يؤيد قول محمد رحمه الله تعالى وكان مجتهدا فيه فينفذ حكمه كذاذكر فى المحيط)

﴿گفته شد﴾ كه اين روايت مخصوص بفصول عمادى نيست بلكه دركتب ديگر هم هست * لكن دلالت بر مقصود شما ندارد چرا كه مذكوردرين روايت نفاذقضا بنكاح مزنية الاب يامزنية الابن است نه جوازنكاح باو- اگرعبارت روايت(لونكح احد بمزنية الاب) مى بود مؤدى اين معنى ميشد

وعبارت اينچنين است (لو قضى الخ) وقضا در اصطلاح فقها مشروط است بدعوى ودعوى سبق نكاح را ميخواهد يعني نكاح اگر سابق شده باشد وميان زوجين دعوى بجهت مهر يا نفقه يا امثال ان بوقوع آمده باشد ومرافعه پيش قاضي شده باشد قاضي از روى بينه يا ديگر حجج شرعيه حكم نموده باشد اين حكم را قضا ميگويند نه انكه قاضي هرچه بصيغه امر گويد آن را قضا نامند چنانچه اگر گويد كه آفتابه به بيت الخلا بنهيد اين قضا باصطلاح شرعي نيست گو كه قضاى حاجت باصطلاح عرفي باشد*

﴿ وهمين ﴾ معنى قضا مصطلح علما ومشهور است فيما بينهم - معهذا بعضي مصنفين شرط مذكور رادرين مسئله هم تصريح نموده اند تا كسى در غلط نيفتد* كما في (حسب المفتين) اذا قضى القاضي مجتهداً فيه وهو لا يعلم بذالك الاصح انه يجوز قضاؤه وانما ينفذ اذا علم بكونه مجتهداً فيه قال شمس الائمة وهذا ظاهر المذهب وهاهنا شرط لنفاذ القضاء في المجتهد فيه وهو ان يصير الحكم حادثة فتجرى فيه خصومة صحيحة بين يدى القاضي من خصم على خصم* وفي البحر الرائق هاهنا شرط لنفاذ القضاء في المجتهدات وهو ان تصير حادثة تجرى بين القاضي من خصم على خصم حتى لوفات هذا الشرط لا ينفذ القضاء لانه فتوى)

﴿ واصل درين مسئله ﴾ آن است كه اگر قضيه كه در ان مجتهدان را اختلاف است پيش قاضي رجوع شود وقاضي خلاف مذهب خود حكم نمايد نزد امام ابي حنيفه رضي الله تعالى عنه اگر ساهيا حكم نمايد نافذ باشد - واگر عامداً بود دو روايت است ونزد صاحبين مطلقا خواه ساهيا باشد خواه عامداً نافذ نيست - اصحاب متون مثل وقاية الرواية وغيره واصحاب شروح

مثل هدايه وشرح وقايه وغيره بر قول صاحبين فتوى داده اند ـ وشيخ كمال الدين ابن همام در فتح القدير حاشيه هدايه نوشته اند كه در زمان ما فتوى بر قول صاحبين است چراكه درين زمانه هر كه مخالف مذهب خود حكم خواهد كرد البته خالى از طمع نخواهد بود * پس درين حادثه اگر قضا بمعنى مصطلح علما متحقق ميشد نفاذ قضا روايت مذكور ثابت ميشد بلكه بقول صاحبين كه مفتى به همان است قضا هم نافذ نمى شد جواز نكاح را چه امكان *

﴿وعلاوه﴾ انكه در نفاذ چنين قضا اجتهاد قاضي شرط است حتى كه اگر قاضي غير مجتهد قضا بمخالف مذهب خود نمايد نزد هيچكس از امام وصاحبين نافذ نخواهد شد * چنانچه اين اشتراط از كلام صاحب هدايه مفهوم ميشود وصاحب فتح القدير وغيره محققين همين تصريح نمودند * (هذا كله في القاضي المجتهد فاما المقلد فانما ولاه ليحكم بمذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه مثلا فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم)

(ونيز) انكه اين روايت با وجود آنكه دلالت بر مقصود ندارد خالى از ضعف نيست چراكه باقاعده كليه كه در همه متون وشروح مذكور است مخالفت دارد * باوجود انكه علما تصريح نموده اند كه روايات متون مقدم است بر روايات شروح وروايات شروح مقدم است بر روايات فتاوى خصوص نوشته اند كه تصحيح صاحب هدايه مقدم است بر ديگران بعد اللتيا والتى چون مفتي مذكور بر سوء فهم خود مطلع گرديد وفهميد كه مدلول روايت نفاذ قضا است نه جواز نكاح گفت اين خطا از قاضى است كه پروانگى نكاح داد خطا از من نيست كه من روايت نفاذ قضاي اين نكاح داده بودم ومضمون

روایت شرطیه است و شرطیه صادق است اگرچه مقدم متحقق نباشد (گفته شد) که صدق شرطیه ازینجا بکار نمی آید مطابقت میان سوال و جواب می باید مستفتی ازجواز نکاح سوال میکند شما از نفاذ قضا جواب میدهید* اگر درجواب استفتای مذکور (کلما یخرج من السبیلین ینقض الوضوء) نوشته می دادید روایت فی نفسها صحیح است و از جهت مطابقت کاذب حضرت مولوی در مثنوی فرموده اند*

خاله را خایه بدی خالو شدی

بصدق این شرطیه بر خاله احکام خالو یعنی برادر مادر جاری نمی توان کرد* (و نیز گفته شد) که در نفاذ قضا که مدلول روایت است سخن است زیرا که مخالف متون و شروح میشود که دران فتوی بر قول صاحبین است و مخالف میشود محققین که اشتراط اجتهاد نموده اند و افتا بر روایت غیر مفتی به بی دیانتی و خلاف آداب افتا است* گفت که من مفتی دوم را گرفته به سه پهر می آیم سه پهری مفتی مذکور با محمد یحیی که مفتی دوم شده است و حل و عقد قاضی بدست اوست و با محمد کامل که سر رشته افتای مفتی دوم حواله باو است آمدند چون قاضی و مفتیان فهمیدند که معنی روایت بخلاف آنچه است که ما بنای کار بران نهاده بودیم محمد یحیی صورت واقعه را تبدیل نموده زبان بتقریر کشاد که چون این نکاح منعقد شد پیش قاضی مرافعه آن کردند قاضی بجواز آن موافق مذهب امام شافعی حکم کرد* در جواب گفته شد که شما تقریر را چرا می گردانید اول قاضی پروانگی داده بود بموجب آن نکاح منعقد شده نه آنکه اول نکاح شده بود بعد ازان مرافعه پیش قاضی شد — و از اتفاقات حسنه اینکه اول مرتبه که مفتی محمد عارف آمده بود دران وقت

ان شخص مبتلا هم مفاجاتا حاضر شده بود بخاطر گذشته بود که این مردم
معنی روایت شنیده اند شاید که تقریر را برگردانند اقرار ازین مرد مبتلا
بحضور مفتی محمد عارف باید گرفت تا مهر عدم تبدیل بر دهان آن مردم شود*
پس ازان مرد مبتلی پرسیده شده بود که اول پروانگی قاضی بدست آوردید
بعدازان نکاح کردید یا نکاح اول کردید بعداز ان قاضی بجواز آن حکم نمود*
گفت که اول روایت گرفتیم و برطبق آن قاضی پروانگی نکاح دادند بموجب
آن محمد کامل عقد نکاح بستند پس وقتی که محمد یحیی تقریر را گردانید تکذیب
او نمود ه مفتی عارف را شاهد گرفته گفته شد که کتمان شهادت نکنید
آنچه وقت صبح ازان مرد مبتلا شنیده بود بگوئید ناچار آنچه شنیده
بود ظاهر نمود* و نیز بمحمد یحیی گفته شد که برتقدیری که نکاح سابق
هم میشد قاضی را کجا روا بود که حکم بجواز آن نکاح نماید زیرا که نزد ائمه
ثلاثه رضی الله تعالی عنهم حرمت مصاهرت بزنا ثابت ست و این نکاح نزد
هیچ یکی از نها جائز نیست و قاضی را هر چند که مجتهد باشد روا
نیست که مخالف علمای ثلاثه حکم کند*

﴿چنانچه﴾ در (حسب المفتین) برین تنصیص نموده است * (اذا اتفق
اصحابنا ابو حنیفه و ابو یوسف و محمد رحمهم الله تعالی فی مسئلة لا یسع القاضی
ان یخالفهم ولا یبقی ذالك محلا للاجتهاد * وان اختلفوا فی مسئلة فیما بینهم قال
عامة مشایخنا رحمهم الله ان كان القاضی من اهل الاجتهاد یجتهد فان وقع اجتهاده
علی قول الواحد اخذ بقوله ویترك قول المثنی وان كان فی المثنی ابو حنیفة
رحمه الله تعالی) و روایت مذکوره برین دلالت ندارد که قاضی را رواست
که بجواز این نکاح حکم نماید بلکه دلالت برین دارد که برتقدیر اگر حکم کند

نافذميشود چنانچه عبارت (لو قضى القاضي الخ) نص صريح است و كتب فقه از امثال اين عبارت مشحون است * مثلا (لو وطى رجل دبر امرأة ولو وطى فرج بهيمة فعليه الغسل) پس اين عبارات دلالت بر وجوب غسل ميكنند بر تقدير وطي در دبر و وطى بهيمه يا دلالت ميكند بر جواز وطى دبر و وطى بهيمه پس شما كه ميگوئيد كه قاضي بعدم موافقه حكم كرده است بر تقدير صدق اين قول قاضي را از كجا روا بود كه حكم كند و بچه دستاويز حكم كرد بعد ازين اينها معذرت پيش آمدند و گذشت انچه شنيده باشند انتهى *

﴿ف ١٠٦﴾ ﴿المعلم الاول﴾

﴿ المعلم الاول ﴾ الحكيم ارسطاطاليس وقد يخفف ويقال ارسطو قالوا مقنن قوانين المنطق والفلسفة هو الحكيم ارسطو ودونها بامر سكندر ولهذا لقب بالمعلم الاول * وقيل ان المنطق ميراث ذى القرنين *

﴿ ثم بعده ﴾ نقل المترجمين تلك الفلسفات من لغة اليونان الى لغة العرب القح هذبها ورتبها واحكمها واتقنها ثانياً

﴿ المعلم الثاني ﴾ وهو الحكيم ابو نصر الفارابي واسمه محمد بن طرخون * وقد فصلها وحررها بعد اضاعة كتب ابي نصر الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا شكر الله مساعيهم الجميلة * والنسبة بين المعلم والمتعلم عموم من وجه فانهما قد يصيبان وقد يخطى المعلم ويصيب المتعلم في المطالعة فيعترض على معلمه * وقد يخطى المتعلم فيعترض المعلم عليه ويهديه *

﴿ف ١٠٧﴾ ﴿المعرفة﴾

﴿ المعرفة ﴾ ومعرفت در اصطلاح ارباب سلوك آن است كه عارف نامي قدوة العارفين نور الدين شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند كه معرفت عبارت است از بازشناختن معلوم مجمل در صور تفاصيل * چنانچه در علم نحو بدانند كه هر يك

ازعوامل لفظي و معنوي چه عمل ميكند * اينچنين دانستن برسبيل اجمال نحو باشد * وبازشناختن هر عامل ازان على التفصيل دروقت خواندن سواد عربيت بي توقفي وروبتي واستعمال آن درمحل خود معرفت نحو * وبازشناختن بفكر نيكو ورويت تعرف نحو * وغافل بودن ازان باوجود علم سهو وخطا پس معرفت ربوبيت عبارت از بازشناختن ذات وصفات الهي درصور تفاصيل احوال وحوادث ونوازل بعدازان كه برسبيل اجمال معلوم شده باشد كه موجود حقيقي وفاعل مطلق اوست سبحانه * وتاصورت توحيد مجمل علمي مفصل عيني نگردد چنانكه صاحب علم توحيد درصور تفاصيل وقايع واحوال متجدده متضاده ازضر ونفع ومنع وعطا وقبض وبسط وضار ونافع ومعطي ومانع وقابض وباسط حق را سبحانه وتعالى نبيند ونشناسد بي توقفي وروبتي اورا عارف نخوانند * واگر باول وهله ازان غافل بودو عن قريب حاضر گرددو فاعل مطلق را جل ذكره در صور وسايط وروابط بازشناسد اورا متعرف خوانند نه عارف * واگر كلي غافل بودو تاثيرات افعال راحواله بوسايط كند اورا ساهي ولاهي ومشرك خفي خوانند * مثلا اگر معنى توحيد را تقرير ميكنند وخودرا مستغرق بحر توحيدي نمايد و ديگري آنرا برسبيل انكار باو بازگرداند وگويد اين سخن نه از سر حالت است بل نتيجه فكر ورويت است درحال برنجد وروى خشم گيرد ونداند كه اين رنجش عين مصداق قول منكر است والا فاعل مطلق را درصورت اين انكار باز شناختي وروي خشم نكردي *

﴿المعمى﴾ هو الكلام الموزون الدال على اسم من الاسماء او غير ذلك بطريق الرمز والايماء بحيث يقبله ذوطبع سليم وفهم مستقيم (مثاله في النظم باسم محمد

﴿المعمى﴾ ﴿ف١٠٨﴾

صلی الله علیه وسلم *

خذا الیمین من میم فلا تنقط علی امر * فامزجها یکن اسما لمن کان به فخر

* وایضاً بالفارسیة *

خم چو نکون گشت (۱) ازو قطره ریخت

هوش ز مدهوش محبت بر یخت

﴿ و باسم البرق ﴾

خذالقرب ثم اقلب جمیع حروفه * فذلك اسم من اقصی من القلب قربه

و(مثاله فی النثر) آش درهم (۲) جوش با نمك خوان آصف جاه

فانه کلام منثور یعلم منه اسم هاشم علیخان باستعانت قوانین المعمی باین طریق که چون آش را درهم اندازی هاشم میشود ـ وعدد علی و نمك برابر است پس مراد از نمك علی است و چون هاشم را با علی منضم کنی هاشم علی میشود و چون واو را در خوان اعتبار نیست چنانچه در عروض مقرر شده پس هاشم علیخان حاصل میشود *ـ و نعم من قال فی اسم الخضر *

زاسما مثلثی که غشش حاصل است و بس

او را برابر است بهم مرکز و محیط

مشروح بشنو از شرف جر المعمی ** نصف محیط مغز پیش سدس مطلقی

﴿ من بنته فی بیته ﴾ در مجلسی که جماعتی از سنی و شیعه حاضر بودند از بزرگی پرسیدند من افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم آن بزرگ

﴿ ف ۲۰۹ ﴾ ﴿ من بنته فی بیته ﴾

(۱) یعنی از خم مخ شد بعده نقطه دور شد پس مح ماند بعده مد در آن ضم شد پس محمد گردید ۱۲ المصحح (۲) یعنی در لفظ هم درون ها و میم آش بیار پس هاشم شد ۱۲ المصحح

جواب داد که (من بنته في بيته) يعني آنکس که دختر او در خانه اوست واين عبارت دو معني را مفيد است يکي انکه افضل ابو بکر صديق است که دختر او درخانهٔ رسول است ـ و معني ديگر اينست که افضل علي مرتضي است که دختر پيغامبر عليه السلام درخانه اوست * پس اين کلام را دو معني متضاد اند چنانچه در تواريخ مسطور است که چون عقيل رضي الله عنه پسر ابي طالب از امير المؤمنين علي کرم الله وجهه در ايام خلافت زياده بر کفاف خود التماس نمود امير المؤمنين فرمود زياده بر کفاف نه مناسب اهل عفاف است * و معيشت بر سبيل قناعت انفع و انفس بضاعت ـ عقيل بسبب اين جواب هجرت اختيار کرد و نزد معاوية بن ابي سفيان رفت معاويه بعد از تعظيم بسيار و اکرام بي شمار الزام و ابرام نمود که البته جهت اثبات ناخوشي تو با علي بايد که تو بر مجمع اناس بر علي لعنت کني هر چند عقيل عذر نمود مقبول نشد * بعد از ين عقيل در مجمع اناس گفت که ان علي بن ابي طالب اخي و امرني امير المؤمنين معاوية ان العنه فلعنة الله عليه * و اين عبارت متضمن دو معني متضادين است * زيرا که اگر ضمير عليه راجع بمعاويه باشد لعنت راجع باوست ـ و اگر راجع بعليست استغفر الله من ذلك لعنت راجع بمعاويه نخواهد بود ـ و عمرو بن عاص دران وقت بمعاويه گفت که عقيل لعنت بر تو کرد نه بر علي از انکه ارجاع ضمير باقرب اولي است *

{ وقدوة العارفين } شيخ فريد الدين عطار قدس سره در تذکرة الاولياء در ذکر حضرت امام جعفر صادق رضي الله عنه فرموده که اصحاب رسول را دانستن از اصول ايمان است پس فضولي بکار نمي آيد انصاف آن است که چون بادشاه دنيا و آخرت محمد را ميداني وزراي او را نجاي او مي بايد شناخت

وصحابه را بجای خود وفرزندان او را بجای خود دانستی پاك باشی و با هیچکس از پیوستگان باشامت کار نبود چنانچه ابو حنیفه رضی الله تعالی عنه را سوال کردند از پیوستگان پیغمبر علیه السلام که کدام فاضلتر است گفت از پیران صدیق وفاروق ـ واز جوانان عثمان وعلی ـ واز زنان عائشه ـ واز دختران فاطمه رضی الله تعالی عنهم ورضوان الله تعالی علیهم اجمعین*

﴿ف ١١٠﴾ ﴿مهدی﴾

﴿مهدی﴾* کمرمي من هدی یهدی هدایة* والامام الهمام محمد المهدی رضی الله تعالی عنه سیولد خلافا للشیعة فانه رضی الله تعالی عنه عندهم موجود مختف للاعداء وهو رضی الله تعالی عنه من اولاد الحسن بن فاطمة رضی الله تعالی عنهما خلافا للشیعة* فانهم یقولون من اولاد الحسین رضی الله تعالی عنه*

﴿ وصاحب منتخب التواریخ ﴾* می نویسد که امام محمد مهدي بن امام حسن عسکری مادرش ام ولد بود نرجس نام وولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین در سامره واقع شد غیبت صغری در زمان معتمد عباسی بتاریخ ست وستین ومائتین* وغیبت کبری در زمان راضي بن مقتدر عباسی بتاریخ ثمان وعشرین وثلاث مائة واقع شد انتهی* وعندنا اسمه محمد واسم ابیه عبدالله* واسم امه آمنه* مولده بمکة* وهجرته ببیت المقدس ویکون فیه قبره*

﴿ وحلیته ﴾* مسطورة في کتب السیر ویظهر علی الخلق وله اربعون سنة في مکة الشریفة یوم عاشوراء بعد العشاء ویفهم من بعض الرسائل ان ظهوره في المائتین بعد الالف* وفي وقت ظهوره روایات مختلفة ویبایعه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا من اشراف القوم علی عدد اهل بدر بین الحجر الاسود ومقام ابراهیم* ومعه علم النبي علیه السلام مکتوبا علیه البیعة لله* وحامله

شعيب بن صالح التيمي وايضا قميص النبي عليه الصلوة والسلام وسيفه واكثر من يبايعه اهل الكوفة واهل اليمن وابدال الشام ويملك الدنيا كلها كسليمان عليه السلام وذى القرنين يملك العرب والعجم بلا محاربة ومدة سلطنته سبع سنين * وفي رواية ثمان * وفي رواية تسع * مقدم جيشه جبرئيل ومؤخره ميكائيل ومعه ثلاثة آلاف من الملائكة * ويكون على رأسه سحاب فيه ملك يقول هذا هو المهدى الموعود فبايعوه وسمعة كلامه من المشرق الى المغرب حتى يستيقظ النائم منه *

﴿وله﴾ خوارق وكرامات ويخرج من البلدة التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مماترك آل موسى وآل هارون واربعة الواح من التوراة وعصاموسى وحلة آدم وخاتم سليمان عليهم السلام * واذااتى على بلدة تقول الله اكبرالله اكبر فيهدم جدر ان حصنها * فاذا ملك الارض كلها يملأها عدلا بحيث لا يوذى الموذيات احداً ويلعب الصبيان مع الحيات والعقارب ويسكن في بيت المقدس ثم يبلغه الخبر بخروج الدجال * فينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام * ثم الاصح انه يصلي بالناس ويقتدى به المهدي لان عيسى عليه السلام افضل فامامته اولى كذا في شرح العقائد للعلامة التفتازاني رحمه الله تعالى وهو المعول عليه الذى اتفق عليه الثقات من المحدثين (وقال القاضي عيسى) في رسالته في باب المهدي انه يجمع المهدى وعيسى ابن مريم في وقت الصلوة فيقول المهدى لعيسى بن مريم تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلي عيسى عليه السلام وراءه ماموماً * وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال المهدى ينزل عليه عيسى ابن مريم يصلي خلفه عيسى عليه السلام * وعن ابي سعيد الخدرى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي مني اجلى

﴿خوارق وكرامات امام مهدى﴾

الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين *

﴿ف ۱۱۱﴾ ﴿النصيحة﴾

﴿النصيحة﴾ هى الدعاء والطلب الى ما فيه الصلاح والنهى عما فيه الفساد * وشيخ زين الحق والملة والدين داود بن سيد محمود شيرازى قدس سره(۱) كه صاحب سجادهٔ شيخ برهان الدين غريب قدس سره واز عظماى اوليا وكبراى اين طائفه عليا است وصاحب كرامات ظاهره ومجمع علوم ظاهرى وباطني ومرقد مبارك در روضهٔ خلدآباد كه بفاصله هشت كروه از خجسته بنياد اورنگ آباد واقع است فرموده كه نصيحت بطريق كنايت بايد گفت بحكايتى ونظيرى حسب الحال كسى وچون صريح گويند خصومت باشد نه نصيحت * چه نصيحت است وفضيحت وخصومت * آنچه در خلا گويند نصحت * وآنچه در ملا گويند فضيحت * وانچه صريح گويند خصومت * سلطان المشائخ حضرت شاه نظام الدين بداوانى قدس سره فرموده كلامنا اشارة فاذا صار عبارة صار جفاء *

﴿ف ۱۱۲﴾ ﴿الولاية﴾

﴿الولاية﴾ القربة والتصرف والقرابة الحاصلة من العتق او من الموالات وعند ارباب السلوك مرتبة علية لخواص المؤمنين المقربين فى الحضرة الصمدية تحصل بالمواظبة على الطاعات والاجتناب عن السيئات وقدوة العارفين عارف نامى نور الدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي (در نفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند ولايت بردو قسم است (ولايت عامه) و(ولايت خاصه) ولايت عامه مشترك است ميان همه مؤمنان قال الله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ـ وولايت

(۱) وقيل داود بن خواجه حسين بن سيد محمود شيرازي قدس سره ـ

خاصه مخصوص است بو اصلان ارباب سلوك * وهي عبارة عن فناء العبد في الحق وبقائه به ـ فالولي هو الفاني فيه والباقي به ـ و فنا عبارت است از نهايت سير الى الله تعالى ـ وبقا عبارت است از بدايت سير في الله تعالى * چه سير الى الله وقتى منتهى شود كه باديه وجود را بقدم صدق يكبارگى قطع كند * وسير في الله آنگاه محقق شود كه بنده را بعد از فناى مطلق وجودى وذاتى مطهر از لوث حدثان ارزاني دارد تا بدان در عالم اتصاف باوصاف الهي وتخلق باخلاق رباني ترقي كند * ابو علي جوزجاني گويد رحمة الله عليه (الولى هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق لم يكن له عن اخبار ولا مع غير الله قرار) ولى آن بود كه فاني بود از حال خود وباقي بمشاهدهٔ حق سبحانه وتعالى ممكن نباشد مر اورا كه از خود خبر دهد وباغير خداوند بيارامد ـ *

(ابراهيم بن ادهم رحمه الله) * مردي را گفت خواهي كه ولي باشي از اولياء الله تعالى گفت بلى خواهم * گفت (لا ترغب في شيء من الدنيا والآخرة وافرغ نفسك لله تعالى واقبل بوجهك عليه) بدنيا وعقبي رغبت مكن كه رغبت باينها اعراض بود از حق سبحانه وتعالى وفارغ كن مر خود را براي دوستى خداوند دنيا وعقبي را در دل راه مده وروى دل بحق آر ـ وچون اين اوصاف در تو موجود شد ولي باشي *

(وفي الرسالة القشيرية) ان الولى له معنيان (احدهما) فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولى الله امره (قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين) فلا يكله الى نفسه لحظة بل يتولى الحق سبحانه رعايته (والثاني) فعيل مبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته تجري عليه على التوالى من غير ان يتخللها عصيان ـ وكلا الوصفين واجب حتى يكون الولى وليا يجب قيامه بحقوق الله

على الاستقصاء والاستيفاء ودوام حفظه الله اياه فى السراء والضراء۔(ومن شرط الولى) ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع ۔(قصد ابو يزيد البسطامى) قدس الله تعالى روحه بعض من وصف بالولاية فلما دنا مسجده قعد ينتظر خروجه فخرج الرجل ورمي ببزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مامون على ادب من آداب الشريعة فكيف يكون امينا على اسرار الحق)*(شخصى) بنزديك شيخ ابو سعيد ابو الخير قدس سره در آمد ونخست پاى چپ در مسجد بنهاد شيخ اورا گفت باز گرد كه هر كه در خانهٔ دوست ادب آمدن نداند مارا نشايد كه باو صحبت داريم انتهى (السراء) الرخاء و(الضراء) الشدة *

﴿الهجو﴾ الشتم بالشعر مخفى نماند كه در احمد نگر *عمره الله تعالى وحفظه عن الخطر* در سنه يكهزار ويكصد وبست هجرى اسحاق نام از قوم نوايت ذوفنونى بود در فرس بهرهٔ تمام داشت وقوتش بر نظم ونثر غالب بود روزى از شخصى پرسيد كه كدام كتاب مي خوانى او گفت انشاى ابو الفضل و طغرا اسحاق تبسم كرد و گفت كه اينچنين انشاى در وقت بول مي توان نوشت۔ ذو الفقار خان پسر وزير الممالك اسد خان مومي اليه را عنت طلبداشته بر مسند مصاحبت ووقار جاداد*روزى گفت كه بفلان امير ازين جانب خط منظوم بايد نوشت اسحاق قلم برداشت وذو الفقار خان اظهار مطلب ميكرد واو بمجرد استماع جواهر مطالب را در سلك نظم بديع باستعارات غريب ولطيف ومطبوع ميكشيد چون هواى تكبر وغرور در سر بسيار داشت در اندك زمانى صحبت بناخوشي انجاميد خط نستعليق و شكسته خوب مى نوشت

﴿ف ۱۱۳﴾ ﴿الهجو﴾

درجلد نویسی یگانهٔ روزگار بود گلستان را موجب فرموده سید السند سید بخش قدس سره دریك شب تمام بقلم آورده * طالب علمی تا بکافیه داشت درفارسی شاگرد عارف بالله شاه محسن (۱) رحمه الله تعالی بود وعربي را از جناب اقدس استاد الکل فی الکل حضرت سید بخش الکرماني الخیرابادی ثم الاحمدنگری قدس سره تلمذ نموده طبع عالی داشت وحضرت سید بخش قدس سره بنده میفرمودند که اسحاق طبع عالی داشت در حین قراءة کافیه سوالات اورا بفکر وتامل جواب میدادم مدمن البنج بود پست قد گردرو اسود اللون گردریش لباس مکلف مي پوشید همگی همت طبع کثیفش مائل ومصروف بهجو بود ودرجناب بزرگان بسیار کنده دهني میکرد * باسماة رام بولی زن مسمی گنیش قوم راجپوت تعلق فسق داشت روزي صحبت برهم خورد وفیمابین ناخوشي بدید آمد قصیدهٔ طولاني درهجو او بنظم آورده *
شیخ عظمت الله درویش احمدنگری که باعالمگیر بادشاه گرمی صحبت داشت بدزباني او شنیده گفت ای اسحاق ازمن نمی ترسی فی البدیهه قطعه بنظم آورد بزین مضمون که نام من اسحاق است ازمادهٔ سحق ونام تو عظمت ازمادهٔ عظم * یعنی من سحق کنندهٔ استخوان توام می بایستی که تو ازمن بترسی نه که من ازتو * روزی مدعو بود بمجلس ضیافت حاضر شد بعد فراغ هرچند تفحص کرد کفش خود نیافت بابرهنه روان شد تا بدروازهٔ در سید صاحب (۲)

(۱) مرقد مبارك حضرت شاه محسن قدس سره دراحمدنگر در محله همت خان نزدیك یادگیر جانب جنوب واقع است ۱۲ منه (۲) شیخ احمد کروری که کوس سخاسي نواخت ـ ۱۲ منه رحمه الله

مجلس پرسيدچه حالت است وموجب تشويش وترددچيست في البديهه آغاز كرد *

رفتم بمجلسی که درو جای من نبود
کفشي فرو گذاشتم ورای من نبود
دزدی بفرج زنچو بینداخت کفش را
صد شکر میکنم که دروپای من نبود

صاحب مجلس پاپوش دادومعذرت نمودورخصت فرمود *

﴿باب الهاء مع الدال﴾

﴿ف ۱۴﴾ ﴿الهداية﴾

﴿الهداية﴾ وتفصيل اين مجمل بعبارت فارسي بفرموهٔ بعضي احباب مي پردازدكه هدايت نزديك اشاعره دلالت على مايوصل الى المطلوب است يعني نمودن راهي كه موصل بمطلوب بود * ونزديك معتزله ايصال الى المطلوب است * وفرق ميان دومعنى مذكوراين است كه اول مستلزم وصول بمطلوب نيست * وثاني مستلزم وصول بمطلوب است * ومعني اول منتقض مي شود بقوله تعالى (انك لاتهدي من احببت) كه خطاب بجناب رسالت مآب است صلى الله عليه وآله وسلم * يعني هدايت نميكني توكسي را كه ميخواهي وحال آنكه پيغمبرما عليه الصلوة والسلام همه كس را رهنمائي بحق ميفرمودند ودرين امر گرامي قدر مامور بود * ومعني ثاني منقوض است بقوله تعالى (واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) يعني اما قوم ثمود را هدايت كرديم پس اينها اختيار نمودند ضلالت وگمراهي را بر هدايت * واگر هدايت دراينجا بمعنى دلالت الى المطلوب باشد معني چنين مي شود كه اينها بمطلوب رسيدند پس اختيار ضلالت وگمراهي نمودند * وظاهر است كه گمراهي بعد

وصول بمطلوب متصور نيست * وهل هذا الا تناقض فاحش وحق اين است كه هدايت لفظي است مشترك ميان دو معنى مذكور وهمين مختار طوسي است پس گاهي باقرائن بمعنى دلالت على ما يوصل مستعمل مي باشد مثل (واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمي على الهدى) وگاهي بمعنى دلالت موصله مثل انك لا تهدى من احببت) وتفصيل قرائن اين است كه هدايت گاهي متعدى مى باشد بسوي مفعول ثانى بنفس خود مثل اهدنا الصراط المستقيم * وگاهى متعدى مي شود بالى مثل والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم * وگاهي بلام مثل (ان هذا القران يهدى للتى) اي يهدى الناس للتى اى للطريقة التى هى اقوم پس هر گاه كه متعدي بنفس خود باشد بمعنى ايصال بمطلوب است وچون متعدي بالى يا لام بود بمعنى اراءة الطريق است فافهم واحفظ *

شخصى در هجو شيخ مصلح الدين كيش كه مقرب ومشير امارت مرتبه هدايت كيش بود وپدرانش موتراشى مي نمودند ميگويد *

اصلاح كه در قوت وامكان شما است
رسمى است كه ميراث بزرگان شما است
تنها نه هدايت است اصلاح پذير
عالم همه سرنگون بدوكان شما است

باب الهاء مع الراء

﴿هرقل﴾ بكسر الاول وفتح الثانى وسكون القاف على وزن قمطر اسم عظيم الروم * وكتب اليه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هكذا (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم فاني ادعوك بدعوة الاسلام اسلم تسلم * وسائر قصته في كتب السير *

﴿ هند ﴾

﴿ باب الهاء مع النون ﴾

﴿ هند ﴾ بكسر الاول وسكون الثاني اسم ابن ابى هالة وكان هو اخا اخيافيا لسيدة النساء خاتون الجنة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها ـ وكان هند بن ابى هالة رضى الله عنه وصاف النبي عليه الصلوة والسلام كما مر في ذكر اشرف الاسماء محمد صلى الله تعالى عليه وسلم *

و صاحب فرهنگ ابراهيمي مى نويسد كه هند بالكسر اقليمى بزرگ و نام معشوقه بشر ومنكوحه معاوية (ا) و پسر هند يزيد انتهى *

وفي (كشكول) الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى يقال فضائل الهند ثلاث كليله دمنه ولعب الشطرنج و الحروف التسعة التى تجمع انواع الحساب انتهى * لعل المراد بالحروف الرقوم الهندسية او النقوش كما لا يخفى *

﴿ والفاضل ﴾ النامي مير غلام على البلگرامي سلمه الله تعالى كتب في فضائل اقليم الهند رسالة عجيبة البيان عظيمة الشان كنز الاحاديث الصحيحة معدن الاقاويل الرفيعة بالعبارة الفصيحة البليغة ـ وكان الصائب رحمه الله تعالى لم يطلع على تلك الفضائل ولهذا قال *

صائب از هند جگر خواره برون مى آئى
دستگير تو اگر شاه نجف خواهد شد

عفا الله عنه * وازينجا معلوم مى شود كه هند نام مادر معاويه است ـ و محمد افضل سرخوش در كلمات الشعرا مى نويسد وقتى كه خوندكار روم در تهنيت نامه جلوسى والا يعنى شاه جهان تحرير نمود شما كه شاه جهان خود را تلقين كرده آيد اگر ملك ما و ايران و توران وغيره اقاليم داخل جهان است شما

(ا) و از كتب معتبر سير معلوم ميشود كه هنده نام مادر معاويه است ١٢

بادشاهي انجا نداريد بهترين نامها نزد خدا عبدالله وعبدالرحمن است يعني
ازين اسما اختيار كنيد بعد مطالعه يمين الدوله مصلحت كرد كه اين خطاب را
تغير بايد داد طالب كليم خبر يافته اين بيت گذرانيد*

هندو جهان ز روی عدد چون برابر است
هر دو خطاب شاه جهان را مقرر است

همين بيت درجواب نوشتند و اورا بزر كشيد ند تم لفظه*

﴿۱۱۵ف﴾ ﴿هوش دردم﴾

﴿هوش دردم﴾ از جمله كلمات قدسيهٔ حضرت خواجه بهاؤالدين
نقشبند است قدس سره العزيز دررشحات است. وهم از كلمات قدسيهٔ
حضرت خواجه است هشت فقره كه بناى طريقهٔ خواجگان قدس الله
تعالى ارواحهم برآن است. (هوش دردم). (نظر برقدم). (سفر دروطن)
(خلوت درانجمن). (يادكرد). (بازگشت). (نگاه داشت). (يادداشت)
﴿اماهوش دردم﴾ آن است كه هر نفسى كه ازدرون برمي آيد بايد كه از سر
حضور واگاهي باشد و غفلت بآن راه نيابد*
﴿ونظر برقدم﴾ آن است كه سالك را در رفتن وآمدن درشهر وصحرا
وهمه جانظر او بر پاى او باشد تا نظر اورا گنده نشود وجاى كه
نمى بايد نيفتد ومى شايد كه نظر برقدم اشاره بسرعت سير سالك
بود درقطع مسافت هستى وطى عقبات خود برستى*
﴿وسفر دروطن﴾ آن است كه سالك درطبيعت بشرى سفر كند يعنى
ازصفات بشرى بصفات ملكي وازصفات ذميمه بصفات حميده
انتقال فرمايد*
﴿وخلوت درانجمن﴾ از حضرت خواجه بهاؤالدين قدس سره برسيدند

که بنای طریقهٔ شما چیست فرمودند که خلوت در انجمن بظاهر بخلق وبباطن بحق *

﴿ نفی یاد کرد ﴾ عبارت از ذکر لسانی یا قلبی است که نزد ایشان مرسوم است *

﴿ وباز گشت ﴾ آن است که هر باری که ذاکر اگر بزبان دل کلمهٔ طیبه را بگوید در عقب آن بهمان زبان بگوید که خداوندا مقصود من تونی ورضای تو زیرا که این کلمهٔ باز گشت نفی کننده است هر خاطری را که بیاید از نیک و بد تاذکر او خالص ماند وسر از ماسوی فارغ گردد ـ واگر مبتدی در بدایت ذکر بکلمه از خود صدق در نیابد باید که ترک آن نکنند زیرا که بتدریج آثار صدق بظهور آید *

﴿ نگاه داشت ﴾ عبارت از مراقبهٔ خاطر است چنانچه در یک دم چند بار کلمهٔ طیبه را بگوید که خاطر او بغیر نرود ـ ومولانا سعد الدین قدس سره العزیز در معنی این کلمه فرموده اند که یک ساعت ودو ساعت وزیاده از دو ساعت آن مقدار که میسر شود خاطر خود را نگاه دارد که غیر بخاطر او نگذرد *

﴿ یادداشت ﴾ عبارت از دوام آگاهی است بحق سبحانه وتعالی بر سبیل ذوق ـ وبعضی باین عبارت گفته اند که حضور بی غیبت است ـ ونزد اهل تحقیق مشاهده که استیلای شهود حق است بر دل بتوسط حب ذاتی کنایه است از حصول یادداشت *

﴿ باب الیاء مع الراء ﴾

﴿ الیرقان ﴾ الدواء الذی جرب مرار الدفعه اذکره بانفار سیة لعموم النفع ـ نبات یک توله زاج سفید یعنی پهتکری شش ماشه ـ هر دو را علیحده کوفته از پرچه گذرانیده وزن نموده آمیخته دو نیم ماشه ازان وقت صبح

﴿ ف ۱۱٦ ﴾ ﴿ الیرقان ﴾

دردهن اندازد وآب گل خشك تيسو كه بوزن دو فلوس شب در آن آب خيسانيده باشند صاف نموده بالاى آن بياشامد و بعديك گهرى نان گندم بروغن چرب نموده باد ال تور مرغن بخورد تاشش روز نهايت هفده روز سفوف مذكور بوزن مسطور از آب مذكور ميخورده باشد *

(نوع ديگر) درخت كامونى مع بيخ وبرك وشاخ ـ وزيره سفيد بقيمت دمرى ـ شكر سفيد ايضا بقيمت دمرى تمام درخت مذكور را از آب شسته صاف نموده كوفته شيره برآورده زيره هم كوفته شيره كشيده شكر انداخته سه روز ناشته بنوشد واز نمك وروغن زرد پرهيزد مجرب است *

(وايضا) زيره يك ونيم ماشه كاسنى شش ماشه ـ باديان سه ماشه ـ در آب انداخته وظرف را از پارچه پوشيده شب درهوا نگاه دارد وقت صبح سائيده از پرچه گذرانيده در آب تيسو كه بوزن دو فلوس گرفته بشب در آب خيسانيده باشند انداخته بياشامد واز روغن احتراز نمايد در پنج شش روز برطرف شود *

باب الياء مع الزاى

(يزيد) مضارع معروف من الزيادة يقال زاد العذاب عليه يزيد زيادة نحو نه خال عن الصحة من الازل الى الابد مملو من العلة والفساد *

(وهو) علم ابن معاوية بن ابي سفيان وايضا علم ابن نهشل (واعلم) ان يزيد ابن نهشل كان مشهورا بالجود والسخاء واعانة العاجزين عن انتقام الاعداء واعطاء السائلين بغير وسيلة عند اهلاك الهالكين اموالهم كما ان يزيد بن معاوية اشهر من الشيطان عليه اللعنة والخسران في الشرارة والخباثة وايذاء اهل بيت رسول الله عليه الصلوة والسلام واهل المدينة المكرمة ثلاثة ايام

و قد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اباح حرمى فقد حل عليه غضبي *
﴿فغيره﴾ سوى علة الجوف علتان (احدهما) انه علم مشهور في امره بقتل امير المؤمنين الحسين بن على كرم الله وجهه على اختلاف الرواية او استحلاله واستبشاره عند سماع الخبر بقتله رضى الله تعالى عنه (والثانية) وزن فعله فانه لو اتزن فعله الشنيع مع سائر الافعال السيئة للعصاة الاولين والآخرين لرجح ــ ولهذا امتنع صرفه من جزاء الشر الى جزاء الخير وان سألت عن جواز اللعن عليه فانظر في اللعن * وهلك يزيد بن معاوية عليه ما هو اهله فى رابع عشر من ربيع الاول سنة اربع وستين من الهجرة النبوية وله تسع وثلاثون سنة ودفن بمقبرة باب الصغير في فناء قرية حوارين من مضافات دمشق * وقال صاحب المجمل الفصيحى انه ولد في الثاني والعشرين من الهجرة وكان مخمورا او سكران فتواجد في مجلس الرقص فوقع برأسه على الارض وانشق رأسه فهلك ودخل فيما دخل والله اعلم *
﴿وكان﴾ عبيد الله بن زياد امير الجيش وهو جهز على امير المؤمنين الحسين بن على كرم الله وجهه وعلى من كان معه من اهل بيته ورفقائه السعداء حتى قتله رئيس الاشقياء شمر بن ذى الجوشن لعنة الله عليه وسبي عبيد الله الملعون بن زياد حرمه المكرم واهان بما تقشعر من ذكره جلود الابدان * ويبكي الملك والانس والجان ــ وكان مع امير المؤمنين الحسين رضى الله تعالى عنه ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وستون رجلا من شيعته ــ وحكى ان شمر بن ذى الجوشن لعنة الله عليه لما قتل الامام الهمام واخذ رأسه وذهب به مع جماعته الخبيثة الى يزيد بن معاوية وهو يومئذ كان بدمشق حتى وصلت تلك الجماعة الى دير في الطريق فنزلوا اليه ليلا ليواربه فوجدوا مكتوبا على بعض جدرانه * ﴿شعر﴾

اترجو امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

﴿فسألوا﴾ الراهب عن السطر وعن كتبه فقال انه مكتوب هنا من قبل ان يبعث نبيكم بخمس مائة عام * وقيل ان الجدار انشق وظهر منه كف مكتوب فيه بالدم هذا السطر هكذا في حيوة الحيوان للفاضل الكامل كمال الدين الدميري رحمه الله * وانا لا ازيد على هذا في ذكر يزيد بن معاوية فلا ازيد في مقاله يزيد لك سوء احواله وشناعة افعاله ـ اعتبروا يا اولى الابصار ان سوء نفسه الخبيثة الملعونة كيف سار وسراية تامة الى اسمه حيث لا يسمي احد احدا باسمه قال الله تبارك وتعالى (وبئس مثوى الظالمين) ايها المحبون المؤمنون الصادقون الخارجون عن طرق الخوارج الرافضون سنن الروافض السالكون مسلك اهل السنة السنية والجماعة الهنية ان العين تدمع والقلب يحترق بقصة شهادة سيد الشهداء حسين بن على المرتضى قرة عين فاطمة الزهراء واتباعه الطيبين الطاهرين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ـ اللهم هون على شدايد الدنيا والآخرة ببركة حبهم واحشرني يوم القيامة معهم تحت لوائهم (هذا) ما حررنا بحسب الاتفاق في الليلة العاشرة من المحرم الحرام سنة اثنتين وسبعين ومائة والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه العظام *

﴿فـ ١١٦٨﴾ ﴿اليوم﴾ ان اردت ان تعلم المساواة والتفاوت بين الايام والليالى بسهولة فانظر الى الجداول الثلاثة الآتية فانها لم تترك شيئا *

﴿اليوم﴾

فروردی ۱ حمل بیساکھ			اردیبہشت ۲ ثور جیٹھ			خرداد ۳ جوزا اساڑھ			تیر ۴ سرطان ساون		
درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول
۱	۳۰	۷	۱	۳۱	۴۸	۱	۳۳	۱۳	۱	۳۳	۴۷
۲	۳۰	۱۰	۲	۳۱	۵۱	۲	۳۳	۱۴	۲	۳۳	۴۶
۳	۳۰	۱۴	۳	۳۱	۵۴	۳	۳۳	۱۵	۳	۳۳	۴۵
۴	۳۰	۱۷	۴	۳۱	۵۷	۴	۳۳	۱۶	۴	۳۳	۴۴
۵	۳۰	۲۱	۵	۳۲	۵	۵	۳۳	۱۸	۵	۳۳	۴۳
۶	۳۰	۲۴	۶	۳۲	۳	۶	۳۳	۱۹	۶	۳۳	۴۲
۷	۳۰	۲۸	۷	۳۲	۶	۷	۳۳	۲۰	۷	۳۳	۴۰
۸	۳۰	۳۱	۸	۳۲	۸	۸	۳۳	۲۱	۸	۳۳	۳۹
۹	۳۰	۲۵	۹	۳۲	۱۱	۹	۳۳	۲۲	۹	۳۳	۳۸
۱۰	۳۰	۳۸	۱۰	۳۲	۱۴	۱۰	۳۳	۲۴	۱۰	۳۳	۳۷
۱۱	۳۰	۴۲	۱۱	۳۲	۱۷	۱۱	۳۳	۲۵	۱۱	۳۳	۳۶
۱۲	۳۰	۴۵	۱۲	۳۲	۲۰	۱۲	۳۳	۲۶	۱۲	۳۳	۳۴
۱۳	۳۰	۴۹	۱۳	۳۲	۲۳	۱۳	۳۳	۲۷	۱۳	۳۳	۳۳
۱۴	۳۰	۵۲	۱۴	۳۲	۲۶	۱۴	۳۳	۲۸	۱۴	۲۳	۳۲
۱۵	۳۰	۵۶	۱۵	۳۲	۲۹	۱۵	۳۳	۳۰	۱۵	۳۳	۳۲
۱۶	۳۰	۵	۱۶	۳۲	۳۱	۱۶	۳۳	۳۱	۱۶	۳۳	۳۰
۱۷	۳۱	۳	۱۷	۳۲	۳۴	۱۷	۳۳	۳۲	۱۷	۳۳	۲۸
۱۸	۳۱	۷	۱۸	۳۲	۳۷	۱۸	۳۳	۳۳	۱۸	۳۳	۲۷
۱۹	۳۱	۱۰	۱۹	۳۲	۴۰	۱۹	۳۳	۳۴	۱۹	۳۳	۲۶
۲۰	۳۱	۱۴	۲۰	۳۲	۴۳	۲۰	۳۳	۳۶	۲۰	۳۳	۲۵
۲۱	۳۱	۲۱	۲۱	۳۲	۴۶	۲۱	۳۳	۳۷	۲۱	۳۳	۲۳
۲۲	۳۱	۲۱	۲۲	۳۲	۴۹	۲۲	۳۳	۳۸	۲۲	۳۳	۲۲
۲۳	۳۱	۲۴	۲۳	۳۲	۵۱	۲۳	۳۳	۳۹	۲۳	۳۳	۲۱
۲۴	۳۱	۱۸	۲۴	۳۲	۵۴	۲۴	۳۳	۴۰	۲۴	۳۳	۲۰
۲۵	۳۱	۳۱	۲۵	۳۲	۵۷	۲۵	۳۳	۴۲	۲۵	۳۳	۱۹
۲۶	۳۱	۲۵	۲۶	۳۳	۵	۲۶	۳۳	۴۳	۲۶	۳۳	۱۸
۲۷	۳۱	۲۸	۲۷	۳۳	۳	۲۷	۳۳	۴۴	۲۷	۳۳	۱۶
۲۸	۳۱	۳۲	۲۸	۳۳	۶	۲۸	۳۳	۴۵	۲۸	۳۳	۱۵
۲۹	۳۱	۴۶	۲۹	۳۳	۹	۲۹	۳۳	۴۶	۲۹	۳۳	۱۳
۳۰	۳۱	۵	۳۰	۳۳	۱۲	۳۰	۳۳	۴۸	۳۰	۳۳	۱۳

اسد ۵			سنبله ۶			میزان			عقرب ۸		
درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول
۱	۳۳	۹	۱	۳۱	۳۲	۱	۲۹	۵۶	۱	۲۸	۱۱
۲	۳۳	۶	۲	۳۱	۲۸	۲	۲۹	۴۹	۲	۲۸	۸
۳	۳۳	۳	۳	۲۱	۴۵	۳	۲۹	۴۵	۳	۲۸	۵
۴	۳۳	۵	۴	۳۱	۳۱	۴	۲۹	۴۲	۴	۲۸	۲
۵	۳۲	۵۷	۵	۳۱	۲۸	۵	۲۹	۳۸	۵	۲۷	۵۹
۶	۳۲	۵۴	۶	۳۱	۲۴	۶	۲۹	۳۵	۶	۲۷	۵۶
۷	۳۲	۵۱	۷	۳۱	۲۱	۷	۲۹	۳۱	۷	۲۷	۵۴
۸	۳۲	۴۹	۸	۳۱	۱۷	۸	۲۹	۲۸	۸	۲۷	۵۱
۹	۳۲	۴۶	۹	۳۱	۱۴	۹	۲۹	۲۴	۹	۲۷	۴۸
۱۰	۳۲	۴۳	۱۰	۳۱	۱۰	۱۰	۲۹	۲۱	۱۰	۲۷	۴۵
۱۱	۳۳	۴۰	۱۱	۳۱	۷	۱۱	۲۹	۱۷	۱۱	۲۷	۴۲
۱۲	۳۲	۳۴	۱۲	۳۱	۳	۱۲	۲۹	۱۴	۱۲	۲۷	۳۹
۱۳	۳۲	۳۴	۱۳	۳۰	۵	۱۳	۲۹	۱۲	۱۳	۲۷	۳۶
۱۴	۳۲	۳۱	۱۴	۳۰	۵۶	۱۴	۲۹	۱۰	۱۴	۲۷	۳۳
۱۵	۳۲	۳۹	۱۵	۳۰	۵۳	۱۵	۲۹	۷	۱۵	۲۷	۳۳
۱۶	۳۲	۲۶	۱۶	۳۰	۴۹	۱۶	۳۹	۹۳	۱۶	۲۷	۳۸
۱۷	۳۲	۲۳	۱۷	۳۰	۴۵	۱۷	۲۸	۵۹	۱۷	۲۷	۲۵
۱۸	۳۲	۲۰	۱۸	۳۰	۲۲	۱۸	۳۸	۵۶	۱۸	۲۷	۲۲
۱۹	۳۲	۱۷	۱۹	۳۰	۳۸	۱۹	۲۸	۴۹	۱۹	۲۷	۱۹
۲۰	۳۲	۱۴	۲۰	۳۰	۳۵	۲۰	۲۸	۴۵	۲۰	۲۷	۱۶
۲۱	۳۲	۱۱	۲۱	۳۰	۲۱	۲۱	۲۸	۴۲	۲۱	۲۷	۱۳
۲۲	۳۲	۸	۲۲	۳۰	۳۸	۲۲	۲۸	۳۸	۲۲	۲۷	۱۰
۲۳	۳۲	۶	۲۲	۳۰	۲۴	۲۳	۲۸	۴۵	۲۳	۲۷	۸
۲۴	۳۲	۳	۲۴	۳۰	۲۱	۲۴	۲۸	۳۵	۲۴	۲[illegible]	۵
۲۵	۳۲	۵	۲۵	۳۰	۱۷	۲۵	۲۸	۳۱	۲۵	۲۶	۲
۲۶	۳۱	۵۷	۲۶	۳۰	۱۴	۲۶	۲۸	۲۸	۲۶	۲۶	۵۹
۲۷	۳۱	۵۴	۲۷	۳۰	۱۰	۳۷	۲۸	۲۴	۲۷	۲۶	۵۶
۲۸	۳۱	۵۱	۲۸	۳۰	۷	۲۸	۳۸	۲۱	۲۸	۲۶	۵۳
۲۹	۳۱	۵۸	۲۹	۳۰	۳	۳۹	۲۸	۱۷	۲۹	۲۶	۵۳
۳۰	۳۱	۴۶	۳۰	۳۰	۵	۳۰	۲۸	۱۴	۳۰	۲۶	۴۸

۹ قوس			۱۰ جدی			۱۱ دلو			۱۲ حوت		
درجه	طاس	پانیول	درجه	طاس	پانیول	درجه	طاس	پانیول	درجه	طاس	پانیول
۱	۲۶	۴۶	۱	۲۶	۱۳	۱	۲۶	۵۰	۱	۲۸	۱۷
۲	۲۶	۴۵	۲	۲۶	۱۴	۲	۲۶	۵۳	۲	۲۸	۲۱
۳	۲۶	۴۴	۳	۲۶	۱۵	۳	۲۶	۵۶	۳	۲۸	۲۴
۴	۲۶	۴۳	۴	۲۶	۱۶	۴	۲۶	۵۹	۴	۲۸	۲۸
۵	۲۶	۴۲	۵	۲۶	۱۸	۵	۲۷	۲	۵	۲۸	۳۱
۶	۲۶	۴۹	۶	۲۶	۱۹	۶	۲۷	۵	۶	۲۸	۳۵
۷	۲۶	۳۹	۷	۲۶	۲۰	۷	۲۷	۸	۷	۲۸	۳۸
۸	۲۶	۳۸	۸	۲۶	۲۱	۸	۲۷	۱۰	۸	۲۸	۴۲
۹	۲۶	۳۷	۹	۲۶	۲۲	۹	۲۷	۱۳	۹	۲۸	۴۵
۱۰	۲۶	۳۶	۱۰	۲۶	۲۴	۱۰	۲۷	۱۶	۱۰	۲۸	۴۹
۱۱	۲۶	۳۴	۱۱	۲۶	۲۵	۱۱	۲۷	۱۹	۱۱	۲۸	۵۲
۱۲	۲۶	۳۳	۱۲	۲۶	۲۶	۱۲	۲۷	۱۲	۱۲	۲۸	۵۶
۱۳	۲۶	۳۲	۱۳	۲۶	۲۷	۱۳	۲۷	۲۵	۱۳	۲۹	۵۹
۱۴	۲۶	۳۱	۱۴	۲۶	۲۸	۱۴	۲۷	۲۸	۱۴	۲۹	۳
۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۷	۳۱	۱۵	۲۹	۸
۱۶	۲۶	۲۸	۱۶	۲۶	۳۱	۱۶	۲۷	۳۳	۱۶	۲۹	۱۰
۱۷	۲۶	۲۷	۱۷	۲۶	۳۲	۱۷	۲۵	۳۶	۱۷	۲۹	۱۳
۱۸	۲۶	۲۶	۱۸	۲۶	۳۳	۱۸	۲۷	۳۹	۱۸	۲۹	۱۷
۱۹	۲۶	۲۵	۱۹	۲۶	۳۴	۱۹	۲۷	۴۲	۱۹	۲۹	۲۱
۲۰	۲۶	۲۴	۲۰	۲۶	۳۶	۲۰	۲۷	۴۵	۲۰	۲۹	۲۴
۲۱	۲۶	۲۲	۲۱	۲۶	۳۷	۲۱	۲۷	۴۸	۲۱	۲۹	۲۸
۲۲	۲۶	۲۱	۲۲	۲۶	۳۸	۲۲	۲۷	۵۱	۲۲	۲۹	۳۱
۲۳	۲۶	۲۵	۲۳	۲۶	۳۹	۲۳	۲۷	۵۴	۲۳	۲۹	۳۵
۲۴	۲۶	۱۹	[illegible]	۲۶	۴۰	۲۴	۲۷	۵۶	۲۴	۲۹	۳۸
۲۵	۲۶	۱۸	۲۵	۲۶	۴۲	۲۵	۲۷	۵۹	۲۵	۲۹	۴۲
۲۶	۲۶	۱۶	۲۶	۲۶	۴۳	۲۶	۲۸	۲	۲۶	۲۹	۴۵
۲۷	۲۶	۱۵	۲۷	۲۶	۴۴	۲۷	۲۸	۵	۲۷	۲۹	۴۹
۲۸	۲۶	۱۴	۲۸	۲۶	۴۵	۲۸	۲۸	۸	۲۸	۲۹	۵۲
۲۹	۲۶	۱۳	۲۹	۲۶	۴۶	۲۹	۲۸	۱۱	۲۹	۲۹	۵۶
۳۰	۲۶	۱۴	۳۰	۲۶	۴۸	۳۰	۲۸	۱۴	[illegible]	۲۹	[illegible]

وختمت بحسن توفيقه هذا الكتاب يوم الجمعة رابع عشر من المحرم الحرام المنتظم في سلك شهور الف و مائة و ثلاث و سبعين من الهجرة المقدسة في البلدة الطيبة احمد نگر من مضافات اورنگ آباد خجسته بنياد عمرهما الله تعالى الى يوم التناد *

﴿ابيات چند مناسب حال مشتمل بر شكر و سپاس ازد متعال و درود نا محدود بر سيد الرسل عليه و على آله افضل الصلوات و اكمل التحيات و وصف اين كلدستهٔ صدق و صفا روضهٔ رعنا و حديقه عليا﴾

بفضل خداوند عالي جناب * بخوبي شده جلوه گر اين كتاب
بسى روز و شب در پيش تاختم * بسى عيش و آرام در باختم
پس از محنت سالها شد تمام * بعون محمد عليه السلام
بود معدن گوهر بي بها * جواهر فروش و جواهر نما
باين جامعيت كه ديده كتاب * بهر سائلي ميرساند جواب
بود روضهٔ از رياض جنان * نشانده در و هر گلى باغبان
نديده كسى از وضيع و شريف * بهاري چنين در ربيع و خريف
نهالان او تازه و باردار * خزان را ندوداند بهار
بجز راستي سرو او دم نزد * كمر بسته در خدمت هر خرد
ستاده بيك باد راين انجمن * رسانيده مزده بصحن چمن
كه آزادى آمد ز قيد خطا * هم از جهل و گمراهي ناسزا
نسيمي كه عنبر فشان مي وزد * بو خسها را زها رد لها سزد
شفا را در و نسخهٔ بو على * حيا ضش ز آب بقا ممتلى
اگر مصر خواني روا باشدت * بخر هر متاعي كه مي بايدت

بهر باب او گر گذاری قدم * فروشند هر جنس را بی درم
دکاکین بازار او زرنگار * نشسته در و سوقیان با وقار
بشنجرف قانی عمامه بسر * بمشك تاری قبای (۱) به بر
بلعل بدخشان و در عدن * چو گلهای رنگین بصحن چمن
دکانها ازین جنس پیراسته * جواهر فروشان صف آراسته
نه بینی در (احمدنگر) مشتری * مگر زاسمان مشتری بنگری
بامصار دیگر سخن پرورند * بحال من خسته مشفق ترند
مرا بس بود قدر دانی شان * اگر کس نداند ندارد زیان
نخواهم براین امر مزد از کسی * امید از خداوند دارم بسی
درین دهر دون پرور ناسزا * خریدار جهل اند و جاهل رسا
شده علم و علما همه ناپسند * بدلها شدند جاهلان ارجمند
خصوصا چو حکام این سرزمین * بقهر خدایند اعدای دین
شدند مسلمین بی وقار و خراب * قنا ربنا من شدید العذاب
شکستند گوران اهل قبور * سبکبار کردند تا نفخ صور
مساجد که بودند اندر رکوع * فتادند بهر سجود از خضوع
زیارت برگشته و فعلی بد * که آید ز مامر دم بی خرد
بی گو شمال این همه اشقیا * مسلط نمود است برما خدا
زعدای دین ای خدای کریم * نگهدار مارا بفضل عمیم
بی احتیاجم بدهلیز شان * مبر زینهار ای خدای جهان

(۱) المراد به تفصیل کل لغة مکتوب بالمداد الشنجرفی ۱۲ منه

قصیده

﴿ قصیدهٔ غرا ﴾

بعد حمد کردگار و نعت احمد مصطفی
می سرایم وصف این گلدسته صدق وصفا
گلشن علما بود در وصف او گویم سزد
جنت الفردوس والانهار تجری تحتها
از خیابانش همه گلهای رنگین از علوم
در نظر آید چو بگشا بند هریك بابها
بحر مواج معانی جامع ابکار فکر
معدن لؤلوی ابحاث ولطائف بابها
شمع بزم نکته دان مجلس افروز سخن
مبتدی را رهنما و منتهی را آشنا
همدم فضلا بود در دوستی کامل عیار
باوفا و بامروت بی نفاق و بی دغا
مردم چشم فطانت دیدهٔ نادیدگان
مرده دل را زنده سازد کور را کحل جلا
فاضلی صاحب کمالی واقف اسرار علم
عالم کنه همه اشیا مگر کنه خدا
مخبر اخبار عالم از ره وحدت کند
جملهٔ اخبار راراجع سوی یك مبتدا
بهتر استغفار از این لاف وگذاف ای راستان
عفو فرمائید از جرم وخطای بی نوا

من كه در احمد نگر در باختم عمر عزيز
كى توانم ساخت چيزى را كه كس گويد ثنا
ليك از طفلى به پيرى شغل علمى درخوراست
هست برمن لمحهٔ تعطيل رنج سالها
زين سبب در يوزه كرده ساختم مجموعهٔ(۱)
گر قبول مقبلى افتد بياد آرد مرا
گر خطائي رفته باشد ناظران را لازم است
اينكه دراصلاح او كوشيده درپوشند خطا
گر پسند خاطر ايشان فتد زان نكتهٔ
ياد فرموده فراموشم نسازند ازدعا
گرچه ازدنيا بدل بيزارم امااين عيال
پاى بندم كرده نگذارند سوي مدعا
يارب از دنيا ومافيها مرا آزاد كن
سيما از صحبت اعداى دين مجتبى
از طفيل احمد مختار وآل پاك او
از هموم هردو عالم دراماں دارى مرا
هم باصحاب كرامش كان چهاراركان دين
يعنى آن شيخين وعثمان وعلى مرتضى
گفتگوى مامضى رنگ شكايت ميدهد
دم مزن عبدالنبى خاموش ازچون وچرا

(۱) بفضل الله تعالى در پنجسال تصنيف باتمام رسيد ـ منه

تم ـ ا ـ هذه الضميمة بعونه تعالى في عاشر ذى القعدة سنة ۱۳۳۹